



التطوير (يعصف)
بالمؤسسات الصحافية
القومية في مصر

(الأعلام)

ريما بنت بندر لـ الشرق الأوسط؛ شراكتنا مع واشنطن مؤسسية

الخطية وإصدار الأحكام المسبقة حيالها. ورغم ذلك، ولله الحمد، فإن صورة المملكة تشهد تطوراً إيجابياً كبيراً، سواء في الولايات المتحدة أو في مختلف أنحاء العالم.

وأكدت السفيرة أنها تشعر بالفخر تجاه تمكين المرأة في المملكة اليوم، وأنها على ثقة بأن «هذه البيئة التي خلقتها رؤية المملكة (2030) السعودية مكانة تضاهي نظيراتها على الساحة العالمية؛ وهذه هي رسالتي إلى الجميع».

(نص الحوار ص 2)

أكدت أن «العلاقات لا تتأثر بتعاقب الإدارات المختلفة من الحزبين»

من الحزبين» الجمهوري والديمقراطي. ورداً على الهجمات الإعلامية والسياسية التي تعرضت لها السعودية، وكيفية الرد عليها، قالت الأميرة ريماء: «إن أكبر تحد يواجه المملكة اليوم في الولايات المتحدة هو للأسف تغلب الصورة

واشنطن، هبة القدسي ومعاد العمري

وصفت الأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان، السفيرة السعودية لدى الولايات المتحدة، الشراكة بين البلدين بأنها «مؤسسية وراسخة»، بغض النظر عن الحزب الذي ينتمي إليه الرئيس الأمريكي. وقالت الأميرة ريماء، في حوار مع «الشرق الأوسط»، إن الشراكة الاستراتيجية بين البلدين التي مر على تأسيسها 75 عاماً «راسخة منذ عهد الملك المؤسس - طيب الله ثراه - حتى العهد الميمون لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز»، مضيفاً أنها «شراكة بتعاقب الإدارات المختلفة

بدأت مع الكويت الضخ التجريبي للنفط من «المقسومة» السعودية لتصدير الغاز قريباً

الطاقة، وبالذات في شركة «أرامكو» السعودية، دون الإفصاح عن ذلك من ناحية ثانية، أعلن وزير النفط الكويتي خالد الفاضل، أمس، بدء عملية الضخ التجريبي للنفط في حقلي «الوفرة» و«الخفجي»، في المنطقة المقسومة مع السعودية، مع ارتفاع تدريجي لها حتى الوصول إلى مستوياتها الطبيعية. (تفاصيل اقتصاد)

تقليدية أو غير تقليدية. وقال وزير الطاقة السعودي، في مؤتمر «سابق 2020» أمس في مدينة الجبيل، تحت عنوان «الجيل الرابع للكيمويات»، إن الاستغلال لتلك الموارد «سيجد نقلة نوعية في مجال الطاقة، والاقتصاد الوطني بشكل عام»، ملمحاً إلى أن هناك إعلاناً مهماً قريباً سيكون مفخرة لكل من عمل في مجال

الجبيل، عبيد السهيمي

كشف الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة السعودي، عن دخول السعودية مجال تصدير الغاز في القريب العاجل، دون تحديد موعد، مؤكداً في الوقت ذاته طموح بلاده للاستغلال الأمثل للموارد الكربونية من زيت وغاز، سواء كانت هذه الموارد

4 محافظات جنوبية منتفضة هي الأفقر في العراق علاوي يخاطر بانقسام عرقي وطائفي



مسيرة طلابية ضد الطبقة السياسية وقمع الاحتجاجات في بغداد أمس (رويترز)

اتفاق بين الشرعية والحوثيين يمهد لتبادل «الكل مقابل الكل» انفراجة جديدة في ملف الأسرى والمعتقلين اليمنيين

وأممية أمس. وقال وكيل وزارة حقوق الإنسان في الحكومة اليمنية عضو الفريق الحكومي للمفاوض ماجد فضائل لـ «الشرق الأوسط» إن «الاتفاق المرحلي من شأنه أن يقود في النهاية إلى الإفراج عن (الكل مقابل الكل)». وفيما أوضح أن «الألية تتركز الآن في تبادل القوائم والاتفاق عليها

عن: علي ربيع

توصلت الحكومة اليمنية الشرعية والجماعة الحوثية في العاصمة الأردنية عمّان إلى اتفاق يشكل انفراجاً جزئياً في ملف تبادل الأسرى والمعتقلين بعد نحو أسبوع من استئناف المشاورات حول هذا الملف، حسبما أكدت مصادر يمنية

جديدة لوزارة التخطيط العراقية حول مستويات الفقر في البلاد، أن أعلى نسبة الفقر تتركز في 4 محافظات جنوبية هي السماوة والديوانية وذي قار وميسان، الأمر الذي قد يلقي ضوئاً كاشفاً على أسباب تواصل الاحتجاجات منذ نحو 5 أشهر في تلك المحافظات. (تفاصيل ص 5)

الوصول إلى التبادل والتنفيذ»، ثمّنت وزارة الخارجية اليمنية في بيان جهود المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، المكلفة بالتوصل إلى اتفاق مرحلي لإطلاق سراح الأسرى.

وعدّ بيان مشترك بين اللجنة الدولية للصليب الأحمر



تجلى الجمال في تفصيل أعظم التراكيب، وأرفعها.

واحد من اللقبلة. VACHERON CONSTANTIN GENÈVE

مجوهرات الفخوان ALBAHAR JEWELLERY

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

لقاء ميونيخ حول ليبيا يطالب بمعاينة منتهكي حظر السلاح

ميونيخ، راغدة بهنام

الهدنة مهددة بالسقوط مع إحصاء انتهاكات كثيرة، أكثر من خمسين، والشعب الليبي ما زال يعاني، والوضع الاقتصادي مستمر في التدهور، وقد تفاقم بفعل الحصار المفروض على المنشآت النفطية.

بدوره، قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس إن الأسلحة تصل إلى الأطراف الليبية براً وبحراً وجواً، ما يعني أنه سيتعين مراقبة كل هذه المنافذ للتأكد من أن المراقبة تطال جميع الأطراف. ويناقش وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل اليوم، الخطوات التي يمكن اتخاذها لمراقبة حظر السلاح. (تفاصيل ص 4)

جديدة بعيداً عن خطة السلام الأميركية التي طرحها الرئيس الأميركي دونالد ترمب ورفضتها السلطة. وقال في تصريحه إنه «لن يتم حل الصراع عن طريق صفقة قديمة التي أبرمها، لكن عن طريق المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين»، ومضى يقول: «نحن أمام نقطة تحول، هل تختار إسرائيل السلام أم الصراع المستمر؟ رئيسنا يريد السلام، لكن من الصعب إيجاد قائد مستعد للتوقيع على الشروط الأميركية». وتابع: «تريد شريكاً يريد السلام. نريد رجلاً مثل بيريز ورايين يدعمان السلام». (تفاصيل ص 8)

استعداد فلسطيني مشروط لمفاوضات مباشرة مع إسرائيل

رام الله، كحاح زبون

قالت الرئاسة الفلسطينية، أمس، إنها مستعدة لمفاوضات مباشرة مع إسرائيل، بشرط، أن تكون القدس الشرقية عاصمة لفلسطين.

وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة في حديث لصحافيين إسرائيليين التقاهم في رام الله، إن السلطة الفلسطينية مستعدة للتوقيع على اتفاق سلام خلال أسبوعين فقط، إذا وافقت إسرائيل على إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس. وجاء حديث أبو ردينة في محاولة لإطلاق مفاوضات

الشتان وزيراً للمالية... وفصل «النفط» عن الكهرباء والماء» تعديل حكومي محدود في الكويت

الكويت، «الشرق الأوسط»

للمجهرات، لمخالفتها قانون غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وأكدت وزارة التجارة والصناعة الكويتية أن إدارة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب التابعة لها أصدرت العام الماضي 1001 تدبير احترازي تتعلق بالشركات المخالفة الخاضعة لأحكام القانون.

وقالت الوزارة، في بيان أمس، إن التدابير تضمنت توجيه إندازات كتابية لـ 200 شركة عقارية و 77 شركة مجوهرات و 37 شركة صرافة و 13 شركة تأمين، إضافة لإصدار أمر بإلزام 364 شركة عقارية و 139 شركة مجوهرات و 17 شركة صرافة و 13 شركة تأمين باتباع إجراءات محددة لتتوافق مع القانون.

وقضى المرسوم الأميري بفصل وزارتي النفط والكهرباء حيث سيستمر خالد الفاضل وزيراً للنفط، فيما سيتولى محمد بوشهري وزارة الكهرباء والماء.

وأعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة الكويتية طارق المزرم عن تعيين براك علي براك الشبتان وزيراً للمالية وتعيين مريم العقيل وزيرة للشؤون الاجتماعية والعمل.

من ناحية ثانية، أعلنت الكويت إيقاف نشاط 3 شركات عقارية و 4 شركات للصرافة و طلب اعتماد وقف نشاط 18 شركة، منها 6 للعقارات و 8 شركات للصرافة و 4 شركات

صدر في الكويت أمس، مرسوم أميري يقضي بتعيين وزير جديد للمالية، ووزير للكهرباء والماء، في حين تم تعيين وزيرة المالية للعمل للشؤون الاجتماعية في تعديل وزارتي محدود هو الأول في حكومة صباح الخالد الحمد الصباح.

وقضى المرسوم الأميري بفصل وزارتي النفط والكهرباء حيث سيستمر خالد الفاضل وزيراً للنفط، فيما سيتولى محمد بوشهري وزارة الكهرباء والماء.

وأعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة الكويتية طارق المزرم عن تعيين براك علي براك الشبتان وزيراً للمالية وتعيين مريم العقيل وزيرة للشؤون الاجتماعية والعمل.

من ناحية ثانية، أعلنت الكويت إيقاف نشاط 3 شركات عقارية و 4 شركات للصرافة و طلب اعتماد وقف نشاط 18 شركة، منها 6 للعقارات و 8 شركات للصرافة و 4 شركات

مطالب روسية - تركية متبادلة تستبق محادثات اليوم

نتنياهو يتحدث عن «توسيع التعاون» مع الخرطوم

روحاني يتراجع عن تحفظاته الانتخابية

اليابان تجهل مصدر إصابات بـ «كورونا»

هل انتهى زمن استسهال الرواية؟ (ثقافة)

شكري طالب بالتصدي لمولي الإرهاب ومحاسبة الدول الداعمة

مصر والكويت ترفضان «تهديدات» تتعرض لها دول الخليج

والجمعة». وأكد شكري «ضرورة التصدي لتمويل الجماعات الإرهابية ومحاسبة الدول التي تدعمها، فضلاً عن أهمية الحفاظ على مؤسسات الدول البريطانية، وغيرهم، أكد فيها وزير الخارجية المصري، ضرورة التصدي لمعاملات تمويل الإرهاب وأهمية محاسبة الدول الداعمة له.

وأوضح حافظ أن شكري استعرض في مداخلته «المحددات التي تستند إليها الرؤية المصرية للتعامل مع هذه القضايا، بداية من حرص مصر طوال رئاستها الماضية للاتحاد الأفريقي على تفعيل مبدأ الحلول الأفريقية للمشكلات الأفريقية، مروراً بضرورة تبني مقاربة شاملة لمكافحة الإرهاب تشمل تجديد الخطاب الديني وتراعي الأبعاد التنموية

من القضية الفلسطينية، كما تطرق الوزيران إلى التطورات المتسارعة التي تشهدها الساحة الإقليمية؛ بما في ذلك الأوضاع في سوريا، والتوترات المستمرة على المشهد الليبي، واتفق الوزيران على رفض التدخلات الإقليمية في شؤون الدول العربية وكذلك رفض التهديدات التي تتعرض لها دول الخليج العربي، وضرورة عدم السماح لتلك التطورات بالتأثير سلباً على أمن واستقرار الخليج العربي. كما استعرض اللقاء مواقف البلدين تجاه عدد من القضايا الأخرى الهامة وسبل التنسيق المشترك بين البلدين بشأنها بما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. وكان شكري أجرى لقاءات مكثفة

منصوب وزير الخارجية مؤخرًا، مؤكداً غمق العلاقة الاستراتيجية القائمة بين البلدين وما يجمع البلدين من روابط تاريخية وعلاقات أخوية. وأضاف حافظ أن وزير الخارجية أكد تقدير مصر قيادة وحكومة وشعباً للامير الشيخ صباح الأحمد الصباح ودوره المهم في دفع مسيرة العلاقات الثنائية بين البلدين، كما أعرب عن تطلع مصر لاستضافة الدورة المقبلة من اللجنة الوزارية المشتركة خلال الشهر المقبل، «بما يسهم في دفع أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين إلى آفاق أرحب». ووفقاً لبيان المتحدث، فإنه تم التأكيد خلال اللقاء على الموقف الثابت

القاهرة، «الشرق الأوسط» شدد وزيراً خارجية مصر والكويت على رفض التدخلات الإقليمية في شؤون الدول العربية ورفض التهديدات التي تتعرض لها دول الخليج العربي، مع عدم السماح للأحداث الجارية بـ«التأثير سلباً على أمن واستقرار الخليج العربي».

التقى وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس، نظيره الكويتي أحمد ناصر المحمد الصباح، على هامش فعاليات الدورة 56 لمؤتمر ميونخ للأمن، وقال أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، إن شكري هنا نظيره الكويتي بنولي

أمر ملكي بترقية وتعيين 436 عضواً بالنيابة العامة السعودية



الرياض: «الشرق الأوسط»

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً ملكياً يقضي بترقية 436 عضواً من أعضاء النيابة العامة في مختلف المراتب على سلك أعضاء النيابة العامة. وتُفَن الشيخ سعود المعجب النائب العام، صدور الأمر الملكي، مؤكداً أنه يأتي في سياق الدعم الكبير من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده للنيابة العامة، وبما يعزز مبدأ الكفاءة الشاملة لجميع احتياجاتها ومنها الشأن الوظيفي.

ورداً على سؤال، اعتبرت أن أبرز عائق تواجهه في واشنطن يتمثل بـ«تغلب الصورة النمطية وإصدار الأحكام البديئية»، بيد أنها أكدت على دورها في مخاطبة الجميع والتواصل معهم للحفاظ على علاقة البلدين. واعتبرت أن «أغلب من يناهز بمراجعة العلاقة السعودية - الأميركية ليسوا على اطلاع واضح على حقيقة جهود المملكة». وهنا نص الحوار:

إن الشراكة الاستراتيجية بين البلدين التي مر على تأسيسها 75 عاماً، عايشت تحديات وتقلبات كبرى في النظام الدولي من مواجهة المد السوفياتي، مروراً بالأزمات المتكررة وكذلك حرب الخليج، وصعود تهديد الجماعات الإرهابية وغير ذلك «إلا أنها أثبتت صمودها أمام التحديات كافة التي واجهتها، وهي في تطور مستمر».

أكدت السفارة السعودية لدى الولايات المتحدة الأميركية ربما بنت بندر بن سلطان، أن المملكة العربية السعودية هي «الشريك الأوثق» للولايات المتحدة في المنطقة. وقالت إن شراكة البلدين «مؤسسية وراسخة»، بغض النظر عن الحزب الذي ينتمي إليه الرئيس. وقالت الأميرة ربما في حوار مع «الشرق الأوسط»، هو الأول لصحيفة عربية منذ توليها مسؤولية تمثيل المملكة في واشنطن،

قالت إن علاقة البلدين صمدت في وجه تحديات كثيرة ولا تتأثر بتغير حزب الرئيس

ريما بنت بندر لـ التنسيق الأوسط: السعودية الشريك الأوثق لأميركا في المنطقة

واستقرار وتنمية مستدامة. وذلك فإن الشراكة التي بدأت منذ ذلك اللقاء التاريخي أرست أسساً حقيقية للتعاون بين البلدين، استمرت من مواجهة الشيوعية إلى مكافحة الإرهاب إلى أجندة قمة العشرين، وسعيها لمعالجة التحديات البيئية والاقتصادية العالمية من أجل مستقبل أفضل للعالم.

ما هي الصورة التي تودون تعزيزها من المرأة السعودية في الداخل الأميركي؟ وماذا عن الأصوات المشككة حيال التقدم في حقوق المرأة؟ - لقد تحقق الكثير من أمال وأحلام المرأة السعودية أخيراً، إذ حصلت على الكثير من الحقوق التي سعت لها منذ زمن طويل، كما أن مسيرة الإصلاح والتغيير وتمكين المرأة ستستمر بإذن الله في ظل دعم مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي عهد الأمين. ومن اللافت وأنا هنا في الولايات المتحدة أن أرى أن المرأة السعودية حصلت على حقوق لم تحصل عليها نظيراتها في الكثير من الدول المتقدمة، مثل وجود قانون يتعلق بالمساواة في الأجور مع الرجال.

إنني أشعر بالفخر تجاه تمكين المرأة في المملكة اليوم، وعلى ثقة بأن هذه البيئة التي خلقتها «رؤية المملكة 2030» ستنفذ المرأة السعودية لمكانة تضيء نظراً على الساحة العالمية، وهذه هي رسالتي إلى الجميع، إن إذن التقدم لا يحدث بين ليلة وضحاها، والذي ينظر إلى ما تم من خطوات على مدى السنوات القليلة الماضية يستطيع أن يستشف إلى أين تتجه المملكة خلال العقود المقبلة، وتصدر المملكة لقائمة الدول الأكثر إصلاحاً بين 190 دولة فيما يتعلق بالمرأة وأنشطة الاعمال والقانون لعام 2020 هو أبلغ مؤشر على حجم التقدم الذي أحرزته المملكة في هذا المجال.

المجالات كافة، وما أسعى إليه هو المساهمة في تحقيق رؤية المملكة من خلال الارتقاء بهذه العلاقة مع الشرائح كافة في الولايات المتحدة، وأن نساهم في تحقيق مزيد من التعاون بين البلدين في المجالات كافة.

ما هو العائق الذي يقف أمامكم؟ - إن أكبر تحد يواجهه المملكة اليوم في الولايات المتحدة هو للأسف تغلب الصورة النمطية وإصدار الأحكام المسبقة حيالها، ورغم ذلك ولله الحمد فإن صورة المملكة تشهد تطوراً إيجابياً كبيراً سواء في الولايات المتحدة أو في مختلف أنحاء العالم مع استمرار مسيرة المملكة لتحقيق رؤية القيادة أيدها الله، فعلى سبيل المثال ولا الحصر بعد تدشين الناشئة السياحية، إذ صدر ما يزيد على 200 ألف تأشيرة أتاحت للمواطنين من مختلف دول العالم زيارة المملكة والتعرف عليها على حقيقتها، وبداننا نشهد أن هذه الصورة تتغير، وبالأخص بين

من أتحت لهم الفرصة للتعرف على المملكة عن قرب. رسالتي للجميع هنا هي دعوتهم إلى المملكة لرؤية التقدم الذي تشهده الشعب السعودي الكريم مباشرة ومن ذاي حواجز.

وما هو مستقبل العلاقة التي أتمت عامها الخامس والسبعين؟ - العلاقة مستمرة وستبقى مستمرة إن شاء الله لتحقيق الأهداف الاستراتيجية، وخدمة المصالح المشتركة للبلدين. وعندما ننظر إلى تلك اللحظة التاريخية للقاء الملك المؤسس والرئيس روزفلت نرى أن البلدين ومنذ ذلك الحين جمعتهم مبادئ مشتركة رغم بُعد المسافة واختلاف الثقافة والعادات بينهما، وهذه المبادئ والأسس هي الإيمان بالعدالة وحق الشعوب بالحياة في أمن



الأميرة ريماء بنت بندر خلال الحوار مع «الشرق الأوسط»

لكننا على ثقة أن كل من يتسنى له الاطلاع على المعلومات الواقعية حول جهود المملكة إقليمياً ودولياً، سيجي أهمية دور المملكة

وأهمية العلاقة معها. ● ما هو الهدف الذي تسعين إلى تحقيقه خلال الفترة المقبلة؟ - إننا ننظر إلى علاقتنا مع الولايات المتحدة من منظور شامل لا يتعلق فقط بالعلاقة السياسية والأمنية، بل يتجاوزها إلى التعاون في المجالات كافة، خصوصاً أن المملكة لديها رؤية طموحة للمستقبل طرحها سمو سيدي ولي العهد، وحفظه الله، ونحن ننظر إلى الكثير من فرص التعاون مع الولايات المتحدة في المجالات الاقتصادية والتعليمية والثقافية لتحقيق أهداف «رؤية 2030». الولايات المتحدة تملك أفضل الجامعات ومراكز الأبحاث والتقنية والشركات الرائدة في

ودورها معروف للجميع وجهودها في مختلف المجالات أكبر من أن تلغىها بعض التصريحات هنا أو هناك. المراقبون والنقاد الذين يعلمون ما تقوم به المملكة في مختلف المجالات مثل مكافحة الإرهاب، وجهودها في دعم الاستقرار في المنطقة، أو الحفاظ على التوازن في أسواق النفط بعون أهمية المملكة على الساحة الدولية، وأن العلاقة السعودية - الأميركية محورية لكلا البلدين.

لأسف، أحياناً نسمع بعضاً ممن يناهز بمراجعة العلاقة، لكن أعليهم ليسوا على اطلاع واضح بحقيقة جهود المملكة، وأنا أسعى دوماً إلى الالتقاء بمختلف الشرائح في الولايات المتحدة لإيصال هذه الرسالة. ونحن نعي أنه في الفترات الانتخابية تزداد التصريحات لأسباب مختلفة،

ووصولاً إلى الرئيس ترمب الذي تشهد في عهده العلاقات تعاوناً كبيراً على مختلف الأصعدة. دوري كسفيرة هو التواصل مع جميع الأطراف والمسؤولين في مختلف المواقع، سواء في الإدارة أو في الكونغرس بصرف النظر عن الحزب الذي ينتمون إليه، لإيصال وجهة نظر المملكة والعمل بكل الوسائل الممكنة على تعزيز العلاقة وتحقيق أكبر قدر من الأهداف المشتركة.

● واجهت السعودية أخيراً الكثير من الهجمات الإعلامية والسياسية، حتى أن بعض تلك الهجمات بدأت تتقلص من أهمية العلاقة السعودية - الأميركية وتطالب بمراجعتها. كيف تردون على هذه الهجمات؟ - دائماً ما كانت مواقف المملكة وسياساتها ثابتة وراسخة ومترتبة حيال القضايا التي تواجهها، ومواقف المملكة

في الكونغرس. ماذا تفعلون لتقريب الرؤيتين؟ - الشراكة بين البلدين مؤسسية قائمة على تعاون يومي مع بعضها البعض. لكن من الطبيعي جداً حدوث اختلاف في وجهات النظر فيما يتعلق بالسياسة الأميركية الخارجية بين الإدارة والكونغرس وبين مجلسي الشيوخ والنواب وبين أعضاء الحزبين الجمهوري والديمقراطي. رغم ذلك فإن العلاقات السعودية - الأميركية مؤسسية لا تتأثر بتعاقب الإدارات المختلفة من الحزبين، حيث بدأت العلاقة في عهد الرئيس روزفلت، وهو رئيس ينتمي إلى الحزب الديمقراطي، واستمرت منذ ذلك الوقت حتى الآن مروراً بالكثير من الإدارات الجمهورية والديمقراطية،

في النظام الدولي مثل مواجهة المد السوفياتي، مروراً بالأزمات المتكررة وحرب الخليج، وصعود تهديد الجماعات الإرهابية وغير ذلك، وأثبتت صمودها أمام جميع التحديات التي واجهتها، كما أثبتت تقارب وجهات النظر حيال الكثير من القضايا الدولية المختلفة التي تواجه النظام الدولي.

ثانياً، مع إعطائها الأولوية للأهداف الأمنية والسياسية والاقتصادية المشتركة، تتجاوز الشراكة ذلك إلى أبعاد أكبر بكثير. اليوم نجد صعوداً للتقارب الثقافي والاجتماعي بين شعبي البلدين رغم اختلاف الثقافتين وبعُد المسافة الجغرافية بينهما. هذه العلاقة التي تنمو بين الشعبين أصبحت رافعة جديدة لشراكة قامت على مصالح الاستراتيجية المشتركة.

ثالثاً، رغم التغيرات التي طرأت على النظام الدولي، فإن الوقائع التاريخية أثبتت أن المملكة هي الشريك الأوثق للولايات المتحدة في المنطقة. كما أن الشراكة القائمة بين البلدين ليست شراكة سلبية أو انعزالية، بمعنى أنه لا يصح لأحد البلدين أن يقف أي نوع من العلاقات خارجها، بل على العكس فإن الدولتين تدعمان تعزيز شراكتهم بعلاقات وتحالفات إيجابية مع القوى الإقليمية والدولية الأخرى، وبما فيه دعم الاستقرار في المنطقة والعالم. عندما بدأت المملكة تطبيق «رؤية 2030»، فتحت أبوابها لجميع دول العالم لتشارك وتكون جزءاً من رؤيتها، ورغم ذلك، فإن الولايات المتحدة ما زالت تحظى بالنصيب الأكبر من المساهمة في تحقيق هذه الرؤية.

● تتوافق رؤية القيادة السعودية مع الإدارة الأميركية في كثير من ملفات المنطقة التي قد يواجه بعضها معارضة وتقدماً من قبل بعض أعضاء الأوروبى؟ - أولاً، الشراكة الاستراتيجية بين البلدين مرت بالكثير من التقلبات الكبرى

حوار

واشنطن، هبة القدس ومعاذ العمري

● كان اللقاء التاريخي بين الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود والرئيس فرانكلين روزفلت، بادرة أولى لشراكة قوية سياسية واقتصادية وتجارية وثقافية بين السعودية وأميركا. ما حال هذه الشراكة اليوم في ظل التغيرات التي تعصف بالمنطقة؟

- الشراكة السعودية - الأميركية راسخة منذ عهد الملك المؤسس، طيب الله ثراه، وحتى العهد الميمون لتخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أيده الله، وهي شراكة قامت على مصالح وأهداف استراتيجية مشتركة بين البلدين، كان على رأسها السعي المشترك لإرساء السلام والاستقرار في المنطقة ودفع عجلة التعاون الاقتصادي.

هذه الأهداف لا تزال قائمة رغم كل المتغيرات، بل تزداد أهمية خصوصاً مع التغيرات التي تمر بها المنطقة. ورغم بعض التحديات التي مرت بها الشراكة، فإننا استطعنا عبر تاريخ العلاقات تجاوزها ولم تتأثر بها شراكة وبلدينا الصديقين؛ لأن الأهداف المشتركة مهمة وجوهرية ليس للبلدين فحسب، وإنما لأمن واستقرار المنطقة والعالم.

● كيف تقاربن مستقبل الشراكة في ظل التغيرات التي تمر بالنظام الدولي من الصعود الاقتصادي للصين، وعودة روسيا خصماً أبرز للولايات المتحدة وعودتها إلى الشرق الأوسط، إلى تقلص دور الاتحاد الأوروبى؟ - أولاً، الشراكة الاستراتيجية بين البلدين مرت بالكثير من التقلبات الكبرى

مصر تفند ملامسات حيس ناشط حقوقي بعد انتقادات دولية

الأردن: هيكله مؤسسات الإعلام الرسمي في مواجهة منصات التواصل

القاهرة، محمد نبيل حلمي بعد انتقادات دولية وردود محلية بشأن احتجاجه، فندت النيابة العامة المصرية، أمس، ملامسات توقيف الناشط الحقوقي، فضال جرجور سليماني، الذي يدرس في إحدى الجامعات الإيطالية، وقالت إنه لم «يدل بأقوال في التحقيقات تشير إلى تعرضه لأي أذى أو تعبد»، وإن المحققين لم يسجلوا «أي إصابات ظاهرة» على المتهم. وأسرت النيابة المصرية، قبل أسبوع بجس جرجور 15 يوماً على ذمة اتهامات عدة منسوبة له، منها التحريض على الفوضى وتكدير الأمن، وتقول «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية»، وهي منظمة غير حكومية، إن المتهم يعمل معها، وتم توقيفه بعد عودته من إيطاليا، بناءً على مذكرة صدرت في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، وكان حينها «خارج مصر»، بحسب إفادة المنظمة.

القاهرة، محمد نبيل حلمي بعد انتقادات دولية وردود محلية بشأن احتجاجه، فندت النيابة العامة المصرية، أمس، ملامسات توقيف الناشط الحقوقي، فضال جرجور سليماني، الذي يدرس في إحدى الجامعات الإيطالية، وقالت إنه لم «يدل بأقوال في التحقيقات تشير إلى تعرضه لأي أذى أو تعبد»، وإن المحققين لم يسجلوا «أي إصابات ظاهرة» على المتهم. وأسرت النيابة المصرية، قبل أسبوع بجس جرجور 15 يوماً على ذمة اتهامات عدة منسوبة له، منها التحريض على الفوضى وتكدير الأمن، وتقول «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية»، وهي منظمة غير حكومية، إن المتهم يعمل معها، وتم توقيفه بعد عودته من إيطاليا، بناءً على مذكرة صدرت في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، وكان حينها «خارج مصر»، بحسب إفادة المنظمة.

القاهرة، محمد نبيل حلمي بعد انتقادات دولية وردود محلية بشأن احتجاجه، فندت النيابة العامة المصرية، أمس، ملامسات توقيف الناشط الحقوقي، فضال جرجور سليماني، الذي يدرس في إحدى الجامعات الإيطالية، وقالت إنه لم «يدل بأقوال في التحقيقات تشير إلى تعرضه لأي أذى أو تعبد»، وإن المحققين لم يسجلوا «أي إصابات ظاهرة» على المتهم. وأسرت النيابة المصرية، قبل أسبوع بجس جرجور 15 يوماً على ذمة اتهامات عدة منسوبة له، منها التحريض على الفوضى وتكدير الأمن، وتقول «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية»، وهي منظمة غير حكومية، إن المتهم يعمل معها، وتم توقيفه بعد عودته من إيطاليا، بناءً على مذكرة صدرت في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، وكان حينها «خارج مصر»، بحسب إفادة المنظمة.

القاهرة، محمد نبيل حلمي بعد انتقادات دولية وردود محلية بشأن احتجاجه، فندت النيابة العامة المصرية، أمس، ملامسات توقيف الناشط الحقوقي، فضال جرجور سليماني، الذي يدرس في إحدى الجامعات الإيطالية، وقالت إنه لم «يدل بأقوال في التحقيقات تشير إلى تعرضه لأي أذى أو تعبد»، وإن المحققين لم يسجلوا «أي إصابات ظاهرة» على المتهم. وأسرت النيابة المصرية، قبل أسبوع بجس جرجور 15 يوماً على ذمة اتهامات عدة منسوبة له، منها التحريض على الفوضى وتكدير الأمن، وتقول «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية»، وهي منظمة غير حكومية، إن المتهم يعمل معها، وتم توقيفه بعد عودته من إيطاليا، بناءً على مذكرة صدرت في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، وكان حينها «خارج مصر»، بحسب إفادة المنظمة.

القاهرة، محمد نبيل حلمي بعد انتقادات دولية وردود محلية بشأن احتجاجه، فندت النيابة العامة المصرية، أمس، ملامسات توقيف الناشط الحقوقي، فضال جرجور سليماني، الذي يدرس في إحدى الجامعات الإيطالية، وقالت إنه لم «يدل بأقوال في التحقيقات تشير إلى تعرضه لأي أذى أو تعبد»، وإن المحققين لم يسجلوا «أي إصابات ظاهرة» على المتهم. وأسرت النيابة المصرية، قبل أسبوع بجس جرجور 15 يوماً على ذمة اتهامات عدة منسوبة له، منها التحريض على الفوضى وتكدير الأمن، وتقول «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية»، وهي منظمة غير حكومية، إن المتهم يعمل معها، وتم توقيفه بعد عودته من إيطاليا، بناءً على مذكرة صدرت في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، وكان حينها «خارج مصر»، بحسب إفادة المنظمة.

القاهرة، محمد نبيل حلمي بعد انتقادات دولية وردود محلية بشأن احتجاجه، فندت النيابة العامة المصرية، أمس، ملامسات توقيف الناشط الحقوقي، فضال جرجور سليماني، الذي يدرس في إحدى الجامعات الإيطالية، وقالت إنه لم «يدل بأقوال في التحقيقات تشير إلى تعرضه لأي أذى أو تعبد»، وإن المحققين لم يسجلوا «أي إصابات ظاهرة» على المتهم. وأسرت النيابة المصرية، قبل أسبوع بجس جرجور 15 يوماً على ذمة اتهامات عدة منسوبة له، منها التحريض على الفوضى وتكدير الأمن، وتقول «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية»، وهي منظمة غير حكومية، إن المتهم يعمل معها، وتم توقيفه بعد عودته من إيطاليا، بناءً على مذكرة صدرت في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، وكان حينها «خارج مصر»، بحسب إفادة المنظمة.

القاهرة، محمد نبيل حلمي بعد انتقادات دولية وردود محلية بشأن احتجاجه، فندت النيابة العامة المصرية، أمس، ملامسات توقيف الناشط الحقوقي، فضال جرجور سليماني، الذي يدرس في إحدى الجامعات الإيطالية، وقالت إنه لم «يدل بأقوال في التحقيقات تشير إلى تعرضه لأي أذى أو تعبد»، وإن المحققين لم يسجلوا «أي إصابات ظاهرة» على المتهم. وأسرت النيابة المصرية، قبل أسبوع بجس جرجور 15 يوماً على ذمة اتهامات عدة منسوبة له، منها التحريض على الفوضى وتكدير الأمن، وتقول «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية»، وهي منظمة غير حكومية، إن المتهم يعمل معها، وتم توقيفه بعد عودته من إيطاليا، بناءً على مذكرة صدرت في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، وكان حينها «خارج مصر»، بحسب إفادة المنظمة.

القاهرة، محمد نبيل حلمي بعد انتقادات دولية وردود محلية بشأن احتجاجه، فندت النيابة العامة المصرية، أمس، ملامسات توقيف الناشط الحقوقي، فضال جرجور سليماني، الذي يدرس في إحدى الجامعات الإيطالية، وقالت إنه لم «يدل بأقوال في التحقيقات تشير إلى تعرضه لأي أذى أو تعبد»، وإن المحققين لم يسجلوا «أي إصابات ظاهرة» على المتهم. وأسرت النيابة المصرية، قبل أسبوع بجس جرجور 15 يوماً على ذمة اتهامات عدة منسوبة له، منها التحريض على الفوضى وتكدير الأمن، وتقول «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية»، وهي منظمة غير حكومية، إن المتهم يعمل معها، وتم توقيفه بعد عودته من إيطاليا، بناءً على مذكرة صدرت في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، وكان حينها «خارج مصر»، بحسب إفادة المنظمة.

اتفاق مرحلي بين الشرعية والحوثيين ينتهي بتبادل «الكل مقابل الكل»

الأهم المتحدثة تعلن انفراجة جديدة في ملف الأسرى والمعتقلين اليمنيين

عدن، علي ربيع

أكدت مصادر يمنية وأمنية أن الحكومة اليمنية الشرعية والجماعة الحوثية توصلتا في عمان إلى اتفاق يشكّل انفراجاً جزئياً في ملف تبادل الأسرى والمعتقلين، بعد نحو أسبوع من استئناف المشاورات حول هذا الملف. وأكد وكيل وزارة حقوق الإنسان في الحكومة اليمنية عضو الفريق الحكومي المغاوض ماجد فضائل «الشرق الأوسط» أن «الاتفاق مرحلي من شأنه أن يقود في النهاية إلى الإفراج عن الكل مقابل الكل»، وقال: «الشكر

الجزيل وعظيم الامتنان للمملكة الأردنية الهاشمية لاستضافتها الأطراف وتسهيل عملنا للوصول إلى هذا الاتفاق مرحلي». وفي حين أوضح فضائل أن «الآلية تركز الآن في تبادل القوائم والاتفاق عليها للوصول إلى التبادل والتفكيك»، ثمنت الخارجية اليمنية في بيان جهود المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث واللجنة الدولية للصليب الأحمر المتصلة بالتحول إلى اتفاق مرحلي لإطلاق سراح الأسرى. وأكدت أن ذلك هو ما ستعده الحكومة منذ البداية «وفقاً لمبدأ الكل مقابل الكل»، معتبرة أن الاتفاق

الجديد «خطوة إنسانية بحثة يجب تنفيذها من دون ماطلة وفقاً لما تم الاتفاق عليه في الأردن». وأعلن بيان مشترك بين اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومكتب المبعوث الخاص للأمم العام للامم المتحدة أن ممثلي الحكومة الشرعية والجماعة الحوثية وافقوا «على خطة مفصلة لإتمام أول عملية تبادل رسمية واسعة النطاق للأسرى والمحتجزين منذ بداية النزاع». واعتبر البيان أن الاتفاق «خطوة أولى نحو الوفاء بالتزامات الأطراف بالإفراج المرحلي عن جميع الأسرى والمحتجزين

على خلفية النزاع وفقاً لاتفاقية استوكهولم». وأشار إلى أن الطرفين شرعا، في تبادل القوائم للإعداد لعملية التبادل المقبلة بعد اجتماع دام 7 أيام في العاصمة الأردنية، وهو الاجتماع الثالث للجنة الإشرافية على تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى والمحتجزين منذ مشاورات استوكهولم في أواخر عام 2018. وكشف البيان الأممي المشترك أن اللجنة تضم وفوداً من كل الأطراف، إضافة إلى ممثلين عن التحالف العربي، برئاسة مشتركة لكتيب المبعوث الخاص للأمم العام للامم المتحدة إلى اليمن

واللجنة الدولية للصليب الأحمر. وعلق المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث قائلاً: «أحدث الأضراف على الإسراع بتنفيذ عملية التبادل التي اتفقا عليها اليوم. كان التقدم طيباً للغاية في هذا الملف حتى الآن، ويجب أن تنتهي الام الألاف من الذين ينتظرون لم شملهم مع عائلاتهم وأحبائهم». وأضاف: «أظهر الأطراف لنا اليوم أنه رغم التحديات المتزايدة على الأرض، فإن الثقة التي عملوا على بنائها حتى الآن لا تزال قادرة على تحقيق نتائج إيجابية». وأعرب غريفيث عن تقديره لقيادة الأطراف «لإنخراطها في

المحتجزين بالعودة إلى أحبائهم... هذا يدل على أن الأطراف نفسها هي فقط من تمتلك القدرة على إحداث تغيير إيجابي ودائم. هذا أمر مشجع للغاية وتأمل أن يمهّد الطريق لمزيد من عمليات إطلاق السراح في المستقبل القريب». وأشار إلى أن الحكومة الشرعية كانت تتهم الميليشيات الحوثية بأنها تعمدت عرقلة التوصل إلى اتفاق شامل بخصوص تبادل الأسرى والمعتقلين وفق مبدأ «الكل مقابل الكل». كما اتهمها بالسعي إلى تجزئة هذا الملف وتحويله من ملف إنساني إلى ملف للمساومة السياسية. وكان المبعوث الأممي إلى

لقاءات مرتقبة تشمل نجل صالح وقيادات حزبية في مسقط واسطنبول

فريق يماني يقود جهوداً لـ «توحيد الصف الجمهوري»

عدن، علي ربيع

شرع ناشطون وسياسيون يمنيون قبل أيام في تنفيذ تحركات مكثفة في أوساط القوى والأحزاب وقيادات الشرعية، أملاً في التوصل إلى وثيقة «لتوحيد كل القوى والتيارات لمواجهة المشروع الحوثي ونبذ الخلاف في صفوف القوى المؤيدة للشرعية».

وذكرت مصادر يمنية مطلعة لـ «الشرق الأوسط» أن ناشطين يمنيين يتصدهم محمد السوروي، محامي الرئيس الراحل علي عبد الله صالح، أجروا خلال الأيام الماضية سلسلة لقاءات في الرياض مع قيادات في الشرعية وقادة حزبيين «في سياق الجهود المبذولة لتوحيد الصف الجمهوري أمام الخطر الحوثي».

وعرض فريق الناشطين على القيادات الحزبية، بحسب المصادر «وثيقة تسعى لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين وتوحيد الخطاب الإعلامي ونبذ الخلافات، وتقوية العلاقات بين الأحزاب والعمل تحت مظلة الدولة الشرعية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي».

وأكد السوروي لـ «الشرق الأوسط» أن الفريق «أعد مشروع اتفاق بين الأطراف السياسية الجمهورية من دون استثناء أحد منها، للتفويض تحت مظلة الشرعية، وتبذل كل الجهود السياسية والعسكرية والاقتصادية لإنهاء الانقلاب واستعادة الدولة وتأميل المواضيع الخلافية كافة بين الأطراف إلى ما بعد استعادة الدولة تحت حثيها بالآليات الممكنة والمسارات المتاحة».

وقترح الوثيقة، وفيها السوروي، تشكيل مجلس تشريعي مستقل من الأحزاب والمكونات السياسية بكل اللوائح والأطر والأنظمة الخاصة بعمله وبشكل لجاناً سياسية وعسكرية وإعلامية واقتصادية تطرح توصيات تعرض على الرئيس هادي للتوجيه بالعمل بها، تهيئاً لاطلاق عملية التحضير بعد أن بآت كل



أطفال يمنيون في إحدى زوايا سوق شعبية بصنعاء، أمس (أ.ب.)

الراحل، للترتيب لزيارته، إضافة إلى وجود اتصالات مع قيادات حزبية وسياسية أخرى من كل الكوئونات في الرياض ومسقط وأبوظبي وإسطنبول ضمن مساعي الفريق لتوحيد القوى اليمنية في مواجهة الحوثيين.

وبرى السائدون لمساعي «توحيد الصف»، أن هذه الخطوة برزت في الأونة الأخيرة «استجابة للتحديات الراهنة التي تهدد كيان الدولة اليمنية ونظامها الجمهوري نتيجة للتفكك والصراعات اليمنية داخل مسكر الشرعية». ويعتقد الناشط السياسي والحقوقى همدان العليبي أن «توحيد الصف مهم جداً لكن الأمر بحاجة إلى قرار يقيني من القيادات السياسية». وقال العليبي لـ «الشرق الأوسط»:

إن «الحوثي يستمد قوته من 3 عوامل أساسية هي فقر وجهل وخلافات اليمنيين، ولهذا يعمل على صناعة هذه العوامل». وأضاف: «نحن بحاجة فعلاً لتوحيد الصف وأي جهود تعمل من أجل ذلك إيجابية ولا يجب أن نقلق من هذه الجهود على الإطلاق بل يجب

واستعادة الدولة اليمنية».

ولم تكن هذه الدعوات لتوحيد الصف في مواجهة الانقلاب هي الأولى من نوعها، فقد سبق أن أطلق سياسيون وناشطون دعوات على مواقع التواصل الاجتماعي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي من أجل تشكيل تحالف بين حزبي «المؤتمر الشعبي» و«التجمع اليمني للإصلاح» بحيث يشكل نواة لتوحيد ما وصفوه بـ«الصف الجمهوري» في مواجهة الانقلاب الحوثي.

وكان القيادي في «المؤتمر» أحمد عبيد بن دغر، وهو رئيس الحكومة السابق ومستشار الرئيس اليمني الحالي، قد أبدى في بيان بثه على صفحته في «فيسبوك» تأييده لدعوات توحيد الحزبيين في تحالف وطني. وقال بن دغر إن «الواجب الوطني يفرض علينا تلبية دعوة مخلص من شأنها دعم جهود تعزيز وتمتين عرى التضامن الوطني لإنقاذ بلادنا من هزيمة محتلمة، ودمار هائل أسبابه واضحة، وتقسيم دبر ويحطل له بعباد في السر والعلن».

وأفضت جهود سابقة إلى إشهار تحالف وطني للأحزاب اليمنية المؤيدة للشرعية في أبريل الماضي بتصدره قياديون من حزب «المؤتمر الشعبي» الجناح الموالي للرئيس هادي وحزب «الإصلاح»، غير أن غالبية قيادات حزب «المؤتمر» الموالية للرئيس الراحل علي عبد الله صالح والحوثيين أو الخاضعين للميليشيات الحوثية في صنعاء لم يكونوا ضمن التحالف.

وحينها قال مستشار الرئيس الدكتور رشاد العلمي الذي اختير بالإجماع رئيساً دورياً للتحالف الحزبي أن الأحزاب اليمنية «تعلمت الدرس ووصلت لنتيجة مفادها أن خلافاتها وانقساماتها كان لها دور رئيسي في سيطر الميليشيات الحوثية على الدولة ومؤسستها». وأضاف لـ «الشرق الأوسط»: «إننا أن «التحالف الجديد الذي تأخر كثيراً سيعمل على استعادة الدولة وإعادة الأمن لليمن».

خسائر للحوثيين بهجمات للجيش في الجوف وصعدة

مأرب، «الشرق الأوسط»

ألواء 127 مشاة المعيد الركن عبد الله الضاوي، قال إن المعارك مع ميليشيات الحوثي الانقلابية في الجوف لا تزال مستمرة وسقط فيها مئات القتلى والجرحى بنيران الجيش خلال الأيام الماضية بالتعاون مع مقاتلات التحالف. وأكد الضاوي أن قوات الجيش الوطني ترابط في مواقعها بجبال الساقية والمقاطع في الجبهات الحاذية إلى أن مقاتلات التحالف شاركت بغلابة خلال المعارك واستهدفت الميليشيات وتعزيزاتها وكنبتها خسائر كبيرة. وتشهد جبهات جبال الساقية والمقاطع والمحرمات معارك عنيفة مع الميليشيات منذ الأربعاء الماضي، فيما لا تزال المعارك مستمرة في جبهات الجوف للاسبوع الرابع على التوالي.

وفي وقت سابق، أكد قائد عمليات المنطقة العسكرية السادسة المعيد الركن علي محسن الهدي، أن قوات الجيش مستودة رجال القبائل وحلفاء دعم شرعية، وجهت ضربات قوية وقاسية لميليشيات الحوثي خلال اليومين الماضيين، وكبدتها خسائر فادحة في العتاد والأرواح. ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة عن المعيد الهدي قوله إن «الميليشيات الحوثية لم تتقدم شبراً واحد في محافظة الجوف والمعارك لا تزال مستمرة على حدود المنطقة العسكرية السابعة في جبال الجرشب وبام التابعة لديرية نهم». وأكد أن «أفراد القوات العسكرية والمقاومة الشعبية نسروا شوكة الميليشيات وأجبروها على التراجع، خلفه جثث قتلاها التي تملأ الشوارع والواديان. ولجأت الميليشيات إلى أخلاق انتصارات وهمية في وسائلها الإعلامية لتغطية جف خسائرها المهولة في محافظة الجوف».

وأشار إلى أن «القوات في المنطقة العسكرية السادسة تتعمق بجاهزية قتالية عالية وتحقق انتصارات ومكاسب ميدانية كل يوم في جبهات حاد والفيل والمسلوب وجبهات الجوف وكافة».

وأشار إلى أن «القوات في المنطقة العسكرية السادسة تتعمق بجاهزية قتالية عالية وتحقق انتصارات ومكاسب ميدانية كل يوم في جبهات حاد والفيل والمسلوب وجبهات الجوف وكافة».

وأشار إلى أن «القوات في المنطقة العسكرية السادسة تتعمق بجاهزية قتالية عالية وتحقق انتصارات ومكاسب ميدانية كل يوم في جبهات حاد والفيل والمسلوب وجبهات الجوف وكافة».

وفذه إلى ميونيخ بحث الأمر مع بومبيو... وأشاد بانفتاح الاستثمار الألماني على بلاده

السودان يحشد عربياً ودولياً لرفع اسمه من القائمة السوداء

ميونيخ، راعدا بهنام

المسؤولين الرفيعين لـ «الشرق الأوسط»: «نحن دائماً نحصل على وعود، ولكن لا نعرف ما إذا كانت ستطبق ومتى». لكن مسؤولاً آخر مقرباً من رئيس الحكومة، بدا وثائقاً من أن المرافقين زالت الآن، وأن الطريق بات ممهّداً لإزالة السودان من تلك اللائحة، بعد أن وافقت الخرطوم على دفع تعويضات مالية لعائلات 17 بحاراً أميركياً، قتلوا بهجوم نفذته تنظيم «القاعدة» ضد الدمرة الأميركية كوثل في اليمن عام 2000. واتهمت واشنطن حينها السودان بالمسؤولية عن الهجوم؛ لأن المجرمين الانتحاريين الذين استهدفوا عسكرياً في السودان، وكان دفع التعويضات شرطاً أساسياً لفرضته واشتراط على الخرطوم لإزالة من اللائحة السوداء. وقالت مصادر مقربة من حمدوك لـ «الشرق الأوسط»: «المسألة باتت مسألة وقت الآن قبل أن يرفع اسم السودان، ونحن بانتظار قرار محكمة أميركية حول قبول التعويضات، وهذا سيمهد الطريق أمام إعادة أحياء اقتصاد السودان».

يومان ماراثونيان قضاهما الوفد السوداني برئاسة رئيس الحكومة عبد الله حمدوك، في ميونيخ، بعد زيارة قصيرة لبرلين يوم الجمعة، غادر بعدها مساءً إلى عاصمة بافاريا. ورغم أن حمدوك والوزراء المرافقين له لم يشاركو في جلسات مؤتمر ميونيخ للأمن، فإن جدول لقاءاتهم كان مزدحمًا، حتى أن تضارب المواعيد جعل من اللقاء أهم - ربما بالنسبة للوفد السوداني - لقاءهم بوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، مختصراً إلى 7 دقائق فقط، وأقل رسمية من اللقاءات الأخرى. لخصاربه مع لقاء مع مسؤول خليجي. ومن بين الذين التقاهم الوفد السوداني مسؤولون من الكويت والإمارات وهولندا والدنمارك، وغيرهم. وقالت مصادر رفيعة في الوفد السوداني لـ «الشرق الأوسط»: إن الهدف من هذه اللقاءات كلها «كان حشد الناخبين الدوليين والعربي» لتحقيق الهدف الأساسي الذي تسعى له الحكومة الانتقالية، وهو رفع اسم السودان عن اللائحة الأميركية للحد من الرגיע للإرهاب. وقالت المصادر إن اللقاء مع بومبيو تناول هذا الموضوع، وأن حمدوك حصل على وعد من الوزير الأميركي بالمساعدة في شطب اسم السودان من اللائحة السوداء.

وقالت المصادر الرفيعة في الوفد السوداني، إن الخطوة الألمانية برفع الحظر عن الاستثمارات الألمانية في السودان خطوة جيدة، لكنها ليست كافية لانتشال البلاد من أزمتها الاقتصادية». وأضافت: «لأن ما يهيم السودان هو رفع اسمه عن لائحة الدول الراعية للإرهاب؛ لأن وجوده فيها يمنع مشروعات اقتصادية مهمة ويشعل التوتر». وأشارت إلى أن الاستثمار «خائف من التعامل مع السودان بسبب العقوبات الأميركية، وخوفاً من أن يتعرضوا هم لعقوبات أميركية».

ويواجه البشير وعدد من قادة حكمه وحزبه من الإسلاميين، مدينتين عسكريين، تهماً جنائية بالجرم الموجهة ضد الدولة، وبتهويض النظام السوداني بالانقلاب العسكري على حكومة الصادق المهدي في عام 1989، وبلغات بالاشتراك الجنائي في قتل المظاهرين والإرهاب، وهي تهم تصل عقوبتها للإعدام.

التحقيق مع البشير في قضايا تتعلق بتمويل الإرهاب وغسل الأموال

الخرطوم، محمد أمين ياسين

فيما قالت مصادر لـ «الشرق الأوسط»، إن السلطات ترصد تحركات الرجل وستطلب من الدولة التي يوجد على أراضيها تسليمه. ويواجه «قوش» 4 دعاوى جنائية، بينها بلغات من نيابة الرءاء الحرام والمشبو، في سياق متصل، ذكرت المصادر

أن نيابة الرءاء الحرام والمشبو، ستستدعي البشير مجدداً خلال اليومين المقبلين، لإلدلاء بأفادته في بلغات مدونة ضد زوجته وداد باكر، بخصوص اتهامات بالفساد، وممتلكات وعقارات مسجلة باسمها، وأخرى مسجلة باسم أبنائها في ضاحية كافوري الثرية بالخرطوم بحري. ووفقاً للمصدر، فإن النيابة ستحقق أيضاً في ملف منظمة «سند» التي ترأس مجلس إدارتها وداد باكر، والمقبوض عليها بامر نيابة الرءاء الحرام المشبو، طلب محاميا بإطلاق سراحها بالضمان العادي، لعدم اكتمال التحريات معها.

وينظر، حسب المصدر، أن تطلب النيابة من البشير تقديم شهادته حول مصادر أموال المنزل والعقارات التي تملكها زوجته. يذكر أن البشير كان رفض في 29 من يناير (كانون الثاني) الماضي، الإدلاء بأي أقوال أمام لجنة نيابية للتحقيق معه بشأن انقلاب 30 يونيو (حزيران) 1989 بقيادته، وهي لجنة شكلها النائب العام للتحقيق مع

خضع الرئيس السوداني المعزول عمر البشير، إلى تحقيق مكثف من قبل النيابة العامة حول علاقة قيادات نافذة في الحكم السابق بعناصر إرهابية دولية. وذكرت نيابة مكافحة الفساد والتحقيقات المالية، في بيان، أمس، أنها استجوبت البشير، بموجب المادة 35 المتعلقة بغسل الأموال، والمادة 4 المتعلقة بالفساد، والمادة 6/7 من قانون الرءاء الحرام والمشبو، والمادة 29 المتعلقة بإجراءات مالية ومحاسبية. وحسب تحريات النيابة، في نصيب السودان في الشركة السودانية لهاتف السيار «موني تيل»، وبعثة لشركة الاتصالات المتخلفة الكويتية المعروفة باسم «زين»، ومنحت ترخيص مشغل الشبكة الثانية لشركة «إم تي إن» الجنوب أفريقية.

من جهة أخرى، كشف مصدر في النيابة العامة أن الشرطة الدولية «الإنتربول» صادقت على طلب السودان لتوقيف مدير جهاز الأمن والمخابرات في النظام المعزول، صلاح عبد الله الشهير بـ«قوش» المقيم خارج البلاد. وكانت النيابة العامة قد أصدرت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي أمر قبض ضد «قوش» وألغته متهمًا هاربًا، وطالبت بتسليم نفسه،

الأمم المتحدة تحدثت عن تسجيل أكثر من 50 انتهاكاً... ودعت إلى «محاسبات»

«مؤتمر ميونيخ» حول ليبيا يناقش مراقبة حظر السلاح

ميونيخ، رابطة بهنام



الاجتماع الوزاري الدولي الذي عقد في ميونيخ أمس لبحث الأزمة الليبية (أ.ب)

أبقت ألمانيا التي تعد منذ أشهر حلاً للأزمة الليبية، على تفاؤلها بإمكانية إنهاء الصراع هناك، رغم الخروقات المتكررة للهدنة، إلا أن الأمم المتحدة بدت أقل تفاؤلاً. وفي الاجتماع الأول للجنة المتابعة التي أنشئت عن «مؤتمر برلين»، وانعقدت في ميونيخ على هامش «مؤتمر الأمن»، عبرت الأمم المتحدة عن «قلقها» إزاء حصول انتهاكات كثيرة لوقف إطلاق النار وحظر الأسلحة، وذلك بعد شهر من مؤتمر برلين الدولي الذي كان الهدف منه وضع عملية السلام على الطريق في هذا البلد.

وقالت ستيفاني ويليامز نائبة المبعوث الأممي إلى ليبيا إن قرار «حظر السلاح» أصبح «عباءة»، ودعت «لحاسبة» الدول التي تخرق هذا القرار. وأضافت ويليامز خلال مؤتمر صحافي في ميونيخ بعد الاجتماع الدولي حول ليبيا، أنه «رغم بعض المؤشرات الإيجابية، يبقى الوضع مقلقا للغاية ميدانيا (...). الهدنة تبقى مهددة بالسقوط مع إحصاء انتهاكات كثيرة - أكثر من خمسين - والشعب الليبي ما زال يعاني، والوضع الاقتصادي مستمر في التدهور، وقد تفاقم بفعل الحصار المفروض على المنشآت النفطية». وشارك في اجتماع أمس ماس ووزراء خارجية أوروبيين ومن الولايات المتحدة والإمارات ومصر والجزائر وتركيا والاتحاد الأفريقي. كما شارك في الاجتماع نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف بعد أن غادر وزير الخارجية سيرغي لافروف ميونيخ ليل أمس. ولقى المسؤولون الأتراك والروس، قبل يوم الاتهامات في ميونيخ، بالسؤولية عن خرق اتفاق وقف النار في ليبيا.

وفي مؤتمر صحافي عقده ماس وويليامز التي شاركت في الاجتماع بالنيابة عن المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، قال وزير الخارجية الألماني إن المجتمعين دعوا الأطراف الليبية للحفاظ على الهدنة والتسريع في مفاوضات تثبيت وقف إطلاق النار التي تجريها لجنة عسكرية ليبية تضم 5 ممثلين عن الجيش الوطني و5 آخرين عن حكومة الوفاق في طرابلس، وكانت اجتمعت في جنيف مطلع فبراير (شباط) الحالي، وستعقد هذه اللجنة العسكرية اجتماعات جديدة يوم غد. وناقش المجتمعون بحسب ماس «الخروقات الكثيرة لقرار حظر السلاح ووصموا على المساهمة بتطبيقه ورحبوا بالجهود الجارية للاتفاق على آلية لمراقبة حظر السلاح». وكان سلامة قد اتهم أطرافاً موقفة على الاتفاق بعدم الالتزام به،

في إشارة لتركيا وروسيا، وذلك في الكلمة التي ألقاها أمام مجلس الأمن قبل التصويت على مقررات برلين. وكشف ماس خلال المؤتمر الصحافي أن الاتحاد الأوروبي سيلعب دوراً في مراقبة حظر السلاح، وتحدث عن إمكانية استخدام الأقمار الصناعية للمراقبة. وأشار إلى أن الأسلحة تصل إلى الأطراف الليبية برا وبحراً وجواً، ما يعني أنه سيتعين مراقبة كل هذه المنافذ وأيضاً التأكد من أن المراقبة تطل جميع الأطراف.

من جهته، أعرب وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو عن أسفه «للتباين المستمر بين الخطاب الدبلوماسي والسلوك والوقائع على الأرض». وتابع: «للاسف (...). ما يجري في هذه الأثناء في ليبيا يختلف كثيراً عما كُتب في برلين». وكان وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل قد تحدث عن إمكانية تفعيل ما يعرف بعملية صوفيا البحرية لمراقبة السفن الداخلة إلى ليبيا، لكن ماس قال إن هذا الأمر قد لا يكون ضرورياً وقد يمكن الاستعاضة عنه بالمراقبة عبر الأقمار الصناعية. وعلمية صوفيا هي عملية بحرية كان أطلقها الاتحاد الأوروبي عام 2015 بهدف مراقبة شبكات تهريب المهاجرين في البحر الأبيض المتوسط، ومراقبة تنفيذ قرار حظر السلاح إلى ليبيا. وأوقفت بروكسل عملية صوفيا في مارس (آذار) 2019، واستعاضت عنها بعمليات مراقبة جوية. ولكن إبقائها عرض بروكسل للكثير من الانتقادات من منظمات إنسانية لأن ذلك ساهم في زيادة أعداد القتلى من المهاجرين غير الشرعيين وهم يعبرون عبر المتوسط، خاصة أن سفن «صوفيا» كانت تنفذ

عمليات إنقاذ للمهاجرين. وناقش وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل اليوم تفاصيل الخطوات التي يمكن اتخاذها لمراقبة حظر السلاح، فيما يُفترض أن تستضيف جنيف بعد 10 أيام جولة محادثات سياسية ليبية. ليبية، وخطة سلامة للحل في ليبيا تقضي بتنفيذ 3 مسارات، أحدها عسكري يعمل على تثبيت الهدنة، والثاني اقتصادي يعقد أول اجتماعات في تونس مطلع الشهر الحالي، والأخير سياسي وهو الذي ينطق في 26 فبراير. واتفق المجتمعون في ميونيخ على أن تعقد لجنة المتابعة الدولية للأزمة الليبية لقاءات دورية، وأن تتناقل الدول المشاركة بها رسائلها، وستراسلها إيطاليا بعد ألمانيا، على أن تستضيف روما الاجتماع المقبل، ثم الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي.

تجاذب تركي - روسي

حول «إدارة الحرب في ليبيا»

أفقره: سعيد عبد الرزاق

اتهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان روسيا بإدارة الحرب في ليبيا على أعلى مستوى في الوقت الراهن، قائلاً إنها هي التي تدعم قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر بواسطة «شركة فاغنر». وسبق لإردوغان أن اتهم روسيا، التي يسود توتر في علاقاتها مع أنقرة حالياً بسبب التطورات المتصاعدة في محافظة إدلب بشمال غربي سوريا التي تتقدم فيها القوات الحكومية السورية بقوة بدعم روسي، بدعم الجيش الوطني الليبي عبر من ساهم بالمرتقة التابعين لشركة فاغنر، التي نفت الحكومة الروسية أي علاقة تربطها بها.

وقال أردوغان، إن مهملي القيادة العسكرية الروسية، يقودون نشاطات الشركات العسكرية الخاصة في ليبيا، في إشارة إلى شركة «فاغنر». وعبر أردوغان، في تصريحات لمجموعة من الصحافيين الأتراك نشرتها صحيفة «حريت» أمس، عن استغرابه لمواصلة دعم دول غربية لحفتر بالأسلحة والذخائر والأموال. وأكد أن بلاده ستواصل دعم حكومة الوفاق الليبية برئاسة فائز السراج، وفقاً للاتفاقية المبرمة معها أواخر العام الماضي، في إشارة إلى مذكرة التفاهم في مجال التعاون العسكري والأمني التي بموجبها أرسلت تركيا عدداً من العسكرين والخبراء والمستشارين إلى جانب أسلحة مختلفة لدعم القوات التابعة لحكومة الوفاق الوطنية. كما تشير تقارير إلى إرسال تركيا الآف من عناصر الفصائل السورية المسلحة إلى ليبيا دعماً لحكومة السراج.

ورد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، على تصريحات أردوغان، قائلاً إن «مزايم الرئيس التركي لا تتوافق مع واقع الأمور... ولا أعلم من أين جاء بذلك».

وتشهد العلاقات التركية الروسية، التي ازدهرت في السنوات الثلاث الأخيرة، حالة من الاحتقان وتبادل الاتهامات العنيفة بسبب التطورات في إدلب السورية، واعتبرت موسكو أن تركيا فشلت في الالتزام

بالاتفاقات المتعلقة بإدلب ما دفع الجيش السوري إلى تنفيذ عملية عسكرية في إدلب، كما وجهت روسيا اتهامات لتركيا بدعم «هبة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً). في السياق ذاته، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأغلو ضرورة وقف ما سماه بـ«انتهاكات قوات حفتر وعدوانها في ليبيا». وقال جاويش وأغلو ذلك في تصريح أمس عقب اجتماع اللجنة الدولية لمراقبة وقف إطلاق النار في ليبيا المنعقد في إطار مؤتمر ميونيخ للأمن، إن تحقيق وقف إطلاق نار ملزم في ليبيا، أمر مهم بالنسبة لمسار الحل السياسي. وأضاف الوزير التركي أن بلاده تؤمن بأن الحل السياسي هو السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة الليبية، مشيراً إلى أن الاجتماع الثاني للجنة المتابعة لمراقبة وقف إطلاق النار في ليبيا سيعقد في العاصمة الإيطالية روما، وأن مواعده سيحدد بعد التشاور مع الإيطاليين.

وكان جاويش وأغلو، قال في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الألماني هايكو ماس عقب مباحثاتهما على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن أول من أمس، إن بلاده ستعمل مع ألمانيا على ترسيخ وقف إطلاق نار دائم والدفع بالمسار السياسي في ليبيا.

واعتبر أن ما سماه بانتهاكات قوات حفتر تشكل أكبر خطر ميداني، داعياً إلى ضرورة إيقاف هجماتهم ضد المدنيين. في المقابل، دعا وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، تركيا إلى احترام مخرجات مؤتمر برلين بشأن ليبيا. وحث لودريان، في تصريحات على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن، تركيا على احترام نتائج مؤتمر برلين حول ليبيا التي أقرت وقف القتال وعدم التدخل العسكري في الأزمة الليبية، ودعم حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة.

وكان المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة أكد في أواخر يناير (كانون الثاني) الماضي أن الأمم المتحدة رصدت وصول مسلحين من سوريا إلى ليبيا، في حين أكد الرئيس التركي أردوغان إرسال خبراء عسكريين لمساعدة الميليشيات التابعة لحكومة الوفاق.

مخاوف من معارك جديدة في طرابلس وسط تحشيد عسكري متبادل

القاهرة: خالد محمود

اعتبر فائز السراج رئيس حكومة «الوفاق» في ليبيا، والتي تحيي اليوم الذكرى التاسعة، لمرطاحة بنظام العقيد الراحل عمر القذافي عام 2011، أنه ليس لديه «شريك للسلام» للتوصل إلى حل للنزاع في البلاد، في إشارة إلى عريشه المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني الليبي. وتزامنت تصريحات السراج مع معلومات غير رسمية، عن تحشيد متبادل بين القوات التابعة له وقوات الجيش الوطني، تحسبا لاندلاع جولة جديدة من القتال في العاصمة طرابلس.

وساد هود حذر مختلف محاور القتال في طرابلس وفقاً لما أكده مسؤولون في الجيش الوطني، بينما نقلت وسائل إعلام

موازية لحكومة السراج وقوع مناوشات بالمدفعية الثقيلة من حين إلى آخر دون أي اشتباكات مباشرة. وقال إبراهيم بيت المال قائد محور أبوقرين التابع للحكومة، إن قواتها المشاركة ضمن ما يعرف باسم عملية «بركان الغضب» على استعداد تام لصد أي محاولات تقدم للجيش، الذي أشار إلى أنه تحشد قواته في مدن صبراتة وصرمان والعيالات.

ورغم مخاوف اندلاع معارك جديدة، أعلنت وزارة الداخلية بحكومة السراج عن استعدادات أمنية مكثفة وتسيير دوريات في مختلف أنحاء المدينة للاحتفال بالذكرى التاسعة لثورة فبراير (شباط) ضد نظام القذافي، مشيرة في بيان مقتضب إلى تكثيف عمل الدوريات الأمنية

الثابتة والمتحركة داخل طرابلس، بدوره، رأى السراج في مؤتمر صحافي عقده مساء أول من أمس في طرابلس أنه «إن لاداعي حفتر أن يعملوا إن رهانهم خاسر»، وأضاف «نذكر أنه ليس لدينا شريك للسلام ولهذا نأخذ أقصى درجات الحذر والحطة». وبعدها اتهم قوات الجيش الوطني بتكثيف انتهاكاتها للهدنة الهشة التي أبرمت الشهر الماضي، عتبر عن ارتياحه لتبني مجلس الأمن هذا الأسبوع قراراً يطلب وقفاً «دائماً» لإطلاق النار في ليبيا. وتابع دون تسمية «أن لاداعي حفتر أن يعملوا إن رهانهم خاسر ولا نتيجة لذلك سوى إطالة أمد الحرب وترسيخ عداوة يصعب محوها». وأضاف «لا يمكن أن تجري مفاوضات في ظل القصف وتدمير البنى التحتية»، مشيراً

إلى أن قواته ستضطر لرد الفعل إذا لم يتم اتخاذ إجراءات دولية حازمة لوقف القصف. واعتبر أن إقفال مرافئ النفط «سيؤدي إلى كارثة على مختلف المستويات والعجز سيطل المرتبات ودعم المحروقات». وحذر السراج من أن ليبيا ستواجه أزمة مالية وعجزاً في ميزانية 2020 بسبب استمرار إغلاق المنشآت النفطية، ما سيؤدي إلى أزمة كارثية تصافى إلى تداعيات العدوان، حسب وصفه. وقال باختصار... استمرار إغلاق المنشآت النفطية سيؤدي إلى أزمة مالية وستخضع إلى مستوياتها الدنيا»، موضحاً أن ليبيا خسرت أكثر من 1,4 مليار دولار منذ بدء الإغلاق، محذراً من «استخدام ورقة النفط كورقة مسامحة سياسية». وتابع مخاطباً المسؤولين عن

لحركات الجيش في «حربها ضد الإرهاب». وبحسب بيان مكتب حفتر «أكد أعضاء الوفد رفضهم التام للتدخل الليبي في شؤون البلاد وجلب حكومة الوفاق، (التي وصفها بغير دستورية)، لمرتزقة سوريين لقتال أبناء الشعب الليبي»، لافتاً إلى أن «حفتر عبر في المقابل عن شكره للمواقف المشرفة لقبيلة ورفلة وكافة القبائل الليبية في دعمهم المتواصل لجيشهم في حربه على الإرهاب ورد التدخل التركي الغاشم».

من جانبه، قال رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، إن غسان سلامة رئيس اللجنة الأممية «متفهم لضرورة تغيير مجلس إدارة مؤسسة النفط من جانبه، قال رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، إن غسان سلامة رئيس اللجنة الأممية «متفهم لضرورة تغيير مجلس إدارة مؤسسة النفط ومصرف ليبيا المركزي»، واعتبر

في تصريحات له أمس أن «الشعب الليبي هو من أغلق حقول النفط والهدف عدالة توزيع دخله على ليبيا، ووضع آلية جديدة لتغيير الأشخاص الذين فشلوا في إدارة النفط»، وأوضح صالح أن مجلس النواب ينتظر نتائج اللجنة العسكرية 5+5 المنقذة بجنيف، وسيختار المجلس وفده المشارك فيها من النواب الوطنيين وفقاً لتوابت معينة، مع عدم السماح لهم بالتوقيع إلا بعد العودة إلى الشعب وممثليه، على حد تعبيره. وأضاف «لطبنا من بعثة الأمم المتحدة الكشف عن أسما 14».

عضوا الذين ستخارهم البعثة للمشاركة في جنيف، فلا يمكن أن نقبل بأسما مجهولة في هذا (الحول)».

من جانبها، قالت مفضوية اللاجئين عبر مكتبها في ليبيا

إن السراج أعلن تعهد حكومته بمساهمتها بمبلغ 10 ملايين دولار أميركي لخطة الاستجابة الإنسانية في ليبيا للعام الحالي التي أطلقتها المفوضية بهدف تلبية الاحتياجات المتزايدة، في مسعى أوضحت أنه يستهدف جمع ما يقرب من 115 مليون دولار أميركي لتوفير الدعم من هم بحاجة إليه، بالأخص 345 ألف شخص من الفئات الأكثر عرضة للخطر. ورغم الهدنة، فإن معارك متقطعة تدور يوميا قرب طرابلس، كما يستمر مؤتمر السلاح رغم تعهدات في مؤتمر برلين الشهر الماضي بوقفها، بينما أدت المعارك التي اندلعت في الرابع من أبريل (نيسان) الماضي، إلى مقتل أكثر من ألف شخص ونزوح 140 ألفاً، بحسب الأمم المتحدة.

القاهرة: خالد محمود

اعتبر فائز السراج رئيس حكومة «الوفاق» في ليبيا، والتي تحيي اليوم الذكرى التاسعة، لمرطاحة بنظام العقيد الراحل عمر القذافي عام 2011، أنه ليس لديه «شريك للسلام» للتوصل إلى حل للنزاع في البلاد، في إشارة إلى عريشه المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني الليبي. وتزامنت تصريحات السراج مع معلومات غير رسمية، عن تحشيد متبادل بين القوات التابعة له وقوات الجيش الوطني، تحسبا لاندلاع جولة جديدة من القتال في العاصمة طرابلس.

ورغم مخاوف اندلاع معارك جديدة، أعلنت وزارة الداخلية بحكومة السراج عن استعدادات أمنية مكثفة وتسيير دوريات في مختلف أنحاء المدينة للاحتفال بالذكرى التاسعة لثورة فبراير (شباط) ضد نظام القذافي، مشيرة في بيان مقتضب إلى تكثيف عمل الدوريات الأمنية

الثابتة والمتحركة داخل طرابلس، بدوره، رأى السراج في مؤتمر صحافي عقده مساء أول من أمس في طرابلس أنه «إن لاداعي حفتر أن يعملوا إن رهانهم خاسر»، وأضاف «نذكر أنه ليس لدينا شريك للسلام ولهذا نأخذ أقصى درجات الحذر والحطة». وبعدها اتهم قوات الجيش الوطني بتكثيف انتهاكاتها للهدنة الهشة التي أبرمت الشهر الماضي، عتبر عن ارتياحه لتبني مجلس الأمن هذا الأسبوع قراراً يطلب وقفاً «دائماً» لإطلاق النار في ليبيا. وتابع دون تسمية «أن لاداعي حفتر أن يعملوا إن رهانهم خاسر ولا نتيجة لذلك سوى إطالة أمد الحرب وترسيخ عداوة يصعب محوها». وأضاف «لا يمكن أن تجري مفاوضات في ظل القصف وتدمير البنى التحتية»، مشيراً

إلى أن قواته ستضطر لرد الفعل إذا لم يتم اتخاذ إجراءات دولية حازمة لوقف القصف. واعتبر أن إقفال مرافئ النفط «سيؤدي إلى كارثة على مختلف المستويات والعجز سيطل المرتبات ودعم المحروقات». وحذر السراج من أن ليبيا ستواجه أزمة مالية وعجزاً في ميزانية 2020 بسبب استمرار إغلاق المنشآت النفطية، ما سيؤدي إلى أزمة كارثية تصافى إلى تداعيات العدوان، حسب وصفه. وقال باختصار... استمرار إغلاق المنشآت النفطية سيؤدي إلى أزمة مالية وستخضع إلى مستوياتها الدنيا»، موضحاً أن ليبيا خسرت أكثر من 1,4 مليار دولار منذ بدء الإغلاق، محذراً من «استخدام ورقة النفط كورقة مسامحة سياسية». وتابع مخاطباً المسؤولين عن

لحركات الجيش في «حربها ضد الإرهاب». وبحسب بيان مكتب حفتر «أكد أعضاء الوفد رفضهم التام للتدخل الليبي في شؤون البلاد وجلب حكومة الوفاق، (التي وصفها بغير دستورية)، لمرتزقة سوريين لقتال أبناء الشعب الليبي»، لافتاً إلى أن «حفتر عبر في المقابل عن شكره للمواقف المشرفة لقبيلة ورفلة وكافة القبائل الليبية في دعمهم المتواصل لجيشهم في حربه على الإرهاب ورد التدخل التركي الغاشم».

من جانبه، قال رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، إن غسان سلامة رئيس اللجنة الأممية «متفهم لضرورة تغيير مجلس إدارة مؤسسة النفط من جانبه، قال رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، إن غسان سلامة رئيس اللجنة الأممية «متفهم لضرورة تغيير مجلس إدارة مؤسسة النفط ومصرف ليبيا المركزي»، واعتبر

في تصريحات له أمس أن «الشعب الليبي هو من أغلق حقول النفط والهدف عدالة توزيع دخله على ليبيا، ووضع آلية جديدة لتغيير الأشخاص الذين فشلوا في إدارة النفط»، وأوضح صالح أن مجلس النواب ينتظر نتائج اللجنة العسكرية 5+5 المنقذة بجنيف، وسيختار المجلس وفده المشارك فيها من النواب الوطنيين وفقاً لتوابت معينة، مع عدم السماح لهم بالتوقيع إلا بعد العودة إلى الشعب وممثليه، على حد تعبيره. وأضاف «لطبنا من بعثة الأمم المتحدة الكشف عن أسما 14».

عضوا الذين ستخارهم البعثة للمشاركة في جنيف، فلا يمكن أن نقبل بأسما مجهولة في هذا (الحول)».

من جانبها، قالت مفضوية اللاجئين عبر مكتبها في ليبيا

إن السراج أعلن تعهد حكومته بمساهمتها بمبلغ 10 ملايين دولار أميركي لخطة الاستجابة الإنسانية في ليبيا للعام الحالي التي أطلقتها المفوضية بهدف تلبية الاحتياجات المتزايدة، في مسعى أوضحت أنه يستهدف جمع ما يقرب من 115 مليون دولار أميركي لتوفير الدعم من هم بحاجة إليه، بالأخص 345 ألف شخص من الفئات الأكثر عرضة للخطر. ورغم الهدنة، فإن معارك متقطعة تدور يوميا قرب طرابلس، كما يستمر مؤتمر السلاح رغم تعهدات في مؤتمر برلين الشهر الماضي بوقفها، بينما أدت المعارك التي اندلعت في الرابع من أبريل (نيسان) الماضي، إلى مقتل أكثر من ألف شخص ونزوح 140 ألفاً، بحسب الأمم المتحدة.

اقسام واسع بين الأحزاب... والرئيس سعيد «يرفض المناورات»

تونس: 3 سيناريوهات بعد إسقاط حكومة الفخفاخ

الملف على رئيس الجمهورية الذي يسمح له الدستور والقانون بتكليف شخصية أخرى لتشكيل حكومة جديدة قبل يوم 14 مارس. في المقابل دعا كثير من السياسيين والنشطاء من داخل «النهضة» و«قلب تونس» والأحزاب المعارضة لهما، بينهم زهير المخرزاوي أمين عام حزب الشعب القومي العربي، إلى استنخابات مبكرة سابقة لأوانها. واعتبر الخبير الدستوري أمين محفوظ أن البت في كل السيناريوهات أصبح اليوم من مشمولات رئيس الدولة بصفته الوحيد المنتخب بنسبة 73 في المائة من أصوات الشعب ولأنه خبير في الدراسات الدستورية. لكن محفوظ اعتبر أن رئيس الدولة الحق له حل البرلمان ولكنه ليس مجبراً على ذلك بما في ذلك في صورة دعوته لانتخابات سابقة لأوانها قد تنطلي في غضون 3 أشهر. وأوضح محفوظ أن من بين السيناريوهات أن يكلف رئيس الدولة شخصية لتسيير حكومة تصريف الأعمال قد تكون يوسف الشاهد أصبح الحكومة الحالي أو شخصية أخرى، يمكن أن تكون إلياس الفخفاخ.

في الأثناء، بدأت النقابات تصعيد تحركاتها الاحتجاجية والمطلبية إيداً بتسخين الوضع ميدانياً والاستفادة من ضعف مؤسسات الدولة.

والأحزاب المعارضة لهما، بينهم زهير المخرزاوي أمين عام حزب الشعب القومي العربي، إلى استنخابات مبكرة سابقة لأوانها. واعتبر الخبير الدستوري أمين محفوظ أن البت في كل السيناريوهات أصبح اليوم من مشمولات رئيس الدولة بصفته الوحيد المنتخب بنسبة 73 في المائة من أصوات الشعب ولأنه خبير في الدراسات الدستورية. لكن محفوظ اعتبر أن رئيس الدولة الحق له حل البرلمان ولكنه ليس مجبراً على ذلك بما في ذلك في صورة دعوته لانتخابات سابقة لأوانها قد تنطلي في غضون 3 أشهر. وأوضح محفوظ أن من بين السيناريوهات أن يكلف رئيس الدولة شخصية لتسيير حكومة تصريف الأعمال قد تكون يوسف الشاهد أصبح الحكومة الحالي أو شخصية أخرى، يمكن أن تكون إلياس الفخفاخ.

في الأثناء، بدأت النقابات تصعيد تحركاتها الاحتجاجية والمطلبية إيداً بتسخين الوضع ميدانياً والاستفادة من ضعف مؤسسات الدولة.

والأحزاب المعارضة لهما، بينهم زهير المخرزاوي أمين عام حزب الشعب القومي العربي، إلى استنخابات مبكرة سابقة لأوانها. واعتبر الخبير الدستوري أمين محفوظ أن البت في كل السيناريوهات أصبح اليوم من مشمولات رئيس الدولة بصفته الوحيد المنتخب بنسبة 73 في المائة من أصوات الشعب ولأنه خبير في الدراسات الدستورية. لكن محفوظ اعتبر أن رئيس الدولة الحق له حل البرلمان ولكنه ليس مجبراً على ذلك بما في ذلك في صورة دعوته لانتخابات سابقة لأوانها قد تنطلي في غضون 3 أشهر. وأوضح محفوظ أن من بين السيناريوهات أن يكلف رئيس الدولة شخصية لتسيير حكومة تصريف الأعمال قد تكون يوسف الشاهد أصبح الحكومة الحالي أو شخصية أخرى، يمكن أن تكون إلياس الفخفاخ.

في الأثناء، بدأت النقابات تصعيد تحركاتها الاحتجاجية والمطلبية إيداً بتسخين الوضع ميدانياً والاستفادة من ضعف مؤسسات الدولة.

والأحزاب المعارضة لهما، بينهم زهير المخرزاوي أمين عام حزب الشعب القومي العربي، إلى استنخابات مبكرة سابقة لأوانها. واعتبر الخبير الدستوري أمين محفوظ أن البت في كل السيناريوهات أصبح اليوم من مشمولات رئيس الدولة بصفته الوحيد المنتخب بنسبة 73 في المائة من أصوات الشعب ولأنه خبير في الدراسات الدستورية. لكن محفوظ اعتبر أن رئيس الدولة الحق له حل البرلمان ولكنه ليس مجبراً على ذلك بما في ذلك في صورة دعوته لانتخابات سابقة لأوانها قد تنطلي في غضون 3 أشهر. وأوضح محفوظ أن من بين السيناريوهات أن يكلف رئيس الدولة شخصية لتسيير حكومة تصريف الأعمال قد تكون يوسف الشاهد أصبح الحكومة الحالي أو شخصية أخرى، يمكن أن تكون إلياس الفخفاخ.

في الأثناء، بدأت النقابات تصعيد تحركاتها الاحتجاجية والمطلبية إيداً بتسخين الوضع ميدانياً والاستفادة من ضعف مؤسسات الدولة.

والأحزاب المعارضة لهما، بينهم زهير المخرزاوي أمين عام حزب الشعب القومي العربي، إلى استنخابات مبكرة سابقة لأوانها. واعتبر الخبير الدستوري أمين محفوظ أن البت في كل السيناريوهات أصبح اليوم من مشمولات رئيس الدولة بصفته الوحيد المنتخب بنسبة 73 في المائة من أصوات الشعب ولأنه خبير في الدراسات الدستورية. لكن محفوظ اعتبر أن رئيس الدولة الحق له حل البرلمان ولكنه ليس مجبراً على ذلك بما في ذلك في صورة دعوته لانتخابات سابقة لأوانها قد تنطلي في غضون 3 أشهر. وأوضح محفوظ أن من بين السيناريوهات أن يكلف رئيس الدولة شخصية لتسيير حكومة تصريف الأعمال قد تكون يوسف الشاهد أصبح الحكومة الحالي أو شخصية أخرى، يمكن أن تكون إلياس الفخفاخ.

في الأثناء، بدأت النقابات تصعيد تحركاتها الاحتجاجية والمطلبية إيداً بتسخين الوضع ميدانياً والاستفادة من ضعف مؤسسات الدولة.

والأحزاب المعارضة لهما، بينهم زهير المخرزاوي أمين عام حزب الشعب القومي العربي، إلى استنخابات مبكرة سابقة لأوانها. واعتبر الخبير الدستوري أمين محفوظ أن البت في كل السيناريوهات أصبح اليوم من مشمولات رئيس الدولة بصفته الوحيد المنتخب بنسبة 73 في المائة من أصوات الشعب ولأنه خبير في الدراسات الدستورية. لكن محفوظ اعتبر أن رئيس الدولة الحق له حل البرلمان ولكنه ليس مجبراً على ذلك بما في ذلك في صورة دعوته لانتخابات سابقة لأوانها قد تنطلي في غضون 3 أشهر. وأوضح محفوظ أن من بين السيناريوهات أن يكلف رئيس الدولة شخصية لتسيير حكومة تصريف الأعمال قد تكون يوسف الشاهد أصبح الحكومة الحالي أو شخصية أخرى، يمكن أن تكون إلياس الفخفاخ.

في الأثناء، بدأت النقابات تصعيد تحركاتها الاحتجاجية والمطلبية إيداً بتسخين الوضع ميدانياً والاستفادة من ضعف مؤسسات الدولة.

والأحزاب المعارضة لهما، بينهم زهير المخرزاوي أمين عام حزب الشعب القومي العربي، إلى استنخابات مبكرة سابقة لأوانها. واعتبر الخبير الدستوري أمين محفوظ أن البت في كل السيناريوهات أصبح اليوم من مشمولات رئيس الدولة بصفته الوحيد المنتخب بنسبة 73 في المائة من أصوات الشعب ولأنه خبير في الدراسات الدستورية. لكن محفوظ اعتبر أن رئيس الدولة الحق له حل البرلمان ولكنه ليس مجبراً على ذلك بما في ذلك في صورة دعوته لانتخابات سابقة لأوانها قد تنطلي في غضون 3 أشهر. وأوضح محفوظ أن من بين السيناريوهات أن يكلف رئيس الدولة شخصية لتسيير حكومة تصريف الأعمال قد تكون يوسف الشاهد أصبح الحكومة الحالي أو شخصية أخرى، يمكن أن تكون إلياس الفخفاخ.

في الأثناء، بدأت النقابات تصعيد تحركاتها الاحتجاجية والمطلبية إيداً بتسخين الوضع ميدانياً والاستفادة من ضعف مؤسسات الدولة.

والأحزاب المعارضة لهما، بينهم زهير المخرزاوي أمين عام حزب الشعب القومي العربي، إلى استنخابات مبكرة سابقة لأوانها. واعتبر الخبير الدستوري أمين محفوظ أن البت في كل السيناريوهات أصبح اليوم من مشمولات رئيس الدولة بصفته الوحيد المنتخب بنسبة 73 في المائة من أصوات الشعب ولأنه خبير في الدراسات الدستورية. لكن محفوظ اعتبر أن رئيس الدولة الحق له حل البرلمان ولكنه ليس مجبراً على ذلك بما في ذلك في صورة دعوته لانتخابات سابقة لأوانها قد تنطلي في غضون 3 أشهر. وأوضح محفوظ أن من بين السيناريوهات أن يكلف رئيس الدولة شخصية لتسيير حكومة تصريف الأعمال قد تكون يوسف الشاهد أصبح الحكومة الحالي أو شخصية أخرى، يمكن أن تكون إلياس الفخفاخ.

في الأثناء، بدأت النقابات تصعيد تحركاتها الاحتجاجية والمطلبية إيداً بتسخين الوضع ميدانياً والاستفادة من ضعف مؤسسات الدولة.

تقرير حكومي يكشف أن 4 محافظات منتفضة هي الأكثر فقراً في البلاد

مسيرات طلابية حاشدة في العراق... وترجيحات بمزيد من التصعيد بعد إعلان الحكومة الجديدة



متظاهران يحملان صورة لرئيس الحكومة المكلف محمد علاوي عليها علامة شطب في الناصرية أمس... وطلاب يحملون صور الناشط الصيدلاني علاء الركابي بدلاً له خلال مسيرة في كربلاء (أ.ب.)



بغداد، فاضل التمشي

بالتزامن مع خروج آلاف الطلبة والمواطنين العاديين في مظاهرات احتجاجية في بغداد ومحافظات وسط وجنوب العراق، أمس، كشفت إحصائية جديدة لوزارة التخطيط حول مستويات الفقر في البلاد، أن أعلى نسب الفقر تتركز في 4 محافظات جنوب وشرق البلاد؛ هي السماوة والديوانية وذي قار وميسان، الأمر الذي قد يلقى ضوياً كاشفاً على أسباب تواصل الاحتجاجات منذ نحو 5 أشهر في تلك المحافظات، كذلك يكشف عن أسباب النخبة السكانية ضد

السلطة وأحزابها التي دفعت بالمظاهرين إلى حرق معظم مقار الأحزاب والفصائل المسلحة في تلك المحافظات في وقت مبكر من انطلاق الحراك الاحتجاجي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ورغم أن إحصاءات وزارة التخطيط أظهرت أن نسب الفقر في العراق عموماً شهدت تراجعاً طفيفاً بالمقارنة مع ما تم تسجيله عام 2014، فإنها كشفت عن المعاناة والفقر الشديدين التي بنو تحت وطأتها سكان معظم المحافظات الجنوبية التي يعيش نحو نصف سكانها على حافة الفقر.

جنوب البلاد لأكثر من 52 في المائة، الأكثر فقراً بنسبة 48 في المائة، ثم تلتها ميسان بمعدل 45 في المائة وحلت محافظة ذي قار في المركز الرابع، من حيث معدل الفقر بالنسبة لبقيّة المحافظات وبنسبة 44 في المائة، وحلت محافظة نينوى الشمالية التي ما زالت تعاني من تداعيات الحرب ضد «داعش» (2014 - 2017) في المركز الخامس بنسبة 37,7 في المائة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة عبد الزهراء الهنداوي لـ«الشرق الأوسط»، إن «قياس مؤشرات الفقر يعتمد على أبعاد متعددة، من بينها الصحة والسكن والتعليم والدخل والحاجة إلى الغذاء». وذكر الهنداوي أن «وزارة التخطيط نفذت مسحاً في نهاية عام 2018 أظهر تراجع نسبة الفقر إلى 20 في المائة بعد أن سجل 22,5 في المائة عام 2014، وأن هذه النسب تباعدت بين المحافظات، بحسب النشاط الاقتصادي والحركة التكنولوجية فيها، فهناك بعض المحافظات انخفضت فيها نسبة الفقر، وأخرى ارتفعت وبعضها حافظت على المستوى ذاته. وأظهرت إحصائية وزارة التخطيط أن محافظات إقليم كردستان هي الأقل فقراً بالنسبة

لبقية المحافظات في المحافظة العربية، حيث حصلت محافظة السليمانية على المركز الثاني المحافظ الأقل فقراً بنسبة 4,5 في المائة، ثم أربيل بنسبة 6,7 في المائة، ودهوك بنسبة 8,5 في المائة. وبلغت نسبة الفقر في العاصمة بغداد 10 في المائة، وفي كركوك 7,6 في المائة، وديالى 22,5 في المائة، والأنبار 17 في المائة، وصلاح الدين 18 في المائة، وبادلي 11 في المائة وكربلاء 12 في المائة، وواسط 19 في المائة، والنجف 12,5 في المائة، وبلغت في محافظة البصرة الغنية بالنفط 16 في المائة.

المظاهرات الطلابية والشعبية، أمس، مشددة على تحقيق مطالب الحراك الاحتجاجي ورفض تكليف محمد توفيق علاوي لرئاسة الحكومة المقبلة. ورفع المظاهرون صور الناشط البارز في الحراك الصيدلاني علاء الركابي كمرشحهم لتشكيل الحكومة. وامتلأت الشوارع المؤدية إلى ساحة التحرير وسط بغداد بجمع الطلبة والمظاهرين، بعد أن شهدت ليلة السبت، حرق إحدى خيام المعتصمين قرب ساحة الخالدي على يد مجهولين، قبل إنهم يتمنون إلى عناصر مكافحة الشغب، فيما تشير رواية أخرى

من قبل المظاهرات، إلى ساحة التحرير وسط بغداد بجمع الطلبة والمظاهرين، بعد أن شهدت ليلة السبت، حرق إحدى خيام المعتصمين قرب ساحة الخالدي على يد مجهولين، قبل إنهم يتمنون إلى عناصر مكافحة الشغب، فيما تشير رواية أخرى

من قبل المظاهرات، إلى ساحة التحرير وسط بغداد بجمع الطلبة والمظاهرين، بعد أن شهدت ليلة السبت، حرق إحدى خيام المعتصمين قرب ساحة الخالدي على يد مجهولين، قبل إنهم يتمنون إلى عناصر مكافحة الشغب، فيما تشير رواية أخرى

عراقي حاول حرق نفسه في ميونيخ

ميونيخ، الشرق الأوسط

كشفت الشرطة الألمانية في مدينة ميونيخ، أن محاولة شخص عراقي إضرام النار في نفسه، أثناء مسيرة احتجاجية ضد مؤتمر ميونيخ الدولي للأمن، كانت لغت النظر إلى الوضع السياسي في بلاده. وقال المتحدث باسم الشرطة في ميونيخ، أمس، «لم يرد (الرجل) إصابة أحد».

وحسب وكالة الأنباء الألمانية، قبضت الشرطة العراقية، البالغ من العمر 50 عاماً، في مستشفى الأمراض النفسية منذ وقوع الحادث أول من أمس. وحسب بيانات الشرطة، كان الرجل يريد بمحاولة الانتحار لغت الانتباه إلى الوضع السياسي في وطنه. وأضاف المتحدث باسم الشرطة: «كان يحمل لافتة مكتوب عليه باللغة الألمانية، إلا أنه لم يكن مشاركاً في المظاهرة». يذكر أن الرجل صب على نفسه 3 لترات من البنزين تقريباً، بشكل مفاجئ، في ميدان «كارل بلانتس» بميونيخ، وكانت يديه الأخرى قدما. وقال فرد شرطة، كان موجوداً بالمكان، إن الرجل لغت الانتباه إلى نفسه من خلال الصباح، وتمكن أفراد الشرطة من السيطرة عليه.

على المشهد، ما لم تحصل تسويات إلى اللحظة الأخيرة. فالمقابلة الكردية - السنية، لا سيما كتلتها تحالف القوى العراقية بزعماء رئيس البرلمان محمد الطلوسي، والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعماء مسعود بارزاني، تقوم على أساس قيامهم هم بترشيح أسماء حصصهم من الوزراء، مع ترك حرية القبول والرفض لرئيس الوزراء، وهو ما لم يقبل به علاوي، طبقاً لما أكده الخالدي أيضاً. على صعيد المواقف المختلفة بشأن في البرلمان العراقي: حسين من الوزارة، فإن رئيس الوزراء الأسبق إباد علاوي، وهو ابن عم رئيس الوزراء المكلف محمد علاوي، عبر عن استغرابه حول ما يثار عن وجود «بازار» لبيع المناصب الوزارية. علاوي في تغريدة له على «تويتر»، قال إن «سهمته الحكومة المقبلة تنحصر في التهيئة للانتخابات المقبلة، كما أنها تنحصر أيضاً في محاسبة

على المشهد، ما لم تحصل تسويات إلى اللحظة الأخيرة. فالمقابلة الكردية - السنية، لا سيما كتلتها تحالف القوى العراقية بزعماء رئيس البرلمان محمد الطلوسي، والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعماء مسعود بارزاني، تقوم على أساس قيامهم هم بترشيح أسماء حصصهم من الوزراء، مع ترك حرية القبول والرفض لرئيس الوزراء، وهو ما لم يقبل به علاوي، طبقاً لما أكده الخالدي أيضاً. على صعيد المواقف المختلفة بشأن في البرلمان العراقي: حسين من الوزارة، فإن رئيس الوزراء الأسبق إباد علاوي، وهو ابن عم رئيس الوزراء المكلف محمد علاوي، عبر عن استغرابه حول ما يثار عن وجود «بازار» لبيع المناصب الوزارية. علاوي في تغريدة له على «تويتر»، قال إن «سهمته الحكومة المقبلة تنحصر في التهيئة للانتخابات المقبلة، كما أنها تنحصر أيضاً في محاسبة

على المشهد، ما لم تحصل تسويات إلى اللحظة الأخيرة. فالمقابلة الكردية - السنية، لا سيما كتلتها تحالف القوى العراقية بزعماء رئيس البرلمان محمد الطلوسي، والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعماء مسعود بارزاني، تقوم على أساس قيامهم هم بترشيح أسماء حصصهم من الوزراء، مع ترك حرية القبول والرفض لرئيس الوزراء، وهو ما لم يقبل به علاوي، طبقاً لما أكده الخالدي أيضاً. على صعيد المواقف المختلفة بشأن في البرلمان العراقي: حسين من الوزارة، فإن رئيس الوزراء الأسبق إباد علاوي، وهو ابن عم رئيس الوزراء المكلف محمد علاوي، عبر عن استغرابه حول ما يثار عن وجود «بازار» لبيع المناصب الوزارية. علاوي في تغريدة له على «تويتر»، قال إن «سهمته الحكومة المقبلة تنحصر في التهيئة للانتخابات المقبلة، كما أنها تنحصر أيضاً في محاسبة

على المشهد، ما لم تحصل تسويات إلى اللحظة الأخيرة. فالمقابلة الكردية - السنية، لا سيما كتلتها تحالف القوى العراقية بزعماء رئيس البرلمان محمد الطلوسي، والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعماء مسعود بارزاني، تقوم على أساس قيامهم هم بترشيح أسماء حصصهم من الوزراء، مع ترك حرية القبول والرفض لرئيس الوزراء، وهو ما لم يقبل به علاوي، طبقاً لما أكده الخالدي أيضاً. على صعيد المواقف المختلفة بشأن في البرلمان العراقي: حسين من الوزارة، فإن رئيس الوزراء الأسبق إباد علاوي، وهو ابن عم رئيس الوزراء المكلف محمد علاوي، عبر عن استغرابه حول ما يثار عن وجود «بازار» لبيع المناصب الوزارية. علاوي في تغريدة له على «تويتر»، قال إن «سهمته الحكومة المقبلة تنحصر في التهيئة للانتخابات المقبلة، كما أنها تنحصر أيضاً في محاسبة

على المشهد، ما لم تحصل تسويات إلى اللحظة الأخيرة. فالمقابلة الكردية - السنية، لا سيما كتلتها تحالف القوى العراقية بزعماء رئيس البرلمان محمد الطلوسي، والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعماء مسعود بارزاني، تقوم على أساس قيامهم هم بترشيح أسماء حصصهم من الوزراء، مع ترك حرية القبول والرفض لرئيس الوزراء، وهو ما لم يقبل به علاوي، طبقاً لما أكده الخالدي أيضاً. على صعيد المواقف المختلفة بشأن في البرلمان العراقي: حسين من الوزارة، فإن رئيس الوزراء الأسبق إباد علاوي، وهو ابن عم رئيس الوزراء المكلف محمد علاوي، عبر عن استغرابه حول ما يثار عن وجود «بازار» لبيع المناصب الوزارية. علاوي في تغريدة له على «تويتر»، قال إن «سهمته الحكومة المقبلة تنحصر في التهيئة للانتخابات المقبلة، كما أنها تنحصر أيضاً في محاسبة

على المشهد، ما لم تحصل تسويات إلى اللحظة الأخيرة. فالمقابلة الكردية - السنية، لا سيما كتلتها تحالف القوى العراقية بزعماء رئيس البرلمان محمد الطلوسي، والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعماء مسعود بارزاني، تقوم على أساس قيامهم هم بترشيح أسماء حصصهم من الوزراء، مع ترك حرية القبول والرفض لرئيس الوزراء، وهو ما لم يقبل به علاوي، طبقاً لما أكده الخالدي أيضاً. على صعيد المواقف المختلفة بشأن في البرلمان العراقي: حسين من الوزارة، فإن رئيس الوزراء الأسبق إباد علاوي، وهو ابن عم رئيس الوزراء المكلف محمد علاوي، عبر عن استغرابه حول ما يثار عن وجود «بازار» لبيع المناصب الوزارية. علاوي في تغريدة له على «تويتر»، قال إن «سهمته الحكومة المقبلة تنحصر في التهيئة للانتخابات المقبلة، كما أنها تنحصر أيضاً في محاسبة

على المشهد، ما لم تحصل تسويات إلى اللحظة الأخيرة. فالمقابلة الكردية - السنية، لا سيما كتلتها تحالف القوى العراقية بزعماء رئيس البرلمان محمد الطلوسي، والحزب الديمقراطي الكردستاني بزعماء مسعود بارزاني، تقوم على أساس قيامهم هم بترشيح أسماء حصصهم من الوزراء، مع ترك حرية القبول والرفض لرئيس الوزراء، وهو ما لم يقبل به علاوي، طبقاً لما أكده الخالدي أيضاً. على صعيد المواقف المختلفة بشأن في البرلمان العراقي: حسين من الوزارة، فإن رئيس الوزراء الأسبق إباد علاوي، وهو ابن عم رئيس الوزراء المكلف محمد علاوي، عبر عن استغرابه حول ما يثار عن وجود «بازار» لبيع المناصب الوزارية. علاوي في تغريدة له على «تويتر»، قال إن «سهمته الحكومة المقبلة تنحصر في التهيئة للانتخابات المقبلة، كما أنها تنحصر أيضاً في محاسبة

صواريخ طالت محيط السفارة الأميركية ومقر لـ«الحشد الشعبي»

التحالف الدولي يفتح تحقيقاً في استهداف موقع له ببغداد

في قاعدة عسكرية يتركز فيها جنود أميركيون في كركوك بشمال العراق، من دون أن يؤدي إلى وقوع خسائر في الأرواح، وكان الهجوم على القاعدة منذ استهدافها بثلاثين صاروخاً في 27 ديسمبر (كانون الأول)، ما تسبب في مقتل متعاقد مدني أميركي، ويتصاعد بين واشنطن وطهران على أرض العراق.

اتهمت واشنطن كتائب «حزب الله» العراقي القريبة من إيران بشن الهجوم، ونفذت قواتها غارات أودت بحياة 25 مقاتلاً من الفصيل الشعبي الذي دفع بمناصريه نحو مهاجمة السفارة الأميركية، في تحرك غير مسبوق. وفي الثالث من يناير (كانون الثاني)، نفذت القوات الأميركية ضربة جوية قرب مطار بغداد الدولي، أودت بحياة سلیماني والمهندس.

وأطلقت طهران فجر 8 يناير صواريخ بالستية على قاعدة في عين الأسد (غرب) وحرير قرب أربيل (شمال)، حيث يتركز جنود أميركيون يبلغ عددهم 200، رداً

على اغتيال سلیماني. ولم يقلل العراق، من دون أن يؤدي إلى وقوع خسائر في الأرواح، وكان الهجوم على القاعدة منذ استهدافها بثلاثين صاروخاً في 27 ديسمبر (كانون الأول)، ما تسبب في مقتل متعاقد مدني أميركي، ويتصاعد بين واشنطن وطهران على أرض العراق.

اتهمت واشنطن كتائب «حزب الله» العراقي القريبة من إيران بشن الهجوم، ونفذت قواتها غارات أودت بحياة 25 مقاتلاً من الفصيل الشعبي الذي دفع بمناصريه نحو مهاجمة السفارة الأميركية، في تحرك غير مسبوق. وفي الثالث من يناير (كانون الثاني)، نفذت القوات الأميركية ضربة جوية قرب مطار بغداد الدولي، أودت بحياة سلیماني والمهندس.

وأطلقت طهران فجر 8 يناير صواريخ بالستية على قاعدة في عين الأسد (غرب) وحرير قرب أربيل (شمال)، حيث يتركز جنود أميركيون يبلغ عددهم 200، رداً

على اغتيال سلیماني. ولم يقلل العراق، من دون أن يؤدي إلى وقوع خسائر في الأرواح، وكان الهجوم على القاعدة منذ استهدافها بثلاثين صاروخاً في 27 ديسمبر (كانون الأول)، ما تسبب في مقتل متعاقد مدني أميركي، ويتصاعد بين واشنطن وطهران على أرض العراق.

اتهمت واشنطن كتائب «حزب الله» العراقي القريبة من إيران بشن الهجوم، ونفذت قواتها غارات أودت بحياة 25 مقاتلاً من الفصيل الشعبي الذي دفع بمناصريه نحو مهاجمة السفارة الأميركية، في تحرك غير مسبوق. وفي الثالث من يناير (كانون الثاني)، نفذت القوات الأميركية ضربة جوية قرب مطار بغداد الدولي، أودت بحياة سلیماني والمهندس.

على اغتيال سلیماني. ولم يقلل العراق، من دون أن يؤدي إلى وقوع خسائر في الأرواح، وكان الهجوم على القاعدة منذ استهدافها بثلاثين صاروخاً في 27 ديسمبر (كانون الأول)، ما تسبب في مقتل متعاقد مدني أميركي، ويتصاعد بين واشنطن وطهران على أرض العراق.

اتهمت واشنطن كتائب «حزب الله» العراقي القريبة من إيران بشن الهجوم، ونفذت قواتها غارات أودت بحياة 25 مقاتلاً من الفصيل الشعبي الذي دفع بمناصريه نحو مهاجمة السفارة الأميركية، في تحرك غير مسبوق. وفي الثالث من يناير (كانون الثاني)، نفذت القوات الأميركية ضربة جوية قرب مطار بغداد الدولي، أودت بحياة سلیماني والمهندس.

وأطلقت طهران فجر 8 يناير صواريخ بالستية على قاعدة في عين الأسد (غرب) وحرير قرب أربيل (شمال)، حيث يتركز جنود أميركيون يبلغ عددهم 200، رداً

على اغتيال سلیماني. ولم يقلل العراق، من دون أن يؤدي إلى وقوع خسائر في الأرواح، وكان الهجوم على القاعدة منذ استهدافها بثلاثين صاروخاً في 27 ديسمبر (كانون الأول)، ما تسبب في مقتل متعاقد مدني أميركي، ويتصاعد بين واشنطن وطهران على أرض العراق.

اتهمت واشنطن كتائب «حزب الله» العراقي القريبة من إيران بشن الهجوم، ونفذت قواتها غارات أودت بحياة 25 مقاتلاً من الفصيل الشعبي الذي دفع بمناصريه نحو مهاجمة السفارة الأميركية، في تحرك غير مسبوق. وفي الثالث من يناير (كانون الثاني)، نفذت القوات الأميركية ضربة جوية قرب مطار بغداد الدولي، أودت بحياة سلیماني والمهندس.

وأطلقت طهران فجر 8 يناير صواريخ بالستية على قاعدة في عين الأسد (غرب) وحرير قرب أربيل (شمال)، حيث يتركز جنود أميركيون يبلغ عددهم 200، رداً

على اغتيال سلیماني. ولم يقلل العراق، من دون أن يؤدي إلى وقوع خسائر في الأرواح، وكان الهجوم على القاعدة منذ استهدافها بثلاثين صاروخاً في 27 ديسمبر (كانون الأول)، ما تسبب في مقتل متعاقد مدني أميركي، ويتصاعد بين واشنطن وطهران على أرض العراق.

اتهمت واشنطن كتائب «حزب الله» العراقي القريبة من إيران بشن الهجوم، ونفذت قواتها غارات أودت بحياة 25 مقاتلاً من الفصيل الشعبي الذي دفع بمناصريه نحو مهاجمة السفارة الأميركية، في تحرك غير مسبوق. وفي الثالث من يناير (كانون الثاني)، نفذت القوات الأميركية ضربة جوية قرب مطار بغداد الدولي، أودت بحياة سلیماني والمهندس.



السفارة الأميركية في العاصمة العراقية بغداد (أ. ب.)

عشوائية، بين صاروخين كانا من حصة محيط السفارة الأميركية، وصاروخ وقع قريباً من مبنى يتخذ التحالف الدولي ضد تنظيم داعش» مقراً له، وصاروخ أخطأ هدفه بطريقة بدت غريبة؛ حيث وقع على مقر تابع لهيئة «الحشد الشعبي» في شارع فلسطين في جانب الرصافة من بغداد، بينما وقعت بقية الصواريخ في جانب الكرخ.

خلية الإعلام الأمني اكتفت بإصدار بيان حول كالمعادة، تروي فيه ما حصل دون تحديد موقع أو كشف الجهة التي يمكن أن تكون خلف الحادث. الخلية وفي بيان لاحق لها أعلنت عن التوصل إلى معرفة المكان الذي انطلقت منه الصواريخ مع منصة الإطلاق الجغرافيا في نفسها شرقي بغداد، ومن حي الزعفرانية نفسه الذي لا أحد يعرف - بمن في ذلك أجهزة الأمن - السر وراء وجود منصات الصواريخ المتخصصة بقصف «الخضراء» والسفارة فيه. من جانبها، التزمت السفارة الأميركية الصمت بعد أن بدأت

عشوائية، بين صاروخين كانا من حصة محيط السفارة الأميركية، وصاروخ وقع قريباً من مبنى يتخذ التحالف الدولي ضد تنظيم داعش» مقراً له، وصاروخ أخطأ هدفه بطريقة بدت غريبة؛ حيث وقع على مقر تابع لهيئة «الحشد الشعبي» في شارع فلسطين في جانب الرصافة من بغداد، بينما وقعت بقية الصواريخ في جانب الكرخ.

خلية الإعلام الأمني اكتفت بإصدار بيان حول كالمعادة، تروي فيه ما حصل دون تحديد موقع أو كشف الجهة التي يمكن أن تكون خلف الحادث. الخلية وفي بيان لاحق لها أعلنت عن التوصل إلى معرفة المكان الذي انطلقت منه الصواريخ مع منصة الإطلاق الجغرافيا في نفسها شرقي بغداد، ومن حي الزعفرانية نفسه الذي لا أحد يعرف - بمن في ذلك أجهزة الأمن - السر وراء وجود منصات الصواريخ المتخصصة بقصف «الخضراء» والسفارة فيه. من جانبها، التزمت السفارة الأميركية الصمت بعد أن بدأت

عشوائية، بين صاروخين كانا من حصة محيط السفارة الأميركية، وصاروخ وقع قريباً من مبنى يتخذ التحالف الدولي ضد تنظيم داعش» مقراً له، وصاروخ أخطأ هدفه بطريقة بدت غريبة؛ حيث وقع على مقر تابع لهيئة «الحشد الشعبي» في شارع فلسطين في جانب الرصافة من بغداد، بينما وقعت بقية الصواريخ في جانب الكرخ.

خلية الإعلام الأمني اكتفت بإصدار بيان حول كالمعادة، تروي فيه ما حصل دون تحديد موقع أو كشف الجهة التي يمكن أن تكون خلف الحادث. الخلية وفي بيان لاحق لها أعلنت عن التوصل إلى معرفة المكان الذي انطلقت منه الصواريخ مع منصة الإطلاق الجغرافيا في نفسها شرقي بغداد، ومن حي الزعفرانية نفسه الذي لا أحد يعرف - بمن في ذلك أجهزة الأمن - السر وراء وجود منصات الصواريخ المتخصصة بقصف «الخضراء» والسفارة فيه. من جانبها، التزمت السفارة الأميركية الصمت بعد أن بدأت

النظام السوري يوسع سيطرته في محيط مدينة حلب بدعم روسي

بعد انسحاب الفصائل، إثر معارك وغارات شنتها طائرات حربية سورية وروسية على المنطقة.

وسعت قوات النظام سيطرتها في محيط مدينة حلب في شمال سوريا، وتمكنت بذلك من إبعاد هيئة تحرير الشام والفصائل الأخرى عنها وضمان أمنها، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان والإعلام الرسمي الأحد.

ورغم سيطرة قوات النظام على كامل حلب في عام 2016 إثر معارك وحصار استمر أشهراً عدة للفصائل المعارضة في أحيائها الشرقية، بقيت المدينة هدفاً لهيئة تحرير الشام (المنصرة سابقاً) وللـفصائل المنتشرة عند أطرافها الغربية والشمالية وفي قرى وبلدات ريفها الغربي.

ويعد استعادتها الأسبوع الماضي كامل الطريق الدولي حلب -دمشق، الذي يصل المدينة من الجهة الجنوبية الغربية، وبدأت قوات النظام بالتقدم في المناطق المحيطة بحلب تدريجياً. وقال مدير المرصد الراسي عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية: «سيطرت قوات النظام على كامل القرى والبلدات المحيطة بمدينة حلب للمرة الأولى منذ عام 2012، لتتمكن بذلك من تأمين المدينة بالكامل وحمايتها من قذائف الفصائل». وأوضح أن قوات النظام «حققت تقدماً سريعاً في ريفي حلب الشمالي والغربي

لاريجاني يلتقي الأسد في دمشق وكبار المسؤولين في بيروت

دمشق - بيروت، «الشرق الأوسط» وسوريا في المنطقة. غيّر أن مصادر دبلوماسية إيرانية في دمشق، أكدت لوكالة الأنباء الإيرانية، أن «زيارة المسؤول الإيراني إلى دمشق تأتي في ظل التصعيد بين سوريا وتركيا وتدخل إيران بين الجانبين لخفض التصعيد». هذا وقد وصل وفد إيراني مساء أمس إلى لبنان، حيث من المتوقع أن يلتقي على امتداد يومين عدداً من المسؤولين.

وأعلنت السفارة الإيرانية في بيروت في بيان لها، أن «رئيس مجلس الشورى الإسلامي في إيران علي لاريجاني، يصل على رأس وفد إيراني، ليصل على رأس وفد يضم عدداً من الشخصيات البرلمانية والسياسية، مساء اليوم (أمس) إلى مطار رفيق الحريري الدولي، في زيارة رسمية تستغرق يومين، يلتقي خلالها كبار المسؤولين».

والتقى الرئيس بشار الأسد، في زيارة رسمية على رأس وفد مجلس الشورى الإيراني، كذلك التقى رئيس مجلس الشعب. وأكد الأسد لضيفه، خلال اللقاء، وفق ما نقلت «سانا»، تصميم دمشق على «تحرير كامل الأراضي السورية» من جانبها، وشدد لاريجاني على مواصلة دعم بلاده لسوريا «في مساعيها للقضاء على الإرهاب على أراضيها كافة»، مؤكداً على «أهمية الاتصارات الأخيرة ضد الإرهابيين»، ومعرباً عن ثقته بقدرة الشعب السوري على استكمال تحرير أراضيه كافة، واستعادة مكانة

الشرق الأوسط» وسوريا في المنطقة. غيّر أن مصادر دبلوماسية إيرانية في دمشق، أكدت لوكالة الأنباء الإيرانية، أن «زيارة المسؤول الإيراني إلى دمشق تأتي في ظل التصعيد بين سوريا وتركيا وتدخل إيران بين الجانبين لخفض التصعيد». هذا وقد وصل وفد إيراني مساء أمس إلى لبنان، حيث من المتوقع أن يلتقي على امتداد يومين عدداً من المسؤولين.

وأعلنت السفارة الإيرانية في بيروت في بيان لها، أن «رئيس مجلس الشورى الإسلامي في إيران علي لاريجاني، يصل على رأس وفد يضم عدداً من الشخصيات البرلمانية والسياسية، مساء اليوم (أمس) إلى مطار رفيق الحريري الدولي، في زيارة رسمية تستغرق يومين، يلتقي خلالها كبار المسؤولين».

حزب كردي سوري ينفذ دعمه العسكري للنظام

القاهرة - لندن، «الشرق الأوسط» ونفذت قوات النظام في شمال غربي البلاد، في سياق متصل، انتقدت «الإدارة الذاتية» الكردية في سوريا، أمس الأحد، تصريحات نائب وزير خارجية النظام السوري فيصل الحقداد، واعتبرت أنها «تعرض جهود الحوار الوطني»، وقالت، في بيان نقلته وكالة الأنباء الألمانية، «بتنا على معرفة من دخول الأزمة السورية لعامها العاشر، ولا تزال فرص إيجاد حل لهذه المسألة غائبة»، لافتة إلى أن من الأسباب الرئيسية للنظام بأي عمليات في إدلب أو غيرها، طالما أنه (النظام) ما زال يتهرب من الحل السياسي الشامل للبلاد».

وقال مصطفى، في تصريح لموقع «باسنجوز»، أمس، إن «التعاون العسكري مع الدولة السورية لحل الأزمة التي تعصف بالبلاد مرتبط بحل سياسي عام للبلاد، وخص مناطق الشمال السوري»، مضيفاً أنه «حتى اللحظة، الدولة السورية بكامل مؤسساتها، وبمختلف أنواعها، تدار من قبل طرف واحد، وليس من قبل كافة أبناء الشعب، لذا لا تعاون ولا مشاركة لجيش النظام بأي عمليات في إدلب أو غيرها، طالما أنه (النظام) ما زال يتهرب من الحل السياسي الشامل للبلاد».

ونفى مصطفى أن تكون قوات النظام قد انطلقت من المناطق الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» في ريف فرجين بالهجوم على مواقع المعارضة في شمال غربي البلاد، وقال: «لا... غير صحيح، النظام يستخدم

نشر قوات روسية على طول الطريق الدولي... وفتح «ممرات إنسانية» جديدة موسكو تستبق المحادثات مع أنقرة بتثبيت خطوط تماس جديدة في إدلب



قافلة عسكرية تركية في سرمداء بريف إدلب الشمالي أمس (أ.ف.ب)

السياسية - كان الجميع ينتظر حلاً عسكرياً، مستكون نتائجها الإطاحة بحكومة الأسد. لقد استجابت روسيا لطلب المساعدة من هذه الحكومة الشرعية. لقد نجحتا الآن في مساعدة الحكومة السورية والقوات المسلحة على قلب المعادلة، خاصة في الحرب ضد الإرهاب». وقال إن التفاهم مع تركيا وإيران لإطلاق مسار أستانة كان صعباً للغاية «لأنه ليس لدى روسيا وإيران وتركيا أهداف مطابقة فيما يتعلق بسوريا والمنطقة بأسرها. لن أخوض في التفاصيل - لكننا نرى ما هو على المحك. لقد توحدنا من الرغبة في منع تدمير سوريا، مهد الكثير من الأديان والحضارات العظيمة».

وزاد أنه «بهذا المعنى، فإن علاقائنا مع تركيا مهمة للغاية، بالنظر إلى الفرص التي تتمتع بها روسيا مثل إيران، في الاتصالات مع القيادة السورية، والفرص المتاحة لتركيا

إدخال بعض التعديلات عليه». وكانت جولنا محادثات بين الطرفين في أنقرة قد انتهتا بالفشل على وضع تصور جديد لتطبيق اتفاق سوتشي بين الطرفين. وناقش وزيراً الخارجية سيرغي لافروف ومولود جاويش أوغلو، الوضع في إدلب «بشكل مفصل» خلال لقاء على هامش مؤتمر الأمن في ميونيخ، أول من أمس، وقالت الخارجية الروسية في بيان إن الطرفين ركزا على آليات تنفيذ مذكرات التفاهم الروسية التركية (المعمدة في 17 سبتمبر (أيلول) 2018 و22 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 في سوتشي.

وتم التطرق خلال اللقاء، إلى التهديدات التي تلقتها السفارة الروسية في تركيا، وأفاد البيان بأن الجانب التركي أكد اتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان أمن البعثات الدبلوماسية الروسية والموظفين. وكان السفير الروسي

الاستفزازات المسلحة، والشروع في تسوية سلمية في المناطق الخاضعة لسيطرته».

وترى موسكو أن السيطرة على الطرق الدولية تشكل واحداً من العناصر الأساسية التي نص عليها اتفاق سوتشي، وبذلك فهي تضع شروطاً لخطوط التماس الجديدة التي يجب أن يقرها الطرفان الروسي والتركي، متجاهلة تحذيرات تركية بضرورة انسحاب الجيش السوري إلى مواقع سيطرته السابقة قبل التقدم الذي أحرزه في الأسابيع الأخيرة. وقال مصدر روسي لـ«الشرق الأوسط»، إن «موسكو

تتولى مع تثبيت هذه النقطة على مناقشة خريطة جديدة لتمرکز نقاط المراقبة التركية، بشكل يمنع وقوع احتكاكات جديدة مع الجيش السوري، وينقد في الوقت ذاته اتفاق سوتشي الذي ترغب موسكو في المحافظة عليه مع تركيا مع

قبل زيارة وفدها لموسكو اليوم... وفي ظل استمرار التصعيد

تركيا تطلب من روسيا إعلان «وقف إطلاق نار دائم» في إدلب

السوري، تجنيد أكثر من 100 عنصر للنظام خلال آخر أسبوع، إلى جانب إسقاط مروحيتين. كما دمرت فصائل المعارضة المسلحة، خلال آخر أسبوعين 12 عربة و24 دبابة و8 مصمات إمدادات جوية و3 ناقلات جنود مصفحة و4 راجعات وطائرات مسيرتين.

في الوقت ذاته، واصل الجيش التركي أمس (الأحد) إرسال تعزيزات عسكرية إلى وحداته المتمركزة على الحدود مع سوريا بشكل مباشر «عندما قام المتطرفون، بمحاصرة دمشق في صيف عام 2015، لم يفكر أحد في أي معايير إنسانية، أو العملية

وقتل مدني وأصيب آخرون بجروح جراء قصف جوي روسي على محيط دارة عزة بريف حلب الغربي.

وتواصل قوات النظام السوري تقديمها في إدلب ومناطق في شمال محافظة حلب، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، في الوقت الذي يستمر فيه نزوح عشرات آلاف السوريين من محافظة إدلب إلى مناطق قريبة من الحدود مع تركيا، هرباً من قصف المقاتلات الروسية ومروحيات الجيش السوري. في المقابل، قالت وكالة أنباء «الأناسول» التركية، إن قوات النظام التي منطقتها خضعت للتصعيد بإدلب تكبدت خسائر كبيرة في الهجوم المضاد الذي تشنه المعارضة السورية والمجموعات المناهضة للنظام، منذ أسبوعين، رداً على الغارات الجوية.

وأشارت إلى أن محاور عدة في مناطق خضت التصعيد في إدلب تشهد اشتباكات عنيفة، أبرزها في جنوب إدلب وشرقها والريف الغربي لمحافظة حلب. واستطاعت فصائل المعارضة والمجموعات المناهضة للنظام

الأونة الأخيرة في إدلب، وإن تركيا تبذل مع روسيا جهوداً لوقف اعتداءات النظام.

في غضون ذلك، شنت الفصائل السورية المسلحة الموالية لتركيا هجوماً على محور كفر حلب الخاضع لسيطرة قوات النظام السوري في ريف حلب الغربي بالتعاون مع قصف مدفعي تركي مكثف على كفر حلب وميزناز.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن هيئة تحرير الشام استهدفت الهجوم بتفجير عربة مفخخة، وانلبدت اشتباكات عنيفة بين الطرفين بعد منتصف ليل السبت - الأحد على محور الشيخ دامس وركايا سجنة بريف إدلب الجنوبي، في محاولة من قبل قوات النظام التقدم في المنطقة، تزامناً مع قصف جوي روسي.

وواصلت الطائرات الحربية الروسية ضرباتها الجوية على مناطق عدة بالقطاع الغربي من ريف حلب ومناطق أخرى شمال المدينة، في حين تشهد مناطق في مدينة إدلب ومحيطها قصفاً صاروخياً تنفذه قوات النظام بشكل متقطع منذ فجر أمس.

لن يتمكن السوريون في بلدنا أو النازحون نحو حدودنا من العودة إلى ديارهم... سنكون سعداء إذا تمكنا من حل الأمر في إدلب بدعم أصدقائنا، لكننا مستعدون لتحقيق المهمة بالطريقة الصعبة إذا اضطررنا إلى ذلك (في إشارة إلى قيام تركيا بعملية عسكرية ضد النظام في إدلب)». وكان إردوغان نائباً عن حزب العدالة والتنمية، في وقت سابق من هذا الشهر، في إشارة إلى روسيا، مضيفاً: «قواتنا الجوية والبحرية ستتحرك عند الحاجة بحرية في كل مناطق عملياتنا وفي إدلب، وستقوم بعمليات عسكرية إذا اقتضت الضرورة». وهدد باستهداف قوات النظام مباشرة عند تعرض الجنود الأتراك وحلفاء تركيا (الفصائل السورية المسلحة الموالية لأنقرة) لأي هجوم، دون سابق إنذار وبغض النظر عن الطرف المنفذ للهجوم.

السوري، تجنيد أكثر من 100 عنصر للنظام خلال آخر أسبوع، إلى جانب إسقاط مروحيتين. كما دمرت فصائل المعارضة المسلحة، خلال آخر أسبوعين 12 عربة و24 دبابة و8 مصمات إمدادات جوية و3 ناقلات جنود مصفحة و4 راجعات وطائرات مسيرتين.

في الوقت ذاته، واصل الجيش التركي أمس (الأحد) إرسال تعزيزات عسكرية إلى وحداته المتمركزة على الحدود مع سوريا بشكل مباشر «عندما قام المتطرفون، بمحاصرة دمشق في صيف عام 2015، لم يفكر أحد في أي معايير إنسانية، أو العملية

وقتل مدني وأصيب آخرون بجروح جراء قصف جوي روسي على محيط دارة عزة بريف حلب الغربي.

أنباء عن تورط حزب سياسي سوري في تجنيد مرتزقة إلى ليبيا

عام 2011. وتعرض الحزب لانشقاق في صفوفه عام 2018 على خلفية توقيف أمينه العام ماهر مرجح في قضايا تتعلق بالفساد.

ويحسب شبكة «السويداء 24» يمتلك الحزب ميليشيا مسلحة، سبق أن أرسلت للقتال في تدمر إلى جانب قوات العميد سهيل الحسن الملقب بـ«النمر»، والدعم من روسيا. وانتهت الشبكة الحزب «بتجنيد مواطنين سوريين ضمن ميليشيات مسلحة منذ عام 2014، للقتال في محافظات مختلفة، عبر مكاتب الحزب المنتشرة في معظم المحافظات». وقالت إن الحزب مسؤول عن «تجنيد شباب من السويداء

ضمّن ميليشيات مسلحة غير رسمية، للقتال إلى جانب قوات النمر، خلال السنوات الماضية، ويتنسيق أيضاً مع ميليشيا (فوج مغاوير العامة) التابعة للمخابرات العامة فرع 221 في تدمر ودير الزور، ومناطق سورية أخرى».

وصرح أحد العناصر الذي كان ضمن المتطوعين في الميليشيا التي شكلها حزب الشباب، «للتشبك، مفضلاً عدم حصولهم على تعويضات، خلافاً للوعود والمغريات التي قدمتها الميليشيا. وذكرت الشبكة - نقلاً عن مصادرهما - أن تجنيد المرتزقة إلى ليبيا (لا يزال محدوداً)، وأن عدد الذين سجلوا أسماءهم في السويداء طيلة شهر «لا يتجاوز 25 شخصاً، وحتى اللحظة لم يغادر أي واحد منهم».

في قضايا أمنية أو الخدمة الاحتياطية». ويقول أيضاً إن القتال في ليبيا سيكون تحت إشراف شركة «فاغبر» (شركة روسية مخصصة بتأمين مقاتلين خارج الجيش الروسي).

وفي تلك التسجيلات يعرض المسؤول رواتب مغرية، فيقول: «إن الرواتب الشهرية في ليبيا تتراوح بين 1000 دولار أميركي للمتطوع في حماية المنشآت، و1500 دولار لمن يتطوع في مجموعات قتالية، فضلاً عن تعويضات إضافية لذوي العناصر في حال مقتلهم أو فقدانهم». وفي الحين الذي تصل فيه رواتب العسكريين السوريين النظاميين إلى نحو 30 دولاراً،

دمشق، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر خاصة لموقع «السويداء 24» عن تورط حزب سياسي مرخص لدى الحكومة السورية، في العمل على تجنيد مرتزقة من المواطنين (جنوب سوريا)، ومحافظات أخرى، بدعم من شركة أمنية روسية، بغية إرسالهم للقتال في ليبيا. وقالت الشبكة إنها حصلت على تسجيلات صوتية ومحادثات نصية، تعود لمسؤول في فرع حزب «الشباب الوطني» في السويداء، يدعو من خلالها شباباً للقتال في ليبيا، مقابل عروض مختلفة، منها «نسوية أو وضع المطلوبين

موسكو، رائد جبر

مهدت موسكو لجولة جديدة من المحادثات مع تركيا حول الوضع في إدلب بخطوات عملية لتثبيت خطوط التماس الجديدة، وتزامنت مع عمليات أمس، عن نشر قوات روسية على طول الطريق الدولي بين دمشق وحلب مع إعلان وزارة الدفاع عن فتح «ممرات إنسانية» جديدة من إدلب في تأكيد على دعم مواصلة الجيش السوري عملياته في المنطقة.

وبدا أن موسكو التي صدعت لهجتها بقوة حيال أنقرة في اليومين الماضيين، متجاهلة التهديدات التركية بإطلاق عملية عسكرية واسعة النطاق، تسعى خلال جولة المفاوضات التي تجري اليوم خلف أبواب مغلقة، وينشارك فيها من الجانب الروسي المبعوث الرئاسي الكسندر لافريشيف ونائب الوزير سيرغي فيرشينين ومسؤولون عسكريون، إلى تكريس تاويلها الخاص لآليات تنفيذ اتفاق سوتشي حول إدلب. وهو أمر أوضحته البيانات العسكرية الروسية أخيراً، بتأكيد

أن «نجاحات الجيش السوري الأخيرة وفرت فرصة لتطبيق بنود الاتفاق بشكل كامل، بعدما فشلت تركيا في القيام بذلك طويلاً».

وانعكست هذه الإشارة في المعطيات التي صدرت عن المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، والذي أكد أن موسكو نشرت نقاط مراقبة معززة باليات على طول الطريق الدولي الواصل بين حلب ودمشق، في تثبيت لسيطرة النظام عليه. ولم تعلق وزارة الدفاع رسمياً على هذه المعطيات، لكنها أكدت فتح «الممرات الآمنة» الجديدة حول إدلب، مع الإشارة إلى تعزيز الضغط على المسلحين في المنطقة. وأعلن مركز حميميم الروسي للمصالحة في سوريا، أنه تم تجهيز معابر ونقاط تفتيش إضافية لتسهيل إجراء المدنيين عن منطقة وقف التصعيد في إدلب. ودعا المركز قادة الجماعات المسلحة إلى «التخلي عن

بري يضغط لاعتماد حل للكهرباء يخالف رأي «الوطني الحر» لبنان: لا رأي موحداً حول دفع الدين

بيروت، محمد شقير
الدولية ببلدان لامتناعه عن السداد من دون التقاهم مع الجهات الدائنة». ودعت هذه المصادر الحكومة إلى احتساب تداعيات أي قرار يستخذه على المستويين السياسي والاقتصادي، قائلة: «لا يكفي القول إن لبنان ليس الدولة الوحيدة التي تتمتع عن سداد سندات الدين وإن هناك الكثير من الدول التي سبقته، منها لم تتخذ قرارها من دون العودة إلى الجهات الدائنة».

وشددت على أن هناك ضرورة لإقناع الصندوق الدولي بالأسباب الموجبة لسداد سندات الدين كشرط موافقة الأخير على مساعدة الحكومة، شرط أن تتكفل بجدولة تسديدها لاحقاً، خصوصاً أن الاستحقاقات الخاصة بالدفع بما فيها الاستحقاق الحالي لهذا العام تبلغ حوالي 4 مليارات و200 مليون دولار.

وقالت إن من الازدادات المالية المترتبة على قرار الحكومة بسدادها للدين المستحق حالياً، تمكن في وجود معارضة في الداخل انطلاقاً من احتجاج المودعين على حجب ودائعهم، إضافة إلى رد فعل القطاعين الزراعي والصناعي على خلفية تقييد السحوبات التي تؤدي حتماً إلى تراجع الإنتاجية المرجوة منهما، وإيضاً حجب الأموال التي من دونها لا يمكن استيراد الاحتياجات الدولية. أما على صعيد قطاع الكهرباء، فعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر نيابية أن الرئيس بري اتخذ قراره لجهة أن لا مبرر للتأخير في التحضير الذي يقود إلى اعتماد الحلول الدائمة لتوليد الطاقة من خلال بناء معملين لهذا الغرض، الأول في الجنوب والثاني في الشمال، وبالتالي ليس هناك من جدوى لبناء معمل في منطقة سلعا في البترون في شمال لبنان.

وكشفت المصادر نفسها أن القرار الذي اتخذته بري سيكون على رأس جدول أعمال لقاءاته برئيسي الجمهورية والحكومة نظراً إلى أن الحكومة في بيانها الوزاري لم تحسم أمرها وإن كانت أقرب إلى الاعتماد على البواخر انجذاباً إلى خيارات رئيس «التيار الوطني الحر» الوزير السابق جبران باسيل الحاضر الأول في حكومة «مواجهة التحديات» من خلال إسناد وزارة الطاقة من أحد مستشاريه. وأكدت أن بري قرر أن يحضر الجميع، لأنه من غير الجائز الاعتماد على الحلول المؤقتة في ظل ارتفاع منسوب العجز في خزينة الدولة وتحديداً من جراء قطاع الكهرباء. وقالت إن الأخير سيطغى على العيشت النيابية وقد يؤدي إلى كهرية الأجواء بين البرلمان والحكومة في حال أن الأخيرة لم تحسم أمرها وتقرر السير بخطوات ملموسة دعماً لموقف رئيس المجلس الذي يعتبر عنه باستمرار النواب الأعضاء في كتلته النيابية.

ما إن نالت حكومة الرئيس حسان دياب ثقة البرلمان اللبناني حتى بدأت تستعد لمواجهة استحقاقيين: الأول يتعلق بتأمين سداد سندات الدين باليوروبوند بقيمة مليار و200 مليون دولار، التي تستحق في الثامن من مارس (آذار) المقبل في ضوء عدم وضوح الرؤية لدى الدولة التي ما زالت عالقة على خطة طوارئ وعتدت بها الحكومة في بيانها الوزاري ويُفترض أن تكون جاهزة قبل نهاية الشهر الحالي. والثاني يتناول الالتفات إلى إعداد خطة وإقصى سرعة، من شأنها أن تؤمن الحلول الدائمة لإنتاج الطاقة من أجل الاستغناء عن الحلول المؤقتة لإنتاجها من خلال الاعتماد على استنجاز البواخر لتوليدها.

وبالنسبة للاستحقاق الأول، قالت مصادر وزارة ونيازية بارزة لـ «الشرق الأوسط»: لم تنته إلى بلورة موقف موحد الاجتماعات الوزارية للجنة المكلفة بوضع تصوّر للخيار النهائي الذي ستخذه الحكومة في خصوص سداد سندات الدين في موعدا أو تأجيل دفعها، والتي سبقها اجتماع موسع عُقد في بعيدا وشارك فيه إلى جانب رئيسي الجمهورية ميشال عون والحكومة رئيس المجلس النيابي نبيه بري والوزراء المعينون وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس جمعية المصارف سليم صفير.

وأضافت هذه المصادر أن الحكومة لم تتخذ حتى الساعة القرار النهائي الذي يدفع باتجاه حسم موقفها بين خيارين: الأول بحبذ سداد سندات الدين في موعدها، والثاني يدعو إلى تأجيل الدفع شرط أن لا يتم من جانب الدولة اللبنانية من دون التقاهم على تأجيل سدادها مع الجهات الدائنة. ولفتت إلى أن لكل من الخيارين حسناته وسيئاتها، وقالت إن القرار النهائي للحكومة يتوقف على مضامين الاستشارة الفنية التي ستقدمها الحكومة بعفة صندوق النقد الدولي التي يتوقع وصولها قريباً إلى بيروت.

وأكدت المصادر ذاتها أن «بعضة صندوق النقد الدولي لن تقوم بمساعدة لبنان على يياض من دون أن تكون الحكومة قد أعدت لائحة بالخيارات التي ستخذه في حال قررت سداد الدين أو طلعت تأجيل الدفع شرط أن تكون مقرونة بجدول تبيّن فيه حسنات وسيئات الخيار النهائي لقرارها». ورات أنه ليس في مقدر الحكومة أن تتخذ قرارها باستناد إلى ما يروج إليه بعض أركان الدولة لجهة اعتبارهم أن الامتناع عن تسديد السندات أمر سيئ، لكن الأسوأ تسديدها في موعدها. وقالت إن «مجرد الضمان في اتخاذ قرار من هذا القبيل سيؤدي إلى زعزعة الثقة

استنكار شعبي وسياسي للقرار «غير القانوني» ومحامون لُوّحوا بمقاضاة الشركة المملوكة لمصرف لبنان

وفي حين ذكر بما سبق أن أعلن عن اتفاق بين مصرف لبنان والصرافين بتثبيت سعر الصرف على الفئ ليرة، أوضح أن «مصرف لبنان نفسه حدد أسعار لصرف الدولار»، وهذا القرار الأخير حول دفع ثمن بطاقات السفر بالدولار يبدو «وكانهم يشرعون الدفع بالدولار، ويشجعون السوق السوداء، مما قد يؤدي إلى ارتفاع الدولار أكثر في السوق».

وكانت نقابة مكاتب السفر والسياحة قد بزرت قرارها بأنه ياتي «في إطار سعيها للدؤوب لحل معضلة المناقسة المستجدة غير المتكافئة بين شركات الطيران، أعضاء المنظمة العالمية للطيران الدولي ومكاتب السفر والسياحة، التي كادت تطيح بالقطاع والعاملين فيه».

وقالت في بيان أنها «أجرت اتصالات ومراجعات على أعلى المستويات منذ تاريخ ظهور الأزمة إلى أن تم التوصل إلى حل يقضي بتوحيد معايير التعامل بين شركات الطيران من جهة، وكل من مكاتب السفر والسياحة والمستهلكين من جهة أخرى، ضمن شروط المنظمة العالمية للطيران الدولي (لبنان عضو فيها)، ووفقاً للقوانين المرعية الإجراء والمعاهدات ذات الشأن، واستناداً إلى قاعدة المحافظة على القطاع وحقوق المستهلك، كما مصالح شركات الطيران، على أن يبدأ التنفيذ صباح الإثنين».

وشكرت النقابة كل من ساهم في حل هذه المسألة من مسؤولين سياسيين، وعلى رأسهم رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، وإدارات شركات الطيران العاملة، وعلى رأسهم إدارة شركة طيران الشرق الأوسط.

ومساءً أعلنت الشركة في بيان أنه «بناءً لطلب رئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب، قررت الإذابة إلغاء قرار بيع بطاقات السفر في مكاتب الشركة بالدولار الأميركي حصراً، على أن تعقد اجتماعات لامية لبحث تفاصيل وأسباب هذا القرار، توصولاً لإيجاد البات وحلول من شأنها أن تراعي مصلحة المواطنين وواقع الشركة».



عشرات في مكتب «ميدل إيست» بمطار بيروت لشراء تذاكر باليرة بعد الإعلان عن اتجاه بيعها بالدولار (رويتزر)

قائلاً: «الشركة مملوكة بأكثرية أسهمها من مصرف لبنان، وبالتالي هي شركة تابعة للدولة اللبنانية، وعليها الالتزام بتعاميم المصرف المركزي». مضيفاً: «القرار مخالف أيضاً لقانون النقد والتسليف الذي يلزم التعامل بالعملة الوطنية، وبالتالي على مصرف لبنان تطبيقه، ومخالفة جرم جزائي معطوف على قانون العقوبات».

وعُدّ غريزي القرار «سرقة موصوفة لأموال الناس، إذ من شأنه المساهمة في وضع اليد على أموالهم، فيما يبدو أنه تواطؤ بين السلطة السياسية والمصارف التي ترفض إعطاء المودعين أموالهم بالدولار الأميركي». كذلك استعدي القرار تعليقات من سياسيين، أبرزهم باسيل الذي وصفه في تغريدة بـ «المخالفة القانونية»، مطالباً بحاربه بـ «التحرك وتقديم إخبار» لنعود بعد ذلك للجنة المركزية للإعلام في «التيار الوطني الحر» وتعلن التوجه لتفكيك طلب باسيل، حيث قالت في بيان: «إن مسؤول ملفات الفساد المحامي وديع عقل سيقدم إخباراً قضائياً أمام النيابة العامة الإثنين ضدّ (ميدل إيست) لمخالفتها

بغير الليرة اللبنانية لاتخاذ التدابير اللازمة بحق المخالفين».

ومع رفض رئيس مجلس إدارة «ميدل إيست»، المملوكة من مصرف لبنان، التعليق على القرار، في اتصال مع «الشرق الأوسط»، صرحنا أنه سيعقد صباح اليوم مؤتمراً صحافياً لشرح الأسباب، تحرك محامون من حملة الدفاع عن المودعين، على خط تقديم إخبار لدى القضاء ضد هذا الإجراء، وهو الأمر نفسه الذي أعلن عنه «التيار الوطني الحر»، يطالب من رئيسه وزير الخارجية السابق جبران باسيل.

وبعد الإعلان عن القرار، سجّل توافد لبنانيين كثيرين لشراء بطاقات السفر باليرة اللبنانية قبل بدء العمل به اليوم، فيما انتشرت دعوات للتظاهر أمام مكاتب الشركة بعد ظهر اليوم، تحت شعار «فداعاً عن اقتصادنا الوطني... نريد أن ندفع باليرة اللبنانية».

وتحدث المحامي رفيق غريزي إلى «الشرق الأوسط» عن الإخبار الذي سيقدمه مع زملائه في «حملة الدفاع عن المودعين» لدى النيابة العامة ضد «ميدل إيست» بجرم مخالفة القانون،

تراجعت الخطوط الجوية اللبنانية شركة طيران الشرق الأوسط (ميدل إيست) عن قرارها بيع تذاكر السفر بالدولار، بعدما أثارت موجة من الغضب الشعبي والسياسي أمس (الأحد)، وتلويحاً بمقاضاتها مخالفة القانون، خصوصاً أنها شركة يملكها مصرف لبنان.

وكان قرار الشركة وشركات السياحة والسفر، باعتماد الدولار الأميركي في بيع تذاكر السفر، ابتداء من اليوم (الاثنين)، أثار موجة من الرفض والاستنكار في لبنان، واتى هذا الرفض انطلاقاً من مخالفة القرار للقوانين التي تفرض على مؤسسات الدولة التعامل بالعملة الوطنية (الليرة)، وفي الوقت الذي تمنع المصارف فيه حصول المودعين على أموالهم بالدولار الأميركي، وتفرض عليهم سحبها باليرة اللبنانية، وفق السعر الذي يحدده مصرف لبنان، أي بـ 1517، فيما يصل سعره في السوق السوداء لدى الصرافين إلى نحو 2400 ليرة.

وفي حين لغت نقابة مكاتب السياحة والسفر، في بيان أمس (الأحد)، إلى أن عدداً من المسؤولين، بينهم رئيس الجمهورية ميشال عون، ساهموا في التوصل إلى إيجاد حل لمشكلة المناقسة التي يعانيون منها، وبالتالي اتخاذ هذا القرار، ردّ مكتب رئاسة الجمهورية على هذا الأمر مؤكداً أن الرئيس عون طلب توحيد تدابير بطاقات السفر باليرة اللبنانية، وفق القوانين.

وأوضح في بيان: «كان وقد نقابة أصحاب مكاتب السفر والسياحة قد شكك لدى رئيس الجمهورية من أن شركة (طيران الشرق الأوسط) تبيع تذاكر السفر للمواطنين باليرة اللبنانية، في حين تلزم مكاتب السفر بأن تدفع بالدولار ثمن البطاقات التي تشتريها لزيارتها، ما جعل ضرراً وعبئاً بمكاتب السفر والسياحة، لذلك طلب الرئيس عون توحيد التسعير وفق القوانين اللبنانية، أي باليرة اللبنانية، وسيستأج من المراجعات القضائية المعنية المخالفات التي قد ترتكب في التسعير

ناشطون حولوا حيطان حماية السراي الحكومي ومجلس النواب إلى مساحات للتعبير جدران حصار وسط بيروت «إن حكت»



جدران وسط بيروت تتحدث بالشعارات (الشرق الأوسط)

بعد أيام من 17 أكتوبر، ما أسقط خيار اقتحام السراي، وجعل الأظفار تتركز على مبنى مجلس النواب.

وشددت القوى الأقوى الأمنية أكثر من مرة الإجراءات المتخذة على مدخل الشارع الرئيسي، الذي يؤدي إلى الساحة، والذي أقتلت المطاعم والمحال التجارية فيه منذ سنوات. ولطالما ارتفعت الأصوات المطالبة بتخفيف الإجراءات المتخذة لإعادة الحياة إلى وسط المدينة، لكن من دون جدوى، إذ كان يُمنع على أي كان اجتياز هذا الشارع من دون تحديد سبب زيارته والموقع الذي يذهب إليه.

كذلك، أقدم حرس مجلس النواب على إقفال كل المداخل التي كانت عادة مفتوحة قبل 17 أكتوبر، والتي تؤدي إلى مبنى البرلمان. هنا أيضاً تمت الاستعانة ببلوكات الباطون التي حولها الناشطون مساحات لنشتم قوى السلطة، أضف أنهم حاولوا أكثر من مرة تحطيمها واستخدام حجارتها لرشق قوى الأمن عند ساقطون عاجلاً أو آجلاً.

«الإسكوا»، وهي إجراءات كان تلامي كثيراً من الاعتراضات، فإن البلوكات المتلاصقة التي تحوّلت حائطا ممتداً في وسط ساحة رياض الصلح، لمنع المتظاهرين من الوصول إلى المدخل الرئيسي للسراي الحكومي، وضعت قبل أسابيع معدودة، ما أدى إلى توقف حركة السير كلياً في المنطقة ككل، ويات شارع المصارف معزولاً تماماً بعد تعرض البنيوك في أكثر من مرة لانتفاضة من قبل المتظاهرين الرافضين للسياسات المصرفية، الذين تركوا على كل الجدران في الساحة عبارة «يسطح حكم المصرف».

ويجى مبنى البرلمان الهدف الرئيسي لـ «المقفضين»، منذ انطلاق حراكهم، لاعتبارهم أن من حقهم الوصول إليه، ولرفضهم القاطع لكل الإجراءات الأمنية المتخذة منذ سنوات لإبعاد المواطنين عنه. ولعل تركيز الحركات طوال الفترة الماضية على محاولة اقتحام الحصينات القائمة حوله، هو لتقديم رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، استقالته،

تشبه أي حكايات قد يسردها أي كان. هنا استرسل الناشطون في حفر شعاراتهم، وفي تعاد ماخذهم على قوى السلطة، حتى إن أحد الجدران تحوّل زرناًة وضعوا فيها رؤساء الأحزاب، بعد أن اليسوهم زي المساجين.

وجعل الناشطون لهم حائطاً رئيسياً سقوه «حائط الثورة»، وهو وصولاً إلى ساحة رياض الصلح. وقد بات مقصداً للسباح اللبنانيين والأجانب وموقفاً أساسياً للالتقاط الصور. هنا جناحان ليسا العلم اللبناني، ورسومات كاريكاتورية للمسؤولين السياسيين، والآف الشعارات المؤيدة لـ «الثورة» والداعية للصمود إلى النصر يعطيها رسم لـ «ثوار متكافين»، ذلل بعبارة «الحكم أصبح للنسعب».

وإذا كان «حائط الثورة» قد نصب قبل اندلاعها كجزء من الإجراءات الأمنية، التي كانت متخذة في المنطقة لحماية مبنى

بيروت، يولا أسطيح

في وسط العاصمة اللبنانية بيروت، بالتحديد في ساحة رياض الصلح، التي شكلت محطة أساسية للمواطنين الذين خرجوا في 17 أكتوبر (الشرق الأوسط)، وما بعده، للمطالبة بإسقاط الحكومة ومحاسبة المسؤولين الذين تولوا السلطة منذ تسعينيات القرن الماضي، وحتى اليوم، كل شبر يسرد حكايات تدعو للانتفاضة المستمرة، وإن كان بزخم أقل، نتيجة تفاقم الأوضاع الاقتصادية والمالية، ما جعل المخات ينسحبون من الساحة سعيًا وراء لقمة العيش.

فالحزيم التي حاول مناصرو أحزاب السلطة أكثر من مرة إحقاقها وهدمها، لا تزال منصوبة حول تمثال رئيس حكومة «الاستقلال» رياض الصلح، وإن كان عدد قاطنيتها لا يتعدى أربعين الدين. حكايات هؤلاء كثيرة عن 4 أشهر من «النضال». لكن الحكايات والقصص التي تسردها الجدران المؤدية إلى الساحة، لا

قال إن اغتيال سليمانى والمهندس أدخل محور المقاومة وإيران مرحلة جديدة نصر الله معلناً دعمه حكومة دياب: أعطوها فرصة لتمنع الانهيار

وقال: «اجتماع وزراء الخارجية العرب والاتحاد البرلماني العربي في عمان ومنظمة المؤتمر الإسلامي في جدة وماليزيا ومواقف روسيا والصين والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وحتى في الحزب الديمقراطي في مجلس الشيوخ في أميركا، يرفضون هذه الخطة، وهذا الأمر جيد ويمكن البناء عليه».

ونوه كذلك بـ «الإجماع اللبناني الرسمي، ولا سيما الرؤساء الخالفة الجمهورية ميشال عون، والمجلس النيابي نبيه بري، والحكومة حسان دياب» والشعب، على رفض هذه الخطة الصفقة»، مشيراً إلى أن «هذه الخطة تطلال لبناً، لأنها أعطت مزارع شيعا وقسمًا من العجبر إلى الكيان الإسرائيلي، وهناك خطر التطوين بسبب رفض الصفقة لعودة اللاجئين وتأثير ورخ الخطة في مجال السعي الأميركي لترسيم الحدود البحرية وما فيها من ثروات نفطية». وقال: «إذا كان هناك في لبنان من يخشى خطر الفوتين، فعلياً احترام مشيئة».

لتشكيل أخرى». من جهة أخرى، عدّ نصر الله أن «استشهاد الشيخ راغب حرب ومخلة شهادة السيد عباس الموسوي، أدخلنا مرحلة جديدة، وأيضاً شهادة الحاج عماد مغنية، والأز شهادة سليمانى المهندس، أدخلت المقاومة إلى كل المنطقة فدخل محور المنطقة وإيران مرحلة جديدة».

وقال نصر الله: «إدارة الرئيس الأميركي (دونالد ترمب)، خلال الأسابيع الماضية، ارتكبت جريمتين عظيمتين عندما أقدمت على اغتيال سليمانى والمهندس في عملية علنية، أما الجريمة الثانية فهي إعلان ترمب ما سمي بصفقة القرن»، وبالتالي الأولى مقدمة للجريمة الثانية». ورأى أن «ما سمي (صفقة القرن)، هي خطة إسرائيلية تتأها ترمب لتصفية كاملة ومذلة للقضية الفلسطينية وبميلة منظمة الصفقة تقدم للفلسطينيين دولة مسخاً». واستبعد أن «يقبل بمثل هذه الدولة المقترحة إن شعب في العالم».

تشرين الأول الماضي، مشيراً إلى أنه قال منذ اليوم الأول إنه يخاف على البلد «وهذا منطلقاً، إنه نهرب من المسؤولية»، مبدياً أسفه لاجتراء كلامه الذي قاله يومئذ عن تأمين رواتب شباب المقاومة. وقال: «تحتفل المسؤولية لمعالجة الأزمة لأن البلد للجميع، وستتحمل مسؤوليات شعبنا مهما كانت التصحيات».

وتمضى لى أن «الحكومة السابقة لم تستقل، منها برئيس الحكومة حسان دياب والوزراء، ومؤكداً «أننا سندعمها ولن نخلى عنها وسنقف بجانبها»، لأن المسألة ترتبط بالبلد، «هناك خطاب اللبنانيين قائلاً: «هناك إجماع على صعوبة الوضع، يجب فصل معالجة الملفات الاقتصادية عن الملفات السياسية، لأننا في الملفات السياسية مختلفون في الكثير منها. كذلك يجب الابتعاد عن توجيه الاتهامات وإعطاء الفرصة لهذه الحكومة بميلة منظمة ومعمولة، لتمنع الانهيار والإفلاس والسقوط: إذ في حال فشلت، ليس من السهل أن ياتي أحد على حسان دياب لتشكيل أخرى». وفي كلمة له في «تدري القادة الشهداء» وأربعينية شهداء محور المقاومة، شدد نصر الله على «ضرورة معالجة الوضع المعيشي والاقتصادي والتفدي في لبنان، إضافة إلى قلق الناس من انعكاس هذه الأزمة على الشق الأمني وتدرى خدمات الدولة». وقال: «كلنا مسؤولون».

بيروت، «الشرق الأوسط»
عدّ أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله أن عملية اغتيال قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليمانى، ونائب رئيس «الحشد الشعبي» العراقي أبو مهدي المهندس، «أدخلت محور المقاومة في المنطقة وإيران مرحلة جديدة». وأكد أن «حزب الله» سيدعم الحكومة اللبنانية الجديدة ولن يتخلى عنها». داعياً إلى «إعطائها فرصة لتمنع الانهيار والإفلاس والسقوط. لأنها في حال فشلت، ليس من السهل أن ياتي أحد على حسان دياب لتشكيل أخرى».

وفي كلمة له في «تدري القادة الشهداء» وأربعينية شهداء محور المقاومة، شدد نصر الله على «ضرورة معالجة الوضع المعيشي والاقتصادي والتفدي في لبنان، إضافة إلى قلق الناس من انعكاس هذه الأزمة على الشق الأمني وتدرى خدمات الدولة». وقال: «كلنا مسؤولون».

اتصالات تحضر لعقدها في نيقوسيا خلال مارس الحالي قمة لبنانية - يونانية - قبرصية لبحث قضايا النفط والسياحة

انعقاد القمة العربية الدورية التي ستعقد نهاية الشهر نفسه. مع العلم أنه سبق لتظهير القبرصي نيكوس كريستوقوليدس أن زار بيروت للغاية نفسها في 11 من الشهر الحالي.

ولفتت المصادر إلى أن عناوين هذه القمة التي كانت من الأصل باقتراح لبناني، ترمي إلى التعاون في مجالات السياحة والتجارة والثقافة، وإلى تثبيت الأمان للنموذج الديمقراطي. وكانت خلال الأسابيع الماضية عقدت اجتماعات عدة لوزراء الخارجية والاقتصاد والسياحة لترجمة القضايا المطروحة، وأثار لبنان خلالها، بقوة قضية النزوح السوري، التي حملت الخزينة اللبنانية نحو 25 مليار دولار، إضافة إلى الإعكاسات السلبية في ميادين الصحة والبيئة والاكتظاظ السكاني ومناقسة العمالة السورية لخيلتها اللبنانية. واقترح وزير الخارجية القبرصي أن ينشئ لبنان أمانة عامة لتنسيق التعاون في هذه المجالات، إضافة إلى موارد جديدة، مع التنسيق عن حقول النفط والغاز

بيروت، خليل فليحان
يجرى التحضير لعقد قمة لبنانية - قبرصية - يونانية في نيقوسيا، خلال مارس (آذار) المقبل، بعدما أرحجت من يونيو (حزيران) العام الماضي، بسبب ظروف سياسية أثبتت في اليونان وحالت دون انعقادها.

وأفادت مصادر دبلوماسية لبنانية في «الشرق الأوسط» أن اتصالات بقودها وزراء خارجية الدول الثلاث بزيارات يتبادلونها لمراجعة القضايا التي تستشكر حصر الزاوية في التنسيق بين بيروت ونيقوسيا وأثينا في مجالات النفط والسياحة والأمن. وتندرج في إطار هذه الاتصالات، زيارة سيقوم بها إلى بيروت بعد غد (الأربعاء)، وزير خارجية اليونان نيكوس دنديباس حيث سيلتقي نظيره ناصيف حني، إضافة إلى مسؤولين آخرين لمراجعة ما قطعتة مشروعات الإنفاقات الجاري إعادها، والوعد النهائي لانعقاد هذه القمة في نيقوسيا، في يوم يتعارض مع

اللجنة الإسرائيلية - الأميركية لترتيب ضم المناطق في الضفة تبشر عملها الرئاسة الفلسطينية: مستعدون لمفاوضات مباشرة مع تل أبيب

رام الله، كفاح زبون
تل أبيب، «الشرق الأوسط»

قال المناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نيل أبو ردينة، إن السلطة الفلسطينية مستعدة للتوقيع على اتفاق سلام خلال أسبوعين فقط إذا وافقت إسرائيل على إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

وأضاف أبو ردينة، في حديث لصحافيين إسرائيليين التقاهم في رام الله بترتيب من لجنة رسمية فلسطينية تعنى بالتواصل مع المجتمع الإسرائيلي: «نحن نتعامل مع حكومة إسرائيلية تدمر أي فرصة للسلام، والحكومة الأميركية تدفع إسرائيل والفلسطينيين إلى صراع دائم».

وحدث أبو ردينة جاء في محاولة لإطلاق مفاوضات جديدة بعيداً عن خطة السلام الأميركية التي طرحها الرئيس الأميركي دونالد ترمب ورفضتها السلطة. وقال في تصريحه إنه «لن يتم حل الصراع عن طريق صفقة قدمها الأميركيون، لكن عن طريق المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين». ومضى يقول: «نحن أمام نظام تحول، هل تختار إسرائيل السلام أم الصراع المستمر؟ رئيسنا يريد السلام، لكن من الصعب إيجاد قائد مستعد للتوقيع على الشروط الأميركية». وتابع: «نريد شريكاً يريد السلام. نريد رجلاً مثل بيريس ورايين يدعمان السلام».

وأردف: «نحن نتحمل ونصبر، لأننا لا نريد أن نتجه الأمور للأسوأ. نريد أن يعرف الشعب الإسرائيلي أننا جادون في مكافحة الإرهاب، لو لم تكن كذلك لسحنا للشعب بالسلام». وفي محاولة لتطمئة الإسرائيليين أكثر حول جدية السلطة، أكد أبو ردينة أن التنسيق الأمني مستمر، بخلاف ما أفتقده سابقاً الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومسؤولون آخرون.

وتسعى السلطة الآن إلى إطلاق مفاوضات بوجود الية متعددة الأطراف، تكون الولايات المتحدة أحد أطرافها، لكنها لا تجد دولة كبيرة على استعداد لتبني هذا المشروع. وقال رئيس الوزراء محمد اشتية إنه «يجب أن يكون هناك



رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية خلال لقائه المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودة في ميونيخ (وفا)

بديل حقيقي وتدخل دولي جاد تقوده أوروبا والدول العظمى، لمنع الإفشال المتكرر من أميركا للأمم المتحدة ولعملية السلام، وليكون بدلاً لسياسات الضم وعملية فرض الخطة الأميركية الإسرائيلية من طرف واحد». وأضاف اشتية خلال لقائه عضو البرلمان الألماني نوربرت روتجين رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان، أمس، على هامش مشاركته في أعمال الدورة الـ 56 لمؤتمر ميونيخ للأمن: «نريد عملية سلام ذات إطار مرجعي دولي متعدد الأطراف قد يضم الأمم المتحدة أو الرباعية الدولية، مضافاً إليها بعض الدول، وتكون وفق إطار زمني واضح وإجراءات حقيقية لبناء الثقة بين الأطراف كافة».

كما أكد رئيس الوزراء على أهمية التدخل الدولي، والأوروبي بشكل خاص، لوقف عرقلة إسرائيل إجراء الانتخابات في القدس والأراضي الفلسطينية كافة، وشدد اشتية على أهمية بلورة أوروبا لاستراتيجية داعمة للحق الفلسطيني في الجوء إلى المرجعيات الدولية، بما فيها محكمة الجنايات الدولية.

وقالت حركة فتح، أمس، إن خطة نتنياهوو تلخض حقيقة «صفقة القرن»، وتؤكد كونها مخططاً يهدف إلى بسط الهيمنة الإسرائيلية لتشمل كل فلسطين التاريخية، وليست مخططاً يسعى لإحلال السلام بناءً على أسس العدالة واحترام القانون الدولي.

ويفترض أن تكون اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اجتمعت في وقت متأخر، أمس، لبحث خريطة طريق، بما في ذلك طرح مشروع قرار على مجلس الأمن، وهو المشروع الذي دب خلاف سابق حوله من قبل أطرافه، وتم تأجيله. لكن لا يبدو أن المحاولات الفلسطينية لخلق تأثير في إسرائيل تلقى أذاناً صاغية في تل أبيب، فقد أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أمس، أن فريقاً ضم مناطق في الضفة الغربية باشر عمله، في إشارة إلى قرار إسرائيل ضم منطقة الأغوار الحدودية ومستوطنات الضفة.

وقالت مصادر في إسرائيل، إن اللجنة بدأت تعد الترتيبات التنظيمية لعملها؛ حيث إن كل اجتماع لها سيوجب سفر أعضائها

الإسرائيليين إلى واشنطن أو سفر أعضائها الأميركيين إلى إسرائيل. وسيكون عليها ترتيب مشاركة الخبراء والمهندسين وكل ذوي الشأن، «لأن الحديث يجري في هذه الترسيم حدود إسرائيل لأول مرة في تاريخها، وسيتم تدقيق تعديل الخرائط التي وضعت في الخطة الأصلية التي نشرها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في 28 من الشهر الماضي».

ويتألف الوفد الأميركي في هذه اللجنة، حسب تلك المصادر، من السفير الأميركي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، وكبير مستشاري السفير أريه لايتس تون، ورئيس الشؤون الإسرائيلية الفلسطينية في مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، سكوت ليت، وأما الوفد الإسرائيلي فيتألف من وزير السياحة المقرب من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ياريف ليفين، والسفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة، رون درايمر، والمدير التنفيذي لمكتب رئيس الحكومة، رون بيرتس.

وأكدت مصادر أخرى أن تركيب اللجنة قد يتغير، بعد الانتخابات

تقليص مساحة الصيد ووقف تصاريح ومنع إدخال الأسمنت

إسرائيل تلغي تسهيلاتا للقطاع وتقصف مواقع لـ «حماس»

إلى القطاع. وقال منسق نشاطات الحكومة الإسرائيلية: «(حماس) مسؤولة عما يحدث داخل وخارج قطاع غزة، ما دام أنه لم يتم الحفاظ على الهدوء، فإن دولة إسرائيل سوف تتصرف وفقاً لذلك».

وقال مصدر إسرائيلي: «كانت هناك محاولة لإعادة الاستقرار والهدوء إلى المناطق الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة. أردنا منح ذلك فرصة، ولهذا لم نرد بحزم في اليوم السابق على البالونات وعلى إطلاق النار، ولكن بعد إطلاق النيران أمس،

قصفت الجيش الإسرائيلي أهدافاً ل(حماس) في وسط قطاع غزة، وتم اتخاذ قرارات»، وأضاف: «أن العقوبات الانتقامية التي تفرضها إسرائيل على الفلسطينيين في القطاع ستخفف مقابل وقف الهجمات».

وقصفت إسرائيل مجدداً أهدافاً تابعة لحركة حماس في قطاع غزة، بينها مجمع عسكري تابع للحركة وسط القطاع، وذلك رداً على إطلاق صاروخين من قطاع غزة في وقت سابق من مساء السبت. وقال الجيش الإسرائيلي إن قذفتين صاروخيتين

أطلقتا من قطاع غزة ليلة السبت - الأحد، ولم يبلغ عن وقوع إصابات. وكانت صافرات الإنذار قد دوت في التجمعات الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة، لكن يبدو أن الصواريخ سقطت خارج منطقة كيبوتس كيسوفيم، شرق حدود غزة، في منطقة إشكول. وأفاد سكان المنطقة بأنهم سمعوا صوت انفجار. وقال متحدث باسم إنشكول إن قوات الأمن بدأت في تفتيش المنطقة بحثاً عن مواقع سقوط الصواريخ. وأطلقت الصواريخ من غزة بعد وقت قصير من مقابلة وزير الأمن الإسرائيلي

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

باتجاهه تفاحة، بعدما انتهت من أكل معظمها. وقد احتجزتها الشرطة، على ذمة التحقيق، لتستجوبها حول دوافعها. فقالت إنها لم تقصد نتنياهو بل رئيس بلدية نتانيا، مريم فيربغ، في المقعد المجاور على المنصة.

من جهة ثانية، كشف ناشط يساري أنه تعرض للضرب المبرح من أنصار نتنياهو خلال اجتماع انتخابي في تل أبيب بالقرب من يافا. فقد حضر الاجتماع من دون دعوة، وراح يهتف ضدّه، فهاجمه عدد من الشبان وراحوا يضربونه بالعصي، حتى تمكن من الفرار.

الشرطة الإسرائيلية تعقل امرأة قذفت نتنياهو بتفاحة

تحدثت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، عن مرور طائرة إسرائيلية خاصة في أجواء السودان، مشيراً إلى أن ذلك «سيكون بداية لتوسيع التعاون بين البلدين». إن جاء ذلك بعد لقائه مع رئيس المجلس السيادي في السودان عبد الفتاح البرهان، في أوغندا بداية الشهر الحالي.

وقال نتنياهو، الذي كان يتحدث في مستهل جلسة حكومته، إن فريقاً إسرائيلياً «سبيلتم خلال الأسبوع الحالي ليعمل على بلورة خطة للتوسيع رفعة التعاون» مع السودان «وفقاً لما اتفقت عليه مع رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان في أوغندا مطلع الشهر الحالي». ووصف نتنياهو أمس لقاءه مع البرهان بأنه «تاريخي». وأضاف نتنياهو أن «الغاية هي التوصل في نهاية المطاف إلى إحلال الطبيع، وإلى إقامة علاقات دبلوماسية بين إسرائيل والسودان». وقد أوعزت لهيئة الأمن القومي بقيادة هذه

الخطوة التاريخية بالتعاون مع جميع الجهات الأمنية والمدنية الإسرائيلية».

وكانت طائرة مدنية إسرائيلية خاصة، قد عبرت لأول مرة رسمياً، في أجواء السودان، أمس، عائدة إلى تل أبيب، فقد أقلعت هذه الطائرة من مطار كيشاناسا، عاصمة الكونغو، ونهاية الأسبوع الماضي، وعبرت أجواء جمهورية أفريقيا الوسطى والسودان ومصر، واستغرق هذا المسار خمس ساعات ونصف الساعة، أي بتوفير ساعة ونصف الساعة، عن الوقت الذي كانت ستستغرقه لو أنها اتخذت مساراً آخر. وكانت الطائرة نفسها قد أقلعت يوم الاثنين الماضي من إسرائيل وعبرت في أجواء قناة السويس وإريتريا وإثيوبيا وكينيا وأوغندا، واستغرقت هذه الرحلة قرابة 7 ساعات.

وأفيد بأن هذه الرحلة «ستكون البداية فقط»، حيث إن البرهان قد تعهد لتنتياهو بأن يسمح بعبور كل الطائرات الإسرائيلية، باستثناء طائرات شركة «إل عال»، في الأجواء السودانية.

الحارقة. لكن القيادي في حركة حماس، ماهر صبرة، نفى وجود اتفاقات جديدة بشأن موضوع التهديد مع إسرائيل، مشيراً إلى أن التفاهات القائمة بعد «مسيرة العودة» ما زالت قائمة، وأن الميدان هو الذي يحكم إذا كانت إسرائيل قد التزمت بالتسهيلات للقطاع.

ودعا صبرة إسرائيل إلى الالتزام بما قدمته من تفاهات سابقة فيما يتعلق بتسهيل الحصار عن قطاع غزة، ومن ضمن ذلك موضوع توسعة مساحات الصيد.

تتاليه بنيت مع القناة 12 للتلفزيون الإسرائيلي، قال فيها إنه خلال ولايته في الوزارة تراجع إطلاق القذائف الصاروخية والبالونات الحارقة على البلدات المحاذية لقطاع غزة.

وتوتر الموقف في غزة منذ إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن خطته للسلام نهاية الشهر الماضي، وحاولت مصر تخفيف التهديد في القطاع. والتصعيد الأخير جاء رغم تقارير حول اتفاق وقف إطلاق نار بين إسرائيل و«حماس»، ووقف الحركة أي هجمات، بما في ذلك البالونات

غانس يرفض التناوب معه على رئاسة الحكومة

ليبرمان قبل أسبوعين من الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية: نتنياهو انتهى

تل أبيب، نظير مجلي

في تصريحين متتاليين، أعلن كل من رئيس حزب الجذرات «كحول لفان»، بيبي غانتس، ورئيس حزب اليهود الروس، «يسرائيل بيتنو»، أفيغور ليرمان، أن الأزمة السياسية في إسرائيل لن تحل إلا إذا تنحى رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، عن منصبه وتفضيلهما أن يتنحى عن قيادة حزب الليكود ويعتزل السياسة. فقال ليرمان إن «عهد نتنياهو قد انتهى»، وقال غانتس إنه لن يقبل بالتناوب مع نتنياهو على رئاسة الحكومة القادمة.

وكان غانتس وليبرمان يتحدثان في ضوء نتائج استطلاعات الرأي التي أشارت إلى أن نتائج الانتخابات القادمة، التي ستجرى بعد أسبوعين تماماً، لن تكون مختلفة بشكل جوهري عن نتائج الانتخابات الأخيرة التي جرت في سبتمبر (أيلول) الماضي، وأن هناك خطراً حقيقياً بأن يفشل نتنياهو وغانس في تشكيل حكومة مرة ثالثة في غضون سنة، لتقاد إسرائيل لانتخابات رابعة في سبتمبر القادم.

ومع أن غانتس وليبرمان تبادلوا الانتقادات، فهاجم كل منهما الآخر بكلمات حادة، فقد اتخذوا موقفاً متشابهاً من نتنياهو، ورد عليهما حزب الليكود باتهامهم بـ «التلاعب



لافئة للانتخابات الاسرائيلية تضم غانتس ونتنياهو في مطبعة بتل أبيب (ب)

معرفة التحرر من سطوة المتدينين. فمن يريد إسرائيل دولة ديمقراطية علمانية عليه أن يقوي حزبنا». وهاجم ليرمان بشدة زعيم «كحول لفان»، بيبي غانتس، ووصفه بأنه «ضعيف ومرتبك وكذاب»، وقال

إنه «فضلاً عن زحفه خنوعاً أمام المتدينين، لم يوضح بعد بشكل قاطع إن كان يؤيد تطبيق السيادة الإسرائيلية على غور الأردن أم لا». وأما غانتس، فقال في تصريحات للتلزيونية من جهته، قال غانتس إن

حكومة سابق ويتجاهلون مكانته القانونية. وأضاف: «نتنياهو سيذهب إلى قفص الاتهام في المحكمة. تخيل أنه بينما يستعد للقيام بخطوات أحادية الجانب وفرض السيادة بشكل خطراً ويزعزع الاستقرار ويمدّر الأساسات التي تقوم عليها إسرائيل. أنا ببساطة لا أؤمن بما يقوله نتنياهو ولا أتفق بتصريحاته، أعتقد أنه يقول الأشياء فقط على المستوى السياسي الحزبي ولا يقصد تنفيذ ما يقول، وذلك خلافاً لي، حيث أكدت توجهي لتنفيذ الخطة، بينما هو استغلها كمرسحة سياسية». وقال غانتس: «أنا سأعمل على تنفيذ هذه الخطة وفقاً للمحاذير اللازمة لضمان نجاحها. سأعمل مع الرئيس دونالد ترمب، على تحسين وتعديل بعض البنود المشمولة في الخطة. وسأعمل على إنشاء الية تفاهم وتعاون مع الدول العربية والفلسطينيين. مثلاً في مسألة ضم غور الأردن لإسرائيل. أنا أريد ذلك جدا. ولا أرى هذه المنطقة إلا وهي جزء لا يتجزأ من دولة إسرائيل، ولكن هذا يجب أن يتم جنباً إلى جنب مع حرص على العلاقات المشتركة مع الأردن. أريد الحفاظ على السلام مع الأردن وليس تدميره».

وقال غانتس إن الكثيرين ينسون ما هو وضع نتنياهو اليوم، ويتعاملون معه كما لو أنه رئيس

النائب أمين عودة، على ذلك، بقوله، إن «غانس يجعل الأحزاب العربية تتردد حتى في التوصية عليه رئيساً خلفاً بتشكيل الحكومة». وأضاف: «عليه أن يعرف أنه من دون دعمنا لن يستطيع أن يصبح رئيساً للحكومة».

تباين حول أفضلية المحافظين وإبعاد المرشحين الإصلاحيين

البرلمان الإيراني مرشح للحفاظ على تشكيلته الحالية

ولو أنها مصفية. ودافعت صحيفة «سانزديكي» المنبر الإعلاني للمرشحين تفضيل حملاتهم على مدى أسبوع حتى 24 ساعة قبل بدء الانتخابات.

ويختفي المرشحون تقليدياً إلى معسكرين سياسيين رئيسيين يتقاسمان السلطة في إيران هما: الإصلاحيين والمحافظ.

ومقابل الإصلاحيين يبدو أن لدى المحافظين كثيراً من المرشحين الذين تم إقرار ترشيحهم، مما يصعب مهمتهم في الاتفاق على خياراتهم.

ويبلغ المحافظون حول رئيس بلدية طهران السابق محمد باقر قاليباف الذي يصف نفسه بأنه «تقوفاطي» وهؤلاء أتباع الاتفاق النووي الموقع في 2015 بين إيران وقوى كبرى.

ويتمتع قاليباف إحدى أهم قوائمهم في العاصمة. وكان قد ترشح 3 مرّات للرئاسة، وكان قائداً للشبلة وعضواً في «الحرس العلم الإيراني» فيما شغل منصب رئيس بلدية طهران من عام 2005 حتى 2017.

لكن السجل بين المحافظين والمخالفين المتشددين منهم حتى الآن من تقديم قائمة موحد.

ويزاحم هؤلاء المحافظون المتشددين الذين يصوّفون أنفسهم بـ«الشوريين» ويرفضون الاتفاق النووي ويعارضون إجراء أي مفاوضات مع الغرب.

إلى ذلك، نظم طلبة جامعة «أمير كبير» الصناعية، أمس، وقفة احتجاجية، مرددين حملة لادعوا إلى مقاطعة الانتخابات التشريعية المقرر نهاية الأسبوع.

وكانت جامعة «أمير كبير» نقطة انطلاق احتجاجات شهدتها طهران في يناير (كانون الثاني) الماضي عقب إعلان «الحرس الشوري» رسمياً مسؤوليته عن إسقاط الطائرة الأوكرانية ما أدى إلى مقتل 176 من ركابها وأغلبهم جنسيات أجنبية.

ورد الطلاب شعارات تندد باعتقال الناشطة بهار هديات، التي اعتقلت ضمن حملة اعتقال طالت ناشطين من المجتمع المدني ومجمعات طلابية في طهران خلال الأيام الأخيرة.

واختفت الناشطة بعد استدعائها إلى مركز أمن جامعة طهران الثلاثاء الماضي، قبل أن تخبر أسرته عبر اتصال هاتفي، باعتقالها.

تند - طهران، «الشرق الأوسط» (سانزديكي): المنبر الإعلاني لـ«حزب عمال البناء»، فصيل الرئيس الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، عن حوض الانتخابات البرلمانية.

ونشرت الصحيفة لليوم الثاني على التوالي قائمة «رفاق هاشمي» الذي تنافس على 30 مقعداً في العاصمة طهران، وتضم 5 من «حزب عمال البناء»، إضافة إلى أعضاء في أحزاب إصلاحية صغيرة، ومستقلين عن نقابات عمالية ومعلمين وصحافيين وأطباء ونواب سابقين.

ويترأس المجموعة الإصلاحي مجيد أنصاري، المساعد السابق للرئيس الإيراني للشؤون البرلمانية وعضو «مجلس تشخيص مصلحة

النظام». وقالت صحيفة «سانزديكي» الخميس: «محتجون... لكننا نبقى إصلاحيين». وكتبت فوق صورة هاشمي رفسنجاني وسط العلم الإيراني في صفحتها الأولى: «سنقف في وجه التيار المنحرف والمتشدد». وفي عدها الصادر أمس: «العبور من الشاؤم والاحتجاج على احتكار (السلطة) وتنشيط الفاعلية».

على خلاف ذلك، قالت وكالة الصحافة الفرنسية أمس إنه «من المتوقع أن يحق المحافظون عودة قوية في الانتخابات».

ويعدّ البرلمان من السلطات الثلاث في صنع القرار الإيراني، لكن عادة ما تقوض دوره أجهزة رقابية على مسار تشريع القوانين، مثل «مجلس صيانة الدستور» و«مجلس تشخيص مصلحة النظام».

وهي أجهزة يختار أغلب أعضائها المرشد الإيراني علي خامنئي.

ويعدّ خامنئي كثيراً من المسؤولين في مؤسسات الدولة الإيرانية، لكن الشعب الإيراني ينتخب بشكل مباشر أعضاء البرلمان، الذي يصوغ مسودات القوانين ويصادق على المعاهدات الدولية ويقر الميزانية الوطنية.

وبصوت البرلمان على القوانين المقترحة قبل رفعها إلى «مجلس صيانة الدستور» والرئيس لإقرارها. ويمكن سلطة إقرار تعيين واستجواب الوزراء والرؤساء المقبلين. وتجري الانتخابات كل 4 سنوات لتشغل 290 مقعداً. ويحق لكل إيراني يتجاوز سنّه 18 عاماً ويحمل بطاقة هوية صالحة؛

وعادة يقدّم كل من المعسكرين السياسيين الرئيسيين في إيران مرشحيه. لكن يبدو أن كلا الطرفين منقسم في الانتخابات الحالية. وأعلنت لجنة السياسات العليا لـ«حزب عمال البناء» أنها لن تترشح في الانتخابات المقبلة، «وليس من مشكلة في إعلان الإحصائية، لكنها أبعد بكثير عن الملحن في وسائل الإعلام».

ووصف روحاني بحزب «الخطأ»، وقال: «كان غريباً إلى درجة لا يمكن أن يصدقها أحد. لم أكن لأصدق لو أخبرني أحد».

وقال إن التحقيق «يستغرق وقتاً» وتراجع: «وإذا علمنا على تنظيم مصالحتنا لربما إعطانا ذلك شعوراً بالسلم... ولكن إذا تحدثنا إيران لن يفيدنا ذلك، وقد تعايشنا مع إيران في عهد «الشاه».

وأكد بن علوي أن «وجود السفن العسكرية بكثرة في مضيق هرمز ربما يؤدي إلى حدوث أخطاء وزيادة في حدة التوتر»، مشاداً «الأصدقاء بالنظر في أمن الملاحة القائم حالياً في مضيق هرمز».

وقال الوزير العماني إن «هناك الكثير من السفن الحربية في (منطقة) هرمز، ومبعث قلقنا هو أن خطأ قد يحدث».

وإضافة إلى العودة إلى «اللائحة السوداء» التي أخرج اسم إيران منها مؤقتاً.

وحذرت جنجيد في الإجراءات العقابية التي يمكن أن تتخذ بحق إيران في حال عدم امتثالها لمعايير «لائحتي (البيروم)» (وسي إف تي)، خصوصاً حول اللائحة الأولى.

وخوف السلطات الإيرانية الأولى أن عودتها إلى اللائحة المذكورة سيزيد من تعقيدات علاقاتها بالبنوك الدولية وفي أمر حصولها على قروض وتمويل مشاريعها، خصوصاً أن عائداتها النفطية تراجت بما نسبته 70 في المائة بسبب العقوبات الأميركية، وذلك بعد خروج ترمب من الاتفاق النووي البرم صيف عام 2015.

وتعتبر الإنسارة إلى إن «فاتح» أنشئت في عام 1989 بغرض تنسيق الجهود الدولية للإشراف على النظام المالي العالمي، ومن بين مهام الهيئة «تنظيف» من عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وتضم الهيئة 39 عضواً، ومقرها في العاصمة الفرنسية.

إزاء طهران ورفض المهلة الإضافية.

يذكر أن رئيس «فاتح» الصيني سبيانغين ليو، وجه أصابع الاتهام إلى طهران، في نهاية اجتماعات أكتوبر الماضي، مؤكداً أنها «فشلت في احترام مطالب» الهيئة لأنها لم تفر بعد معاهدة «بالبيروم» الخاصة بالجريمة المنظمة العابرة للحدود، ولا المعاهدة الخاصة بتمويل الإرهاب، رغم التصويت على قانونين بشأنهما في مجلس النواب.

وأشار رئيس الهيئة إلى أن عقوبات يمكن أن تفرض على طهران بمناسبة اجتماعات باريس الراهنة؛ ومنها دعوة أعضاء «فاتح» إلى التشدد في الرقابة على المعاملات المالية الجارية مع إيران.

وتعتبر الإنسارة إلى إن «فاتح» أنشئت في عام 1989 بغرض تنسيق الجهود الدولية للإشراف على النظام المالي العالمي، ومن بين مهام الهيئة «تنظيف» من عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب. وتضم الهيئة 39 عضواً، ومقرها في العاصمة الفرنسية.

أعلنت الكويت إيقاف نشاطات ثلاث شركات عقارية وأربع شركات للصرافة وطلب اعتماد وقف نشاط 18 شركة منها ست للعقارات وثمانتي شركات للصرافة وأربع شركات للمجوهرات، لخالفها قانون غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وأكدت وزارة التجارة والصناعة الكويتية أن إدارة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب التابعة لها أصدرت التعليمات المتعلقة بالشرائح المخالفة الخاضعة لأحكام القانون. وقالت الوزارة، في بيان صحفي أمس (الأحد)، إن التدابير تضمنت توجيه إنذارات كتابية لـ200 شركة عقارية و77 شركة مجوهرات و37 شركة صرافة و13 شركة تأمين إضافية لإصدار أمر بالزام 364 شركة عقارية و139 شركة مجوهرات و17 شركة صرافة و13 شركة تأمين بالتابع إجراءات محددة لتتوافق مع القانون.

وذكرت أن إدارة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب استكملت إجراءاتها قبل اتخاذ الإجراءات التخصصية في الولاية إجراءات الترخيص لنحو 656 طلب تأسيس خلال العام الماضي 483 شركة عقارية و151 شركة مجوهرات و13 شركة تأمين و14 شركة صرافة و170 شركة مجوهرات و28 شركة تأمين.

وأشارت إلى أن الإدارة حددت بيانات 1044 ترخيصاً موزعة على 746 شركة عقارية و32 شركة صرافة و238 شركة مجوهرات و13 شركة تأمين في حين اعتمدت تأكيد بيانات 743 مرقياً 538 شركة عقارية و14 شركة صرافة و170 شركة مجوهرات و28 شركة تأمين.

وبينت الوزارة أنها أصدرت أمراً بتقديم تقارير 68 شركة عقارية و10 شركات صرافة و26 شركة مجوهرات وست شركات تأمين إضافة إلى 210 تقارير للرقابة المالية شملت 49 شركة عقارية و72 شركة صرافة و82 شركة مجوهرات وسبع شركات تأمين فيما أحالت شركتين عقاريين إلى النيابة العامة.

قلل من فرص الاستقرار في المنطقة من دون مشاركة إيران... وتراجع عن انتقاداته لمسار الانتخابات

روحاني يصعد ضد «الضغط الأقصى» الأميركي... ويهدئ في الداخل



الرئيس الإيراني حسن روحاني يتحدث في مؤتمر صحفي بطهران أمس (أ.غ.ب)

وقال: «مثل السابق؛ إنهم من طلب المفاوضات منا، وكذلك اليوم يطولون، لكن يجب أن يعودوا إلى الأوضاع العادلة».

وأضاف روحاني أنه «بناء على ذلك؛ فإن مسارنا هو مسار الصمود والمقاومة والتقدم في العام المقبل، وأن من بيت الدعايات السلبية للعام المقبل... فهي دعايات خاطئة، مثلما بنوا الدعاية من قبل بأن التضخم في العام الماضي سيكون ثلاثي الرقم، وقد رأينا أن هذا الأمر لم يحدث، وتمكنا في العام الحالي من وضع الأمور في الطريق الصائبة» وفق ما نسبت إليه وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي السياق نفسه، قال روحاني: «اتضح للعالم أن السلام والاستقرار من دون حضور ومشاركة إيران لن يتحقق». وأضاف: «سنعي دائماً وراء الأمن في المنطقة».

استخدم روحاني هذه المقدمة للدخول إلى الضربة الأميركية التي استهدفت قائد «فيلق القدس» الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري» الإيراني، وعدّه «من الجبرالات الساعين لأمن واستقرار المنطقة في الخليج والشرق الأوسط».

وكرر روحاني ما ورد مؤخراً على لسان قادة «الحرس الثوري» ومسؤولين إيرانيين عن نقل سليماني «الدبلوماسية إلى العراق»، لكنه ذهب أبعد من ذلك وربط بين وجود سليماني «بمبادرة السلام لهرمز» التي طرحتها الحكومة الإيرانية في أغسطس (آب) الماضي، في وقت كانت تواجه فيه اتهامات دولية بالوقوف وراء

هجمات على ناقلات نفط ومناشئ نفطية في الخليج. وأشار روحاني إلى انقسام الدول بين مرحب ومتحفظ على المبادرة الإيرانية. وقال: «إذا كنا نريد ألا ينعم البعض بالأمان، فلن يكون سلاماً دائماً». ونفى روحاني هزيمة ترمب بالانتخابات الرئاسية، عندما قال: «لا فرق لدينا من يكون الحزب الحاكم في أميركا، ما يهمنا مصالحتنا الوطنية». ولكنه قال: «مجموعة تعتقد دائماً بضغطو على إيران، ومجموعة أخرى تعتقد أن إيران قوية وينبغي التفاهم معها، هذه المجموعة هي الحكومة الأميركية السابقة، وانهم المجموعة الحالية بأنها «تريد فرض رأيها».

وقال: «كانوا يعتقدون أن إيران لا يمكنها أن تقاوم أكثر من 3 أو 4 أشهر بتنفيذ أقصى العقوبات، لكن يمر 20 شهراً وأوضاعنا تحسنت حتى اللحظة الأخيرة للعمل بوعود قدمتها للناس».

غير أنه عاد وأشار إلى أنه عرض فكرة الاستقالة على المرشد علي خامنئي «خلال الشهر الأول» قبل أن يؤدي اليمين الدستورية عقب انتخابه في 2013. وقال إن خامنئي رفض الفكرة. وكشف روحاني عن أنه كرر الموقف ذاته بعد انتخابه في 2017. ووجد روحاني مطالبته الإيرانيين بالانتخابات، ووبر العبارات الخفية للجلد التي استخدمها الشهر الماضي: «لو لم تكن الانتخابات واقعية فلماذا طالبت بتقليل الصعوبات لحضور أكثر من الناس» وقال: «كل ما نقوله إن لدينا انتخابات وليست

جيد في الانتخابات، مما يؤثر على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

تندن - طهران، «الشرق الأوسط»

قبل أيام قليلة من فتح أبواب الاقتراع للانتخابات التشريعية، خاطب الرئيس حسن روحاني، أمس، الإيرانيين عبر مؤتمر صحفي توعد فيه الولايات المتحدة بأنها «ستكون مجبرة على قبول المفاوضات»، مشيراً إلى أن بلاده «تخطت الضغوط القصوى». أما على الصعيد الداخلي، فقد وجّه رسالة تهدئة عندما تراجع عن انتقاداته الأخيرة لمسار الانتخابات، وأشار بمواقف المرشد الإيراني علي خامنئي و«الحرس الثوري» عقب احتجاجات نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وإسقاط الطائرة الأوكرانية في يناير (كانون الثاني).

ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن روحاني أن «المؤشرات» تظهر «خطي» سياسة «الضغط الأقصى» التي تتبعها الولايات المتحدة، منذ الإنسحاب من الاتفاق النووي، بهدف تعديل سلوك إيران على المستوى الإقليمي، المتمثل في الأنشطة الخارجية لـ«الحرس الثوري» وتطويع مسار الصواريخ الباليستية.

بدورها، وأقادت وكالة الصحافة الفرنسية بيان روحاني أشار إلى «الظروف الصعبة التي مرت على البلاد خلال الفترة الأخيرة»؛ وقال: «رغم كل الأحداث الصعبة، فإن شعبنا أبدى صموداً ومقاومة عظيمة أمام الضغوط الخارجية، ورغم ما الماؤنين أراوا أن تواجه ظروفًا لا تحتمل، فإنه لحسن الحظ أن مشاكلنا في الآن أقل من العام الماضي».

وآكد روحاني أنه «من المؤكد» أن الولايات المتحدة «توصلت إلى نتيجة أن مسارها بحسابات خاطئة ولن تؤثر على الشعب الإيراني». وقلل من أهمية العقوبات عندما وصفها بـ«غير المجدية»، وفي الوقت ذاته قال إن «الضغط الأقصى (...)

لن يؤدي إلى حضور ضعيف في المفاوضات» وتابع: «بيدنا بقوة... ما نريد بصراحة، لن نذهب إلى طاولة المفاوضات بحالة ضعف».

وتخطى روحاني حدوداً غير مسبوقة في تطبيق شعاره المفضل «الأمل»، عندما عدّ بلاده الريح في جولة التورات مع واشنطن، والتي اقتربت من السقوط في الحرب، بعد نحو عامين من السير على حافة الهزيمة. وقال: «في نهاية المطاف، سنرفع العود على الطاولة المفاوضات»

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

على هذا المجال، نأى روحاني بنفسه عن اتهام داخلي حول السعي وراء المفاوضات، وانهم آخرين بالعمل على نشر اعتقاد حول عدم إمكانية الإيرانيين لـ«العيش من دون أميركا»، وقال: «هذا الأمر غير مقبول لأن بالداخل». وخطاب الولايات المتحدة بأنها «يمكنها العودة للمفاوضات في إطار (1+5) إذا تراجع عن التهديدات» وعن الانتخابات التشريعية المقررة الجمعة، قال روحاني: «كنا قلقون من أن يكون هناك تنافس جيد في الانتخابات، مما يؤثر

تحذيرات من أن يسمح «خفض العنف» لـ «طالبان» بالتقدم

هدنة مؤقتة في أفغانستان تحيي آمالاً ضئيلة في السلام



رجل يتجه نحو سيارة إسعاف في بلدة تنبري ويلز غرب إنجلترا أمس (أغب)

قتيل في ويلز وانغاء مئات الرحلات الجوية

بريطانيا: تعبئة الجيش لمواجهة العاصفة «دينيس»

الشخصين مرتبطة بالعاصفة. وأعلنت الشرطة مقتل رجل جنوب ويلز بعد سقوطه في نهر صباح أمس. وقال مركز الشرطة المحلي إن جثة الرجل وجدت في منطقة بعيدة بعد أن جرفتها مياه النهر. ونشرت وزارة الدفاع السبت الجيش في غرب يوركشير في شمال إنجلترا، وهي منطقة تضربت بقوة الأسبوع الماضي من فيضانات العاصفة «كينيا». وأسبغت بها العاصفة «كينيا». رياضية كانت ستظم أمس، من بينها كاس إنجلترا لرغبي السيدات ومباريات رغبي أخرى وسباقات خيول. وبقي الوضع معقداً بعد ظهر أمس في مناطق جنوب المملكة المتحدة، حيث استتقل أسطار قوية ومتواصلة تدريجياً باتجاه الشرق». وفق ما قالت هيئة الأرصاد الجوية البريطانية على صفحتها في «تويتتر». كما توقع «مربحاً من الشمس والأمطار الغزيرة» مع فترات «رياح شديدة» في مجمل شمال وغرب البلاد.

الترتيبات اللازمة للحفاظ على سلامتهم». وهطل في يوم واحد 132,8 ملم من الأمطار في سد «كراي ريزرفوار» جنوب ويلز، أي ما يفوق معدل أمطار شهر واحد على هذه المنطقة الذي بلغ 110,8 ملم في فبراير (شباط)، بحسب ما أفاد مكتب الأرصاد الجوية على موقعه الإلكتروني. ودعت الوكالة الإسكوتلندية لحماية البيئة سكان المنطقة الحدودية مع إنجلترا إلى مغادرة منازلهم، وتجرى عمليات إجلاء أخرى، لا سيما في قرية سكرفيث جنوب ويلز، وفق إدارة الشرطة المحلية على صفحتها أيضاً إلى الإبلاغ عن رجل فقد السبت، دون أن تذكر إن كان الأمر مرتبطاً بالعاصفة. وتم الإبلاغ عن فقدان شابة عشرينية أخرى تبحث عنها الشرطة في برايتون. وانتشلت جثتان صباح السبت على سواحل جنوب إنجلترا. ومن غير المعروف ما إذا كانت وفاة

المتحدة، كما أعلنت شركات «بريتيش إيرويز» و«إيريزي جيت» التي ألغت السبت وحده 230 رحلة. كما ألغيت أيضاً رحلات القطارات في جنوب ولاية ويلز، بسبب تجمع المياه على سلك الحديد. وضعت هيئة الأرصاد الجوية البريطانية صباح أمس جنوب ويلز في حالة تاهب قصوى بسبب الأمطار الغزيرة الناجمة عن العاصفة «دينيس». وهذا أول إنذار يصدر في المملكة المتحدة منذ ديسمبر (كانون الأول) 2015. وحالة التاهب القصوى أو «الدرجة الحمراء» تعني التحذير من «ظروف جوية خطيرة» قد تشكل «خطر موت». مع مخاوف من اضطرابات في إمدادات الطاقة وقوع أضرار في منشآت البنى التحتية. وقال جيريمي بار، مسؤول إدارة مخاطر الطوارئ في الجهات المكلف إدارة الموارد الطبيعية في مقاطعة ويلز: «نحسب الناس على الحذر واتخاذ

الاحتياطات اللازمة للحفاظ على سلامتهم». وهطل في يوم واحد 132,8 ملم من الأمطار في سد «كراي ريزرفوار» جنوب ويلز، أي ما يفوق معدل أمطار شهر واحد على هذه المنطقة الذي بلغ 110,8 ملم في فبراير (شباط)، بحسب ما أفاد مكتب الأرصاد الجوية على موقعه الإلكتروني. ودعت الوكالة الإسكوتلندية لحماية البيئة سكان المنطقة الحدودية مع إنجلترا إلى مغادرة منازلهم، وتجرى عمليات إجلاء أخرى، لا سيما في قرية سكرفيث جنوب ويلز، وفق إدارة الشرطة المحلية على صفحتها أيضاً إلى الإبلاغ عن رجل فقد السبت، دون أن تذكر إن كان الأمر مرتبطاً بالعاصفة. وتم الإبلاغ عن فقدان شابة عشرينية أخرى تبحث عنها الشرطة في برايتون. وانتشلت جثتان صباح السبت على سواحل جنوب إنجلترا. ومن غير المعروف ما إذا كانت وفاة

حركة «طالبان» والسماح للمتطرفين بالتقدم. وقالت: «ما يقلقني هو أن (طالبان) ترى بذلك فرصة لإعلان السيطرة على مزيد من المقاطعات». ولم يسبق أن أعلن وقف لإطلاق النار في النزاع الأفغاني المستمر منذ 2001؛ إلا في يونيو (حزيران) 2018، لثلاثة أيام بمناسبة عيد الفطر. ورغم مشاهد غير مسبوقة من التآخي شهدتها البلاد في تلك الفترة، استؤنف القتال من جديد.

وحتى إذا نجحت الهدنة ووقع اتفاق بين «طالبان» والولايات المتحدة، فإن ذلك لن يكون سوى خطوة على الطريق إلى السلام، برأي الدبلوماسية السابقة والخبرة في مجموعة الأزمات الدولية لوريل ميلر. وقالت إن «الاتفاق بين الولايات المتحدة و«طالبان» ليس اتفاق سلام؛ لكن حواراً داخلياً أفغانياً يمكن أن يؤدي إلى إبرام اتفاق سلام». مضيفة أن «الجانب المهم في الاتفاق بين الولايات المتحدة و«طالبان» هو أنه يخلق فرصة لبدء حوار داخلي أفغاني». من جهتها، تتوقع المحللة في معهد «بروكينغز» فاندانا فلناب - براون: «تواصل؛ بل ارتفاعاً في العنف». وتؤكد: «يمكن أن يبدأ الحوار الداخلي الأفغاني؛ لكن تاريخ أفغانستان حافل بمحادثات طويلة ومعارك متواصلة»، مضيفة: «انتظروا بضعة أسابيع، سافاجا إذا بقيت المعارك عند المستوى المتوقع خلال فترة خفض التصعيد».



راكب دراجة يمر بجوار قافلة عسكرية على الطرق السريعة المؤدية إلى كابل أول من أمس (أب)

والواقع أن تعبير «خفض» يترك هامشاً لمواصلة المعارك. ورات جاسكون أنه يخفي لـ «طالبان» التي تنفذ هجمات بمعدل 50 إلى 90 في اليوم، أن تخفض هذا العدد إلى ما بين 20 و30 هجوماً، لتقول إنها «تلتزم بـ«خفض للعنف»». ولم ترد «طالبان» على طلب التعليق على المسألة؛ لكن مساعد رئيس شرطة ولاية قندهار، المعقل التاريخي للحركة في جنوب البلاد، محمد قاسم، أكد استعدادهم للسلام. وقال قاسم إن «مقاتلي (طالبان) متعبون أيضاً من هذه الحرب. ليس لديهم ما يكسبونه إذا استمروا فيها»، مضيفاً: «الجميع يريد السلام». مستنداً في ذلك إلى مكالمات استمع إليها بين مقاتلين من «طالبان» عبر أجهزة لاسلكية. تحذر جاسكون من أن الهدنة قد تسهم في إضعاف القوات الحكومية أكثر في المناطق الكثيرة حيث تطوقها

الأميركي دونالد ترمب، الخسيس، أن التوصل إلى اتفاق بات «قريباً جداً». غير أن جاسكون تعتبر أن القيام بمثل هذا الرهان «ضرب من الجنون». وطالما استعبدت حكومة كابل من المحادثات؛ لكن وزير الداخلية الأفغاني مسعود أندرابي أكد لوكالة الصحافة الفرنسية أن قوات الأمن الأفغانية، وهي لاعب رئيسي في الميدان وأحد أهداف مقاتلي «طالبان»، «مستعدة للدفاع عن نفسها، وفي الوقت عينه احترام شروط وقف إطلاق النار أو خفض للعنف». إلا أنه حذر: «إذا استمرت (طالبان) في شن هجمات فسنرد، والولايات المتحدة ستساعدنا».

كابل، «الشرق الأوسط»

أعدت واشنطن و«طالبان» أمل السلام من جديد إلى أفغانستان، بإعلانها هدنة مؤقتة لمدة أسبوع في كافة أنحاء البلاد، تشمل أيضاً السلطات الأفغانية، من شأنها أن تؤدي إلى توقيع اتفاق يتيح انسحاب القوات الأميركية. إلا أن هذه الهدنة التي لم يتضح مضمونها بعد، لا تضمن وقفاً للمعارك بين القوات الأفغانية و«طالبان»، وقد تنهار في أي لحظة. والأسوأ من ذلك أنها قد تتيح لـ «طالبان» تحقيق تقدم، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن محللين. وتوضح أشلي جاكسون، الباحثة من معهد «أوفرسيس ديفلوبمنت» بلندن، للوكالة: «إنه وضع هش بالفعل، ويسعى مخربون من كل الأطراف منذ الآن إلى قلب التوازن». وكان وزير الدفاع الأميركي مارك إسبير، قد أعلن، الخميس في بروكسل، عن خفض للعنف لمدة سبعة أسابيع. ووافق مسؤول أميركي أن الهدنة ستبدأ «قريباً جداً». بينما أفاد مسؤول في «طالبان»، الأربعاء، بأن الهدنة ستبدأ الجمعة. ويعد احترام هذه الهدنة التي يفترض أن تثبت حسن نيات حركة «طالبان» وقدرتها على السيطرة على عناصرها، مقدمة لإبرام اتفاق بين واشنطن والحركة حول انسحاب ما بين 12 و13 ألف عسكري أميركي من أفغانستان. أكد الرئيس

مرشح لخلافة المستشار الألمانية ينتقد موقفها بشأن أوروبا

ميونيخ، «الشرق الأوسط»

المستشار. وقال: «تمنيت رداً أكثر حزماً وأسرع» من جانب حكومة ميركل، بعد تصريحات ماكرون منذ 2017 بشأن أوروبا «قوية» و«سيادية». كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. ورأى أنباء مؤتمر الأمن في ميونيخ أن «الرئيس الفرنسي يقدم مقترحات، وتحتاج إلى وقت طويل جداً للرد» في ألمانيا. وأعرب عن أسفه لعدم وفاء حكومة التحالف الألمانية الحالية بين المحافظين والاشتراكيين الديمقراطيين بوعدها، مع أنها سُميت في عقد التحالف بحكومة «إحباء أوروبا». وقال: «لم نرَ فعلاً شيئاً مهماً (منها) حتى

المستشار. وقال: «تمنيت رداً أكثر حزماً وأسرع» من جانب حكومة ميركل، بعد تصريحات ماكرون منذ 2017 بشأن أوروبا «قوية» و«سيادية». كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. ورأى أنباء مؤتمر الأمن في ميونيخ أن «الرئيس الفرنسي يقدم مقترحات، وتحتاج إلى وقت طويل جداً للرد» في ألمانيا. وأعرب عن أسفه لعدم وفاء حكومة التحالف الألمانية الحالية بين المحافظين والاشتراكيين الديمقراطيين بوعدها، مع أنها سُميت في عقد التحالف بحكومة «إحباء أوروبا». وقال: «لم نرَ فعلاً شيئاً مهماً (منها) حتى

انتقد أحد المحافظين الأوفر حظاً لخلافة المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، أمس، تفسيرها الرد على مقترحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بشأن إعادة إطلاق المشروع الأوروبي. وبدلاً، نأى أرمين لاشيت الرئيس الحالي لحكومة رينانيا شمال فيستاليا (غرب) وهي أكبر مقاطعة ألمانية، بنفسه عن المستشارية التي كان حتى الآن يؤيد سياساتها، فيما كان يرسم في الوقت نفسه ما قد يكون برنامجاً الأوروبي الخاص في حال فاز بمنصب

انتقد أحد المحافظين الأوفر حظاً لخلافة المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، أمس، تفسيرها الرد على مقترحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بشأن إعادة إطلاق المشروع الأوروبي. وبدلاً، نأى أرمين لاشيت الرئيس الحالي لحكومة رينانيا شمال فيستاليا (غرب) وهي أكبر مقاطعة ألمانية، بنفسه عن المستشارية التي كان حتى الآن يؤيد سياساتها، فيما كان يرسم في الوقت نفسه ما قد يكون برنامجاً الأوروبي الخاص في حال فاز بمنصب

التصويت بالهواتف الذكية يثير مخاوف أمنية في الولايات المتحدة

تتبع تكنولوجيا تقول إنها ترغ نسبة المشاركة. وقالت رئيسة المنظمة بريارة سيمزن، خلال مؤتمر في جامعة جورج تاون: «إنها أسطورة. فوجود أي دليل يثبت أن التصويت الإلكتروني يحسن المشاركة الانتخابية». وحسب هذه المنظمة، فإن نحو 12 دولة اختبرت أساليب للتصويت الإلكتروني. ويعتقد البعض أن النظام الذي تستخدمه إستونيا منذ 2005 يعد مثلاً يحتذى به. غير أن فرنسا تخلت عن الفكرة في 2017 بالنسبة إلى الناخبين القميين في الخارج، بسبب الخشية على أمن عملية الاقتراع.

من قبل مقرصن على الاقتراع الإلكتروني قبل أن يتم احتسابه، فإن «التصويت المقرصن سيدخل ضمن شبكة بلوكتشاين». ورغم هذه المخاوف، فإن التصويت الإلكتروني يصدد الدخول ضمن العادات في الولايات المتحدة وغيرها. وتسمح 4 ولايات أميركية على الأقل لبعض الناخبين بالتصويت عبر شبكة الإنترنت، و19 ولاية عبر الفاكس والبريد الإلكتروني، بحسب المؤتمر الوطني للمجالس التشريعية. ومن جهة أخرى، تجدي المنظمة غير الحكومية «فيرفايد فوتننج» حذرهما من الشركات التي

من وثيقة هوية رسمية وبصمة وصورة شخصية (سيليبي) بهدف التوثيق. ويتمثل «بلوكتشاين» بكونه سجلاً لا يمكن تعديل المعطيات عليه من دون المرور بحلقات الشبكة كافة. ومن جهته، يقول مات بلاين، الأستاذ بالجامعة جورج تاون، إن «بلوكتشاين يحل مشكلة غير موجودة، وهي تأمين عمليات تصويت سبق أن أُنجزت». وبصيف: «غير أنه لا يحل المشكلة الكاملة في كيفية معرفة إذا كان فعلاً قد جرى اختبار مرشح بعينه». فيما يشير أندرو أبل إلى أنه في حال تم إدخال تعديل

وفي المقابل، يؤكد تطبيق «فواتر» أن النظام الذي يعمل عليه آمن تماماً، خصوصاً بفضل «بلوكتشاين». وقال المتحدث باسم الشركة لوكالة الصحافة الفرنسية: «إننا نستخدم أحدث التكنولوجيات (على غرار التعرف البيومتري على الشخص وجعله للتحقق من هوية الناخبين، بالإضافة إلى التشفير من أجل إصدار بطاقة اقتراع (...)) فضلاً عن الاعتماد على تقرير الأكاديمية ألي ميرة الأصوات الورقية «المقروءة» بواسطة البشر» تكمن في أنه بالإمكان إعادة فرزها ومراجعتها لاحقاً.

ويقول أندرو أبل، الأستاذ المتخصص في علوم البرمجة في جامعة برينستون عضو فريق في الأكاديمية الوطنية للعلوم، إنه «لا يمكن تأمين التصويت عبر الإنترنت بالاستناد إلى أي تكنولوجيا متاحة». ويجب أن يضمن الاقتراع الإلكتروني سرعة التحقق من هوية كل ناخب، فضلاً عن حماية النتيجة من أي تعديل لاحق.

مشفرة أنهم بخصائصها، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، وهذا العام، سيُتاح للأشخاص الذين يعانون في فريجينا الغربية من عاقبة جسدية الاستفادة من هذا التطبيق الذي يجري اختباره أيضاً في ولايات كولورادو ويوتا وأوريغون وواشنطن. ورغم ذلك، نشر باحثون في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا تقريراً يوصي بالتخلي عن التطبيق حالياً، وأوصوا بوقف النظام الفاشي، فيما كانت روما عاصمة النظام الإدارية. بعد ذلك توالت مدن إيطالية أخرى على اتخاذ قرارات مماثلة، لم تلبث أن ألغتها المجالس البلدية اللاحقة بعد سقوط النظام الفاشي، وإعدام موسوليني في ميلانو عام 1945، وقيام الجمهورية الإيطالية الحديثة بدستورها الجديد، التي يعزفها في مادته الأولى بأنها «مناهضة للفاشية».

وأشاره، وشارك فيه عدد كبير من قيادات الحزب النازي، الذي كان وراء فكرة إعلان تلك الجمهورية، ويسيطر عليها، وأصبحت سالو العاصمة الفعلية للنظام الفاشي، فيما كانت روما عاصمة النظام الإدارية. بعد ذلك توالت مدن إيطالية أخرى على اتخاذ قرارات مماثلة، لم تلبث أن ألغتها المجالس البلدية اللاحقة بعد سقوط النظام الفاشي، وإعدام موسوليني في ميلانو عام 1945، وقيام الجمهورية الإيطالية الحديثة بدستورها الجديد، التي يعزفها في مادته الأولى بأنها «مناهضة للفاشية».

وأشاره، وشارك فيه عدد كبير من قيادات الحزب النازي، الذي كان وراء فكرة إعلان تلك الجمهورية، ويسيطر عليها، وأصبحت سالو العاصمة الفعلية للنظام الفاشي، فيما كانت روما عاصمة النظام الإدارية. بعد ذلك توالت مدن إيطالية أخرى على اتخاذ قرارات مماثلة، لم تلبث أن ألغتها المجالس البلدية اللاحقة بعد سقوط النظام الفاشي، وإعدام موسوليني في ميلانو عام 1945، وقيام الجمهورية الإيطالية الحديثة بدستورها الجديد، التي يعزفها في مادته الأولى بأنها «مناهضة للفاشية».

موسوليني... مكرماً في إيطاليا



إيطاليون يسقطون تمثالاً لموسوليني في روما في 25 يوليو 1943 (غيتي)

هذه القيم متجذرة في دستورنا الذي ينبذ الدكتاتورية». يذكر أن المعارضة سبق وتقدمت بهذا الطلب في أبريل (نيسان) الماضي، لكن الأغلبية في مجلس البلدية رفضت به، بذريعة أن توقيته لم يكن مناسباً على أبواب الانتخابات، وتحاشياً للتوتر والتفرقة في مرحلة تكون المشاعر متاججة خلالها. تجدر الإشارة إلى أن هذا الموضوع ما زال يثير جدلاً داخل معظم الأحزاب السياسية، حيث تضارب الآراء بين المعارضين والمؤيدين للإبقاء على هذه الأقاب التي منحتها بعض المجالس البلدية لموسوليني، الذي أعيد رمياً بالرصاصة، ثم عُلق جثته في إحدى ساحات ميلانو العامة إلى جانب اثنين من المجرمين. ويعود معظم هذه

هذه القيم متجذرة في دستورنا الذي ينبذ الدكتاتورية». يذكر أن المعارضة سبق وتقدمت بهذا الطلب في أبريل (نيسان) الماضي، لكن الأغلبية في مجلس البلدية رفضت به، بذريعة أن توقيته لم يكن مناسباً على أبواب الانتخابات، وتحاشياً للتوتر والتفرقة في مرحلة تكون المشاعر متاججة خلالها. تجدر الإشارة إلى أن هذا الموضوع ما زال يثير جدلاً داخل معظم الأحزاب السياسية، حيث تضارب الآراء بين المعارضين والمؤيدين للإبقاء على هذه الأقاب التي منحتها بعض المجالس البلدية لموسوليني، الذي أعيد رمياً بالرصاصة، ثم عُلق جثته في إحدى ساحات ميلانو العامة إلى جانب اثنين من المجرمين. ويعود معظم هذه

فتح جروح الماضي وتزرع الحقد من جديد». لكن الناطق بلسان المعارضة، التي تقدمت بطلب سحب اللقب من مؤسس الحركة الفاشية الإيطالية،

جديداً تقدّمته به المعارضة لإبطال مفعوله، وسحب اللقب من موسوليني، «تماشياً مع أحكام الدستور». ويقول رئيس البلدية الذي ينتمي إلى حزب «الرابطة» اليميني المتطرف، الذي يتزعمه ماتييو سالفيني، إن الاقتراح الذي تقدّمته المعارضة هو «محاولة للتفرقة وخارج الزمن»، ثم يضيف: «إن سحب لقب المواطن النخبوي من موسوليني اليوم لا يعود بأي منفعة على البلدة. وقد بقي هذا اللقب حتى عندما كان المجلس البلدي بيد أحزاب تعرف الكثير عن النضال ضد الفاشية والشيوعية، وتؤمن أن يوسعها بناء مجتمع بديل من غير أن تحاسب أولئك الذين أخطأوا وساروا وراء مشروع بنيتو موسوليني، أو أن تعيد

أنصاره، وشارك فيه عدد كبير من قيادات الحزب النازي، الذي كان وراء فكرة إعلان تلك الجمهورية، ويسيطر عليها، وأصبحت سالو العاصمة الفعلية للنظام الفاشي، فيما كانت روما عاصمة النظام الإدارية. بعد ذلك توالت مدن إيطالية أخرى على اتخاذ قرارات مماثلة، لم تلبث أن ألغتها المجالس البلدية اللاحقة بعد سقوط النظام الفاشي، وإعدام موسوليني في ميلانو عام 1945، وقيام الجمهورية الإيطالية الحديثة بدستورها الجديد، التي يعزفها في مادته الأولى بأنها «مناهضة للفاشية».

لكن سالو أقيمت على ذلك القرار الذي رفض مجلسها البلدي منذ سنوات لإلغاء، ليعود اليوم ويرفض طلباً

لكن سالو أقيمت على ذلك القرار الذي رفض مجلسها البلدي منذ سنوات لإلغاء، ليعود اليوم ويرفض طلباً

روما، شوقي الرئيس في مطلع عام 1924، كان الدكتاتور الإيطالي بنيتو موسوليني، قد أحكم سيطرته على الحزب الفاشي، ورشح نظامه في جميع أنحاء البلاد، عندما دعا المجلس البلدي في سالو، من أعماق إقليم اميليا رومانيا في الشمال الإيطالي، حيث ولد «الدوتشي»، إلى عقد جلسة استثنائية أعلن خلالها موسوليني مواطناً فخرياً، وقُرر رفع نصب تذكاري له في البلدة. وعندما قرّر موسوليني دخول الحرب العالمية الثانية إلى جانب أدولف هتلر، دعا إلى مخرجاً حاشد في سالو، أعلن خلاله قيام «الجمهورية الإيطالية الاجتماعية»، حضرته جموع غفيرة من

الطلاب السعوديون العشرة يغادرون الحجر الصحي سالمين

الرياض: صالح الزويد
إلى ذلك، توفي فجر يوم السبت الماضي مقيم في السعودية بعد أن رمى نفسه من نافذة غرفة العزل بمستشفى الملك فهد بجدة. وقالت «صحة جدة» إن أحد الطلاب المقيمين في السعودية وصل إلى المستشفى بواسطة الهلال الأحمر فجر يوم الجمعة الماضي، وقد تم الإشتباه بوجود فيروس تنفسي حسب الأعراض الظاهرة عليه وقت دخوله المستشفى، وجرى التعامل معه حسب الأعراف الطبية واتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية المعمول بها، ووضعه في الغرفة الخاصة بالعزل لحين ظهور النتائج المخبرية. وأكد البيان الصادر عن «صحة جدة»، أنه ظهرت صباح يوم السبت جميع العينات الطبية التي تم أخذها بنتيجة سلبية وعدم وجود أي إصابة بالفيروس.

وُضع المقيم الموجود في السعودية منذ 8 أشهر، وهو طالب بجامعة الملك عبد العزيز، في غرفة عزل مغلقة بشكل تام، وحسب الاشتراطات الصحية للجودة، إلا أن المقيم قام بفك زر الأمان الخاص بالنافذة والقي بنفسه عند الساعة 12:24 صباحاً وسجلت الوفاة الساعة 3:30 فجر يوم السبت، وقد باشرت الجهات الرسمية والأمنية التحقيق في الواقعة وجار استكمال التحقيقات لديهم.

من جانبها، عزت «الصحة السعودية» برامجها الوقائية في إطار الإجراءات الاحترازية لمنع تفشي فيروس «كورونا الجديد»، تطبيق الكثير من الإجراءات الاحترازية المشددة لتحصين لهذا الفيروس في منافذ الدخول السعودية والمنشآت الصحية، وأضعة احتياطات بأكثر من 1464 غرفة للعزل التنفسي في المملكة.

تأكدت سلامة الطلبة السعوديين المبتعثين الذين أجلتهم بلادهم من وهان الصينية، بعد مرور 14 يوماً على الحجر الصحي وبعد إجراء الفحوصات النهائية. وأعلنت وزارة الصحة السعودية سلامة الطلاب السعوديين العشرة القادمين من مدينة وهان الصينية، وخلوهم من فيروس كورونا الجديد، حيث جاءت العينة الثانية التي أخذت منهم والتي ظهرت نتيجتها أمس الأحد سلبية، وغادر الطلاب الحجر بعد الاطمئنان على صحتهم وسلامتهم وإجراء كافة الإجراءات الطبية المطلوبة.

وجاء ذلك بعد مرور أسبوعين من الحجر الصحي للطلاب العشرة الذين كانوا قد وصلوا إلى السعودية، يوم الأحد 2 فبراير (شباط)، قادمين من مدينة وهان الصينية مركز تفشي فيروس «كورونا» المستجد. ورغم العزل الذي تواجهه المناطق الموبوءة في الصين، وصعوبة خروج سكان تلك المناطق منها، فإن السعودية تمكنت من إجراء الطلبة العشرة على متن طائرة خاصة، وافقت لها السلطات الصينية على الإقلاع من مدينة وهان الصينية، وذلك بعد صدور التوجيه بإجلائهم من الصين، حيث قامت وزارة الخارجية وسفارة السعودية لدى الصين بجهود كبيرة لإنهاء إجراءات سفرهم ووصولهم إلى المملكة.

واستقبلتهم الطواقم الطبية، وجرى عزلهم لحين التأكد من سلامتهم، واعادت وزارة الصحة التأكيد أنه لم يتم حتى الآن تسجيل أي إصابة بفيروس كورونا الجديد في السعودية.

بكين كل الأشخاص الذي يصلون من الخارج على الخضوع للحجر الصحي لمدة 14 يوماً في منازلهم أو في فندق تحت طائلة فرض عقوبات عليهم، وفق ما أفادت صحيفة «بيكين ديلي» الرسمية. وخارج البر الصيني الرئيسي، توفي في فرنسا سائح صيني يبلغ 80 عاماً، في أول وفاة خارج آسيا، تضاف إلى حالات أخرى في الفلبين وهونغ كونغ واليابان وتايوان.

ويتركز أكبر عدد إصابات خارج الصين داخل سفينة قبالة سواحل اليابان، بلغ عدد الإصابات فيها 355 حتى يوم أمس، وأعلنت الولايات المتحدة وكندا وهونغ كونغ أنها ستجلى مواطنيها من السفينة وتخضعهم لحجر صحي في بلدانهم. وحظرت عدة دول دخول وافدين من الصين إلى أراضيها، وأفدين من الصين عدة شركات طيران رحلاتها إلى البلاد كإجراء احترازي. وتبعت النيبال دولاً أخرى بخطوة إجراء مواطنيها من وهان، حيث وصلت عاصمتها كاتماندو أمس طائرة على متنها 175 نيبالياً.

وترامن انتشار الفيروس الشهر الماضي مع سفر الملايين في أنحاء الصين بمناسبة عطلة رأس السنة القمرية، التي تدرت بكين على الأشخاص الذي يصلون من الخارج على الخضوع للحجر الصحي لمدة 14 يوماً في منازلهم أو في فندق تحت طائلة فرض عقوبات عليهم، وفق ما أفادت صحيفة «بيكين ديلي» الرسمية.

وفيما تواجه الحكومة انتقادات لطريقة معالجتها للأزمة، دعا الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى اتخاذ إجراءات أقسى لحماية الاستقرار الاجتماعي في البلاد. ودعا شي في خطاب في الثالث من فبراير (شباط)، نشر السبت إلى «تعزيز حضور الشرطة» خلال الأزمة. وطرد عدد من المسؤولين المحليين لسوء معالجتهم للأزمة، بينهم مسؤولان صحبان كبيران، فضلاً عن المسؤولين السياسيين المقاطعة هوباي ومدينة وهان الذين جرى استبدالهم من خلال موالين للرئيس شي. كما تم توبيخ عدد من المسؤولين وحزب الحاكم في هوباي، وتلقى خمسة مسؤولين الخمسين تحذيرات لمخالفتهم تدابير الحجر الصحي، مثل عدم حظرهم للتجمعات الحاشدة في مناطقهم.

مصر تحرر مئات العائدين من ووهان اليوم

القاهرة: «الشرق الأوسط»
أعلنت الإمارات تشخيص حالة جديدة مصابة بمرض فيروس كورونا الجديد من الجنسية الصينية عمره 37 سنة، مشيرة إلى أن حالته الصحية مستقرة وتم رصدها من خلال الفحص الدوري المستمر، وفق معايير منظمة الصحة العالمية. وقالت وزارة الصحة ووقاية المجتمع إن مع هذه الحالة، يكون إجمالي عدد الحالات المكتشفة في البلاد 9 حالات، في حين تم شفاء 3 حالات منها أعلن عنها مسبقاً، ولا تزال هناك 6 حالات تنلقي الرعاية والمتابعة؛ إحداها تحت الرعاية المكثفة وقيد المتابعة الدقيقة من قبل فريق استشاري طبي عالي المستوى.

وقالت الوزارة إنها اتخذت الإجراءات التفصي وفحص المخالطين ومتابعتهم في إطار إجراءات الحجر الصحي لركاب السفينة التي كانت في طريقها إلى مدينة ووهان الصينية، في 19 فبراير (شباط)، لكن التطورات الأخيرة قد تؤثر في مواجهة المرض. وقالت وزارة الصحة السعودية، في بيانها الصادر في 14 فبراير (شباط)، إن «مصابين بفيروس كورونا الجديد يمكن أن ينقلوا المرض إلى أشخاص آخرين، حتى بعد شفائهم، لذلك يجب اتخاذ تدابير احترازية لمنع انتقال الفيروس». وأضافت الوزارة أن «مصابين بفيروس كورونا الجديد يمكن أن ينقلوا المرض إلى أشخاص آخرين، حتى بعد شفائهم، لذلك يجب اتخاذ تدابير احترازية لمنع انتقال الفيروس». وأضافت الوزارة أن «مصابين بفيروس كورونا الجديد يمكن أن ينقلوا المرض إلى أشخاص آخرين، حتى بعد شفائهم، لذلك يجب اتخاذ تدابير احترازية لمنع انتقال الفيروس».

وقالت الوزارة إنها اتخذت الإجراءات التفصي وفحص المخالطين ومتابعتهم في إطار إجراءات الحجر الصحي لركاب السفينة التي كانت في طريقها إلى مدينة ووهان الصينية، في 19 فبراير (شباط)، لكن التطورات الأخيرة قد تؤثر في مواجهة المرض. وقالت وزارة الصحة السعودية، في بيانها الصادر في 14 فبراير (شباط)، إن «مصابين بفيروس كورونا الجديد يمكن أن ينقلوا المرض إلى أشخاص آخرين، حتى بعد شفائهم، لذلك يجب اتخاذ تدابير احترازية لمنع انتقال الفيروس». وأضافت الوزارة أن «مصابين بفيروس كورونا الجديد يمكن أن ينقلوا المرض إلى أشخاص آخرين، حتى بعد شفائهم، لذلك يجب اتخاذ تدابير احترازية لمنع انتقال الفيروس».

وقالت الوزارة إنها اتخذت الإجراءات التفصي وفحص المخالطين ومتابعتهم في إطار إجراءات الحجر الصحي لركاب السفينة التي كانت في طريقها إلى مدينة ووهان الصينية، في 19 فبراير (شباط)، لكن التطورات الأخيرة قد تؤثر في مواجهة المرض. وقالت وزارة الصحة السعودية، في بيانها الصادر في 14 فبراير (شباط)، إن «مصابين بفيروس كورونا الجديد يمكن أن ينقلوا المرض إلى أشخاص آخرين، حتى بعد شفائهم، لذلك يجب اتخاذ تدابير احترازية لمنع انتقال الفيروس».

وقالت الوزارة إنها اتخذت الإجراءات التفصي وفحص المخالطين ومتابعتهم في إطار إجراءات الحجر الصحي لركاب السفينة التي كانت في طريقها إلى مدينة ووهان الصينية، في 19 فبراير (شباط)، لكن التطورات الأخيرة قد تؤثر في مواجهة المرض. وقالت وزارة الصحة السعودية، في بيانها الصادر في 14 فبراير (شباط)، إن «مصابين بفيروس كورونا الجديد يمكن أن ينقلوا المرض إلى أشخاص آخرين، حتى بعد شفائهم، لذلك يجب اتخاذ تدابير احترازية لمنع انتقال الفيروس».

وقالت الوزارة إنها اتخذت الإجراءات التفصي وفحص المخالطين ومتابعتهم في إطار إجراءات الحجر الصحي لركاب السفينة التي كانت في طريقها إلى مدينة ووهان الصينية، في 19 فبراير (شباط)، لكن التطورات الأخيرة قد تؤثر في مواجهة المرض. وقالت وزارة الصحة السعودية، في بيانها الصادر في 14 فبراير (شباط)، إن «مصابين بفيروس كورونا الجديد يمكن أن ينقلوا المرض إلى أشخاص آخرين، حتى بعد شفائهم، لذلك يجب اتخاذ تدابير احترازية لمنع انتقال الفيروس».

وقالت الوزارة إنها اتخذت الإجراءات التفصي وفحص المخالطين ومتابعتهم في إطار إجراءات الحجر الصحي لركاب السفينة التي كانت في طريقها إلى مدينة ووهان الصينية، في 19 فبراير (شباط)، لكن التطورات الأخيرة قد تؤثر في مواجهة المرض. وقالت وزارة الصحة السعودية، في بيانها الصادر في 14 فبراير (شباط)، إن «مصابين بفيروس كورونا الجديد يمكن أن ينقلوا المرض إلى أشخاص آخرين، حتى بعد شفائهم، لذلك يجب اتخاذ تدابير احترازية لمنع انتقال الفيروس».

مصدر الإصابات الجديدة مجهول... ودول تستعد لإجلاء مواطنيها من «السفينة الموبوءة»

اليابان تسارع لاحتواء انتشار «كورونا» براً وبحراً



وصول حافلات إلى ميناء دايوكو الياباني استعداداً لإجلاء أميركيين على متن «السفينة الموبوءة» أمس (إ.ب.أ)

أرانا التي كانت على متن السفينة، لوكالة الصحافة الفرنسية، إنها صعدت إلى حافلة وستستقل طائرة للتوجه إلى الولايات المتحدة. وكانت السفارة الأميركية في طوكيو كتبت في رسالة نشرتها على الإنترنت أن «الوضع يتطور بسرعة وتتخذ تدابير إضافية لمساعدة المواطنين الأميركيين، وأوصت «المواطنين الأميركيين بالنزول من السفينة دايوموند برنسيز والعودة إلى الولايات المتحدة». وُحدّد موعد لنزول الأميركيين من السفينة أمس، وفق ما أذيع على متن السفينة ونقل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، على أن يتم تسيير الرحلات الجوية الأولى ليل الأحد إلى الإثنين. ويبلغ عدد الإصابات بالفيروس 355 أمس، بزيادة

أسيا، عندما سُجّلت إصابة راكب بعد أن نزل في هونغ كونغ، بفيروس كورونا الجديد الذي ظهر في ديسمبر (كانون الأول) في مدينة ووهان في وسط الصين. وادى ذلك إلى فرض حجر صحي على سفينة في ميناء يوكوهاما الياباني، بينما أنزل المصابون من السفينة ونُقلوا إلى مستشفيات يابانية مجهزة خصيصاً لمكافحة الفيروس. وفي هذا الوضع، قرّرت دول عدة بينها الولايات المتحدة في نهاية هذا الأسبوع إجراء مواطنيها الموجودين على متن السفينة بسرعة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وذكرت تقارير إعلامية أن ركاب السفينة الأميركيين الذين كان عددهم السبت 350 شخصاً، التحرك من المرفأ. وقالت سارة يوكوهاما صاحبة طوكيو، واتخاذ إجراءات إضافية لاحتواء انتشار الفيروس. ويفترض أن ينتهي الحجر الصحي لركاب السفينة في 19 فبراير (شباط)، لكن التطورات الأخيرة قد تؤثر في مواجهة تازم الوضع ونظر إلى الشكوك في فاعلية التدابير المتخذة، قرّرت حكومات عدة إجلاء مواطنيها الذين يبدون صحة جيدة سريعاً. لوضعهم في الحجر الصحي لمدة 14 يوماً في بلدانهم. وبدأت الولايات المتحدة، أمس، إجلاء مواطنيها من السفينة السياحية، بسبب الخشية من الانتشار السريع لفيروس كورونا الجديد في صفوف الركاب.

وكانت السفينة «دايموند برنسيز» تقوم برحلة سياحية مع توقف في محطات عدة في آسيا، وعندما سُجّلت إصابة راكب بعد أن نزل في هونغ كونغ، بفيروس كورونا الجديد الذي ظهر في ديسمبر (كانون الأول) في مدينة ووهان في وسط الصين. وادى ذلك إلى فرض حجر صحي على سفينة في ميناء يوكوهاما الياباني، بينما أنزل المصابون من السفينة ونُقلوا إلى مستشفيات يابانية مجهزة خصيصاً لمكافحة الفيروس. وفي هذا الوضع، قرّرت دول عدة بينها الولايات المتحدة في نهاية هذا الأسبوع إجراء مواطنيها الموجودين على متن السفينة بسرعة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وذكرت تقارير إعلامية أن ركاب السفينة الأميركيين الذين كان عددهم السبت 350 شخصاً، التحرك من المرفأ. وقالت سارة يوكوهاما صاحبة طوكيو، واتخاذ إجراءات إضافية لاحتواء انتشار الفيروس. ويفترض أن ينتهي الحجر الصحي لركاب السفينة في 19 فبراير (شباط)، لكن التطورات الأخيرة قد تؤثر في مواجهة تازم الوضع ونظر إلى الشكوك في فاعلية التدابير المتخذة، قرّرت حكومات عدة إجلاء مواطنيها الذين يبدون صحة جيدة سريعاً. لوضعهم في الحجر الصحي لمدة 14 يوماً في بلدانهم. وبدأت الولايات المتحدة، أمس، إجلاء مواطنيها من السفينة السياحية، بسبب الخشية من الانتشار السريع لفيروس كورونا الجديد في صفوف الركاب.

تراجع الحصيلة اليومية للإصابات وأكثر من 1600 حالة وفاة في الصين

بكين تضاعف القيود على حركة الملايين في إقليم هوباي



جانب من عملية تطهير مجمع سكني في مقاطعة شانزي الصينية أمس (رويترز)

بكين تضاعف القيود على حركة الملايين في إقليم هوباي، حيث بدأ الناس بالعودة تدريجياً إلى أعمالهم خلال الأسبوعين الماضيين، لكن كثيرين يعملون من منازلهم، في حين بقيت المدارس مغلقة. وفيما تواجه الحكومة انتقادات لطريقة معالجتها للأزمة، دعا الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى اتخاذ إجراءات أقسى لحماية الاستقرار الاجتماعي في البلاد. ودعا شي في خطاب في الثالث من فبراير (شباط)، نشر السبت إلى «تعزيز حضور الشرطة» خلال الأزمة. وطرد عدد من المسؤولين المحليين لسوء معالجتهم للأزمة، بينهم مسؤولان صحبان كبيران، فضلاً عن المسؤولين السياسيين المقاطعة هوباي ومدينة وهان الذين جرى استبدالهم من خلال موالين للرئيس شي. كما تم توبيخ عدد من المسؤولين وحزب الحاكم في هوباي، وتلقى خمسة مسؤولين الخمسين تحذيرات لمخالفتهم تدابير الحجر الصحي، مثل عدم حظرهم للتجمعات الحاشدة في مناطقهم.

بكين تضاعف القيود على حركة الملايين في إقليم هوباي، حيث بدأ الناس بالعودة تدريجياً إلى أعمالهم خلال الأسبوعين الماضيين، لكن كثيرين يعملون من منازلهم، في حين بقيت المدارس مغلقة. وفيما تواجه الحكومة انتقادات لطريقة معالجتها للأزمة، دعا الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى اتخاذ إجراءات أقسى لحماية الاستقرار الاجتماعي في البلاد. ودعا شي في خطاب في الثالث من فبراير (شباط)، نشر السبت إلى «تعزيز حضور الشرطة» خلال الأزمة. وطرد عدد من المسؤولين المحليين لسوء معالجتهم للأزمة، بينهم مسؤولان صحبان كبيران، فضلاً عن المسؤولين السياسيين المقاطعة هوباي ومدينة وهان الذين جرى استبدالهم من خلال موالين للرئيس شي. كما تم توبيخ عدد من المسؤولين وحزب الحاكم في هوباي، وتلقى خمسة مسؤولين الخمسين تحذيرات لمخالفتهم تدابير الحجر الصحي، مثل عدم حظرهم للتجمعات الحاشدة في مناطقهم.

بكين تضاعف القيود على حركة الملايين في إقليم هوباي، حيث بدأ الناس بالعودة تدريجياً إلى أعمالهم خلال الأسبوعين الماضيين، لكن كثيرين يعملون من منازلهم، في حين بقيت المدارس مغلقة. وفيما تواجه الحكومة انتقادات لطريقة معالجتها للأزمة، دعا الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى اتخاذ إجراءات أقسى لحماية الاستقرار الاجتماعي في البلاد. ودعا شي في خطاب في الثالث من فبراير (شباط)، نشر السبت إلى «تعزيز حضور الشرطة» خلال الأزمة. وطرد عدد من المسؤولين المحليين لسوء معالجتهم للأزمة، بينهم مسؤولان صحبان كبيران، فضلاً عن المسؤولين السياسيين المقاطعة هوباي ومدينة وهان الذين جرى استبدالهم من خلال موالين للرئيس شي. كما تم توبيخ عدد من المسؤولين وحزب الحاكم في هوباي، وتلقى خمسة مسؤولين الخمسين تحذيرات لمخالفتهم تدابير الحجر الصحي، مثل عدم حظرهم للتجمعات الحاشدة في مناطقهم.

بكين تضاعف القيود على حركة الملايين في إقليم هوباي، حيث بدأ الناس بالعودة تدريجياً إلى أعمالهم خلال الأسبوعين الماضيين، لكن كثيرين يعملون من منازلهم، في حين بقيت المدارس مغلقة. وفيما تواجه الحكومة انتقادات لطريقة معالجتها للأزمة، دعا الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى اتخاذ إجراءات أقسى لحماية الاستقرار الاجتماعي في البلاد. ودعا شي في خطاب في الثالث من فبراير (شباط)، نشر السبت إلى «تعزيز حضور الشرطة» خلال الأزمة. وطرد عدد من المسؤولين المحليين لسوء معالجتهم للأزمة، بينهم مسؤولان صحبان كبيران، فضلاً عن المسؤولين السياسيين المقاطعة هوباي ومدينة وهان الذين جرى استبدالهم من خلال موالين للرئيس شي. كما تم توبيخ عدد من المسؤولين وحزب الحاكم في هوباي، وتلقى خمسة مسؤولين الخمسين تحذيرات لمخالفتهم تدابير الحجر الصحي، مثل عدم حظرهم للتجمعات الحاشدة في مناطقهم.

بكين تضاعف القيود على حركة الملايين في إقليم هوباي، حيث بدأ الناس بالعودة تدريجياً إلى أعمالهم خلال الأسبوعين الماضيين، لكن كثيرين يعملون من منازلهم، في حين بقيت المدارس مغلقة. وفيما تواجه الحكومة انتقادات لطريقة معالجتها للأزمة، دعا الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى اتخاذ إجراءات أقسى لحماية الاستقرار الاجتماعي في البلاد. ودعا شي في خطاب في الثالث من فبراير (شباط)، نشر السبت إلى «تعزيز حضور الشرطة» خلال الأزمة. وطرد عدد من المسؤولين المحليين لسوء معالجتهم للأزمة، بينهم مسؤولان صحبان كبيران، فضلاً عن المسؤولين السياسيين المقاطعة هوباي ومدينة وهان الذين جرى استبدالهم من خلال موالين للرئيس شي. كما تم توبيخ عدد من المسؤولين وحزب الحاكم في هوباي، وتلقى خمسة مسؤولين الخمسين تحذيرات لمخالفتهم تدابير الحجر الصحي، مثل عدم حظرهم للتجمعات الحاشدة في مناطقهم.

صيني في العقد الثالث يسجل الإصابة التاسعة في الإمارات

بكين، «الشرق الأوسط»
أعلنت الإمارات تشخيص حالة جديدة مصابة بمرض فيروس كورونا الجديد من الجنسية الصينية عمره 37 سنة، مشيرة إلى أن حالته الصحية مستقرة وتم رصدها من خلال الفحص الدوري المستمر، وفق معايير منظمة الصحة العالمية. وقالت وزارة الصحة ووقاية المجتمع إن مع هذه الحالة، يكون إجمالي عدد الحالات المكتشفة في البلاد 9 حالات، في حين تم شفاء 3 حالات منها أعلن عنها مسبقاً، ولا تزال هناك 6 حالات تنلقي الرعاية والمتابعة؛ إحداها تحت الرعاية المكثفة وقيد المتابعة الدقيقة من قبل فريق استشاري طبي عالي المستوى.

وقالت الوزارة إنها اتخذت الإجراءات التفصي وفحص المخالطين ومتابعتهم في إطار إجراءات الحجر الصحي لركاب السفينة التي كانت في طريقها إلى مدينة ووهان الصينية، في 19 فبراير (شباط)، لكن التطورات الأخيرة قد تؤثر في مواجهة المرض. وقالت وزارة الصحة السعودية، في بيانها الصادر في 14 فبراير (شباط)، إن «مصابين بفيروس كورونا الجديد يمكن أن ينقلوا المرض إلى أشخاص آخرين، حتى بعد شفائهم، لذلك يجب اتخاذ تدابير احترازية لمنع انتقال الفيروس».

وقالت الوزارة إنها اتخذت الإجراءات التفصي وفحص المخالطين ومتابعتهم في إطار إجراءات الحجر الصحي لركاب السفينة التي كانت في طريقها إلى مدينة ووهان الصينية، في 19 فبراير (شباط)، لكن التطورات الأخيرة قد تؤثر في مواجهة المرض. وقالت وزارة الصحة السعودية، في بيانها الصادر في 14 فبراير (شباط)، إن «مصابين بفيروس كورونا الجديد يمكن أن ينقلوا المرض إلى أشخاص آخرين، حتى بعد شفائهم، لذلك يجب اتخاذ تدابير احترازية لمنع انتقال الفيروس».

وقالت الوزارة إنها اتخذت الإجراءات التفصي وفحص المخالطين ومتابعتهم في إطار إجراءات الحجر الصحي لركاب السفينة التي كانت في طريقها إلى مدينة ووهان الصينية، في 19 فبراير (شباط)، لكن التطورات الأخيرة قد تؤثر في مواجهة المرض. وقالت وزارة الصحة السعودية، في بيانها الصادر في 14 فبراير (شباط)، إن «مصابين بفيروس كورونا الجديد يمكن أن ينقلوا المرض إلى أشخاص آخرين، حتى بعد شفائهم، لذلك يجب اتخاذ تدابير احترازية لمنع انتقال الفيروس».

لبنان: انتحار المعارضة



سام منسي

بسيطة بهدالين السياسة اللبنانية بتكهنات عن أسباب خضوع المعارضة لضغوط رئيس مجلس النواب نبيه بري، ومن ورائه الجهات المؤثرة لتأمين النصاب.

التكهن الأول جماعي يطال أطراف المعارضة

كافة، وهو مواصلة سياسة تدوير الزوايا، وعدم تسمية الأسياء باسمائها، ورفضهم حتى الآن إنشاء جبهة متماسكة أو حلف واضح المعالم والسياسات يواجه المحور الإيراني، ويعمل على إعادة لبنان إلى موقعه المحايد، ليلعب الدور المنوط به كجسر لعبور القيم الإنسانية إلى المنقطة، وإلى بيئته العربية الطبيعية، ويظهر للجهات الدولية وجود يد محلية مستعدة وقادرة على ملاقاتها لإعادة لبنان إلى خريطة الدول السوية. وفي هذا توقيت - مرة أخرى - لفرصة لا تضاهيها أهمية سوى الفرصة التي سمحت بإخراج الجيش السوري من لبنان، مع كل الأمل الذي حملته.

وما يعجز هذا التكهن هو ابتعاد الثلاثي عن الانتفاضة الشعبية مشاركة وتطوياً، فاختفت المشاركة من جبهة المسيحية المستترة من حيز إلى غزير والزوق وجل الدب، كما المشاركة الحزبية الدرزية في خلدة والشوسفات؛ حيث سقط علاء أبو فخر، وتراجعت مشاركة التيار الأزرق في الحراك العام، وفتح «على حساب» حراكاً آخر في معقله البيرونية السنية دعماً للرئيس الحريري.

وتجلى هذا الانسحاب أكثر ما تجلى يوم انعقاد جلسة الثقة، إذ ترك ناشطو المجتمع المدني واليساريون وبعض المواطنين وحدهم في ساحة المواطنين التكهنات الأخرى فريدة تتعلق بأجندة وأهداف كل طرف من الثلاثي. الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، ومنذ خروجه من حركة (14 آذار)، وتموضعه الجديد بعد أحداث 7 مايو (أيار) 2008، يتبع سياسة واضحة تصب في

«القوات اللبنانية» سمبر ججع، فسجن وحلت القوات. يدفعنا ذلك إلى التسليم بصحة شعار الانتفاضة الشعبية القائمة منذ أكثر من مائة يوم: «كلن يعني كلن». فالسلطة والمعارضة أصبحتا في

«خندق واحد»، والتقيتا معاً في التمسك بالتركيبة الحاكمة؛ لأنها تؤمن مصالح كليهما، وإلا كيف نفهم تأمين المعارضة نصاب جلسة الثقة لحكومة اعتبرت في الداخل والخارج - عن حق أو غير حق - أنها حكومة اللون الواحد؟

خيبة مضافة ولدتها كلمة الرئيس الحريري التعبوية، في ذكرى اغتيال والده، أمام جماهير تياره في بيروت، والتي لم تات بحجم الخطر الذي يتهدد لبنان. دخلت الكلمة في دهاليز السياسة اللبنانية الضيقة، لتؤكد مرة جديدة نهج اعتماد

المبتذل من التكتيكات البلدية أو المحلية، عوضاً عن تقديم رؤية ومواقف استراتيجية مطلوبة التي يصح فيها المثل اللبناني القائل: «رجل في البور ورجل في الفلاحة». وتضيق حال الانفصام هذه فاقعة عندما نسمع وسائل إعلام مقربة من الثلاثي تطلق

دخناً كثيفاً أسود ضد هذه الحكومة، متوجاً بلهجة عدائية عالية النبرة، لم تنترك أي صفة سيئة إلا والصقتها بها. الأكثر استفزازاً أن تأمين نصاب جلسة الثقة لحكومة

تعيد معها النظام الأمني السوري نفسه السيب الذي جاء قبيل حلول ذكرى محطات أربع، كافية في معانيها لردع هذا الثلاثي عن أدائه الغريب هذا: الأولى اغتيال الرئيس رفيق الحريري في 14 فبراير (شباط)، الثانية ذكرى الانتفاضة 14 مارس (آذار).

الثالثة اغتيال كمال جنبلاط في 16 مارس. أما الرابعة فهي ذكرى تفجير كنيسة سيدة النجاة في 27 فبراير، التي اتهم بتفجيرها قائد

يضع تجاهل المشهد السوريالي المضحك المبكي لجلسة منح الثقة لحكومة الرئيس حسان دياب في لبنان، لجهة تأمين القوى المعارضة نصابها لتجنب الثقة فيما بعد، في خفة بهلوانية من الصعب إدراك مغزائها، خفة حملت القنوط إلى الشارع المنتفض الذي رفع شعار «لا ثقة» رفضاً لهذه الحكومة، وحاول جاهداً منع النواب من الوصول إلى مبنى البرلمان، والالتفاف على الحواجز الأمنية، وصد القمع بالصدور.

مهما كانت الأسباب التي دفعت الثلاثي المعارض: «تبار المستقبل» بقيادة رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، والحزب «التقدمي الاشتراكي»، وحزب «القوات اللبنانية»، إلى خطوة كهذه، فهي تبقى

مستهجنة ومستنكرة؛ لأن تأمين النصاب هو كمنح الثقة تماماً، ولأنها أظهرت أن الأزمة الوجودية التي تمر بها البلاد لم توقظ الثلاثي من حال الانفصام المرضي التي تعزيبهم منذ أكثر من ثلاث سنوات، وجعلتهم معارضة هجينة، تخالف كل أسس العلوم السياسية، إن

كان في موضعها كمشرك في السلطة أو في مواقفها الرامية التي يصح فيها المثل اللبناني القائل: «رجل في البور ورجل في الفلاحة». وتضيق حال الانفصام هذه فاقعة عندما نسمع وسائل إعلام مقربة من الثلاثي تطلق

دخناً كثيفاً أسود ضد هذه الحكومة، متوجاً بلهجة عدائية عالية النبرة، لم تنترك أي صفة سيئة إلا والصقتها بها. الأكثر استفزازاً أن تأمين نصاب جلسة الثقة لحكومة

تعيد معها النظام الأمني السوري نفسه السيب الذي جاء قبيل حلول ذكرى محطات أربع، كافية في معانيها لردع هذا الثلاثي عن أدائه الغريب هذا: الأولى اغتيال الرئيس رفيق الحريري في 14 فبراير (شباط)، الثانية ذكرى الانتفاضة 14 مارس (آذار).

الثالثة اغتيال كمال جنبلاط في 16 مارس. أما الرابعة فهي ذكرى تفجير كنيسة سيدة النجاة في 27 فبراير، التي اتهم بتفجيرها قائد

بوجه عام، ثمة أنباء سارة وراء إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب دعمه لزراعة أشجار - ربما يكون هذا الأمر المشترك الوحيد بينه وبين المهتمين بالمستقبل طويل الأمد لكوكبنا في الواقع، لا توفر الأشجار مسكناً للحياة البرية فقسي، وإنما بمقدورها كذلك تقليص ارتفاع درجات حرارة الأرض، إلى حد ما.

وجاءت الوعود بزراعة أشجار خلال انعقاد المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، وفي خطاب حالة الاقتصاد - ربما هذا هو الوعد الأكثر صدقاً للبيئة التي أطلقه ترامب منذ بداية فترة رئاسته، وأظهر جمهوريون آخرون تاييدهم لفكرة زراعة الأشجار - منهم عضو الكونغرس بروس ويستمران من ولاية أركنساس، الذي اقترح مشروع قانون الأشجار. وإذا كان تريند وجمهوريون آخرون يرغبون الآن في إقرار وجهه النظر الشائعة في الأوساط العلمية اليوم حول التغييرات المناخية، فإن هذه

شهر فبراير يتوسطه «عيد الحب (فالتناين)» وتعبه بأيام ثلاثة ذكرى «حراك 17 فبراير (شباط) 2011» في ليبيا، الذي أسقط نظام القذافي، وبتحالف مع «الناتو» أسقط الدولة الليبية بجميع أركانها؛ الأمر الذي ترك ليبيا في مهبط الفوضى ومستوطنة لها، بل ومصدراً لها... بل جعل أغلب من خرج في ذلك اليوم لا يرغب في الاحتفال به، سوى حفنة من أمراء الميليشيات وأتباع التنظيم الإخواني الذين يعد «17 فبراير» لهم غنيمة لنهب ليبيا. ذلك أن ليبيا أصبحت بالفعل مرعى للأخوان المسلمين، واتخذوها موطناً قدم لهم، على رغم أنه لا قاعدة شعبية ولا حاضرة اجتماعية لهم في ليبيا، إلا أن المال القطري والدعم التركي، وسقوط الدولة في ليبيا مكثهم من ذلك ببساطة.

قد يحمل هذا الأداء القوي تفسيرات عدة، منها ما يقال عن سعي «القوات» إلى وراثة «التيار الوطني الحر»، لا سيما بعدما تعرض له من تشط أبان الانتفاضة الشعبية، وأملها في لعب دوره كالممثل الأقوى للمسيحيين في لبنان، والأكثر قدرة على التعايش مع «حزب الله» وسياسته على المستوى المحلي والإقليمي.

وعن سبب موقف الرئيس الحريري، الاحتمال الأكثر تداولاً بين المتابعين هو أملة في العودة إلى رئاسة الحكومة، وأن انكفاء هو تراجع تكتيكي أكثر من كونه قراراً استراتيجياً ينشأ عن قراءة حكيمه للمشهد الإقليمي والدولي الأكبر. لا يريد الحريري قطع شجرة معاوية مع أطراف السلطة و«حزب الله» تحديداً، ففرك الباب مفتوحاً أمام نسخة جديدة من التسوية الباصدة، تسمح له بالعودة إلى السراي الحكومي.

هذه الأسباب مجتمعة تعيدنا إلى علة لبنان الأولى: غلبة الشخصية والمصالح الذاتية على المصلحة العليا، وهروب إلى الأمام، في تجاهل كلي لحقوق الألام المحطية بنا. وفي ظل المخاطر الكيانية المحدقة بلبنان وإمعان السلطة في دفعه إلى محور لا يخدم مصالحه؛ بل يغير كثيراً من كيانته ومعالجه الديموقراطية والتوزيع العادل للثروات، أصبح كابوساً مفرعاً، بسبب ما تلاه من مأس فيمكن يتصورها الليبيين، فليبيا الأمانة المستقرة والتي أغلب سكانها عرب، ومائة في المائة مسلمون، شهدت ظهور جماعات لم تسمع بها من قبل، وظهرت ميليشيات مسلحة

قبل الإجابة عن السؤال: هل حققت «فبراير» أهدافها؟ هناك سؤال آخر يسبقه: ما أهداف «فبراير»؟ وهو السؤال المحير للجميع لمن فيهم أنصار «فبراير»، ولبن تجد له إجابة سوى: إسقاط النظام، مما يعني: «تحيا الفوضى».

«فبراير ليبيا»... بعد مرور تسع سنوات عجاف؛ لم يتحقق شيء من «أهداف الثورة» التي لم يتفق عليها أي فريق شارك فيها، ولا يستطيع أحد الزعم أنه يعرفها، ليبقي السؤال: هل فعلاً تخلصنا من الظلم والفساد والديكتاتورية؛ أم استبدلنا بديكتاتور وطاغية» طاعة» وبناء دولة مدنية، بل كان البعض يريد منافسة القذافي على كرسي الحكم وممارسة دور الطاغية بدلاً منه.

«فبراير» الحلم بالحرية والديموقراطية والتوزيع العادل للثروات، أصبح كابوساً مفرعاً، بسبب ما تلاه من مأس فيمكن يتصورها الليبيين، فليبيا الأمانة المستقرة والتي أغلب سكانها عرب، ومائة في المائة مسلمون، شهدت ظهور جماعات لم تسمع بها من قبل، وظهرت ميليشيات مسلحة

هل حققت «فبراير ليبيا» أهدافها؟



جبريل العبيدي

قاداتها كان أغلبهم من سجناء نظام القذافي من ساكني جبال «تورا بورا»، حتى أولئك الذين تصالح معهم في مشروع «ليبيا الغد»؛ جماعة «الإخوان»، نكثوا بالعهد وقاتلوا نظام القذافي رغم العهود والمواثيق.

سوداوية المشهد بعد «فبراير 2011» في ليبيا بسبب أزمات سياسية واقتصادية، لا تعني أن النظام السابق؛ نظام القذافي، كان نموذجياً حقق الفردوس الأرضي والمدنية أو الدولة الفاضلة، من خلال «جمهورية العقيد»، التي كانت أول مشرع للفوضى وضياح المسؤولية، من خلال نظام هلامي يشتت المسؤولية بين الجماهير من خلال قرارات كانت تصدر باسم الشعب في غياب الشعب.

لم تكن «فبراير» بأحسن من «سبتمبر»، والعكس هو الصحيح، ففي الحالتين كان الشعب هو الضحية؛ وإن كان بدرجات مختلفة، فالفساد المالي والإداري وإن كان بدرجة أقل في عهد «سبتمبر القذافي»، فإن ما كان محمّلاً من مليارات تحت بند «المجنّب للإيجال المقبلة»، جاء هذه الميليشيات الإرهابية التي تسلقت على أكتاف «فبراير 2011» ونهبت، بل أحد يعرف أين ذهبت هذه المليارات، وكيف

حقوق الإنسان التي بدلاً من أن تتحسن بعد «الربيع العربي» ازدادت سوءاً؛ بل أصبحت تحاكي الديكتاتوريات التي «ثارت» وخرجت عليها، بسبب سياسات القمع للحريات. «أقهرها الرجال» تعبير تستخدمه القوى القاهرة، منذ زمن الديكتاتوريات في سجون وفروع الأمن السياسي، حيث كان القهر الجسدي سلاح

تاريخياً طويلاً لاعتقاد الناس بأن هناك حلولاً سحرية لقضية التغييرات المناخية، سواء كان ذلك التحول إلى الاعتماد على الطاقة النووية أو الألواح الضوئية أو الأشجار. ويرى هوسفازر أن السبيل الوحيد لإبقاء ارتفاع درجات حرارة الأرض أقل عن درجتين سيليزيتين الشروع الآن في تقليص الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وإن كانت زراعة الأشجار ستكسبنا بعض الوقت - ذلك أنها ستمنحنا بضع سنوات أخرى قبل أن نحناج لتقليص هذه الانبعاثات إلى الصفر.

الملاحظ أن بعض الشركات سارع إلى محاولة استغلال فكرة زراعة الأشجار لخدمة البيئة في محاولة لتعويض شعور عملائها بالذنب تجاه الانبعاثات الكربونية. على سبيل المثال، أشار مقال نشرته «إم إي تي» لتكنولوجيا ريفيو، إلى أن الشركة المسؤولة عن تطبيق حجز ذئكار الطيران «هوبر»، عرضت على العملاء التبرع بقدر كاف من المال لزراعة أربع أشجار مقابل كل

رحلة طيران بحجزها لرحلات التأثير الضار بيئياً لرحلات الطيران فوري، بينما التأثير الإيجابي لزراعة الأشجار في المستقبل البعيد.

علاوة على ذلك، تتسم الفوائد المترتبة على زراعة الأشجار بسهولة، ذلك أن الكميات المفرطة من ثاني أكسيد الكربون المسببة للمشكلات اليوم دفنت في الأرض ملايين السنين، وأي كميات من ثاني أكسيد الكربون تمتصها النباتات تعود إلى الطبيعة من جديد إذا ماتت النبات بسبب مرض أو الجفاف أو الارتفاع الشديد بدرجات الحرارة أو الحرق - مثلما يحدث على نحو متزايد في الحرائق الهائلة بالغابات. وهناك سبل لإعادة ثاني أكسيد الكربون أسفل الأرض - وهناك تجارب يمكن تعزيبها بمجال تقنيات حبس الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون، لكن أياً من ذلك يشكل بديلاً لترك الوقود الحفري مكانه أسفل الأرض.

بالالتفاف مع «بلومبرغ» حركت «فبراير» أهدافها المجهولة؟

تحديات تقليص الانبعاثات الكربونية

عق البشر بسبب حرق الوقود الحفري. جدير بالذكر أن العلماء يقدرون أن الأرض كان عليها نحو ستة تريليونات شجرة وحرقها. يبدأ البشر في قطعها وحرقها. وقد لصنا الإجمالي حالياً إلى 3 تريليونات شجرة.

حازت الدراسة عناوين كبرى بالصحف، لكن الدورية نشرت بعد ذلك خمسة تفهيدات في صورة خطابات. من ناحيته، قال العالم المتخصص في علوم المناخ بجامعة كاليفورنيا بيركلي زكي هوسفازر، إن الدراسة الأصلية بالغت في تقييم حجم ثاني أكسيد الكربون الذي يمكن ثلاثه

تريليون شجرة امتصاصه. وتبعاً لتقديراته، فإن زراعة الأشجار قد تزيل نحو 8 أو 9

بالاكتئاب في محل «ساينس» في قدرة الأشجار على امتصاص ثاني أكسيد الكربون المتراكم في الغلاف الجوي. وقدر باحثون من «المعهد الفيدرالي السويسري للتكنولوجيا» في زيوريخ، أن الأرض يمكنها تحمل تريليون شجرة إضافية - وأن ذلك بإمكانه امتصاص ما يصل إلى ثلثي الانبعاثات الكربونية الصادرة

بالاكئاب في محل «ساينس» في قدرة الأشجار على امتصاص ثاني أكسيد الكربون المتراكم في الغلاف الجوي. وقدر باحثون من «المعهد الفيدرالي السويسري للتكنولوجيا» في زيوريخ، أن الأرض يمكنها تحمل تريليون شجرة إضافية - وأن ذلك بإمكانه امتصاص ما يصل إلى ثلثي الانبعاثات الكربونية الصادرة

أو تربية الماشية، أو السافانا الطبيعية التي تشكل في حد ذاتها نظاماً بيئياً طبيعياً، حسبما شرح العالم المتخصص في علم الأحياء روبين تشارنودون من جامعة كونيتيكت في تعليق رافق الدراسة المنشورة في دورية «ساينس».

في بعض مناطق السهول، قد يزيد ذلك من ارتفاع ثاني الحرارة، حسبما شرح هوسفازر، عبر تقليص قدرة سطح الأرض على عكس الضوء. جدير بالذكر أن الثلوج العارية البراقة لديها قدرة على عكس قدر أكبر من أشعة الشمس عن الأرض المغطاة

تتسم الفوائد المترتبة على زراعة الأشجار بالمشاشة ويمكن إلغاؤها بسهولة ذلك أن الكميات المفرطة من ثاني أكسيد الكربون المسببة للمشكلات اليوم دفنت في الأرض ملايين السنين، وأي كميات من ثاني أكسيد الكربون تمتصها النباتات تعود إلى الطبيعة من جديد إذا ماتت النبات بسبب مرض أو الجفاف أو الارتفاع الشديد بدرجات الحرارة أو الحرق - مثلما يحدث على نحو متزايد في الحرائق الهائلة بالغابات. وهناك سبل لإعادة ثاني أكسيد الكربون أسفل الأرض - وهناك تجارب يمكن تعزيبها بمجال تقنيات حبس الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون، لكن أياً من ذلك يشكل بديلاً لترك الوقود الحفري مكانه أسفل الأرض.

بالاكئاب في محل «ساينس» في قدرة الأشجار على امتصاص ثاني أكسيد الكربون المتراكم في الغلاف الجوي. وقدر باحثون من «المعهد الفيدرالي السويسري للتكنولوجيا» في زيوريخ، أن الأرض يمكنها تحمل تريليون شجرة إضافية - وأن ذلك بإمكانه امتصاص ما يصل إلى ثلثي الانبعاثات الكربونية الصادرة

بالاكئاب في محل «ساينس» في قدرة الأشجار على امتصاص ثاني أكسيد الكربون المتراكم في الغلاف الجوي. وقدر باحثون من «المعهد الفيدرالي السويسري للتكنولوجيا» في زيوريخ، أن الأرض يمكنها تحمل تريليون شجرة إضافية - وأن ذلك بإمكانه امتصاص ما يصل إلى ثلثي الانبعاثات الكربونية الصادرة

تتسم الفوائد المترتبة على زراعة الأشجار بالمشاشة ويمكن إلغاؤها بسهولة ذلك أن الكميات المفرطة من ثاني أكسيد الكربون المسببة للمشكلات اليوم دفنت في الأرض ملايين السنين

بالاكئاب في محل «ساينس» في قدرة الأشجار على امتصاص ثاني أكسيد الكربون المتراكم في الغلاف الجوي. وقدر باحثون من «المعهد الفيدرالي السويسري للتكنولوجيا» في زيوريخ، أن الأرض يمكنها تحمل تريليون شجرة إضافية - وأن ذلك بإمكانه امتصاص ما يصل إلى ثلثي الانبعاثات الكربونية الصادرة

بالاكئاب في محل «ساينس» في قدرة الأشجار على امتصاص ثاني أكسيد الكربون المتراكم في الغلاف الجوي. وقدر باحثون من «المعهد الفيدرالي السويسري للتكنولوجيا» في زيوريخ، أن الأرض يمكنها تحمل تريليون شجرة إضافية - وأن ذلك بإمكانه امتصاص ما يصل إلى ثلثي الانبعاثات الكربونية الصادرة

بالاكئاب في محل «ساينس» في قدرة الأشجار على امتصاص ثاني أكسيد الكربون المتراكم في الغلاف الجوي. وقدر باحثون من «المعهد الفيدرالي السويسري للتكنولوجيا» في زيوريخ، أن الأرض يمكنها تحمل تريليون شجرة إضافية - وأن ذلك بإمكانه امتصاص ما يصل إلى ثلثي الانبعاثات الكربونية الصادرة

بالاكئاب في محل «ساينس» في قدرة الأشجار على امتصاص ثاني أكسيد الكربون المتراكم في الغلاف الجوي. وقدر باحثون من «المعهد الفيدرالي السويسري للتكنولوجيا» في زيوريخ، أن الأرض يمكنها تحمل تريليون شجرة إضافية - وأن ذلك بإمكانه امتصاص ما يصل إلى ثلثي الانبعاثات الكربونية الصادرة



فاي فلام

سنوات من الانبعاثات الحديثة - وهذا رقم مبهى، لكنه غير كافٍ. وهناك كذلك مسألة أين

تتسم الفوائد المترتبة على زراعة الأشجار بالمشاشة ويمكن إلغاؤها بسهولة ذلك أن الكميات المفرطة من ثاني أكسيد الكربون المسببة للمشكلات اليوم دفنت في الأرض ملايين السنين

بالاكئاب في محل «ساينس» في قدرة الأشجار على امتصاص ثاني أكسيد الكربون المتراكم في الغلاف الجوي. وقدر باحثون من «المعهد الفيدرالي السويسري للتكنولوجيا» في زيوريخ، أن الأرض يمكنها تحمل تريليون شجرة إضافية - وأن ذلك بإمكانه امتصاص ما يصل إلى ثلثي الانبعاثات الكربونية الصادرة

بالاكئاب في محل «ساينس» في قدرة الأشجار على امتصاص ثاني أكسيد الكربون المتراكم في الغلاف الجوي. وقدر باحثون من «المعهد الفيدرالي السويسري للتكنولوجيا» في زيوريخ، أن الأرض يمكنها تحمل تريليون شجرة إضافية - وأن ذلك بإمكانه امتصاص ما يصل إلى ثلثي الانبعاثات الكربونية الصادرة

المقر الرئيسي	المكتب	الوكيل الإعلاني	وكيل التوزيع
Riyadh +966112128000 +966114401440	الكويت +965 2997799 +965 2997800	الوكيل الإعلاني www.alkhaleejiah.com	وكيل التوزيع www.arabmedia.com
Jeddah +966126511333 +966126576159	دبي +9714 3916500 +9714 3918353	الوكيل الإعلاني www.alkhaleejiah.com	وكيل التوزيع www.arabmedia.com
المدينة للبيئة +9664 8340271 +9664 8396618	القاهرة +2023 7492956 +2023 7492855	الوكيل الإعلاني www.alkhaleejiah.com	وكيل التوزيع www.arabmedia.com
الدمام +96613 8353838 +96613 8354918	بغداد +9626 5539409 +9626 5537103	الوكيل الإعلاني www.alkhaleejiah.com	وكيل التوزيع www.arabmedia.com
Dammam +96613 8353838 +96613 8354918	عمان +9626 5539409 +9626 5537103	الوكيل الإعلاني www.alkhaleejiah.com	وكيل التوزيع www.arabmedia.com
الدمام +96613 8353838 +96613 8354918	عمان +9626 5539409 +9626 5537103	الوكيل الإعلاني www.alkhaleejiah.com	وكيل التوزيع www.arabmedia.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

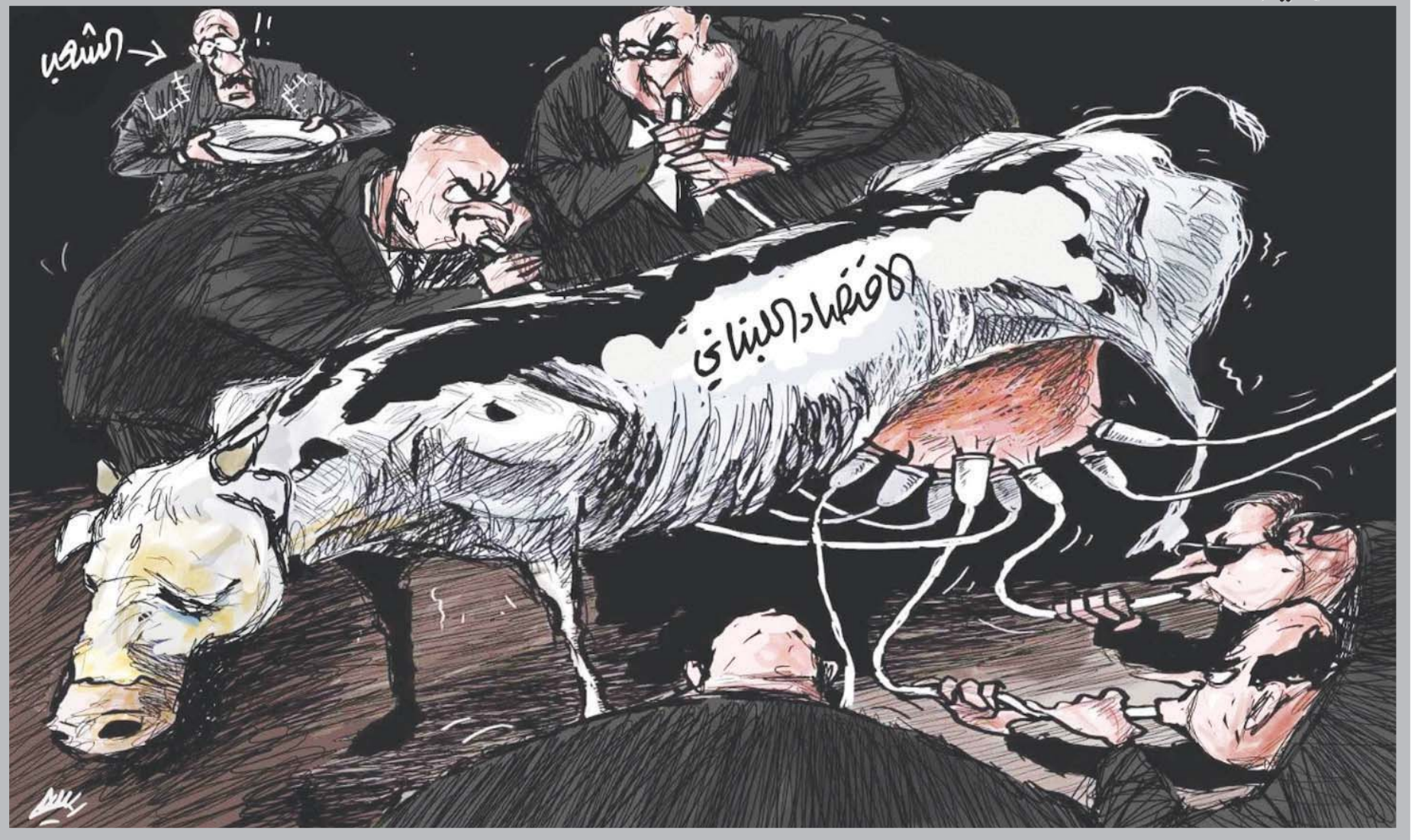
عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



بوتين هو الحل... بوتين هو المشكلة؟



غسان شريل



البرهان الراتنتد
alrashed@aawsat.com

كوروننا بين السمعة والسلامة

لعل الفرع الذي عمّ العالم خوفاً من وباء كورونا المستجد درس للحكومات في التفريق بين السياسة والصحة، وأن سلامة البشر سلسلة مترابطة تتطلب التعاون والشفافية وثقافة حماية البيئة وصحة المجتمع. حيث لا يمكن لكل دولة مكافحته بذاتها، وأن محاولات التكتك قد تتسبب في انتشاره. الفشل في مواجهة الخطر الآن ستلام عليه الحكومات مع أنه وباء جديد. ويزيد الغضب عودة روايات المؤامرة التي تدعي أن الفيروس أفلت من مختبر عسكري في مستشفى للأسلحة البيولوجية، أقوال تتردد منذ عقود، مع كل مرة يظهر خطر فيروس. فالأوبئة صاحبت البشر منذ قديم الزمن، ومع وسائل الانتقال والاتصال والعبث البيئي والتزايد البشري من المتوقع أن تعاود الهجمات الفيروسية البشر، دون أن تكون هناك حاجة إلى أن نصدق يقيناً أنها عمل عسكري مدبر، أو منتج مختبري هارب مثل أفلام الخيال العلمي.

يمكن أن تلام الحكومات عندما تتساهل أو تقدم سمعتها السياسية على سلامة مواطنيها، ويقال إن الشرطة الصينية استدعت الطبيب لي وين ليانغ أول من نبه للخطر، ووثقته على نصبحاته المخدرة من كورونا المستجد. للأسف اتضح أن تحذيراته في محلها، وهو نفسه مات مصاباً بالفيروس الجديد. لطالما رُوّعت الأوبئة العالم أكثر من الحروب والكوارث الطبيعية. الأخبار الجيدة حتى الآن تقول إن انتشار العدوى تباطأ لأول مرة في الصين، ومع اتضاح الصورة أكثر اختفت لغة السخرية والانتقاد التي كانت توجه للإعلام والسياسيين، من أن إجراءات العزل والمقاطعة بارانويا وحيل تجارية مبالغ فيها، وأن هذه الانفولنزا ليست سوى مرض آخر يمكن السيطرة عليه. تسارعت أخبار اكتشاف مصابين نحو نصف دول العالم، وتضاعفت الوفيات بأرقام تجاوزت وفيات كورونا السابق، ووضعت الأزمة في سياقها المفترض، هذا وباء خطير، ولا يمكن التهاون معه، ولا بد من اتخاذ أقصى وسائل الحماية، مهما كانت صعبة ومرحجة في العلاقات الدولية.

بسبب كورونا، الرئيس شي جينبينغ يواجه أخطر مهمة منذ توليه زعامة الصين قبل 7 سنوات. مع كاميرات التلفزيون خرج إلى الشارع وحيا الناس مرتدياً الكمامة الطبية وزار المرضى في المستشفى، وقاس درجة حرارته وقال للناس ناصحاً يمكننا أن نربح بخصنا ببعض دون الحاجة إلى التقبيل والمصافحة. حالة الهلع أخطر من المرض، لكن كل الأخبار تأتي على مدار الساعة بالأسوأ، مع أن نسبة الوفيات أقل من اثنين في المائة فقط بين المصابين. سبب الخوف أنه لا يوجد عقار يمنع الوقاية، ولا يوجد علاج للمصابين، والوفاة تحدث في 3 أسابيع من الإصابة بالفيروس. الغضب الشعبي نتيجة طبيعية للعجز والخوف، وفي حال استمر العجز العلمي عن اكتشاف علاجات ولقاحات خلال الأشهر القليلة الماضية، فإن الوضع سيصبح معقدًا حتى على مستوى علاقات الدول. قد تحدث انهيارات اقتصادية، وعصيان مدني، وستلجأ الحكومات إلى مزيد من إجراءات المقاطعة، والحد من السفر، والتدابير التجارية، وعزل مناطق سكنية كاملة، مع نفاذ المعداد والمواد الطبية. الصين كسبانية الأولى لكورونا المستجد تعاني من نقص الأسرة، وحاجة العالين إلى الكمامات الطبية، ولن توجد في العالم دول مستعدة لنجدة الدول المصابة، نظراً لأن كل دولة تفكر في السيناريو الأسوأ، خشية أن يسبق المصابين مع الأصحاء، كما يحدث في مدينة ووهان الصينية، أو السفينة في المياه اليابانية، وكذلك سفينة أخرى في ميناء كمبودي. هذا هو الواقع القاسي الضامن للبقاء.

الاستقرار، وتوظيف ثورة الاتصالات للتدخل في الانتخابات على أراضي الآخرين والتحرك عبر الوكلاء. ظل بوتين الذي كان حاضراً في ميونخ أكثر تعقيداً وعموضاً. لم يتضح ما إذا كان رغباً في تقليص الدور الإيراني وما إذا كان قادراً، لكنه في المقابل لم يحاول منع إسرائيل من شن جولات من الغارات على البنية العسكرية الإيرانية في سوريا، وأقام مع بنيامين نتانياهو علاقة تشاور كثيفة ودائمة. ومن جهة أخرى اهتمّ بتصعيد التباعد بين تركيا والغرب، وأدخل الصواريخ الروسية إلى ترسانة هذه الدولة الأطلسية وأعطاها في المقابل ضوفاً أخضر للتدخل عسكرياً على الأرض السورية، وتفكك الشريط الكردي. ثم تبين أن تركيا تريد أكثر من ذلك وأن روسيا تضمر غير ما تظهر. ولعل لأفروف أجاد اختصار المسألة حين قال في ميونخ: «روسيا وتركيا وإيران ليست لها أهداف واحدة في سوريا».

وفي الوقت نفسه، أطلّ ظلّ بوتين في ليبيا ودار الحديث عن «المرتقة الروس» والمرتقة من السوريين المصنفين في خانة «أصدقاء روسيا» والذين يرايطون في المعسكر المخالف الذي نقل إليه إردوغان مرتقة من «أصدقائه» السوريين. من ميونخ إلى إدلب ووصولاً إلى ليبيا ظلّ بوتين حاضر. لكن بعض الذين اعتقدوا أن بوتين هو الحل، يعتقدون اليوم أنه المشكلة بحساباته التي تفاجئ اللاعبين المحليين والإقليميين والدوليين.

جيمس ستافريديس*



الأميركية الأفريقية (مثل القيادة الجنوبية للولايات المتحدة) لا تمثل سوى جزء ضئيل مما تنتفخه في الشرق الأوسط مثلاً. فالقوات الأميركية هناك لا يتعدى قوامها 7000 جندي، وهو رقم أقل بكثير من قواتنا في الشرق الأوسط (50 ألفاً)، وأوروبا (40 ألفاً)، وأفغانستان (12 ألفاً)، وآسيا (80 ألفاً). إن عائدنا على الاستثمار سواء في الأفراد أو في الدولار الذي يجري إنفاقه كبير، وبالمنظر إلى الإمكانيات الطويلة المدى لأفريقيا، سيكون من الغباء إلغاء جهد دام إعداده أكثر من عقد من الزمان، وأصبح الآن قيادة مقاتلة حيوية وفعالة. ومن المفارقات أن المستفيدين من المنطقة لن يكونوا فقط الجماعات الإرهابية، لكن الصين أيضاً، حيث يقوم الصينيون بالفعل بمهام واسعة ومتعددة في التدريب العسكري إلى جانب التواصل التجاري العالمي لتنفيذ «مبادرة الحزام والطريق»، التي تعد الأقوى في أفريقيا.

سيكون الصينيون سعداء بالتدخل وملء الفراغ الناتج من رحيل الولايات المتحدة؛ لذلك، إذا كان الهدف من هذا التراجع هو الحفاظ على الموارد لمواجهة التهديد المتزايد من الصين (وروسيا)، فإن الانسحاب من أفريقيا سيكون له نتائج عكسية إلى حد بعيد. فالانسحاب سيكون بمثابة تنازل عن منطقة عمالية ضخمة وسريعة النمو، وستكون حاسمة بالنسبة للنفوذ الصيني في نهاية المطاف. ببساطة، الوقت الحالي ليس هو الأنسب لنا للخروج من أفريقيا.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

أطلّ على المشهد الروسي والدولي في بداية القرن الحالي. اعتقدوا أن الرجل سينشغل بمنع تفكك الاتحاد الروسي نفسه، ثم سينطلق في مشروع التحديث مقتفياً خطى الدول الأوروبية. خطأ هؤلاء في فهم الرجل الغامض القادر على إبداء أقصى مشاعر الود مغلفاً قفزاته بحريز البراعات التي تبدأ بإخفاء النيات بانظار الفرصة السانحة لتسييد الضربة الموجهة. ولعلهم أخطأوا في فهم الروح الروسية العميقة وعلاقتها بالعالم والتي لا تنفصل عن علاقتها بالقيصر وجروح التاريخ.

السوري والتركي وعاد إردوغان إلى التلويح باستهداف نظام الرئيس بشار الأسد. بعد قليل من التدخل العسكري الروسي في سوريا ساد اعتقاد لدى جهات كثيرة أن بوتين الذي أنقذ النظام سيدفعه إلى المقابل إلى القبول بقرار من عملية سياسية، تؤدي إلى نوع من إشراك المعارضة المعتدلة في صياغة دستور جديد، خصوصاً بعد تراجع المطالبة بإزاحة الأسد بفعل موازين القوى الجديدة على الأرض. وثمة من اعتقد أن بوتين سيسعى إلى تقليص تدريجي للنفوذ

السوري والتركي وعاد إردوغان إلى التلويح باستهداف نظام الرئيس بشار الأسد. بعد قليل من التدخل العسكري الروسي في سوريا ساد اعتقاد لدى جهات كثيرة أن بوتين الذي أنقذ النظام سيدفعه إلى المقابل إلى القبول بقرار من عملية سياسية، تؤدي إلى نوع من إشراك المعارضة المعتدلة في صياغة دستور جديد، خصوصاً بعد تراجع المطالبة بإزاحة الأسد بفعل موازين القوى الجديدة على الأرض. وثمة من اعتقد أن بوتين سيسعى إلى تقليص تدريجي للنفوذ

السوري والتركي وعاد إردوغان إلى التلويح باستهداف نظام الرئيس بشار الأسد. بعد قليل من التدخل العسكري الروسي في سوريا ساد اعتقاد لدى جهات كثيرة أن بوتين الذي أنقذ النظام سيدفعه إلى المقابل إلى القبول بقرار من عملية سياسية، تؤدي إلى نوع من إشراك المعارضة المعتدلة في صياغة دستور جديد، خصوصاً بعد تراجع المطالبة بإزاحة الأسد بفعل موازين القوى الجديدة على الأرض. وثمة من اعتقد أن بوتين سيسعى إلى تقليص تدريجي للنفوذ

الأميركية الأفريقية (مثل القيادة الجنوبية للولايات المتحدة) لا تمثل سوى جزء ضئيل مما تنتفخه في الشرق الأوسط مثلاً. فالقوات الأميركية هناك لا يتعدى قوامها 7000 جندي، وهو رقم أقل بكثير من قواتنا في الشرق الأوسط (50 ألفاً)، وأوروبا (40 ألفاً)، وأفغانستان (12 ألفاً)، وآسيا (80 ألفاً). إن عائدنا على الاستثمار سواء في الأفراد أو في الدولار الذي يجري إنفاقه كبير، وبالمنظر إلى الإمكانيات الطويلة المدى لأفريقيا، سيكون من الغباء إلغاء جهد دام إعداده أكثر من عقد من الزمان، وأصبح الآن قيادة مقاتلة حيوية وفعالة. ومن المفارقات أن المستفيدين من المنطقة لن يكونوا فقط الجماعات الإرهابية، لكن الصين أيضاً، حيث يقوم الصينيون بالفعل بمهام واسعة ومتعددة في التدريب العسكري إلى جانب التواصل التجاري العالمي لتنفيذ «مبادرة الحزام والطريق»، التي تعد الأقوى في أفريقيا.

سيكون الصينيون سعداء بالتدخل وملء الفراغ الناتج من رحيل الولايات المتحدة؛ لذلك، إذا كان الهدف من هذا التراجع هو الحفاظ على الموارد لمواجهة التهديد المتزايد من الصين (وروسيا)، فإن الانسحاب من أفريقيا سيكون له نتائج عكسية إلى حد بعيد. فالانسحاب سيكون بمثابة تنازل عن منطقة عمالية ضخمة وسريعة النمو، وستكون حاسمة بالنسبة للنفوذ الصيني في نهاية المطاف. ببساطة، الوقت الحالي ليس هو الأنسب لنا للخروج من أفريقيا.

أطلّ على المشهد الروسي والدولي في بداية القرن الحالي. اعتقدوا أن الرجل سينشغل بمنع تفكك الاتحاد الروسي نفسه، ثم سينطلق في مشروع التحديث مقتفياً خطى الدول الأوروبية. خطأ هؤلاء في فهم الرجل الغامض القادر على إبداء أقصى مشاعر الود مغلفاً قفزاته بحريز البراعات التي تبدأ بإخفاء النيات بانظار الفرصة السانحة لتسييد الضربة الموجهة. ولعلهم أخطأوا في فهم الروح الروسية العميقة وعلاقتها بالعالم والتي لا تنفصل عن علاقتها بالقيصر وجروح التاريخ.

السوري والتركي وعاد إردوغان إلى التلويح باستهداف نظام الرئيس بشار الأسد. بعد قليل من التدخل العسكري الروسي في سوريا ساد اعتقاد لدى جهات كثيرة أن بوتين الذي أنقذ النظام سيدفعه إلى المقابل إلى القبول بقرار من عملية سياسية، تؤدي إلى نوع من إشراك المعارضة المعتدلة في صياغة دستور جديد، خصوصاً بعد تراجع المطالبة بإزاحة الأسد بفعل موازين القوى الجديدة على الأرض. وثمة من اعتقد أن بوتين سيسعى إلى تقليص تدريجي للنفوذ

السوري والتركي وعاد إردوغان إلى التلويح باستهداف نظام الرئيس بشار الأسد. بعد قليل من التدخل العسكري الروسي في سوريا ساد اعتقاد لدى جهات كثيرة أن بوتين الذي أنقذ النظام سيدفعه إلى المقابل إلى القبول بقرار من عملية سياسية، تؤدي إلى نوع من إشراك المعارضة المعتدلة في صياغة دستور جديد، خصوصاً بعد تراجع المطالبة بإزاحة الأسد بفعل موازين القوى الجديدة على الأرض. وثمة من اعتقد أن بوتين سيسعى إلى تقليص تدريجي للنفوذ

السوري والتركي وعاد إردوغان إلى التلويح باستهداف نظام الرئيس بشار الأسد. بعد قليل من التدخل العسكري الروسي في سوريا ساد اعتقاد لدى جهات كثيرة أن بوتين الذي أنقذ النظام سيدفعه إلى المقابل إلى القبول بقرار من عملية سياسية، تؤدي إلى نوع من إشراك المعارضة المعتدلة في صياغة دستور جديد، خصوصاً بعد تراجع المطالبة بإزاحة الأسد بفعل موازين القوى الجديدة على الأرض. وثمة من اعتقد أن بوتين سيسعى إلى تقليص تدريجي للنفوذ

الأميركية الأفريقية (مثل القيادة الجنوبية للولايات المتحدة) لا تمثل سوى جزء ضئيل مما تنتفخه في الشرق الأوسط مثلاً. فالقوات الأميركية هناك لا يتعدى قوامها 7000 جندي، وهو رقم أقل بكثير من قواتنا في الشرق الأوسط (50 ألفاً)، وأوروبا (40 ألفاً)، وأفغانستان (12 ألفاً)، وآسيا (80 ألفاً). إن عائدنا على الاستثمار سواء في الأفراد أو في الدولار الذي يجري إنفاقه كبير، وبالمنظر إلى الإمكانيات الطويلة المدى لأفريقيا، سيكون من الغباء إلغاء جهد دام إعداده أكثر من عقد من الزمان، وأصبح الآن قيادة مقاتلة حيوية وفعالة. ومن المفارقات أن المستفيدين من المنطقة لن يكونوا فقط الجماعات الإرهابية، لكن الصين أيضاً، حيث يقوم الصينيون بالفعل بمهام واسعة ومتعددة في التدريب العسكري إلى جانب التواصل التجاري العالمي لتنفيذ «مبادرة الحزام والطريق»، التي تعد الأقوى في أفريقيا.

سيكون الصينيون سعداء بالتدخل وملء الفراغ الناتج من رحيل الولايات المتحدة؛ لذلك، إذا كان الهدف من هذا التراجع هو الحفاظ على الموارد لمواجهة التهديد المتزايد من الصين (وروسيا)، فإن الانسحاب من أفريقيا سيكون له نتائج عكسية إلى حد بعيد. فالانسحاب سيكون بمثابة تنازل عن منطقة عمالية ضخمة وسريعة النمو، وستكون حاسمة بالنسبة للنفوذ الصيني في نهاية المطاف. ببساطة، الوقت الحالي ليس هو الأنسب لنا للخروج من أفريقيا.

أطلّ على المشهد الروسي والدولي في بداية القرن الحالي. اعتقدوا أن الرجل سينشغل بمنع تفكك الاتحاد الروسي نفسه، ثم سينطلق في مشروع التحديث مقتفياً خطى الدول الأوروبية. خطأ هؤلاء في فهم الرجل الغامض القادر على إبداء أقصى مشاعر الود مغلفاً قفزاته بحريز البراعات التي تبدأ بإخفاء النيات بانظار الفرصة السانحة لتسييد الضربة الموجهة. ولعلهم أخطأوا في فهم الروح الروسية العميقة وعلاقتها بالعالم والتي لا تنفصل عن علاقتها بالقيصر وجروح التاريخ.

السوري والتركي وعاد إردوغان إلى التلويح باستهداف نظام الرئيس بشار الأسد. بعد قليل من التدخل العسكري الروسي في سوريا ساد اعتقاد لدى جهات كثيرة أن بوتين الذي أنقذ النظام سيدفعه إلى المقابل إلى القبول بقرار من عملية سياسية، تؤدي إلى نوع من إشراك المعارضة المعتدلة في صياغة دستور جديد، خصوصاً بعد تراجع المطالبة بإزاحة الأسد بفعل موازين القوى الجديدة على الأرض. وثمة من اعتقد أن بوتين سيسعى إلى تقليص تدريجي للنفوذ

السوري والتركي وعاد إردوغان إلى التلويح باستهداف نظام الرئيس بشار الأسد. بعد قليل من التدخل العسكري الروسي في سوريا ساد اعتقاد لدى جهات كثيرة أن بوتين الذي أنقذ النظام سيدفعه إلى المقابل إلى القبول بقرار من عملية سياسية، تؤدي إلى نوع من إشراك المعارضة المعتدلة في صياغة دستور جديد، خصوصاً بعد تراجع المطالبة بإزاحة الأسد بفعل موازين القوى الجديدة على الأرض. وثمة من اعتقد أن بوتين سيسعى إلى تقليص تدريجي للنفوذ

السوري والتركي وعاد إردوغان إلى التلويح باستهداف نظام الرئيس بشار الأسد. بعد قليل من التدخل العسكري الروسي في سوريا ساد اعتقاد لدى جهات كثيرة أن بوتين الذي أنقذ النظام سيدفعه إلى المقابل إلى القبول بقرار من عملية سياسية، تؤدي إلى نوع من إشراك المعارضة المعتدلة في صياغة دستور جديد، خصوصاً بعد تراجع المطالبة بإزاحة الأسد بفعل موازين القوى الجديدة على الأرض. وثمة من اعتقد أن بوتين سيسعى إلى تقليص تدريجي للنفوذ

الأميركية الأفريقية (مثل القيادة الجنوبية للولايات المتحدة) لا تمثل سوى جزء ضئيل مما تنتفخه في الشرق الأوسط مثلاً. فالقوات الأميركية هناك لا يتعدى قوامها 7000 جندي، وهو رقم أقل بكثير من قواتنا في الشرق الأوسط (50 ألفاً)، وأوروبا (40 ألفاً)، وأفغانستان (12 ألفاً)، وآسيا (80 ألفاً). إن عائدنا على الاستثمار سواء في الأفراد أو في الدولار الذي يجري إنفاقه كبير، وبالمنظر إلى الإمكانيات الطويلة المدى لأفريقيا، سيكون من الغباء إلغاء جهد دام إعداده أكثر من عقد من الزمان، وأصبح الآن قيادة مقاتلة حيوية وفعالة. ومن المفارقات أن المستفيدين من المنطقة لن يكونوا فقط الجماعات الإرهابية، لكن الصين أيضاً، حيث يقوم الصينيون بالفعل بمهام واسعة ومتعددة في التدريب العسكري إلى جانب التواصل التجاري العالمي لتنفيذ «مبادرة الحزام والطريق»، التي تعد الأقوى في أفريقيا.

سيكون الصينيون سعداء بالتدخل وملء الفراغ الناتج من رحيل الولايات المتحدة؛ لذلك، إذا كان الهدف من هذا التراجع هو الحفاظ على الموارد لمواجهة التهديد المتزايد من الصين (وروسيا)، فإن الانسحاب من أفريقيا سيكون له نتائج عكسية إلى حد بعيد. فالانسحاب سيكون بمثابة تنازل عن منطقة عمالية ضخمة وسريعة النمو، وستكون حاسمة بالنسبة للنفوذ الصيني في نهاية المطاف. ببساطة، الوقت الحالي ليس هو الأنسب لنا للخروج من أفريقيا.

أطلّ على المشهد الروسي والدولي في بداية القرن الحالي. اعتقدوا أن الرجل سينشغل بمنع تفكك الاتحاد الروسي نفسه، ثم سينطلق في مشروع التحديث مقتفياً خطى الدول الأوروبية. خطأ هؤلاء في فهم الرجل الغامض القادر على إبداء أقصى مشاعر الود مغلفاً قفزاته بحريز البراعات التي تبدأ بإخفاء النيات بانظار الفرصة السانحة لتسييد الضربة الموجهة. ولعلهم أخطأوا في فهم الروح الروسية العميقة وعلاقتها بالعالم والتي لا تنفصل عن علاقتها بالقيصر وجروح التاريخ.

السوري والتركي وعاد إردوغان إلى التلويح باستهداف نظام الرئيس بشار الأسد. بعد قليل من التدخل العسكري الروسي في سوريا ساد اعتقاد لدى جهات كثيرة أن بوتين الذي أنقذ النظام سيدفعه إلى المقابل إلى القبول بقرار من عملية سياسية، تؤدي إلى نوع من إشراك المعارضة المعتدلة في صياغة دستور جديد، خصوصاً بعد تراجع المطالبة بإزاحة الأسد بفعل موازين القوى الجديدة على الأرض. وثمة من اعتقد أن بوتين سيسعى إلى تقليص تدريجي للنفوذ

السوري والتركي وعاد إردوغان إلى التلويح باستهداف نظام الرئيس بشار الأسد. بعد قليل من التدخل العسكري الروسي في سوريا ساد اعتقاد لدى جهات كثيرة أن بوتين الذي أنقذ النظام سيدفعه إلى المقابل إلى القبول بقرار من عملية سياسية، تؤدي إلى نوع من إشراك المعارضة المعتدلة في صياغة دستور جديد، خصوصاً بعد تراجع المطالبة بإزاحة الأسد بفعل موازين القوى الجديدة على الأرض. وثمة من اعتقد أن بوتين سيسعى إلى تقليص تدريجي للنفوذ

السوري والتركي وعاد إردوغان إلى التلويح باستهداف نظام الرئيس بشار الأسد. بعد قليل من التدخل العسكري الروسي في سوريا ساد اعتقاد لدى جهات كثيرة أن بوتين الذي أنقذ النظام سيدفعه إلى المقابل إلى القبول بقرار من عملية سياسية، تؤدي إلى نوع من إشراك المعارضة المعتدلة في صياغة دستور جديد، خصوصاً بعد تراجع المطالبة بإزاحة الأسد بفعل موازين القوى الجديدة على الأرض. وثمة من اعتقد أن بوتين سيسعى إلى تقليص تدريجي للنفوذ

الأميركية الأفريقية (مثل القيادة الجنوبية للولايات المتحدة) لا تمثل سوى جزء ضئيل مما تنتفخه في الشرق الأوسط مثلاً. فالقوات الأميركية هناك لا يتعدى قوامها 7000 جندي، وهو رقم أقل بكثير من قواتنا في الشرق الأوسط (50 ألفاً)، وأوروبا (40 ألفاً)، وأفغانستان (12 ألفاً)، وآسيا (80 ألفاً). إن عائدنا على الاستثمار سواء في الأفراد أو في الدولار الذي يجري إنفاقه كبير، وبالمنظر إلى الإمكانيات الطويلة المدى لأفريقيا، سيكون من الغباء إلغاء جهد دام إعداده أكثر من عقد من الزمان، وأصبح الآن قيادة مقاتلة حيوية وفعالة. ومن المفارقات أن المستفيدين من المنطقة لن يكونوا فقط الجماعات الإرهابية، لكن الصين أيضاً، حيث يقوم الصينيون بالفعل بمهام واسعة ومتعددة في التدريب العسكري إلى جانب التواصل التجاري العالمي لتنفيذ «مبادرة الحزام والطريق»، التي تعد الأقوى في أفريقيا.

سيكون الصينيون سعداء بالتدخل وملء الفراغ الناتج من رحيل الولايات المتحدة؛ لذلك، إذا كان الهدف من هذا التراجع هو الحفاظ على الموارد لمواجهة التهديد المتزايد من الصين (وروسيا)، فإن الانسحاب من أفريقيا سيكون له نتائج عكسية إلى حد بعيد. فالانسحاب سيكون بمثابة تنازل عن منطقة عمالية ضخمة وسريعة النمو، وستكون حاسمة بالنسبة للنفوذ الصيني في نهاية المطاف. ببساطة، الوقت الحالي ليس هو الأنسب لنا للخروج من أفريقيا.

أمان أفريقيا وصراع النفوذ

تحقق كل من السودان، والنيجال، وإثيوبيا، ورواندا، وكينيا نمواً بنسبة 8 في المائة، ومن المنظور السكاني، فإنها تمثل فعلياً 16 في المائة من سكان العالم؛ إذ يبلغ تعدادها حالياً 1,3 مليار نسمة، ومن المتوقع أن يرتفع إلى 2,5 مليار نسمة بحلول عام 2050، وربما 4,5 مليار بنهاية القرن. من الناحية الديموغرافية، تستطيع القول إنها تنفجر. فنيجيريا تمر بطفرة سكانية هائلة جعلت غالبية سكانها من الشباب للدرجة التي جعلت الجميع يطلقون عليها «الصين السوداء».

لكن مستقبل أفريقيا، على الرغم من مزايها الواضحة، يعتمد على إنشاء أنظمة مستقرة للحكم، والتغلب على جيوب التطرف والعنف والخطر المنتشر في أنحاء القارة. في غرب أفريقيا، لجماعة «بوكو حرام» المتطرفة معقل قوي في معظم شمال شرقي نيجيريا، وفي شرق أفريقيا تقوم جماعة «الشباب» بهجمات إرهابية مستمرة صعوداً وهبوطاً على ساحل القارة. لا يزال القراصنة يجولون في خليج غينيا وفي ممرات الشحن في المحيط الهندي وفي منطقة الساحل بأكملها، وهي المنطقة التي تفصل بين الدول العربية الشمالية وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، التي تعاني في الأخرى من التوتر والعنف نتيجة وجود تنظيم «القاعدة». وبالطبع في الشمال، هناك تنظيم «اعش» الإرهابي الذي يحاول تجنيد المتطرفين، والقيام بعمليات على

كانت مميزات كارين بليكسين التي كتبها عام 1937 تحت عنوان «خارج أفريقيا» تدور حول تجربة الإمبراطورية البريطانية في كينيا في بداية القرن العشرين عندما كانت القوى الأوروبية تسعى جاهدة لتوطيد مستعمراتها عبر مساحات أفريقيا الشاسعة. وخلال القرن التالي، جاء جلاء الاستعمار على نطاق واسع، وهو ما تزامن مع توسع سكاني ونشوب اضطرابات هائلة.

في الأونة الأخيرة، ساعدت الولايات المتحدة، ولو بصورة عرضية، في احتواء التطرف والعنف. لكن الولايات المتحدة تفكر الآن في سحب الكثير من قواتها العسكرية والاستخبارية، في تحول يهدف إلى توفير الموارد نظراً لتجدد «المنافسة بين القوى العظمى». لكن تلك الخطوة القادمة خارج أفريقيا خطأ، ويتعين علينا دراسة المستوى المنطقي للوجود الأمني الأميركي في القارة السمراء. من المهم فهم حجم أفريقيا، وكذلك نموها الاقتصادي والديمقراطي. فالقارة ضخمة، ويمكن إشراك الصين، والهند، والولايات المتحدة (ناقص الإسكا)، وأوروبا الغربية فيها بسهولة. فالقارة الأفريقية غنية بالماس، والذهب، والأرض العادرة، والأراضي الزراعية الممتازة، والموارد الطبيعية الأخرى، بما في ذلك النفط والأنهار الشاسعة المتدفقة. من الناحية الاقتصادية، تعد القارة ثاني أسرع المناطق نمواً في العالم، وقد تصل إلى معدل نمو سنوي يبلغ 4 في المائة (على الرغم من الكثير من التحديات خاصة في الاقتصادات الكبيرة).

أكد التوجه لاستغلال الموارد الكربونية لإحداث نقلة نوعية في الاقتصاد الوطني وزير الطاقة: السعودية ذاهبة إلى تصدير الغاز قريباً جداً

الجبيل، عبيد السهمي

كشف الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي، عن دخول السوق السعودية مجال تصدير الغاز في القريب العاجل، دون تحديد موعد محدد، مؤكداً في الوقت ذاته عن طموح بلاده للاستغلال الأمثل للموارد الكربونية من زيت وغاز سواء كانت هذه الموارد تقليدية أو غير تقليدية.

وقال وزير الطاقة السعودي في مؤتمر «سايبك 2020» أمس في مدينة الجبيل، تحت عنوان الجبل الرابع للكماويات، إن الاستغلال لتلك الموارد «سيحدث نقلة نوعية في مجال الطاقة والاقتصاد الوطني بشكل عام»، ملمحاً إلى أن هناك إعلاناً مهماً قريباً سيكون مفخرة لكل من عمل في مجال الطاقة وبالذات في شركة أرامكو السعودية، دون الإفصاح عن ذلك.

ولفت الأمير عبد العزيز بن سلمان، إلى أن النفط المتوفر نتيجة اعتماد البلاد على مصادر الطاقة المتجددة سيتم توجيهه إلى الصناعات البتروكيماوية بما يسهم في إنتاج الطاقة المتجددة والمواد البوليمارية المستخدمة في توربينات الرياح، مشيراً إلى دعم وزارة الطاقة للتكامل بين الصناعات البترولية والصناعات البتروكيماوية، والعمل مع الشركات للتوسع في أعمالها وزيادة إنتاج المواد المتخصصة، بشكل يدمج الصناعات التحويلية. وتابع: «هذا ما تقوم به أرامكو وسابك وصدارة وبتروبراف مع زيادة حصتها السوقية من البتروكيماويات عالمياً،



أمير المنطقة الشرقية ووزير الطاقة السعودي خلال تدشين أعمال مؤتمر سايبك 2020 في مدينة الجبيل (الشرق الأوسط)

ولهذا جاء استحواء أرامكو السعودية على حصة أغلبية في شركة سايبك كخطوة للتكامل المنشود بين صناعتي البترول والبتروكيماويات». مضيفاً أن هذا التوسع يتخطى الحدود الإقليمية إلى الدول التي يتوقع أن تشهد نمواً في الطلب على الطاقة والمنتجات الهيدروكربونية. وأطلق وزير الطاقة السعودي أمس برنامج استدامة الطلب على النفط، الذي يعمل تحت مظلة اللجنة العليا للمواد الهيدروكربونية التي يرأسها الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، مشيراً إلى أن البرنامج يهدف إلى رفع الكفاءة الاقتصادية والبيئية

للزيت والغاز التقليديين وغير التقليديين، والتركيز على الابتكار والاستخدام بشكل صديق للبيئة من ذلك إنتاج مواد غير معدنية مثل بلاط البوليمر والخرسانية البوليمارية والبلاستيك المقوى باللياف الزجاجية، مما يزيد الطلب على البتروكيماويات الابتكارية ودفع الطلب على الزيت والغاز ورفع حصة السعودية في هذا السوق. وسيشارك في تنفيذ هذا البرنامج 17 جهة تشمل وزارات ومؤسسات وشركات، ومراكز أبحاث متخصصة، في وقت شارك في الإعداد لهذا البرنامج وزارة الطاقة مع 52 جهة كما يعد أحد المحاور

المهمة لزيادة تحويل البترول إلى مواد كيميائية نتيجة سرعة النمو لقطاع البتروكيماويات. وقال وزير الطاقة السعودي أمس: «هناك فرص نمو للطلب على الزيت والغاز، لإنتاج المواد البوليمارية المتقدمة كبدائل للمواد البترولية الحديثة والمستدامة للسوق الهيدروكربونية في مختلف المجالات من خلال البحوث والتطوير ورفع الكفاءة الاقتصادية والبيئية، مع ترشيد جميع أشكال الطاقة». وأضاف أنه سيتم الإعلان عن مشروع الكربون الدائري والذي تشارك فيه عدة جهات، وذلك من أجل إدارة المخاطر التي تتهدد المناخ وإدارة النفايات، والتحديات الأخرى، لجعل المملكة أكثر مواءمة مع التوجهات العالمية بشأن البيئة والتغير المناخي، والتنمية المستدامة.

وإعادة هيكلته وجعله أكثر كفاءة. وأكد وزير الطاقة أن الوزارة تسعى لإيجاد منظومة متكاملة لقطاع الطاقة في السعودية لدعم التحول المستهدف في رؤية 2030. مضيفاً بالقول: «توسع عمل الوزارة من إدارة قطاع النفط والغاز ليشمل كافة أشكال ومصادر الطاقة والاستفادة منها وجعل المملكة رائدة في كافة مصادر الطاقة التي يحتاجها الاقتصاد المحلي والعالمي، بشكل تكاملي يعزز الاستفادة من كافة المصادر». وعد وزير الطاقة أن مزيج الطاقة المتجددة، الذي تعمل الحكومة السعودية على الاستفادة منه، سيحفر المزيد من الابتكار والاعتماد على منتجات البلاستيك، مضيفاً أن تطور التقنيات والابتكار يزيد من استخدام البلاستيك في هذا المجال.

من جانب آخر، أشار وزير الطاقة السعودي إلى رفع مستوى المحتوى المحلي في جميع القطاعات مستشهداً ببرنامج «تخفج» الذي تنفذه أرامكو السعودية لدعم المحتوى المحلي وتوطين الصناعة والتقنية، وبرامج أخرى مثل «ساند» في سابك و«بناء» في شركة الكهرباء التي رفعت مستوى الصناعة المحلية وزادت من توطين التقنية. وأضاف: «تبحث الوزارة زيادة المحتوى المحلي للشركات البترولية والبتروكيماوية والكهرباء من المصادر التقليدية وغير التقليدية»، مشيراً إلى أن العمل جارٍ مع هيئة المحتوى المحلي على تطوير آلياتهم التنفيذية.

وكشف وزير الطاقة السعودي، عن دخول السوق السعودية مجال تصدير الغاز في القريب العاجل، دون تحديد موعد محدد، مؤكداً في الوقت ذاته عن طموح بلاده للاستغلال الأمثل للموارد الكربونية من زيت وغاز سواء كانت هذه الموارد تقليدية أو غير تقليدية.

وقال وزير الطاقة السعودي في مؤتمر «سايبك 2020» أمس في مدينة الجبيل، تحت عنوان الجبل الرابع للكماويات، إن الاستغلال لتلك الموارد «سيحدث نقلة نوعية في مجال الطاقة والاقتصاد الوطني بشكل عام»، ملمحاً إلى أن هناك إعلاناً مهماً قريباً سيكون مفخرة لكل من عمل في مجال الطاقة وبالذات في شركة أرامكو السعودية، دون الإفصاح عن ذلك.

بدء الضخ التجريبي في «الوفرة» بالمنطقة المقسومة

الكويت، الشرق الأوسط، وسط تقديرات ببلوغ الإنتاج أكثر من نصف مليون برميل نفط يومياً، أعلن وزير النفط والكهرباء والماء الكويتي الدكتور خالد الفاضل، بدء عملية الضخ التجريبي للنفط في حقل «الوفرة» و«الفجعي» أمس (الأحد)، مع ارتفاع تدريجي لها حتى الوصول إلى مستوياتها الطبيعية. وتوقع الفاضل، في تصريحات على هامش حفل تدشين برنامج «التحول نحو الخدمات الإلكترونية» لوزارة النفط الكويتية، عودة الإنتاج النفطي في المنطقة المقسومة إلى مستواه الطبيعي قبل نهاية العام الحالي. وقال إن حجم الإنتاج المشترك في المنطقة المقسومة سيصل قبل نهاية العام الحالي إلى ما يقارب 550 ألف برميل يومياً، موضحاً أن حجم إنتاج «الوفرة» يصل إلى 140 ألف برميل يومياً، في حين بلغ حجم الإنتاج في «الفجعي» 250 ألف برميل يومياً، ما يمثل حصة الكويت، مشيراً إلى وجود بند في ملحق الاتفاقية ومذكرة التفاهم بين الكويت والسعودية، لبدء الدراسات للعمل على الإنتاج في حقل «الوفرة»، وأن هذا الأمر يحتاج إلى دراسة ومناقشة في الجهات الرسمية بالكويت في هذا الشأن. وأوضح: «بالنسبة لحقل الورد، هناك بند في الاتفاقية ومذكرة التفاهم لبدء الدراسات والعمل على الإنتاج، وهو يحتاج لدراسة ومناقشة من

«روساتوم» الروسية تعلن فوز 3 شركات مصرية بإنشاءات مشروع «الضبعة النووية»

القاهرة، الشرق الأوسط

أعلنت شركة «اتوم ستروي إكسبورت»، القسم الهندسي لشركة «روساتوم» النووية الروسية، عن اختيار ثلاث شركات من إجمالي 10 شركات مقاولات مصرية تقدمت لصفوف بثلاث مناقصات خاصة بإنشاءات محطة الضبعة النووية. وتضمنت المناقصات فوز شركة «بمروجيت» بمناقصة تنفيذ مجمع الأعمال خلال الفترة التحضيرية لبناء منشآت الموقع في محطة الضبعة النووية، وقامت شركة «حسن علام» بمناقصة إنشاء القاعدة الأساسية ومباني وهياكل قاعدة أعمال الحفر التابعة لمحطة الضبعة النووية، بينما حصلت شركة المقاولون العرب على مناقصة التسوية الراسية للإقسام أرقام 1 و 5 و 8. وذلك لتنفيذ مشروع محطة الضبعة النووية وفقاً للجدول الزمني المتوافق عليه.

جديدة خلال العام الجاري، لاستكمال تنفيذ مشروع محطة الضبعة النووية. وتضمنت المناقصة تنفيذ مهام تسوية جزء من مساحة البناء، وتسوية موقع البناء الرئيسي، والحفر، والشبكات، والطرق. وقال بيان من الشركة أمس، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، إن «روساتوم» حرصت على مشاركة المؤسسات والشركات المحلية في عمليات تطوير مشروع إنشاء محطة الضبعة النووية، على أن يتم

اختيار المقاولين بناءً على التخصصات التنافسية، والتي تقام وفقاً لمعايير الشركة الخاصة والتي تلتزم بالنزاهة والشفافية القصوى. وقال الدكتور غريغوري سوسنين مدير مشروع الضبعة النووي ونائب رئيس شركة «اتوم ستروي إكسبورت»: «توجد الشركات المحلية يعتبر من أهم أولوياتنا، ولذلك فحن حريصون على التأكد من اختيار أفضل المقاولين في السوق المحلية، فضلاً عن تحفيز

المنافسة وتحسين معايير الجودة للخدمات والمعدات التي تعمل بها الشركات المصرية». وتعد محطة الضبعة هي المحطة النووية الأولى من نوعها في مصر، والتي سيتم بنائها في مدينة الضبعة في محافظة مطروح على شواطئ البحر المتوسط، على بعد نحو 130 كلم شمال غربي القاهرة. وتضم محطة الطاقة النووية 4 وحدات طاقة لزيادة قدرة الإنتاج في هذا المشروع مع مفاعلات +3 VVER (مفاعلات الطاقة التي

يتم تبريدها بالماء). ويتم تنفيذ بناء محطة الطاقة النووية وفقاً للاتفاقية المشتركة التي دخلت حيز التنفيذ في 11 ديسمبر (كانون الأول) 2017. و«روساتوم» شركة روسية عالمية رائدة في تقديم حلول متكاملة للطاقة النظيفة عبر سلسلة الإمداد النووي وما يتبعها، بما في ذلك تصميم وبناء وتشغيل محطات الطاقة النووية وتعددين اليورانيوم وتحويله وتخصيبه وتوريد الوقود النووي وإيقاف التشغيل

التي صوغها في 2014 بسبب مخاوف بيئية، بينما توقفت الإنتاج في حقل «الوفرة» في مايو (أيار) 2015.

والتخزين والتخلص الآمن من النفايات النووية. وتعمل أيضاً في قطاعات توليد الرياح والطب النووي وتخزين الطاقة وغيرها. تمتلك الشركة ثاني أكبر احتياطي لليورانيوم، ولديها أكثر من ثلث سوق التخصيب في العالم، وهي أكبر شركة بناء في العالم تقدم أحدث جيل من محطات الطاقة النووية، بالإضافة إلى أوامر تصدير بقيمة 133 مليار دولار لمدة عشر سنوات.

مدير «الاتصالات الإماراتية»: نعمل مع السعودية لمواجهة تحديات «الأمّن السيبراني»

الرياض، فتح الرحمن يوسف



محمد المنصوري (الشرق الأوسط)

شدد مسؤول إماراتي على أن مبادرتي السعودية لحماية الأطفال وتمكين المرأة في الفضاء السيبراني، تقدمان خدمة للعالم عبر تعزيز الوفاق من الابتزاز الإلكتروني والتختر، مؤكداً أن بلاده تعمل مع السعودية لمواجهة التحديات والقضايا المتعلقة بالأمّن السيبراني في المنطقة.

وقال محمد المنصوري مدير عام الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات في دولة الإمارات العربية المتحدة، لـ «الشرق الأوسط»، «المبادرات للبلدان أطلقهما الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي أخيراً، قرباناً لقلوب الجميع، لأنهما تحميان الطفل والمرأة في مواجهة إفرازات وتحديات الأمّن السيبراني». وأكد المنصوري، أن المبادرتين السعوديتين ستكون تغليتهما أكبر وأشمل في مجال الأمّن السيبراني على مستوى العالم، مشيراً إلى أن مركزين طوارئ الحاسب الآلي في كل من الإمارات والسعودية يعلمان سوياً بشكل دائم، وهناك منظومة على مستوى

الأرقام والمعلومات والأموال، لافتاً إلى صعوبة استرداد أموال إن تمت سرقتها، ما لم يجز التحسب لذلك بتعزيز أدوات الأمّن السيبراني. وبين أن بلاده بدأت إنشاء المركز المسؤول عن حالات الطوارئ في الحاسب الآلي عام 2007 بكوادر وطنية مسؤولة عن الأمّن بشكل عام، وتم تقسيمها إلى الإمارات إلى أقسام منها، قسم خاص بالبنوك وقسم خاص بشركات البترول وقسم خاص بالبنية التحتية الحساسة.

وقال المنصوري: «الإمارات اليوم تسهم في رفع كفاءة المنظومة الأمنية، وتعتبر أحد أكثر الدول تعاوناً في هذا المجال على مستوى المنطقة، ولدينا تواصل مستمر مع مراكز طوارئ الحاسب الآلي على مستوى العالم، واجتماعات مجموعة الموجودة مثل الفيروسات والسرقة والهجوم على البيانات، وتقام ورش توعوية للمجتمع، مع نشر الكثير من الفيديوهات الإرشادية، لأننا ننظر إلى التحدي الأمني باعتباره ثقافة وأسلوب حياة». وطرق إلى أن أكثر الأهداف المستهدفة بالهجوم في الفترة الأخيرة، هي بيانات الأشخاص أو البيانات البنكية بشكل خاص.

فتح ملف تفشي «فيروس كورونا» في أروقة أعمال المجموعة

الرياض، محمد الحميدي

في وقت تم فيه بدء النقاشات حول تفشي فيروس كورونا عالمياً، أكد «الشيريا السعودية» في مجموعة العشرين عناية بلاده بالفائقة للدفع بمخرجات فاعلة ومبادرات دولية مؤثرة خلال استضافتها للفعاليات وأعمال قمة مجموعة العشرين، في وقت تخطط لزيادة جرعة التوعية المحلية بأهمية استضافة المملكة لأهم حدث دولي في العالم.

وقال الدكتور فهد المبارك وزير الدولة وممثل الشيريا السعودية في مجموعة العشرين، خلال لقاء إعلامي موسع في العاصمة الرياض أمس، إن المملكة تسعى لأن تكون استضافتها للعشرين واجتماعات مجموعة العشرين فاعلة بمخرجات ومبادرات دولية مؤثرة وذات انعكاسات على جميع دول العالم، لافتاً إلى أن من مستهدفات المجموعة الخرج بنتائج تحمل الرؤية الاستراتيجية وتتواصل بمنهجية استدامة وتنعكس على واقع الاقتصاد العالمي والتنمية. دون أن يكشف عن أي تطورات تتعلق بالاجتماعات المقبلة في هذا الصدد.

تأكيد سعودي للخروج بمبادرات دولية فاعلة من قمة العشرين



الشيريا السعودية فهد المبارك ووزير الإعلام خلال لقاء موسع نظمته وزارة الإعلام السعودية أمس (الشرق الأوسط)

وقال المبارك إن المملكة تتابع بدقة المستجدات الحاصلة كما أنها تبرز تحديات المنطقة التي تعيشها، مشدداً على أن الدولة تؤكد دوماً على الخروج بنتائج فاعلة تعالج قضايا العالم وتضع حلولاً للتحديات العالمية. ووفقاً لما ذكره المبارك خلال اللقاء، فإن توصيات العمل خلال الدورات السابقة للمجموعة

العالمية للبيئة التحتية. وأقال المبارك بأن السعودية معنية جداً بالتوصل العامة لاستضافة مجموعة العشرين باعتبارها الحدث الأهم على مستوى العالم، مشيراً إلى أن ترتيبات جارية للتوعية بأعمال مجموعة العشرين في جميع الجامعات وكافة المناطق. وأكد المبارك خلال الاجتماع الإعلامي الموسع على أن المملكة سعت لتوسيع نطاق المشاركة من خلال دعوتها الموجهة لعدد من رؤساء المجموعات الاقتصادية والتكتلات الإقليمية من أجل التنسيق والتشاور والتعاون المشترك، موضحاً أن تلك الدعوات بجانب مجموعة العشرين تشكل 90 في المائة من الاقتصاد العالمي. وبحسب الشيريا السعودية (ممثل القيادة الأعضاء في مجموعة العشرين)، فإن القرارات التي ستخرج سيتم ترجمتها عبر المنظمات العالمية لتجد انعكاسها على الدول، مشيراً إلى أن التحديات الرئيسية ستأخذ حيزاً في النقاشات بينها الاضطرابات التي قد تصاحب تطورات التقنية وكذلك تقلبات الأسواق العالمية.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,70	9,72	1508	2,85
ج. استرليني	£	4,88	4,74	0,50	4,78	0,49	0,40	0,92	20,44	12,65	1963	3,71
يورو	€	4,07	3,95	0,42	3,99	0,41	0,33	0,77	17,04	10,55	1636	3,09



د. عبد الله الرادي

الصين وشلل الاقتصاد العالمي

الصين في موقف لا تحسد عليه، فبعد سنتين من الصمود أمام الحرب الاقتصادية الأميركية، جاء وباء كورونا ليجعل هذه الحرب آخر هوموميا. ففي أيام من إجازة رأس السنة الصينية، قبع الصينيون في منازلهم خشية من الوباء، وانخفضت رحلات الطيران بشكل غير مسبوق، حيث أوضحت إحصائية أن ثلث الطائرات الصينية فقط في الجو، وبينت أخرى أن عدد المسافرين في الإجازة لهذا العام انخفض بنسبة 85 في المائة مقارنة بالعام الماضي. والحكومة الصينية في مازق حقيقي، فهي بين أن تحافظ على سلامة شعبها بفرض القيود الصارمة على التنقلات والتجمعات، وبين أن تستير الأعمال التجارية الضخمة في البلاد دون تعطيلات، ولكن الحفاظ على هذا التوازن - بما بينته الأيام الماضية - يكاد يصل إلى درجة المستحيل. فحتى مع خبرة الصين في التعامل مع فيروس (سارس) عام 2002 إلا أن الزمن اختلف، وحجم الاقتصاد الصيني اليوم هو أربعة أضعاف ما كان عليه حينها. ولذلك فإن كثيرا من القطاعات في الصين في خطر حقيقي قد لا يكون في الوقت الحالي فحسب، بل على مستقبل القطاعات بأكملها.

فالقطاع اللوجيستي في الصين - على سبيل المثال - حساس للغاية بكون الصين مركزا لهذا القطاع في العالم، وهو أيضا قطاع حرج لكونه ممكنا لنقل الفيروس لأي مكان في العالم. ولذلك فقد فرضت الصين حجرا لمدة 14 يوما على سائقي الشاحنات بعد نقلهم للبضائع، وهي مدة طويلة للغاية في هذا القطاع تسببت في إبطاء حركة البضائع داخل الصين. وتضرر القطاع اللوجيستي بشكل حاد حتى وصل الحال إلى بعض شركات الشحن أن دخلت في دوامة الخسائر، لأول مرة منذ عام 1999؛ وانخفضت أسعار ناقلات النفط العملاقة بأكثر من 75 في المائة، لتصل تكلفتها اليومية إلى 23 ألف دولار بعد أن كانت 140 ألف دولار في السابق. وكذلك تضرر القطاع الصناعي في الصين، حتى مع توجيه الرئيس الصيني للمصانع بالبدء في الإنتاج بعد إجازة رأس السنة الصينية مع أخذ الاحتياطات بالآفحة والمقدمات، إلا أن الشركات المنتجة للطاقة وضحت أن استهلاك الطاقة انخفض بنحو 43 في المائة، وهو دليل على أن الكثير من المصانع لم تعد للعمل بعد. هذا الانخفاض قد سبب هبوطا في الطلب المحلي على النفط بنسبة 25 في المائة في فبراير (شباط)، وهو ما يشكل 3 في المائة من الطلب العالمي، ولذلك فإن تأثر أسواق النفط بما يحدث في الصين حاليا هو أمر غير مستغرب. وتوقف المصانع عن الإنتاج سوف يؤثر بشكل كبير على سلسلة التوريد في العالم، وخاصة في الصناعات الإلكترونية، فالصين أكبر مصدر للإلكترونيات في العالم وتشكل صادراتها 30 في المائة من الصادرات العالمية في هذا القطاع، وهي نسبة كبيرة جدا تصل إلى أن تكون خمسة أضعاف إنتاج دول ضخمة مثل ألمانيا.

ومدينة (وهان) - وهي أكبر بقعة لتفشي الفيروس في العالم - تعد من أكبر المدن في العالم في تصنيع قطع غيار وإكسسوارات السيارات. ولذلك فلا عجب أن تحذر شركة (فيات) للسيارات أنها قد تغلق مصنعها في أوروبا بعد أسابيع إذا ما استمرت الحالة في الصين كما هي الآن. ولا عجب كذلك أن تغلق شركة (هيونداي) الكورية مصنعها في كوريا. والمعاناة الاقتصادية الصينية قد تمتد لدول آسيا الأخرى، فثلث الواردات الصناعية في الدول الآسيوية مثل الفلبين وفيتنام وكوريا الجنوبية وإندونيسيا يأتي من الصين. والصين بعد ذاتها تشكل نسبة لا يستهان بها من الاقتصاد العالمي، فنحو 11 في المائة من الطلب العالمي يأتي من الصين، والاقتصاديون يتوقعون أن ينخفض النمو العالمي من 2,5 في المائة لهذا العام إلى 2,3 في المائة بسبب الوضع الحالي في الصين وهو الأقل منذ الأزمة المالية 2009 ويتوقع (دويتشه بنت) أن ينخفض النمو في الربع الأول إلى 1,5 في المائة مقابل 4 في المائة في نفس الربع العام الماضي، وأن يقبض الاقتصاد العالمي بنسبة نصف في المائة بسبب ما يحدث في الصين.

إن معاناة الصين اليوم، وعلى الرغم من كل ما فيها من سلبيات، فإنها أوضحت للعالم أهمية الصين في العالم، ومع كثرة انتقاد العالم الغربي للصين، إلا أن الوضع الراهن كشف أن العالم بأكمله لا يستطيع العيش من دون الصين، فهي مصنع العالم، ونقطة الأصل لسلاسل التوريد، وهي بعدد شعبها تشكل قوة عظمى في الطلب العالمي. ولا غرابة في أن يهبط العالم لمساعدة الصين في تجاوز هذه الأزمة، ففي حال تقادم هذه الأزمة فإن العالم بأسره سوف يتأثر اقتصاديا. وقد لا يستغرب لاحقا أن يستخدم بعض السياسيين هذه الأزمة، خاصة بالعب على وتر الأمن الوطني وعدم الاعتماد الاقتصادي في دولة واحدة مثل الصين.

مديرتة قالت إن تمكين المرأة ودعم مشاركتها اجتماعياً يحدثان دفعة قوية للاقتصاد العالمي

«النقد الدولي»: «كورونا» سيؤثر

على سلاسل الإمداد والقيمة المضافة والقطاعات الحيوية



دبي، مساعد الزياتي

قالت كريستالينا غورغييفا، المديرية العامة لصندوق النقد الدولي، إن تأثير انتشار فيروس «كورونا» يشكل تحدياً وعمياً على الاقتصاد العالمي، مشيرة إلى أنه لا يمكن تحديد الحجم الكلي لهذا التأثير في الوقت الراهن، إلا إنه ستكون له تبعاته على سلاسل الإمداد والقيمة المضافة العالمية، وقطاعات حيوية مثل السياحة والسفر.

وقالت غورغييفا، خلال مشاركتها في «منتدى المرأة العالمي في دبي»، إن نجاح الصين في احتواء الفيروس بسرعة، سيبثقة ارتداد قوي للغاية للاقتصاد، موضحة أن الوضع الحالي محاط بكثير من الضبابية.

وعن مستقبل مساهمة التجارة في تشكيل ملامح المستقبل الاقتصادي العالمي، أعربت غورغييفا عن تفاؤلها بمستقبل الحركة التجارية وإسهامها في دعم الاقتصاد العالمي، لا سيما في ضوء انخفاض حدة التوتر بين الولايات المتحدة والصين في أعقاب توقيع المرحلة الأولى من اتفاقية التجارة، مؤكدة ضرورة تعزيز مستوى التعاون الدولي في إحداث إصلاحات جذرية للنظم التجارية حول العالم.

وأشارت إلى الوضع في لبنان، وقالت إنه يحتاج إلى إصلاحات سريعة: «البلد يمر بظروف مؤسفة... نحن نعمل ما بوسعنا، ولكن الحل في لبنان، وعليهم أن يتحلوا بالشجاعة للقيام بالإصلاحات الضرورية». وعن جهود دول المنطقة في دعم المرأة، قالت غورغييفا إن ما حققته

كريستالينا غورغييفا المديرية العامة لصندوق النقد الدولي خلال مشاركتها بـ«منتدى المرأة العالمي» أمس في دبي (الشرق الأوسط)

الكامل بين الجنسين بنسبة 100 في المائة «من شأنه إحداث تأثير بالغ القوة على الاقتصاد العالمي، بقدر بإضافة 172 تريليون دولار إلى إجمالي ثروة العالم، في حين أن إشراك المرأة في المجال الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من شأنه زيادة الإنتاجية العالمية بصورة عامة بإضافة ما يقدر بنحو تريليون دولار». وأكدت أن الآثار الإيجابية لتمكين المرأة تتخطى مجرد العائد

لكريستين لاغارد، أن «تمكين المرأة ودعم مشاركتها في المجتمع قادر على إحداث دفعة قوية للاقتصاد العالمي، خصوصا في ضوء التوقعات بتباطؤ معدلات النمو، فيما تدور التوقعات بخصوص النمو الاقتصادي العالمي حول معدل 3,3 في المائة، بينما قد يتم تخفيض تلك التوقعات في المرحلة المقبلة بنحو 0,1 في المائة إلى 0,2 في المائة». وقالت رئيسة صندوق النقد الدولي إن الوصول إلى التوازن

«تويوتا» تعيد تشغيل 3 مصانع في الصين

تشنجدو سيستانف الأسبوع المقبل. وذكرت وكالة أنباء «بلومبرغ» أن انتشار الفيروس أثر على الاقتصاد العالمي، حيث قامت بعض شركات صناعة السيارات الكبرى بتمديد إغلاق المصانع وسط نقص في الأجزاء حيث أعادت الجهود المبذولة لمكافحة تفشي المرض من تدفق العمال. وكانت شركة السيارات اليابانية «هوندا موتورز» قد أعلنت أيضا في وقت سابق أنها تعترض استئناف عمليات التصنيع في الصين الاثنين. وكانت «تويوتا» ببع إجمالي 1,62 مليون وحدة في الصين، بزيادة مقدارها 9 في المائة عن 2018. وعدلت «تويوتا» توقعاتها بشأن الأرباح التشغيلية للعام المالي الجاري الذي ينتهي في 31 مارس (آذار) المقبل، المتحور الجديد، وذلك في 7 فبراير (شباط) الجاري.

وذكرت «تويوتا» التي أوقفت العمل بمصانعها في البداية، أنها تعترض شركة تويوتا موتورز اليابانية لصناعة السيارات أمس الأحد، أنها ستستأنف جزئياً عملياتها في ثلاثة من مصانعها في الصين هذا الأسبوع، لاستعادة بعض من قدرتها التي كانت قد توقفت لفترة طويلة بسبب تفشي فيروس كورونا الذي أودى بحياة أكثر من 1600 شخص ووضعت أكبر اقتصاد في آسيا في حالة اضطراب.

وقال كينسوكي كوي المتحدث باسم شركة صناعة السيارات اليابانية في رسالة عبر البريد الإلكتروني، إن المصانع في تشانجشون وجوانجتشو ستستأنف عملها اليوم الاثنين، بينما ستأنف العمليات في تيانجين في اليوم التالي. وقال إن العمل في مصنع

طوكيو، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة تويوتا موتورز اليابانية لصناعة السيارات أمس الأحد، أنها ستستأنف جزئياً عملياتها في ثلاثة من مصانعها في الصين هذا الأسبوع، لاستعادة بعض من قدرتها التي كانت قد توقفت لفترة طويلة بسبب تفشي فيروس كورونا الذي أودى بحياة أكثر من 1600 شخص ووضعت أكبر اقتصاد في آسيا في حالة اضطراب.

وقال كينسوكي كوي المتحدث باسم شركة صناعة السيارات اليابانية في رسالة عبر البريد الإلكتروني، إن المصانع في تشانجشون وجوانجتشو ستستأنف عملها اليوم الاثنين، بينما ستأنف العمليات في تيانجين في اليوم التالي. وقال إن العمل في مصنع

وزير الاقتصاد الألماني: الفيروس لا يعد عبئا كبيرا في الوقت الحاضر

برلين، «الشرق الأوسط»

قال وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير، أمس الأحد، إنه لا يرى في الوقت الحاضر أي تأثيرات خطيرة على الاقتصاد العالمي بفعل فيروس «كورونا» المتحور الجديد. وقال التماير لـ«إذاعة ألمانيا» أمس: «اعتقد في الوقت الحاضر ألا يسفر ذلك عن عبء كبير على الاقتصاد العالمي»، مضيفاً أن انتشار المرض الرئوي الآتي من الصين يعد تحدياً يجب التعامل معه على محمل الجد. وأضاف الوزير الاتحادي: «ولكننا رأينا في الماضي أن أي تأثيرات اقتصادية يمكن وضع حدود لها والسيطرة عليها»، موضحاً أنه

بعد إطلاق الدولة مبادرة بقيمة 50 مليار جنيه لتشجيع المصانع المتعثرة على العودة للعمل

خطوات تنفيذية لتحفيز الاستثمار الصناعي المصري تبدأ بتسهيل التراخيص وحل المعوقات

وتوطين التكنولوجيا المتقدمة داخل مصر، فضلاً عن تنمية الصادرات الخارجية المصرية، وتعزيز الوضع التنافسي لها بالأسواق الخارجية، فضلاً عن توفير عديد من فرص العمل، ونقل الخبرات الفنية الأجنبية للعامة الوطنية داخل تلك المناطق.

وجدير بالذكر أن عدد المشروعات العاملة بنظام المناطق الحرة بلغ نحو 1082 مشروعا، بإجمالي رؤوس أموال بلغت 12,9 مليار دولار، وتجاوزت التكاليف الاستثمارية لتلك المشروعات 26,2 مليار دولار، وتوفر 194 ألف فرصة عمل مباشرة، فضلاً عن استحوذ الصادرات الخارجية للمناطق الحرة على نسبة 20 في المائة من إجمالي الصادرات الصناعية الخارجية غير البترولية للبلاد. وتقوم الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بإدارة 9 مناطق حرة عامة، ومدينة نصر، والسويس، وبورسعيد، والإسماعيلية، ودسباط، وقفت، والمنطقة الحرة الإعلانية.



جانب من منتدى المناطق الحرة ودورها في توفير العديد من العوائد الاقتصادية للمجتمع أمس (الشرق الأوسط)

ووقعت أمس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة بالتعاون مع المنظمة العالمية للمناطق الحرة، منتدى دولي في المناطق الحرة، ودورها في توفير العديد من العوائد الاقتصادية للمجتمع؛ حيث اختتمت فعاليات المنتدى المستشار محمد عبد

المرحلة الثانية من طرح أراضي الاستثمار الصناعي على البوابة الحكومية للخريطة الاستثمارية للمناطق الصناعية، والتي تشمل ارتفاع معدلات نمو الاستثمارات الجديدة، والتوسع في المشروعات والمعدنية، والدوائية، والغزل والنسيج.

القاهرة، صبري ناجح

التي تواجه المستثمرين بالمناطق الصناعية، وزيادة مظلي الهيئة العامة للتنمية الصناعية بمراكز خدمات المستثمرين التابعة لهيئة الاستثمار، وتفعيل كافة الجهود التي يتم تقديمها للمستثمرين، وزيادة الخدمات المقدمة للمستثمرين بمركز خدمات المستثمرين بمحافظة المنيا، وتفعيل دور ممثلي التنمية الصناعية داخل المركز لسرعة إنجاز الخدمات المقدمة للمستثمرين بالحافطة، وقيام معوقات بشكل سريع.

واتفق أمس رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، محمد عبد الوهاب، ورئيس الهيئة العامة للتنمية الصناعية، مجدي غازي، على 4 خطوات لجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية، وذلك في إطار متابعة نتائج زيارات المحافظات المختلفة التي تقوم بها هيئة الاستثمار، لبحث التحديات التي تواجه المستثمرين، واتفقا على: «تيسير كافة إجراءات الاستثمار الصناعي، ووضع حلول سريعة للتحديات

5 آلاف فرصة استثمارية في أمانات ومناطق السعودية

الرياض، الشرق الأوسط - من المقرر أن يكشف ملتقى متخصص في قطاع البلديات الشهر الجاري عن 5 آلاف فرصة استثمارية متاحة للمستثمرين، في خطوة ضمن سعي وزارة الشؤون البلدية والقروية لتوسيع قاعدة المتخاضفين على الأنشطة الاقتصادية المطروحة في الأمانات والبلديات بمناطق البلاد.

وأعلنت «البلدية والقروية» أمس عن ترتيبات لعقد ملتقى الاستثمار البلدي «فرص» في نسخته الأولى، الذي سينعقد خلال الفترة من 24 وحتى 26 من الشهر الجاري بمركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض بمدينة الرياض، حيث سيرعرض 5 آلاف فرصة استثمارية في أنشطة تتوافق مع جميع شرائح المستثمرين في مختلف الأنشطة الاقتصادية.

وأوضح وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية للتخطيط والبرامج المهندس خالد الدغبر، أن الملتقى يهدف إلى توسيع قاعدة المتخاضفين على الفرص الاستثمارية التي يتم طرحها من الأمانات والبلديات في جميع مدن المملكة بمختلف الأنشطة الاقتصادية التي تسهم في تنمية المدن، وكجسر جديد للتواصل مع المستثمرين، لتعريف القطاع الخاص بمبادرات تطوير منظومة الاستثمار في القطاع البلدي والتوجهات المستقبلية في ضوء رؤية المملكة 2030.

وأشار الدغبر أن الملتقى يتضمن 28 جلسة وورشات عمل يشارك فيها 63 متحدثاً، لاستعراض دور الاستثمارات البلدية في تنمية المدن وتحفيز القطاع الخاص للتطوير والابتكار، واستعراض أفضل الممارسات والتجارب العالمية، وتسليط الضوء على الأدوات والممارسات التي تمكن من رفع مساهمة الاستثمارات

بين البلدين خلال الأونة الأخيرة إلى مستوى العمل الاستراتيجي المشترك.

وتوقع عقد ملتقيات اقتصادية مشتركة، وتوقيع اتفاقيات للتعاون مستقبلاً، منوها بإنشاء مجلس الأعمال السعودي - الجيبوتي الذي يعول عليه كثيراً في الدفع بالعلاقات التجارية لمسار تصاعدي.

ولفت وزير التجارة الجيبوتي إلى المزايا التي تتمتع بها بلاده من ناحية الاستقرار السياسي، وموقعها الجغرافي الاستراتيجي كمدخل لدول القارة الأفريقية، وتوافق الرؤية بين قيادة البلدين، فضلاً عن الفرص الاستثمارية والبيئة المحفزة.

ومن ناحيته، اقترح الدكتور سامي العبيدي، رئيس مجلس الغرف السعودية، أن يكون بحث التكامل واستهداف أسواق ثالثة بشراكة سعودية جيبوتية، شتداً على رفع حجم الصادرات والواردات، والتركيز على التعاون في قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة لتحقيق مكاسب سريعة نظراً لسهولة اتخاذ القرار، وقدره هذه المنشآت على الدخول بسهولة وسرعة للأسواق.

مباحثات في الرياض تضمنت عقد ملتي اقتصادي وإنشاء منطقة حرة مساع لإكمال الربط الملاحي بين جيبوتي والسعودية



جانب من لقاء وزير التجارة الجيبوتي والوفد المرافق له مع وزير النقل السعودي في الرياض (الشرق الأوسط)

جيبوتي، مشيراً إلى وجود مزيد من التعاون العسكري والملاحي، وأن بلاده حققت المرتبة 10 عالمياً من حيث بيئة الأعمال، فضلاً عن تحقيق المائة من بضائع إثيوبيا.

ومن جانبه، كشف حسن إبراهيم، وزير التجارة الجيبوتي، خلال لقاء قطاع الأعمال بمجلس الغرف السعودية أمس بالرياض، عن مساع مشتركة للدفع بالحراك الكبير الذي شهدته العلاقات الاقتصادية

لتنعيز عملية التبادل التجاري بين البلدين، وأشار إلى اتفاق مع مجلس الغرف السعودية لتنعيز المعارض وتسهيل التجارة، من خلال مؤسسات الكوميسا ودول الإقباد، وإنشاء منطقة سعودية حرة في منطقة القرن الأفريقي، وبالتحديد في جيبوتي، وأكد بأهمية المشروعات السعودية التي أطلقتها في شمال وجنوب البحر الأحمر في

مينا جازان ومينا جدة الإسلامية، وأشار بأهمية ميناء جدة الإسلامي، وتباحث الطرفان حول سبل تسهيل عمليات نقل البضائع واللوجيستيات، ومناقشة فتح خط جوي مباشر بين البلدين، إضافة إلى فتح خط ملاحي بحري مباشر بين المملكة وجيبوتي عن طريق ميناء جازان ومينا جدة الإسلامية،

بالاستثمار والتجارة والاقتصاد. ووفقاً بأخترسة، شملت المباحثات إطلاق منطقة تجارية سعودية حرة في جيبوتي، لزيادة التصدير للمنتجات السعودية إلى القارة الأفريقية وغيرها من دول العالم، وزيادة التبادل التجاري، وإطلاق استثمارات جديدة، بالإضافة إلى توقيع اتفاقية تعاون بين هيئة الموصفات والمقاييس بالبلدين.

ويبين أن وزير التجارة الجيبوتي بحث مع وزير النقل السعودي، صالح الجاسر، تعزيز التعاون بقطاع النقل، وما يتصل بالملاحة البحرية والتجارة الحرة، بحضور رئيس الهيئة العامة للنقل الدكتور رميح الرميح، ورئيس الهيئة العامة للموانئ المهندس سعد الخلب، ووكيل محافظ الهيئة العامة للجمارك لتيسير التجارة أمين سر اللجنة اللوجيستية فيصل البداح.

وتباحث الطرفان حول سبل تسهيل عمليات نقل البضائع واللوجيستيات، ومناقشة فتح خط جوي مباشر بين البلدين، إضافة إلى فتح خط ملاحي بحري مباشر بين المملكة وجيبوتي عن طريق ميناء جازان ومينا جدة الإسلامية،

الرياض، فتح الرحمن يوسف

كشفت جيبوتي عن مساع جارية مع السعودية لإكمال الربط الملاحي بين البلدين، لتسهيل انسياب الحركة التجارية والاستثمارية، بالإضافة إلى إقامة ملتقى اقتصادي مشترك، مع استهداف أسواق ثالثة بشراكة سعودية - جيبوتية، فضلاً عن إطلاق منطقة سعودية حرة في القرن الأفريقي، في ظل وجود 25 اتفاقية ومذكرة تفاهم لتعزيز

التجارة الاقتصادية. وقال ضياء الدين بامخرمة، سفير جيبوتي لدى السعودية، «الشرق الأوسط» إن وزير التجارة الجيبوتي، حسن إبراهيم، وقع مع نظيره السعودي، الدكتور ماجد القصبي، في الرياض، قبل يومين، على برنامج التعاون التجاري، كجزء من مرحلة التكامل الاقتصادي بين البلدين.

وأشار بامخرمة إلى أكثر من 25 اتفاقية ومذكرة تفاهم بين البلدين لتعزيز التعاون الشامل، وتعزيز العمل المشترك، في ظل التنسيق والتشاور المستمر بين قيادتي البلدين، مبيناً أن المباحثات الأخيرة ضمت أكثر من جهة حكومية تعنى

توطين «تقنية الراديو» باكورة برامج «الصناعات العسكرية» السعودية

بين القوات المختلفة وتمكينهم من إيجاد موجات مشتركة تعمل على أنظمة راديو مختلفة، كما تمثال بإمكانية تأمين قنوات الاتصال من الاختراقات أو التشويش أو التفتت الحي؛ حيث يتم تطوير جميع مكونات الموجة المحلية، والتي تشمل على التشفير الوطني وهيكله الموجة وخوارزميات الطيف المنشور ومخططات الشبكات.

وتتيح تقنية الراديو إمكانية ترقية وتحديث وإضافة خصائص جديدة للموجات عن طريق تطوير برمجيات خاصة لذلك دون الحاجة

استخدم المتطلبات العمليانية للجهات العسكرية والأمنية، بالإضافة إلى توطين صناعة الراديو محلياً وتطوير أجزاءه، وتعتمد تقنية الراديو على وجود أجهزة اتصالات تتكون من دوائر إلكترونية لتوليد ومعالجة الإشارات الراديوية، بالإضافة إلى معالجات رقمية تحتوي على برمجيات يتم تطويرها خصيصاً لتحديد المواصفات الفنية للاتصال. وتتميز تقنية الراديو التي أطلقتها الهيئة بعدد من المزايا التي تمكنه من التوافق العمليانية

والخدمات العسكرية. وأضاف العوهلي أن أول برامج الهيئة في مجال البحوث والتقنية سيستخدم على كثير من المميزات والتقنيات المتكبرة، التي تستند على توفر أجهزة اتصالات حديثة ومعالجات رقمية تحتوي على برمجيات متطورة لتحديد المواصفات الفنية للاتصالات.

وكشف العوهلي أن برنامج توطين وبناء تقنية الراديو يتضمن مشروعات تعمل على تمكن وتطوير كثير من موجات الاتصالات وملحقاتها، التي

الرياض، الشرق الأوسط

في خطوة تهدف إلى بناء وتطوير قدرات وطنية في مجالات ابتكار وصناعة منظومات اتصالات عسكرية آمنة، أعلنت أمس الهيئة العامة للصناعات العسكرية في السعودية، إطلاق برنامج توطين وبناء تقنية الراديو المعروف برمجياً ببرنامج «تقنية الراديو» في مجال أول برامجهما البحثية في مجال تقنية الراديو.

ويقوم البرنامج بتنفيذ مجموعة من المشروعات، التي

هذا الشهر في المجلة العربية الأولى



د. سفير القرشي: ثقافة الاختيار والالتزام



مي بدر: الشغف والتحدى



الجازري الركان: ما زلت أجهلها



باسكال معوض: رمز البهاء



لقاءات مع خيرية الشيخ لمبا العطيستان بحاب منصور

Cindy Bruna Stories of Liens with Chaumet

Cindy Bruna Stories of Liens with Chaumet



التعامل معها باللمس والصوت و«5 جي»

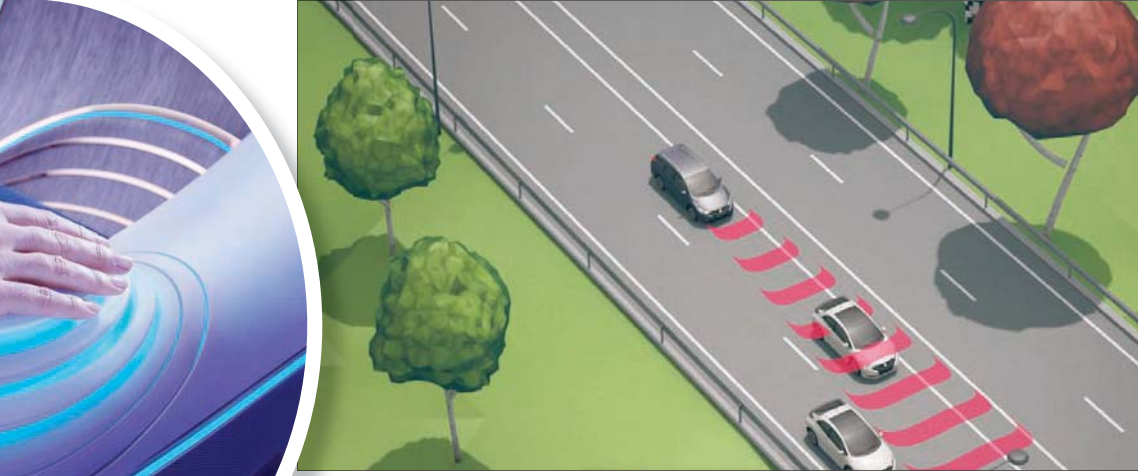
سيارات المستقبل تحمل تقنيات بالجملة... ولكن هل يحتاجها المستهلك؟

التعامل مع
سيارات
المستقبل
باللمس

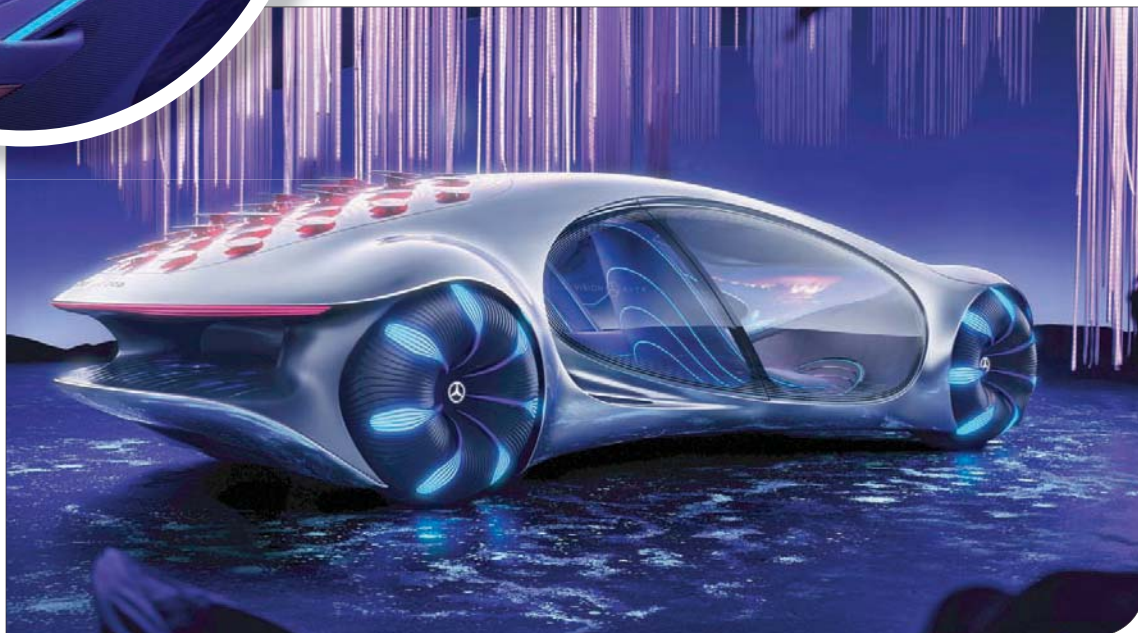
خبراء الصناعة أن توقيت دخول البطاريات الصلبة إلى مجال الإنتاج سوف يكون في الفترة بين 2025 و 2030.

● القيادة الذاتية: وهو أقصى ما تطمح إليه الصناعة في الوقت الحاضر، وتتكبد بسببه تكاليف باهظة لتطويره. المرحلة الثالثة منها. وتوقع الصناعة أن يستغرق الوصول إلى المرحلة الخامسة وقتاً طويلاً لا يقل عن 10 سنوات من الآن.

ومن التقنيات الأخرى المتوقعة زجاج جانبي متدرج في درجة القنامة لحجب الشمس، وهي تقنية مستعارة من صناعة الطائرات، وإطارات ذكية تخبر السائق بحالتها من ضغط ودرجة حرارة وتوقيت تغييرها. كما تتعامل الإطارات الذكية مع أسطح الطرق المختلفة بتغيير عرضها ودرجات الضغط فيها. ومن التقنيات الأخرى أيضاً ما يسمى «الأفق الفعال»، وتشارك فيه الطرق الذكية بتوفير المعلومات للسائق حول العوائق والمنعطفات والسرعة المثلى للقيادة الآمنة في ظروف المناخ والمرور السائدة.



سيارات المستقبل ترتبط بالطريق



نموذج لسيارة المستقبل من «مرسيدس»

● البطاريات الصلبة (Solid State): وهو نوع جديد من البطاريات أكثر كثافة للطاقة وأسرع شحنًا وأقل وزناً من بطاريات ليثيوم - أيون الحالية. ومع ذلك، فإن التطور الذي حدث في أجيال بطاريات ليثيوم - أيون الحالي رفع من قدرتها وخفض من ثمنها إلى درجة أن أجيال السيارات الكهربائية المخطط لها خلال العامين المقبلين تعتمد كلها على هذا النوع من البطاريات. ويعتقد

الإمامي لمنع الإبهار من الشمس نهراً، والحماية أيضاً من إبهار كشافات السيارات الأخرى في أثناء القيادة الليلية. ومن المتوقع دخول هذه التقنية إلى مجال التطبيق خلال العامين المقبلين. أدوات استشعار متعددة المهام: ضمن جهود تسهيل مهمة السائق، سوف تحمل سيارات المستقبل مزيداً من أدوات الاستشعار التي تجمع بين الليزر والرادار والكاميرات لكي توفر رؤية محيطة ومعلومات معززة عن الطرق والعوائق المتوقعة.

دبابة من عام 2022. وهي توفر التواصل السريع بين السيارات ومحيطها من سيارات أخرى الجبل الخاص ومنازل ومنشآت. وتتعدد استخدامات هذه التقنية من تحذير الآخرين من عوائق على الطريق إلى تلقي معلومات من بنية المرور التحتية بواسطة الاتصال السريع. ● نافذة أمامية تمنع الإبهار: وهي من ابتكار شركة «يوش» الألمانية، وتوفر مساحات قائمة في النصف العلوي من الزجاج

تناسب الطرق السريعة وظروف صف السيارة. ويمكن للسائق أن يركز على زوايا معينة بلمس الشاشة الوسطية. وتكشف هذه الكاميرا الطريق الخلفي كاملاً، بغض النظر عن وجود ركاب أو أحمال في المقاعد الخلفية. وهذه التقنيات بدأت تدخل الأسواق بالفعل، وتحملها سيارات «أودي - إي ترون» و«كاديلاك» و«كزيس». ● تدخل تقنيات التواصل السريع «5 جي» إلى مجال التطبيق العملي في السيارات



لوحات القيادة بلا مفاتيح

تدخل إلى الصناعة قريباً النخبة التالية التي أعلنت عنها الشركات في الأسابيع الأخيرة: ● لوحات قيادة بلا مفاتيح: وهي تقنية تعمل عليها شركة «مرسيدس»، ضمن عدة شركات أخرى، وتطلق عليها اسم «هاي مرسيدس». وهي تعتمد على التواصل الصوتي مع السيارة، والتعامل باللمس مع شاشات تماشاً «أي باد» في التجارب،

بداية من تشغيل السيارة إلى التحكم في الوظائف المختلفة. ومن المتوقع أن تصل هذه التقنية في عام 2022. وتضيف الشركة التحكم بإشارة اليد، ومتابعة أجهزة السيارة لحركة عين السائق. ● «إليكسا» في السيارة: المساعد الشخصي من أمازون، المسمى «إليكسا»، بدأ ينتقل من المنازل إلى السيارات. وهو يوفر للسائق ما يطلبه من معلومات عن الطقس وحالة الطرق، بالإضافة إلى الأخبار

وتستعير الصناعة تقنيات من صناعات أخرى لكي تطبقها، مثل تقنية «5 جي» من مجال الاتصالات، والشاشات الحديثة التي تعمل باللمس، بدلاً من الأزرار والمفاتيح. وسيارات المستقبل يمكن التواصل معها من خلال مساعد شخصي في شكل «هولوغرام» ثلاثي الأبعاد، ويمكن طلب خدمات متعددة من السيارة، واستخدام نظام الملاحة لتوجيه السيارة إلى النقطة المطلوبة بنظم معروضة على زجاج النوافذ الأمامية. وهي موصولة بشكل دائم بالإنترنت، وتضمن معلومات الملاحة ليس فقط أقصر الطرق وأقلها ازدحاماً، وإنما أيضاً ربط نظم الملاحة والتعليق بسطح الطريق لتوفير قيادة سلسة لتلك الحفر والذبذبة من وصول تأثيرها إلى مقصورة الركاب.

ومن أهم التقنيات التي

لندن، عادل مراد

التحولات في تقنيات السيارات تبدو أسرع في وتيرتها من أي وقت مضى، وتدخل تبعاً خلال المستقبل القريب على السيارات الجديدة، بغض النظر عما إذا كان المستهلك يطلبها في سيارته الجديدة أم لا. وتشارك في تطوير هذه التقنيات شركات متخصصة في التقنيات، بالإضافة إلى شركات السيارات، ومنها مثلاً شركة «سوني» التي عرضت أخيراً نموذجاً تجريبياً لسيارة ذاتية القيادة في معرض إلكترونيات المستهلك في لاس فيغاس.

ومن المتوقع أن تتطور الصناعة خلال السنوات الخمس المقبلة أكثر مما تطورت في السنوات الخمسين الماضية. والتقنيات الجديدة سوف تظهر خلال عقد العشرينات، وبعضها ما زال في مرحلة التطوير في الوقت الحاضر، وهي تتعلق بتسهيل مهمة السائق، وتوفير مزيد من الرفاهية له وللركاب. وسوف يكون الشحن الكهربائي اللاسلكي من سمات سيارات المستقبل التي لا تحتاج إلى وقود عضوي.

وتستعير الصناعة تقنيات من صناعات أخرى لكي تطبقها، مثل تقنية «5 جي» من مجال الاتصالات، والشاشات الحديثة التي تعمل باللمس، بدلاً من الأزرار والمفاتيح. وسيارات المستقبل يمكن التواصل معها من خلال مساعد شخصي في شكل «هولوغرام» ثلاثي الأبعاد، ويمكن طلب خدمات متعددة من السيارة، واستخدام نظام الملاحة لتوجيه السيارة إلى النقطة المطلوبة بنظم معروضة على زجاج النوافذ الأمامية. وهي موصولة بشكل دائم بالإنترنت، وتضمن معلومات الملاحة ليس فقط أقصر الطرق وأقلها ازدحاماً، وإنما أيضاً ربط نظم الملاحة والتعليق بسطح الطريق لتوفير قيادة سلسة لتلك الحفر والذبذبة من وصول تأثيرها إلى مقصورة الركاب.

إشارات سريعة

● أستون مارتن: وافقت على بيع حصة 16,7 في المائة من أسهمها إلى الفري الكندي لورنس ستروول في صفقة قيمتها 239 مليون دولار. وسوف توفر هذه الصفقة المزيد من السيولة للشركة من أجل بناء وتسويق سيارتها الرباعية الرياضية الجديدة «دي بي إكس». وتمتلك مجموعات استثمارية من الكويت وإيطاليا شركة «أستون مارتن» التي تعاني من ظروف تسويق صعبة، وتراجع شديد في قيمة أسهمها.

● ميتسوبيشي: سجلت خسائر عن عملياتها خلال الربع الأخير من العام الماضي بلغ حجمها 60,5 مليون دولار. وتقرن تلك الخسائر بارتفاع حجمها 257,7 مليون دولار سجلتها الشركة في الربع الأخير من العام الأسبق. وعلقت الشركة هذه الخسائر بتراجع المبيعات في أسواق اليابان، وأوروبا، وجنوب شرقي آسيا.

● جاغوار لاندروفر: أعلنت أن رئيسها التنفيذي رالف سبيت سوف يتقاعد في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل. ولم تقرر الشركة بعد هوية الرئيس الجديد للشركة. وظل سبيت في منصبه منذ عام 2010، وتوسعت الشركة في عصره ببناء مصانع في الصين، والبرازيل، وسلوفاكيا بزيادة في الطاقة الإنتاجية إلى نحو مليون سيارة سنوياً. وبلغت مبيعات العام الماضي نحو 550 ألف سيارة بتراجع 6 في المائة عن مبيعات العام الأسبق.

● تيسلا: أكدت أن «موديل واي» الجديد من النوع الرباعي الرياضي قد دخل دورة الإنتاج، وأن أول سيارات للتسليم هذا العام سوف تبدأ خلال الربع المقبل في الولايات المتحدة. ثم في أوروبا بداية من صيف 2020. وتبدأ أسعار هذه السيارة الكهربائية من نحو 46 ألف دولار.

● مجلس سلامة المواصلات الأوروبي: طالب المدن الأوروبية بدراسة منع دخول السيارات الرباعية الرياضية إلى المدن حفاظاً على سلامة مستخدمي الدراجات الهوائية والمشاة. وأشار المجلس إلى أن احتمالات الوفاة أو الإصابات الجسيمة أعلى في حوادث السيارات الرباعية منها في حالات السيارات الأخرى، وأن

نسب الحوادث بين مستخدمي الطرق لم تتراجع خلال خمس السنوات الأخيرة.

تيسلا «موديل واي»

«لوتس» تكشف عن «فئة عملية» من طراز «إيفورا»



«لوتس إيفورا جي تي 410 الجديدة»

لندن، الشرق الأوسط

أطلقت شركة لوتس فئة ثانية من طراز «إيفورا» أطلقت عليها اسم «جي تي 410» وصفتها بأنها فئة عملية للاستعمال اليومي. ولدى الشركة فئة سابقة من هذا الطراز اسمها «جي تي 410 سيورت».

وتأتي «جي تي 410» الجديدة بمقاعد رياضية من نوع سباركو وتكييف هواء وكاميرا رؤية خلفية ونظام سماعي ترافيهي يضم الراديو الرقمي ونظام ملاحة إلكتروني وتواصل بالهواتف الجوالية الذكية. وتعتز الشركة خفض الضوضاء في المقصورة مع إضافة مساند

«بريكست» يغير شروط قيادة العرب بريطانيا

لندن، الشرق الأوسط

بعد الخروج رسمياً من الاتحاد الأوروبي في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، سوف تختلف شروط قيادة السيارات في أوروبا للبريطانيين والعرب المقيمين في بريطانيا. وعلى الرغم من ملاحظة انخفاض رحلات السيارات البريطانية إلى أوروبا، وتقديم العبارات ونفق المانش تخفيضات جذرية لنقل السيارات وأصحابها، فإن الفترة الانتقالية الممتدة حتى نهاية العام الحالي تعني أنه لا حاجة قانونية لاستخراج رخص قيادة دولية بعد حتى تتضح معالم الاتفاق التجاري المشترك بين بريطانيا وأوروبا.

وسوف يتعين استخراج رخص القيادة الدولية في حالة عدم توصل الطرفين إلى اتفاق بنهاية العام الحالي، وتلك يمكن استخراجها من مكاتب البريد بتكلفة لا تتعدى 5,5 جنيه إسترليني (نحو 7 دولارات). وهناك دول مثل إيطاليا والبرتغال يتعين فيها استخراج رخص دولية للقيادة من الآن، وقبل التوصل إلى اتفاق تجاري مع أوروبا.

وهناك أيضاً نوعان من الرخص الدولية: أحدهما يتبع معاهدة جنيف لعام 1949، وهي رخص تصلح لإسبانيا وقبرص ومالطا وأيرلندا؛ والآخر يتبع معاهدة جنيف لعام 1968، وتصلح لتغطية الدول الأوروبية. واستخراج

«هامر» تعود في صيغة كهربائية



«هامر» الأصلية تعود بدفع كهربائي

عن نموذج لشاحنة كهربائية تنوي إنتاجها. كما كشفت شركة أميركية جديدة اسمها «ريفيان» عن شاحنة كهربائية يتمويل من شركة أمازون قدره 700 مليون دولار. وكانت سيارات «هامر»

قشرت شركة «جسي إم سي» التابعة لجماعة جنرال موتورز أن تصيد طرح سيارات «هامر» في صيغة كهربائية مع قدرات متفوقة تشبه ما كانت عليه قدرات سيارات «هامر» البرتولية سابقاً. وأعلنت الشركة في بعض المواقف التي سوف تتمتع بها سيارات «هامر» الكهربائية الجديدة ومنها قدرة تبلغ ألف حصان وتسارع من الصفر إلى مائة كيلومتر في الساعة في غضون ثلاث ثوان.

ويجري الكشف عن سيارات هامر الجديدة يوم 20 مايو (أيار) المقبل ويتم تصنيعها في مصانع الشركة في ولاية ميشغان. وتطلق الشركة على حملة إطلاق السيارة هذا الربع اسم «الثورة الهادئة» نسبة إلى صمت تشغيل «هامر» الجديدة. وقد تأتي «هامر» الجديدة في صيغة شاحنة «بيك أب»، وكانت تيسلا قد كشفت أخيراً



باحثو «كاوست» يطورون نموذجاً حاسوبياً يرصد تغير اهتمامات المستخدمين

طرق مبتكرة لرصد اهتمامات المُفردين عبر «تويتر»



تفصّل الدكتورة زيانليان تشانغ النظرية وراء نماذجها الحاسوبية

جدة، «الشرق الأوسط»
والرياض - قريبة من بعضها. وللمعرفة اهتمامات مستخدمي «تويتر» بتحليل تغريداتهم، يمكن التحدي الثاني في تحديد المستخدمين الأفراد استناداً إلى أهم كلماتهم المحورية.

في هذا الاتجاه، ابتكرت تشانغ وفريقها نموذج إدماج يجري التعامل فيه مع الكلمات والمستخدمين معاً. وتوضح تشانغ بأن الباحثين صممو نموذجاً ديناميكياً يدمج المستخدم مع الكلمات، ويمكنه أن يتعلم تمثيلات المستخدم والكلمات معاً على نحو ديناميكي في الفضاء الدلالي نفسه. أجرى الباحثون تحسينات على مخرجات النموذج، بابتكار وتضمين وحدة لتنويج الكلمات المحورية المتدفقة، يمكنها تحديد الكلمات المحورية وثيقة الصلة بعضها ببعض، وإزالة البتود الزائدة عن الحاجة من قائمة أهم الكلمات المحورية. ويمكن للنموذج المطور رصد مجموعة متنوعة من الاهتمامات لكل مستخدم، والتكيف مع تطور تلك الاهتمامات بمرور الوقت.

عندما اختبر الفريق نموذجهم على مجموعة من التغريدات، لاحظوا تحسناً كبيراً مقارنةً بالأساليب السابقة، على حد اعتقاد تشانغ التي أشارت إلى أن هذا النموذج يتفوق في أدائه بشكل كبير على كثير من النماذج الحديثة المعتمدة على المفاتيح الشخصية للمستخدمين، وتضيف: «إن الفريق أنتج بالفعل نسخة جديدة من طريقتهم المعتمدة على نموذج الإدماج، إذ يجري رصد علاقات المستخدمين بعضهم ببعض، بهدف البدء في تحديد الاهتمامات المشتركة بين المستخدمين.»

وتقول الدكتورة تشانغ: «إن الهدف من هذا المجال جعل أجهزة الحاسب بقدر نكاه الإنسان نفسه، فيما يتصل بفهم اللغة، وهي واحدة من أكثر مهام الذكاء الاصطناعي صعوبة وتحدياً». ولم تحقق نماذج معالجة اللغة الطبيعية المعتمدة على قواعد، نجاحاً كبيراً في فهم الفروق اللغوية الدقيقة، بالطريقة نفسها التي يستخدم بها الإنسان الكلمات بأساليب متنوعة وابتكارية، بحيث يعتمد معنى الكلمات على السياق إلى حد كبير. وإحدى الطرق البديلة تتمثل في تطبيق تعلم الآلة لتمثيل الكلمات في فضاء دلالي، إذ توضع الكلمات المرتبطة دلاليًا - مثل بارييس ويكين

لتطوير أمصال مضادة سريعة للدغات القاتلة

مختبر ينتج غدد كوكتيل سموم الأفاعي



آفاق علمية

واشنطن، 14 يونيو*

تعتبر الغدد السمية التي تمتلكها الأفاعي من أقوى أسلحة الطبيعة. واليوم، أصبح هانس كليفرز قادراً على صنعها في مختبره، عبر إنتاج هذه الغدد الصغيرة بكميات كبيرة لإفراز كوكتيل السموم نفسه الموجود لدى الأفاعي الحقيقية. وعندما سألته عن آفاق: «هذا ما سألته لطلابي في صف الدكتوراه».

إنتاج أعضاء حية

قبل عشر سنوات، لاحظ كليفرز أن الخلايا الجذعية المستنسلية من أمعاء الفئران قادرة على إنتاج نماذج مصغرة من الأعضاء الكاملة إذا ما تم غسلها بالمواد الكيميائية الصحيحة. هذه الكتل الصغيرة (بحجم حبة العدس) هي عبارة عن نسخ مصغرة عن الأعضاء، وتحمل الكثير من الميزات الهندسية الموجودة فيها، من شكلها الهندسي إلى الجينات التي تشغلها. منذ ذلك الوقت، عملت مختبرات كثيرة على إنتاج نسخ من الأعضاء المصغرة للأعضاء، وشبكية العين، والرئة، والكبد، والكلية، وحتى الدماغ. ولكنها غالباً ما كانت تبدأ من خلايا الفئران أو البشر.

ولكن ثلاثة من طلاب كليفرز تساءلوا ما إذا كانوا يستطيعون صناعة أعضاء مصغرة كهذه من مخلوقات حية عادة. وفي حال نجحوا في ذلك، ما هو العضو غير المتوقع الذي قد يستطيعون إنتاجه؟ سارع الطلاب الثلاثة إلى الانخراط على تنمية الغدد السمية الموجودة لدى الأفاعي، فتواصلوا مع أحد المربين مختص واشتروا منه بيضة أفعى من نوع «كيب كورال» التي تشبه الكوبرا وتعيش في جنوب أفريقيا. بعدها، استأصلوا الغدد السمية من جسم الجنين، وانتزعوها للخلايا منها، وطبقوا عليها بروتوكولات صناعة الأعضاء المصغرة نفسها التي يستخدمونها عادة. ولكن التغيير الوحيد الذي قام به الطلاب كان تنمية الأعضاء المصغرة هذه في درجات حرارة أقل من الطبيعية.

أي 36,6 درجة مئوية (98 درجة فهرنهايت)، لأن أجساد الزواحف تحتاج إلى أجواء باردة للنمو، على عكس الثدييات.

عند السم
والبيدو، نجح فريق كليفرز بإنتاج غدد سمية في المختبر

العالم، لأن مصير المصاب غالباً ما يكون الموت أو العيش مع إعاقة دائمة. تواجه الأبحاث العلمية التي تركز على سم الأفعى نقصاً في التمويل بسبب صعوبتها، حيث إن السم المستخدم يجب أن «يُحلب» من أفاعي حية في عملية خطيرة جداً وشاقة. علاوة على ذلك، توجد الآلاف من أنواع الأفاعي السامة، الكثير منها نادر ويصعب جمعه.

وإذا نجح كليفرز وفريقه بصناعة غدد سمية من أنواع كافية، ستتحفي الحاجة إلى هذا العمل الشاق. كما ستوفر للباحثين مخزونات جاهزة من الغدد والسم، وبذلك، سيتمكنون من دراسة جوانب كثيرة بسهولة تامة، أبرزها إنتاج السمّ ومتغيراته بين مختلف الأنواع، وتأثير هذه المتغيرات على خطورة اللدغة وفعاليتها المضاد لها. يعمل كليفرز وإملاؤه اليوم على إنشاء مكتبة تحتوي على غدد سمية مصغرة من نحو 50 نوعاً من الأفاعي. ويدعي كليفرز أنه وفريقه قادرون على «إنتاجها وإرسالها حول العالم، ليحصل الجميع على فرصة إجراء الأبحاث التي يريدونها».

يعتبر مصم السمّ العلاج الوحيد المعتمد والمثبت للدغات الأفاعي، ولصناعة المصل، يعتمد الخبراء تقنية واحدة لم تتغير منذ عقود. ترتكز على جمع السمّ من الأفاعي الحية، وحقنه في الأحصنة، وحصاد الأقسام المضادة التي ينتجها الحيوان. ولكن الغدد المصغرة تقدم مقاربة

أكثر حداثة: يستطيع العلماء استخدام هذه الغدد الصغيرة لإنتاج سموم محددة، ومن ثم فحص الجزيئات التي تبطل مفعول هذه السموم. يقول نيكولاس كيسويل، من مدرسة ليفربول لطب المناطق الحارة، والذي شارك كليفرز في العمل على هذا المشروع: «صحیح أن المكاسب المتوقعة من هذه التقنية لضحايا لدغات الأفاعي لا تزال على هذا المستوى من الهندية يصنع المصل المستخدم في الهند في أفاء تجمع من منطقة واحدة في مناطق بعيدة. وشدد سوناغار على أن هذه التقنية ستغير قواعد اللعبة في حال نجح الباحثون في صناعة غدد مصغرة من أنواع أفاء توجد في مناطق متباعدة جغرافياً، وخاصة إذا أثبتت هذه المقاربة فاعلية أكبر على صعيد الكلفة من إنشاء مراكز إقليمية لجمع السمّ.

في الوقت الحالي، يعتزم كليفرز وطالبه تجربة إنتاج أعضاء مصغرة من حيوانات أخرى. وكشفوا أنهم سيحاولون تنمية غدد دموع التماسيح التي قد تلعب دور الكلى المنتجة للملح، وقد تنظوي على بعض المكاسب الهائلة. وبناءً على اقتراح زميل صيني، يرغب الفريق البحثي باستخدام لعابه في تمثين عشه، الذي يُستخدم بدوره في إعداد «حساء عشب الطير»، أحد أعلى الأطباق الحيوانية في العالم.

ويأتي هذا البحث في وسط أزمة حقيقية يعاني منها العالم في توفر مصل سم الأفاعي. فقد تخلت شركات صناعة الأدوية عن مساهمتها في هذه السوق، وتراجع إنتاج المصل إلى النصف، وارتفعت تكلفة صناعته، فضلاً عن تراخي المعايير التنظيمية لهذه الصناعة يعني أن الكثير من المنتجات غير فعالة وغير آمنة. تساهم الغدد السمية المصغرة في حل بعض هذه التحديات من خلال توفير فرصة لصناعة مصل دون الحاجة إلى حلب الأفاعي من جهتها، ترى أنيتا مالهورتا من جامعة بانغور، أهدية كبيرة في مقارنة تكلفة إنتاج السمّ ككبيرة هذا النظام بتكلفة شرائه محلياً من الأفاعي الحية، لا سيما أن سعر المصل يشكل عبءاً أمام توسيع استخدامه في دول

تقل من احتمالات ضربها أثناء التحليق
شحنات كهربائية تقصي البرق عن الطائرات

تقل من احتمالات ضربها أثناء التحليق

شحنات كهربائية تقصي البرق عن الطائرات

طالب دراسات عليا في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، ومؤلف رئيسي للدراسة الجديدة، في تقرير نشره حولها الاتحاد الجيوفيزيائي الأميركي في 3 يناير (كانون الثاني) الماضي: «الطائرات التجارية الفعّلية مصممة لتواجه باستمرار أي شحنات ثابتة تتراكم أثناء وجودها في الهواء: لأن الكهرباء الساكنة يمكن أن تتداخل مع الإلكترونيات التي تتطور إلى ذلك فإن الطائرات التجارية قريبة من الحياض الكهربائية أثناء تحليقها في الهواء».

واكتشف الباحثون أن الطائرة تكون أكثر عرضة لضربات البرق عندما تكون محايدة، وتشير التجارب إلى أنه يمكن الطيران بأمان عبر الحقول المحيطية التي تزيد بنسبة 30 في المائة، إذا كانت

دراسة نشرت بالعدد الأخير من دورية «مجلة البحوث الجيوفيزيائية»، في 20 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بعد أن قاموا ببناء جهاز يحاكي البرق حول طائرة نموذجية يبلغ طولها متراً واحداً، لمعرفة كيفية تفاعل الطائرات كهربائياً مع السماء المشحونة حولها. وأتاح للجهاز للباحثين محاكاة مجال كهربائي بين الغيوم والأرض، ثم عبروا شحنة الطائرة النموذجية، ما سمح لهم بأن يروا كيف أن الشحنة على الطائرة ساعدت على تحريك البرق.

وخلصوا من ذلك إلى أن الطائرات هي التي تثير البرق، عبر خلق الشحنات المؤينة سريعة الحركة التي تتطور إلى البرق، فالبرق لن يحدث لو لم تكن الطائرة موجودة. ويقول كولين بافان، وهو

أخبار وتقارير

القاهرة، حازم بدر

لمواجهة ضربات البرق التي يمكن أن تصيب الطائرة أثناء الطيران، فإن هيكلها الخارجي يجمع بين كونه موصلًا للكهرباء، وفي الوقت نفسه يكون معزولاً بشكل جيد عن مركز قيادة الطائرة، وعن منطقة مقاعد الركاب، وعن المعدات الإلكترونية الداخلية.

وتستخدم مصانع الطائرات كميات أكبر من مكونات الكربون، التي تعمل بدورها كجزيئات عازلة للشحنات الناتجة عن عواصف البرق، ولا سيما في منطقة الأجنحة وخزان الوقود. لكن على ما يبدو أن هناك

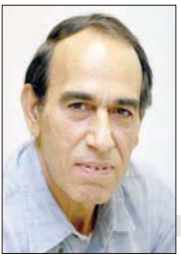
الطائرة تحمل بعض الشحنات. ولم يعرف الباحثون بعد كيف يمكن أن يترجم ذلك في تصميم الطائرات بالوقت الحالي، غير أنهم ياملون في تحقيق ذلك بالمستقبل. ويقول الدكتور غيرا غارسيا، الأستاذ المساعد في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، والباحث المشارك في الدراسة له «الشرق الأوسط»: «ندرس طرقاً يمكن أن تخرج الطائرات من الحياض الكهربائية، بما يساعدها في التغلب على تلك المشكلة».

ويضيف: «مثل هذا الأمر يحتاج لمزيد من الوقت؛ لأن أي خطأ يمكن أن يؤدي لكارثة أشبه بحادث تحطم طائرة بسبب عواصف البرق عام 1967، عندما استهدفت عواصف من البرق خزان الوقود بشكل مباشر، وأدى ذلك لانفجارها».



منظر جانبي لطائرة التي يبلغ طولها متراً واحداً المستخدمة في تجارب الفريق البحثي

تصاعد في معدلات القراءة وتحولات نوعية في أجناس الكتابة هل انتهى زمن استسهال الرواية؟



فاضل السلطاني

ماذا يفعل الكتاب في مختبراتهم؟

تطرق الناقد السعودي محمد العباس في مقال له منشور في هذه الصفحة يوم 28 يناير (كانون الثاني) إلى موضوع مهم غائب كلياً تقريباً في ثقافتنا العربية، وهو ندرة الكتابة عن المختبر الأدبي للكتاب، ما يكشف لنا فيه عن وعيه الأدبي، ومرجعياته، وخبراته الفنية، وتقنياته الإبداعية، وفلسفته الجمالية. وجاء صدور كتاب القاص العراقي محمد خضير السرد والكتاب - استعمالات المنغل السردية، استثناء في هذا الحقل، كما يقول العباس، وهو محق في ذلك.

والمرغوب، أن بعض كتابنا الحديث، وهم قليلون على أي حال، قد كتبوا عن تجربتهم الإبداعية، نذكر منهم لويس عوض في «أوراق العمر»، وعبد الوهاب البياتي في «تجربتي الشعرية»، وصلاح عبد الصور في «حياتي والشعر». لكن هذه الكتابات اقتصرت على الحديث عن المرجعيات الأدبية والنقدية، والتطور الذاتي للكتاب حسب ما يرى، ورؤياه الخاصة لنفسه وإبداعه، ولم تدخلنا إلى المشغل الإبداعي نفسه، بوجدته، وعذباته، واحتراقاته، وشكوكه حول قيمة ما يكتبه، وصراعه مع الفكرة، وعلى أي حال.

والحقيقة، أن مثل هذه الكتابات نادرة حتى في الأدب العالمي المعاصر. لقد تحدث بورخيس في محاضراته العشر عن الشعر في

جامعة هارفارد، التي جمعت لاحقاً في كتاب بعنوان «صعقة الشعر» ترجمة صالح علماني. دار المدى - عن ماهية الشعر، وما هو الشعر العظيم، وبشكل خاص عن الصورة الشعرية، مستنداً إلى عشرات الأمثلة، وخاصة من الشعر الإنجليزي منذ شكسبير، فهو يعتبر هذا الشعر يحتل المرتبة الأولى في الشعر العالمي، لكنه لم يحدنا قط عن مشغله الشعري.

ومثله فعل الشاعر المكسيكي أوكتايفو باث في كتابه «الصوت الآخر - مقالات في الشعر الحديث»، حسب الترجمة الإنجليزية - ترجمة الشاعر السوري الراحل ممدوح عدوان إلى العربية بعنوان «الشعر ونهاية القرن»، وتناول باث في كتابه الصورة الشعرية، والشعر والتاريخ، ومصير الشعر في عالمنا المعاصر، وقرأ الشعر غيرة الذين يسميهم «بالقطة الهائلة»، التي «شقي طرفها عبر وقائع غير قابلة للقياس، وفي مرايا الكلمات تكشف لنا هياكلها لا محسوسيتها». من دون أن يتناول تجربته الخاصة في اشتباها مع الكلمات والتاريخ والحياة. ولعل أكثر من كتب من داخل مشغله الإبداعي في الأدب الأوروبي الحديث هو الشاعر والقاص والروائي الإيطالي تشيورايز بافيري، الذي انتشر عام 1950، وذلك في «مهنة العيش - ترجمة عباس المرعي، دار المدى - في هذا الكتاب، يسائل بافيري كل ما ينتجه، شكلاً ومضموناً، قبل أن ينشره، ويسقط عليه معرفته النظرية، مجرداً إياه إلى عناصره الأولية، حتى يكاد أن يقلته، يقول في إحدى الصفحات: «بعد دراسة العمل الذي كتبت أنجزته سابقاً، لم أعد ألق على البحث عن اكتشافات شعرية أعيق، كما لو كان الأمر مجرد تطبيق تقنية بارعة على حالة ذهنية. بدلاً من ذلك، كتبت أنظم لعبة شعرية من ندائي الشعري. بتعبير آخر، كنت أرتد عن خطأ قر به وأتفاده».

إنه مثل بورخيس وبات، يتحدث عن التأثير الهائل للصورة، لكن خلالها، طرح على نفسه أسئلة حول صورته الشعرية هو، ومدى تأثيرها على القارئ، وقيل كل شيء على رفق قصيدته إلى مصاف أسمي، قصيدة «استعصر وهجا من صور تتلألأ من جذر صلب للإنسانية، وفي الوقت نفسه تبني مشهداً»، مثل شكسبير تماماً، أي قصيدة قد تتحدث عن نافذة لكنها متحصن كل العالم. ولكن أي تقنية يمكن أن تحقق ذلك؟ يقول لنا بافيري: «أحتي لو افترض أنني وقفت على تقنية جديدة، أقول لنفس من اللبديني أنها يمكن أن تتضمن، هنا وهناك، آثاراً في طور الجنين مقسمة من تقنيات أخرى، وهذه يعوقني عن الرؤية بوضوح للسمات المميزة الجوهرية لأسلوبي الخاص بي». قلة من المؤلفين يطرحون على أنفسهم، وهم وحيدين في غرفهم، مثل هذه الأسئلة المعقدة، ويتصارعون طويلاً مع الكتابة في محاولة الوصول إلى الكمال العصي.

العديد من المثقفين لو انشغل رؤوف مسعد برواية أخرى من رواياته الإيروتيكية الجديدة؛ وفي معرض القاهرة كذلك صدر نصح قصير للشاعرة الفلسطينية كارول منصور، يندرج تحت الكتابة المتعدية للجنوع. وقد ضمّ روايته، وتم منعها. تقود المقارنة ناجي إلى تاملات حول الأدب والأيدولوجيا، وعلى هذا النحو يواصل انتقالاته الناعمة بين وقائع السجون الطريقة أكثر من المؤلمة، وطريقة السجناء في الاحتياط على المنوعات، وأثمان التواصل مع خطيبته في رسائل تنتهكها عيون الحراس، وبين أرائه في الكتابة من خلال ما يقرأه داخل المكتبة الفقيرة أو ما يصل إليه مع أفراد الأسرة، وتأملاته حول المسجونين الآخرين من خلال التزامهم بالصلاة، وإسداء النصائح الأخلاقية والدينية، وهؤلاء هم عليه القوم المسجونين، حيث كان حبسه في عنب الأسيوط العامة الذي يضمن المختلسين من أصحاب المناصب الرفيعة، وقد ظلوا متشككين في هويته، حيث لم يصدق أحد منهم أن كتابة رواية يمكن أن تكون سبباً للسجن؛

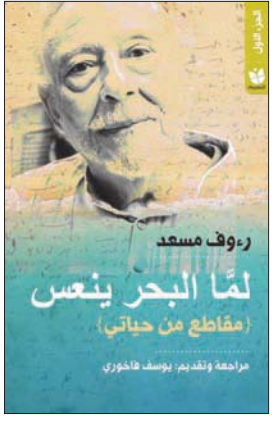
الروائي رؤوف مسعد حضر في المعرض بجانب كتب خلال مذكراته «لما البحر ينعس» ويصفها بـ«مقاطع من حياتي»، وهذا تنويه ضروري من كاتب عاش حياة من الصخب الغني، واحتاج إلى مجلدات لوصفها، وما بين السجن والحربة المشروطة وأقامات في بلاد متعددة، حيث استقر به المقام في هولندا. تضم هذه المقاطع من الحياة سيرة الكاتب وخياراته السياسية والثقافية، وشهادته على عصره، ورأيه في العديد من الأدياء ورموز السلطة الثقافية بصراحه المعهودة الجارحة أحياناً.

الكتاب جزء أول، سيتلوه آخر، ما يمثل للبعث تهديداً جديداً؛ وكان أحب على

المقارنة بين ظرفه ورؤيته للكتابة، وظرف صنع الله ورؤيته. ابتداءً، دخل ناجي السجن بسبب فصل من رواية لم تمنعها المحكمة وظلت متداولة في الأسواق، بينما دخل صنع الله السجن في قضية سياسية، وعندما أُطلق من السجن كتب روايته، وتم منعها. تقود المقارنة ناجي إلى تاملات حول الأدب والأيدولوجيا، وعلى هذا النحو يواصل انتقالاته الناعمة بين وقائع السجون الطريقة أكثر من المؤلمة، وطريقة السجناء في الاحتياط على المنوعات، وأثمان التواصل مع خطيبته في رسائل تنتهكها عيون الحراس، وبين أرائه في الكتابة من خلال ما يقرأه داخل المكتبة الفقيرة أو ما يصل إليه مع أفراد الأسرة، وتأملاته حول المسجونين الآخرين من خلال التزامهم بالصلاة، وإسداء النصائح الأخلاقية والدينية، وهؤلاء هم عليه القوم المسجونين، حيث كان حبسه في عنب الأسيوط العامة الذي يضمن المختلسين من أصحاب المناصب الرفيعة، وقد ظلوا متشككين في هويته، حيث لم يصدق أحد منهم أن كتابة رواية يمكن أن تكون سبباً للسجن؛

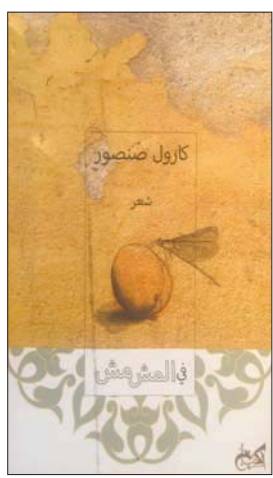
الروائي رؤوف مسعد حضر في المعرض بجانب كتب خلال مذكراته «لما البحر ينعس» ويصفها بـ«مقاطع من حياتي»، وهذا تنويه ضروري من كاتب عاش حياة من الصخب الغني، واحتاج إلى مجلدات لوصفها، وما بين السجن والحربة المشروطة وأقامات في بلاد متعددة، حيث استقر به المقام في هولندا. تضم هذه المقاطع من الحياة سيرة الكاتب وخياراته السياسية والثقافية، وشهادته على عصره، ورأيه في العديد من الأدياء ورموز السلطة الثقافية بصراحه المعهودة الجارحة أحياناً.

الكتاب جزء أول، سيتلوه آخر، ما يمثل للبعث تهديداً جديداً؛ وكان أحب على



الكتاب تاريخاً اجتماعياً وعمراً في القاهرة، وتاريخاً لآلام الكتابات وعزيمتهن التي أفضت ببعضهن إلى مصائر تشبه مصير عنيات الزيات.

كان الكتاب حاضراً في المعرض بجانب كتب أخرى استقبلها المعرض من المطابع المهجين أو مكممك» للكاتبة أحمد ناجي، الذي عوقب بثلاث سنوات حبساً بسبب فصل من روايته «استخدام الحياة»، نشرته دورية «أخبار الأدب» المصرية. كتب ناجي نصاً حول سنوات الحبس. ليس يوميات أو مذكرات كاتب في ظرف عصيب، بل تاملًا متعالياً على الغضب، فيه كثير من السخرية وكثير من المفارقات. يجد ناجي بين الكتب المسموح بها في مكتبة السجن رواية صنع الله إبراهيم «تلك الراحة» مبهورة بختم صلحة السجون، ويطلق منها



خير الضامن، وعش النبلاء»، إيفان تورجينيف، ترجمة: غائب طعمة فرمان، «وبطل من هذا الزمان»، رواية ليرمونتوف، ترجمة: سامي الدروبي.

الضاهرة الثانية الجديدة هي الراج شديد للكتب غير الروائية، كالسيرة والنصوص المهجين أو العابرة للأنواع الأدبية. قبل أن يخلق المعرض بشهر واحد احتفت الأوساط الأدبية بكتاب الشاعرة إيمان مرسل، «في أثر عنيات الزيات»، الذي قدمت فيه كتابة من طبقات، حيث نعثر فيه على حياة الكاتبة المنتخرة عام 1963، وسيرة صديقتها الفنانة نادية لطفي في بحث يقف بين تقنيات الصحافة الاستقصائية والتاريخ الأدبي، بالإضافة إلى سيرة إيمان مرسل نفسها، وأرائها في الواقع الثقافي الذي لم يتغير منذ انتحار عنيات إلى اليوم، ونجد في

منقولة عن أفلام أجنبية، خصوصاً روايات الرب، وكتب التطوير الذاتي تبدو ظلالاً باهتة للكتب المترجمة في هذا المجال، التي تشهد هي الأخرى إقبالاً كبيراً. لم تزعجني هذه الظاهرة يوماً، بل رأيت فيها تعبيراً عن رغبة في القراءة لدى أعداد كبيرة من الناس لا يمكنهم هضم الأعمال الأكثر تركيماً، ومجرد أن تجعل هذه الكتب من القراءة عادة اجتماعية، فهذا مكسب بحد ذاته. الأمر يشبه إقامة بنائية يلزمها في البداية حصيرة خرسانية تشمل كل موقع البناء، تخرج منها بعد ذلك الأعمدة التي يتناقص قطرها كلما ارتفع المبنى. ويبدو أن رهائي لم يكن خاسراً، حيث أرى على مواقع التواصل الاجتماعي العديد من الأشخاص يسخرون مما كانوا يقرؤون في بداياتهم، ويسخرون من أدواقهم في تلك الفترة، بعد أن تحولوا إلى قراءة الأدب الرفيع.

دور النشر كانت حساسة في استجابتها لهذه التحولات؛ فقد بدأت منذ سنوات في إعادة الاعتبار للادب الكلاسيكي العالمي والعربي، وقد تأكدت رغبة القارئ في معرض القاهرة هذا العام بالدفاع الرهيب على جناح «الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة»، في اليوم الأول لافتتاح المعرض لجمهور، وظل جناح «الهيئة» يصفي يومياً ما يعرضه من الأدب والفكر كجبراً من كلاسيكيات الأدب الروسي بمناسبة العام المصري الروسي، منها: «المعلم ومارجيتا» لميخائيل بولغاكو، ترجمة: يوسف حلاق، و«سوار العقيق» للكسندر كويرين، ترجمة: أبو بكر يوسف، و«بعضاً من السعادة» للكسندر سلوم، و«سولد إنسان» تاليف: مكسيم جوركي، ترجمة: غائب طعمة فرمان، و«آباء والبنون»، تاليف: إيفان تورجينيف، ترجمة:

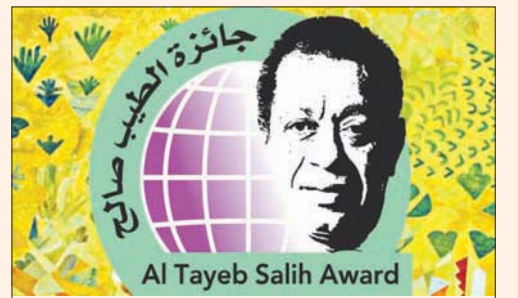
عزت القمحاوي

يتداول المهتمون بالشأن الثقافي بين الحين والحين إحصائية عن نصيب الفرد العربي من القراءة سنوياً مقابل نصيب الفرد في دول أخرى، وأحياناً مقارنة بإسرائيل بالذات، ما يجعلها تصب في إطار جلد الذات أكثر مما تفيد في تغيير واقع القراءة عربياً المرتبط بالعديد من العوامل. لم تتعلّق هذه الإحصائيات ذهني، ولو مرة واحدة، ولا أعرف إن كانت ثابتة أو تتغير من عام إلى عام. في كل الأحوال، نحن نغني من نقص المعلومات حول ما يطبع في العالم العربي سنوياً، ولا يمكن لأي إحصاء أن يكون دقيقاً في ظل انعدام مؤسسات التحقق من الانتشار.

نعاني من ضعف عادة القراءة. هذا ما نعرفه على وجه التقريب، لكن الإحصائيات ليست دقيقة، والصورة ليست ثابتة إلى حد يفضي إلى اليأس. كانت هناك مؤشرات على ارتفاع معدلات القراءة العربية منذ عقدين من الزمان، انتكست الحالة بعد الخلل التي تعرضت لها حواضر عربية كبيرة تحت ضغط الحرب والأزمات، وهي حواضر كانت قارئة في أحوالها العادية، بل الأكثر نهماً للقراءة، مثل العراق، والسودان وسوريا واليمن، لكن يبدو أن عادة القراءة عادت للانعكاس، ويمكن أن نلاحظ ذلك من عدد دور النشر الجديدة التي تنطلق في كل عام. من الواضح أن هناك تصاعداً في معدلات القراءة، وهناك تحولات نوعية بخصوص ما يتم نشره من أجناس الكتابة، وبدت واضحة في معرض القاهرة الأخير. في بداية الألفية الثالثة انفجرت ظاهرة «الأكثر مبيعاً» التي أزجحت كثيراً من الأدياء. وكان احتوى فقيراً إلى حد كبير، ويتركز في جنس الرواية وكتب التنمية البشرية. كثير من الروايات

كتاب المغرب العربي يهيمنون

على «جائزة الطيب صالح»



شعار الجائزة

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

هيمن كتاب المغرب العربي على فروع «جائزة الطيب صالح للإبداع الكتابي»، في السودان، في دورتها العاشرة، التي أختتمت أعمالها هذا الأسبوع. وجاء في خير لوكالة «رويتزر» من العاصمة السودانية، إن المغربي عبد الباسط زخني فإن بالمركز الأول عن رواية «الغراب»، بينما جاءت في المركز الثاني الليبية غالية بونس الذراعاني برواية «قوارير خاوية»، وحل ثالثاً المغربي السعيد الخيز عن رواية «ابن الصلصال».

وفي فروع القصة القصيرة، فازت بالمركز الأول المغربية فتوى أحمد الحمري عن المجموعة القصصية «ليلة تجلي»، وجاءت بالمركز الثاني اللبنانية رجاء عبد الحميد نعمة عن مجموعة «عاشقات سوقطرة»، فيما حل السوداني شاذلي جعفر شفاق، بالمركز الثالث عن مجموعته «عاشق على ثوب الشفق». وفي فروع الدراسات النقدية، الذي كان موضوعه هذا العام «السرد النسوي» فاز بالمركز الأول العراقي فيصل صالح القصيري عن دراسة «أنثوية السيرة الذاتية - قراءة في سيرة فتوى طوقان الذاتية». وجاء بالمركز الثاني المصري محمود فرغلي على موسي عن دراسة «كتابة الذات وشعرية المقاومة - رضوى عاشور نموذجاً»، بينما حل بالمركز الثالث العراقي عبد الكريم يحيى الزبيدي عن دراسة «شهرزاد العواصم العربية - سوسيلوجيا السرد النسوي».

تحل الجائزة اسم الروائي السوداني الطيب صالح (1929-2009)، وكانت أطلقتها إحدى شركات الاتصالات بالسودان في الذكرى الأولى لرحيله. وأضاف: «دورة هذا العام حلفت بأعلى نسبة في المشاركات، إذ بلغت 746 عملاً، توزعت بين الرواية والنص القصيرة والدراسات حول الكتابات النسوية، وبلغت الروايات 392 رواية، والمجموعات القصصية 300 مجموعة، و54 دراسة نقدية». وكومت الجائزة في دورتها العاشرة الأكاديمي السوداني مالك بدري.

من روايات القائمة القصيرة لـ «البوكر العربية»

«الحي الروسي»... حكاية متصدعة لنص سردي مختلف

فكتيرة هي الأخرى، أبرزها أركادي كوزيميتش، الكاتب الروسي المعجور الذي يرفض الناشر أن يطبع رواياته، وقد عاش 35 سنة مع زوجته من دون أن يجيبها أو يُدرك أنها كانت مؤمنة بموهبته الأدبية إلا بعد فوات الأوان. ينتقل أركادي بتحفيظ من ابنته إلى «الحي الروسي» في دمشق، ويدرس في معهد اللغة الروسية في المركز الثقافي، لكن الحدث الأهم هو عثور على رسالة قديمة للناشر تشجعه على العودة إلى المخطوط وتصحيح الحريق في ذكرة يطلته تانيا.

تعدّ شخصية بوريا الأكثر غموضاً بين الشخصيات الروسية فهو المتنفذ الفعلي بمصائر أناس «الحي الروسي»، ويمثل شكلاً من أشكال المافيا الروسية الخطيرة التي انتقلت إلى سوريا، ولا بد أن تكون له علاقة وطيدة بالآفرع الأمنية في دمشق، وهو في النهاية لضعف قوي منظم يحصص الناس بارزاقهم. وإذا كانت هناك شبه ذروة في ثيمة هذه الرواية فتتمثل بالتحدي القائم بين بوريا وعصام، الرياضي الذي حطّم أرقاماً قياسية في الرماية ورفع الأثقال، ورغم أن هذا التحدي سيظل قائماً فإنّ ذهاب عصام إلى «الغوطة» المحررة ومقلته هناك قد وضع حدّاً لهذا التحدي، ولا بد من تشييعه بطريقة تليق بالأبطال، إن خرج الحي «الروسي» بقضه وقضيضه واوروه الثرى على عجل تحت كشافات طائرات الهليكوبتر. ثمة سيرة مفخخة تفجّرت أمام حديقة الحيوانات حملت الباب الرئيس وأحدثت بعض الأضرار الطفيفة، لكنها سححت للزرافة

ابنها إن يدونها في جبانة شيخ سعودي إلى جانب قبر أبيها. ثم يعود بنا إلى النوراء ليخبرنا أنه خزيح قسم اللغة الروسية وأدائها، ويعرف مدير «حديقة الحيوانات» فيكتور إيفانتيش الذي كان يعمل معه في مجلة «أنساء موسكو»، أما أقرب أصدقائه الخالص فهو صالح على الذي سنداها في الفصول الأخيرة من الرواية. وبموازاة الراوي

تقف الزرافة شخصية رئيسية أفرد لها الكاتب فصلاً متعددة يقول فيها إن الزرافة تخفي أحياناً في سكنها بل بصوت مبحوح خفيض، وإبنا تكفي بشرية ماء واحدة خلال يومين أو 3 أيام، ولا تنام إلا لفترات قصيرة جدا وهي واقفة، وإن لديها

يمكن القول إن «الحي الروسي» رواية شخصيات أكثر منها رواية أحداث، فثمة شخصيات سورية وروسية كثيرة جعلها الكاتب خليل الرز تتحرك بين روسيا وسوريا



بنها إن يدونها في جبانة شيخ سعودي إلى جانب قبر أبيها. ثم يعود بنا إلى النوراء ليخبرنا أنه خزيح قسم اللغة الروسية وأدائها، ويعرف مدير «حديقة الحيوانات» فيكتور إيفانتيش الذي كان يعمل معه في مجلة «أنساء موسكو»، أما أقرب أصدقائه الخالص فهو صالح على الذي سنداها في الفصول الأخيرة من الرواية. وبموازاة الراوي

تقف الزرافة شخصية رئيسية أفرد لها الكاتب فصلاً متعددة يقول فيها إن الزرافة تخفي أحياناً في سكنها بل بصوت مبحوح خفيض، وإبنا تكفي بشرية ماء واحدة خلال يومين أو 3 أيام، ولا تنام إلا لفترات قصيرة جدا وهي واقفة، وإن لديها

مستأش، ويمكن الإشارة إلى الذين الأعففين، والعقبات الثلاثة، والقطعة غزال، وسواها من الشخصيات الحيوانية التي منحت النص أبعاداً رمزية عميقة. يمكن القول إن «الحي الروسي» هي رواية شخصيات أكثر منها رواية أحداث، فثمة شخصيات سورية وروسية كثيرة جعلها الكاتب خليل الرز تتحرك بين روسيا إثر انهيار الاتحاد السوفياتي السابق، وبين سوريا إثر اندلاع الانتفاضة الشعبية عام 2011. وقد اختار لها مكاناً افتراضياً أسماه بـ«الحي الروسي» الذي تقوده المافيا الروسية المظلمة بشخصية «بوريا» وثمة عدد آخر من الشخصيات التي قدمت بطريقة المشاهد السينمائية على مدار النص السرد، وأثنته منذ مستهل الرواية حتى جملتها الختامية.

تحلّت شخصية الراوي مساحة كبيرة من الرواية كما تسجّل حضوراً طاعياً في النص السردى ولا توازيه في هذا الحضور إلا شخصية الزرافة التي تُطل علينا في الفصل الأول وتسقط قتيلة في الفصل الأخير. وبما أنّ الروائي يعتمد أسلوباً تشظيئياً الحدث وتفتيحه فلا بد من نظرية إلى للتشخيص التي ينتقل فيه من الحدث الرئيس إلى أحداث ثانوية قد تعزّز الحدث الأول أو تتصرف عنه كلياً. وبواسطة هذه التقنية نتعرّف على شخصية الراوي من دون الإشارة إلى اسمه، كما نجحنا علماً بشخصية أمه، المرأة السورية البسيطة المصابة بمرض السكري التي سوف يبتر الأطباء ساقيها وتطلب من وتؤكداه كلما شاهدت الأسود

لندن، عدنان حسين أحمد لا تختمني رواية «الحي الروسي» لتحليل الرز الصادرة عن دارى «ضفاف» و«الاختلاف» إلى النبط التقليدي من الكتابة السردية، فخذ الصفحات الأولى من الرواية يشعر القارئ أنه أمام حكاية متصدعة حطّم الكاتب نسقها السردى وأدخلها في متواليات زمنية وحديثة تتسجم مع البنية المعمارية التي يقترحها خالق النص الروائي ومبدعه الذي لا يراهن على البنية الأسطورية التي تقوّم على مثل «البدائية والوسط والنهائية»، وإنما يعول على تشظية الوقائع وتقديمها على شكل جُرعات متقطعة من دون أن يُخضعها إلى خنثائية التوتر والتصعيد الدراميين.

يشغل خليل الرز في المنطقة الرومانية التي تفصل بين الواقع والخيال، فرواياته لا تتوّل على الواقع كثيراً ولا تُراهن على الخيال الجامع، وإنما تأخذ من الاثنين ما ينسجم مع طبيعة النص السردى المختلف قليلاً عن النصوص السائدة. وعلى الرغم من أن وجود الحيوانات في الأدب ليس جديداً فإنّ رواية «الحي الروسي» تحثني بعدد من الحيوانات وتمنح بعضها أدواراً موازية للشخصيات الأخرى التي تشترك في البطولة الجماعية، فميزة هذه الرواية هي غياب البطل الواحد، وهيمنة الأصوات المتعددة مثل الراوي، ونوناً، وبوريا، وعصام وغيرهم، إضافة إلى الحيوانات التي أخذت مساحة موازية للشخصيات الأخرى مثل الزرافة، والكلبة الأفغانية رئيسة بتروفنا، والكلب العجوز

الإذاعة في غزة تصارع للبقاء بذكريات الزمن الجميل

غزة: محمد أبو دون

أبرزها، كونهم يحصلون من خلالها معلومات شاملة وواقعية، تشمل أحوال الطقس والطرق وبعض المشكلات المحلية والفعاليات، كما أنه زاد خلال السنوات الماضية، اتجاه المبريات الرياضية في الدوري الفلسطيني وفي الدوريات الأخرى، سواء كانت إقليمية أو عالمية.

ليست الإذاعات المحلية التي تتبعها المواطنين عبر أجهزة الراديو الخاصة بهم، فتمتاز الإذاعات المحلية من داخل إسرائيل باللغتين العربية والعبرية، تعتبر بمثابة المصدر الرسمي والأول للأخبار عند شريحة كبيرة من أبناء المجتمع الفلسطيني، ولا سيما فئة كبار السن.

يقول أبو نايف العجمي (65 عاماً) من شمال قطاع غزة لـ«الشرق الأوسط»: «منذ نحو 40 سنة، أصبحت لا يبدأ إلا بعد الاستماع لنشرة الأخبار التي تبثها الإذاعة العبرية الناطقة باللغة العربية، حيث إن أخبارها بالنسبة لي هي الأهم والأدق، خاصة فيما يتعلق بالوضع الأمني وحالة المعابر والحواجز، كما أنه يُذكر فيها أسعار العملات ولا سيما فئة كبار السن».

يقول أبو نايف العجمي (65 عاماً) من شمال قطاع غزة لـ«الشرق الأوسط»: «منذ نحو 40 سنة، أصبحت لا يبدأ إلا بعد الاستماع لنشرة الأخبار التي تبثها الإذاعة العبرية الناطقة باللغة العربية، حيث إن أخبارها بالنسبة لي هي الأهم والأدق، خاصة فيما يتعلق بالوضع الأمني وحالة المعابر والحواجز، كما أنه يُذكر فيها أسعار العملات ولا سيما فئة كبار السن».

أما الحاج رزق أبو هاني الذي يقطن مخيم الناصط غرب مدينة غزة، فيسرد لـ«الشرق الأوسط» أنه يستمع خلال يومه إلا للإذاعة العبرية، حيث إنه لا يستخدم الإنترنت بتاتا في تفاصيل حياته اليومية، ولا يشاهد التلفزيونين بسبب مرض في عينيه، لافتاً إلى أن مستمعي الإذاعات الإسرائيلية في الشارع الفلسطيني يتناقص عددهم بشكل كبير، خاصة في قطاع غزة وجبلها الصغير الذي لم يخلط بالمجتمع العبري، ولم تربطه أي علاقات قوية بإسرائيل خلال الفترة الماضية، بسبب الأوضاع الأمنية.

وفي مناسبات سابقة، رأى عدد من المختصين في متابعة الشأن الإسرائيلي، أن الاحتمال يتعمد الاستمرار في البث الإذاعي الذي يصل لـمختلف الأراضي الفلسطينية؛ لأجل الاستمرار في التواصل مع السكان المحليين في قطاع غزة والضفة الغربية؛ وذلك كونه يعلم جيداً أن الأخبار والمعلومات التي تمرر للمواطنين من خلال الإذاعة تحظى بأهمية بالغة لديهم، خاصة عندما يتعلق الأمر بأخبار الجيش والأمن والمعابر وأحوال الطقس وغيرها.

ويقوق عدد الإذاعات العاملة في قطاع غزة، المختصين بإذاعة بثت جميعها عبر موجة «إف إم» الأرضية، وذلك بحسب البيانات المنشورة على موقع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الفلسطينية، وتتخوع تبعية تلك الإذاعات بانتماءات مالكيها الحزبية، حيث إن معظمها تخضع في عملها لقواعد فصائلية، وتأثر بالعوامل السياسية المختلفة.

يضبط السائق برهان أبو النجا مؤشر مذيع سيارته جيداً على أثيره المفضل، بينما يتنقل في ساعات الصباح الباكر بين شوارع مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، باحثاً عن الركاب والرزق. يبضي الوقت وهو يستمع لسلسلة الإذاعات الصباحية التي تبثها الإذاعات المحلية، قبل أن تبدأ جولة البرامج التي تمتاز غالباً بتنوع قضاياها وشموليتها، وقربها من نبض المواطن ومشاكله؛ إذ إن كثيراً منها هو عبارة عن موجة مفتوحة تستقبل الاتصالات الناس الراغبين في البوح عن العقبات التي تواجههم، وعن أمنياتهم ونجاحاتهم كذلك.

يقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «الاستماع إلى الإذاعة بشكل يومي يمثل الجزء الأكبر من وقتي، فأنا أعمل على سيارة الأجرة نحو 10 ساعات خلال النهار، وخلالها لا يتوقف الراديو بتاتا؛ لأنه الوسيلة الوحيدة للترفيه والتسلية لدي، ولا سيما أن خدمات الإنترنت غير متوفرة في السيارات التي تصل لقطاع غزة»، مبيناً أنه لا يمل من متابعة مختلف البرامج السياسية والاجتماعية والدرامية والكوميديا، ويحفظ مواعيد بثها ويقدمها جيداً، ويذكر أنه يسارع للاستماع للإذاعات في أوقات الأزمات والتحديات الإسرائيلية.

وتزيد معدلات الاستماع إلى الإذاعات المحلية في فلسطين بشكل عام في أوقات الأزمات والحروب، حيث إن الوضع بشكل مستمر ودائم يمتاز بالتوتر، بفعل الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية التي تؤدي غالباً إلى تعطيل في شبكات الاتصال والإنترنت والبث الفضائي، ويروي الشاب محمد الصوري (29 عاماً): «خلال عدوان عام 2014 الذي استمر لمدة 51 يوماً واستهدف قطاع غزة، كان الناس يتابعون الإذاعة بصفتها مصدراً أول للأخبار والأحداث، وكانت التغطية عبرها تمتاز بالسرعة الشديدة والدقة، وعلى صعيد الشخصية لم حظ أي غياب للرسالة الإعلامية التي تبثها، خلال وقت العدوان».

يُشار إلى أن إحصاءات منظمة اليونيسكو التابعة لهيئة الأمم المتحدة، كانت قد أوضحت ضمن تقاريرها الصادرة خلال عام 2016، أن عدد مستمعي الإذاعة في العالم تجاوز عدد مشاهدي التلفزيونين ومستخدمي الهواتف الذكية، حيث إنه تم رصد وجود نحو 800 محطة إذاعية في بلدان العالم النامية، وتم كذلك الحديث خلال التقارير عن أن نصف سكان العالم تقريباً ما زالوا غير قادرين على الاتصال بشبكة الإنترنت، وهذا الأمر الذي يعزز من أهمية الإذاعة وغيرها من وسائل الاتصال الأرضية.

وفي فلسطين، عززت أسباب أخرى من ارتفاع نسبة الاستماع للإذاعة، منها على سبيل المثال، أزمة الكهرباء التي تزيد مدة قطعها في بعض المناطق على 12 ساعة يومياً؛ مما يدفع المواطنين إلى الانتجاع نحو الوسائل الأخرى، والتي تعتبر الإذاعة

لكن جبر أكد أن «القرار لا يمنع إمداد المؤسسات الصحافية بالعناصر الشبابية»، مشيراً إلى أنه «تم تكليف المؤسسات الصحافية بحصر أعداد المدربين ومدد تدريبهم والأعمال التي يتقنونها، بهدف لدراسة الخطوات التي يتم اتخاذها في هذا الشأن»، موضحاً أن «خطة الإصلاح تستمر 5 سنوات لعلاج مشاكل المؤسسات القومية».

ورغم أن التطوير مطلب قديم، فإن الخطة المقترحة لم تحظ بقبول الصحافيين؛ ما دفع نقابة الصحافيين المصريين للدعوة لعقد اجتماع لبحثها، وأصدر ضياء رشوان، نقيب الصحافيين المصريين، بياناً أكد فيه «أهمية دور الصحف القومية في حماية المطلق والعام مسألة وقف التعيينات، وقال: إن ذلك «يمثل مساساً خطيراً بمصير أعداد من الزملاء الصحافيين، نقابيين وغير نقابيين، قضوا سنوات طويلة من أعمارهم في خدمة الصحف القومية بتعاقدات متنوعة الأشكال، في انتظار التعيين بها حسبما تتابعت عبر السنوات الوعود لهم من القائمين عليها».

وقال الصحافي محمد سعد عبد الحفيظ، عضو مجلس نقابة الصحافيين لـ«الشرق الأوسط»: «إن المؤسسات الصحافية القومية تحتاج إلى تطوير المحتوى الحصول على هامش حرية يسمح لها بإنتاج محتوى يجذب القارئ قبل الحديث عن وقف تعيينات أو منع المدفوقين»، وأضاف أن «على هذه الصحف أن تخاطب المواطن وليس السلطة إذا أرادت البقاء»، مشدداً بأن «الحاجة إلى تطوير المؤسسات القومية أمر لا يختلف عليه أحد، لكن المحتوى أولها، والخطة المقترحة لن تؤدي إلى تطوير حقيقي».

وينتظر الجميع ما ستسفر عنه الأيام المقبلة بشأن تطوير المؤسسات الصحافية، وإعادة تشكيل الهيئات الوطنية التي ستكون مسؤولة عن التطوير، وبينما يطالب الصحافيون باستمرار دعم الدولة لهذه الصحف التي تساهم في الترويج لمنتجات الحكومة، وأن يسمح لهم باستغلال أصولهم بشكل استثماري مربح، جاءت ردود مسؤولي الحكومة حاسمة، حيث قال أحمد معيط، وزير المالية المصري، في بيان صحافي، إن «موازنة الدولة لم تعد تحتمل تقديم دعم لكل هذه الجهات، ومن ثم يجب الإسراع بالتطوير المطلوب».



مع انتشار صحف معارضة ومستقلة بدأ الحديث عن تراجع دور «القومية»

لم يحدث؛ لذلك ساندتم بطلب إحاطة في هذا الشأن».

وتساءل أحمد سعيد طنطاوي، صحافي ومدير منصات التواصل الاجتماعي بـ«الأهرام»، عن الشباب الذي قضى أكثر من 5 سنوات من عمره في التدريب ومصيرهم بعد قرار وقف التعيين، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «أعرف شباباً تجاوزوا فترة 9 سنوات تدريب في المؤسسات القومية، ولم يتم تعيينهم حتى الآن، فلو عُمد القرار يمنع كل المدربين فإن هذا يعتبر ظلماً لهم». بدوره، قال رزق، إن «وقف التعيينات كان أحد الاقتراحات التي طرحتها الحكومة من وجهة نظرها، وهو أمر سيخضع للنقاش، وكل ذلك سيكون مسؤولية رئيس الهيئة الوطنية للصحافة»، معرباً عن أمله في أن يصدر قرار إعادة تشكيل الهيئات الإعلامية قريباً لتتولى الهيئات المختصة عملها في تنفيذ خطة التطوير.

تتضمن وفقاً للتعين... وإصلاحات مالية وإدارية

التطوير «يعصف» بالمؤسسات الصحافية القومية في مصر

القاهرة: فتحية الداخني
حالة من القلق والترقب تسود الأوساط الصحافية المصرية في أعقاب ما أعلنه مجلس الوزراء من خطوات وقرارات لتطوير المؤسسات الصحافية المملوكة للدولة، وعلى رأسها استغلال الأصول المملوكة لهذه المؤسسات لسداد الديون المتركمة عليها، منذ سنوات، ووصلت وفقاً لتصريحات كرم جبر، رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، إلى 19 مليار جنيه (الدولار يساوي 15,9 جنيه مصري تقريباً)، إضافة إلى تراجع التوزيع، حيث لا يتعدى «عدد نسخ الصحف الورقية المطبوعة يومياً 350 ألف نسخة»، بحسب بعض موزعي الصحف.

ويشير الدكتور حسن عماد، عميد كلية الإعلام الأسبق، إلى أن «تطوير المؤسسات الصحافية مطلب قديم، لكن رؤساء مجالس الإدارات ورؤساء التحرير تقاعسوا عن تحقيقه». ويقول عماد لـ«الشرق الأوسط» إن «مشاكل الصحف القومية تتضمن ثلاث نقاط، وهي: الديون التي تلتهم أي عمل إنتاجي مهما كان حجمه، والإدارة، فمن يتولى الإدارة هم صحافيون محترفون وليسوا مديرين، وعدم تطور المحتوى».

ويتفق محمد علي إبراهيم، رئيس تحرير جريدة «الجمهورية» الأسبق، أن «الحكومة صنعت طويلاً على أزمة المؤسسات القومية حتى تفارقت، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»:

أنه كان يمكن حل الأزمة بأكثر من طريقة، ومنها «بيع الأصول، لكن بالمزادات لتصلح المؤسسات على أعلى سعر بدلاً من بيعها للثلاثين بالمائة»، موضحاً أن «الهيئة الوطنية للصحافة»، إنها درست مخططات ومقترحات للتطوير طرحها رئيسها كرم جبر في اجتماع عقده الدكتور مصطفى مديبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، أخيراً، وتضمنت خطة التطوير محورين رئيسيين، الأول يتعلق بالرقمنة والشوكة التكنولوجية، من خلال إنشاء بوابات إلكترونية للصحف، وتدريب الصحافيين على مهارات الإعلام الرقمي، وتسويق كنوز المؤسسات الصحافية القومية، أما المحور الآخر فيتعلق بإعادة الهيكلة والإصلاح

● ظهر مفهوم الصحف القومية في مصر، في أعقاب قانون تنظيم الصحافة الذي أصدره الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر عام 1960، الذي يقضي بضم ملكية الصحف الخاصة إلى الاتحاد القومي مع تعويض أصحابها الأصليين، لتخضع الصحافة المصرية للسيطرة المباشرة للدولة، وإن كان ذلك قد حدث بالفعل بعد ثورة 1952، حيث فرضت الرقابة الحربية على الصحف بدءاً من 25 يوليو (تموز) 1952، وجاء ذلك بالتزامن مع إلغاء الأحزاب السياسية، والذي نتج منه توقف الصحف الحزبية.

وخفضت الصحف القومية في فترة عبد الناصر للرقابة المباشرة، عبر رقيب متواجد في مقرات الصحف؛ لكنها حصلت على مساحة من الحرية بعد حرب عام 1967، وصدر بيان 30 مارس (آذار) عام 1968 ليمنح على حرية الصحافة، أعقبه صدور قانون نقابة الصحافيين عام 1970، وبعد تولي الرئيس الأسبق أنور السادات الحكم، ألغى الرقيب المباشر على الصحف، وحل محله رقيب رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير. ثم أصدر السادات قراراً بتشكيل المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المفهوم... من ممارسات الماضي إلى معارضة الحاضر

تولى مسؤولية إصدار تراخيص الصحف، وعبد الناصر شرف للصحافيين... ورغبة في إحكام السيطرة على الصحف القومية، أصدر السادات في مارس عام 1976 قراراً بإعادة تشكيل مجالس إدارات وتحرير هذه الصحف، التي لجأ بعض كتابها للكتابة في الصحف الحزبية المعارضة، والتي عادت للصدور بدءاً من عام 1978.

وظلت الصحف القومية خاضعة لسيطرة الدولة بشكل كامل، إما برقيب مباشر كما في عهد عبد الناصر، أو غير مباشر كما في عهد السادات، ومن بعده الرئيس الأسبق حسني

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

المجلس الأعلى للصحافة، الذي

The Site

من الموقع

من الأرشيف

وصية ديانا... و«شيطان الرجل القوي»

ديانا أوصت بهدية لنجلها الأمير هاري يتسلمها عند بلوغه الثلاثين

الاثنين 16 جمادى الآخرة 1441 هـ - 10 فبراير 2020 م



الكاتب أن جينينغز هو أحد رجال «نادي الأقوياء» بعد أن نجح من امتحانات أخيرة، مثل اضطرابات هونغ كونغ، لكنه الآن يواجه «شيطانا» مجهولاً بلا عنوان معروف، جراء تفشي فيروس «كورونا».

كما جاء مقال فهد بن عبد الله آل ثاني، وهو عضو الأسرة الحاكمة في قطر، في اهتمامات القراء، والمقال بعنوان «قطر التي أعرف... والأخرى التي أجهل»، والذي يرصد فيه الكاتب تحول «قطر الوديعه القائمة على التنمية ورفاهية، إلى شيء غريب لا نعرفه ولا ينتمي إلينا»، معتبراً أن «الملكمة العربية السعودية الحاضنة الأكبر لكل الخليج، ولو أن السعودية مشها ضرر لكان أول الغائين قطر».

واهتمت القراء بمقال خالد القشطيني بعنوان «سراق السيارات وسراق الخير»، والذي يسخر فيه من سرقة السيارات هذا الزمان، في مقارنة مع سرقة الحمير التي كان يعتاد على ركوبها المعلمون للذهاب لمدارس القاهرة، في زمن ما قبل السيارات.

وعلى صعيد الآراء، لقي مقال رئيس التحرير غسان شربل بعنوان «هل يهذه (كورونا) السيد الرئيس؟» اهتمام قراء الموقع، والذي يتناول تأثير أزمة فيروس «كورونا» على الرئيس الصيني شي جينبينغ، إذ اعتبر

كانت حكرًا على الرجال، مثل غسيل السيارات، والقيام بدور الأب المعيل والأم في آن واحد، وهي ظاهرة لم تكن مألوفة في سوريا قبل الحرب التي سدّخل عامها العاشر منتصف مارس (آذار) المقبل.

تحقيق أجرته «الشرق الأوسط» بعنوان «دمشق (مدينة للنساء)... وطرطوس للأرامل»، والذي يرصد تأثيرات موت أعداد كبيرة من الرجال خلال الحرب بسوريا على مدينة دمشق، واندفاع كثير من النساء إلى ممارسة مهن وأعمال

القاهرة: يسرا سلامة

اهتم قراء موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي بخبر عنوانه «ديانا أوصت بهدية لنجلها الأمير هاري يتسلمها عند بلوغه الثلاثين»، والذي يتناول وصية الأميرة ديانا لنجلها ويليام وهاري، والتي تضمنت عدداً من الأمنيات التي طلمت تنفيذها ومنها هدية أوصت بان تقدّم للأمير هاري في عيد ميلاده الثلاثين، وهي فستان زفافها الشهير.

كما حظت مادة بعنوان «السعودية أوقفت مفاوضات بسبب «مراوغة قطرية»» على اهتمام القراء، والتي ذكر فيها مصدر دبلوماسي خليجي معلومات لـ«الشرق الأوسط» بتفاصيل وقف السعودية مفاوضات مع قطر لإنهاء المقاطعة؛ بسبب «مراوغة» المفاوضات القطريين وأنهم لم يبدوا جدية في التوصل إلى حلول توافقية تعالج جذور الأزمة».

وانجذب القراء لمتابعة

التنسيق الأوسط



لندن: رنيم حنوش

تعيدنا الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» الصادر في 14 فبراير (شباط) إلى خبر سابق لعصره، ومصيب في توقعاته تحت عنوان: «الخبراء لا يستبعدون إمكانية التجسس عبر شرائح الكمبيوتر». وقال: «لا يستبعد خبراء زرع أجهزة إرسال تجسسية في غاية الدقة في أجهزة الكمبيوتر سواء في وحدة المعالجة المركزية أو ما يطلق عليها لوحة الرقائق أو في إحدى الرقائق الموجودة في اللوحة. تصريحات الخبراء جاءت حول قضية أثارها الكاتب الألماني إيريش شميت إنبوم في حوار أجرته معه الصحفية عن التجسس الاقتصادي ضد البلدان العربية. وأكد الكاتب في وقته استعداده للكشف عن المزيد من المعلومات حول قضايا التجسس ضد البلدان العربية وعن البيانات والمصادر التي استقى منها معلومات حول تعاون الموساد والسبي أي إيه في هذا المجال. وتضمنت الصفحة الأولى أيضاً خبر نقل

تصريح الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون قال فيه: «بحدوني أمل في استئناف محادثات السلام بين سوريا وإسرائيل، وآخرين عن مستجدات التجسس في السودان آنذاك بتصريح من الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق وحسن الترابي رئيس المجلس الوطني السوداني في وقتها».

انسحاب صحافيين من مؤتمر حكومي بريطاني قد تكون بداية الأزمة

هل يعاند بوريس جونسون الإعلام ويسير على خطى ترمب؟

تغطية حملة بوريس جونسون ومنع مراسلها من دخول الباص الانتخابي الذي كان يتجول فيه جونسون على الناخبين، وكان ذلك نتيجة شكاوى من مشجعي جونسون بأن تغطية الصحيفة كانت منحازة ضد حزب المحافظين.

وفي مناسبة حديث جونسون عن «بريكست» في آخر شهر يناير الماضي، قام مستشارو جونسون بتحديد الحضور إلى صحفي واحد من كل مؤسسة إعلامية، وكان الذين يصاحبون الصحافيين ويرسمون جونسون في لقطات كاريكاتيرية تنشر بعد ذلك.

وفي واقعة طرد الصحافيين من المؤتمر الصحفي في «10 داوننج ستريت» قال متحدث حكومي، إن المؤتمر كان مخصصاً لخبنة الصحافيين المتخصصين، لكن مجموعة أخرى غير مدعوة



من كواليس «10 داوننج ستريت» بعدسة مصور رئيس الوزراء البريطاني الخاص أندرو بارسونز



لندن، «الشرق الأوسط»

على ما يبدو، انتقل نموذج تعامل إدارة الرئيس ترمب مع الإعلام إلى حكومة بوريس جونسون البريطانية؛ الأمر الذي يشير إلى أزمة في نموذج التعامل التقليدي بين صحافة «فليت ستريت» وبين إدارة «10 داوننج ستريت». من ناحية، هناك تضامن غير مسبوق بين الإعلاميين في واقعة التفرقة في المعاملة في دعوة البعض واستبعاد البعض الآخر من مؤتمرات صحافية حكومية، ومن ناحية أخرى يلجأ الفريق الاستثنائي الإعلامي لرئيس الوزراء جونسون إلى اغفال التعامل والإعلام والتعامل المباشر مع الجمهور.

وكانت آخر تجليات هذا التغيير في التعامل مع الإعلام البريطاني وقوع أزمة غير متوقعة تسبب فيها اثنان من مستشاري رئيس الوزراء جونسون البريطاني تصلح مثلاً لما يجب على المستشار الا يفعله، وهو أن يخرج رئيسه المباشر، وكان أسلوب التعامل غير المحترف مع الإعلام البريطاني من مستشاري جونسون، لي كيم ودومنيك كامينغز، هو الذي تسبب في الأزمة أثناء تنظيم مؤتمر صحفي في مقر رئيس الوزراء في «10 داوننج ستريت» حول سير المفاوضات البريطانية الأوربية لشروط الخروج من أوروبا.

وتم توجيه الدعوات إلى عدد مختار من الإعلاميين البريطانيين لحضور المؤتمر دون البعض الآخر. لكن المستبدين حضروا أيضاً في الموعد للمشاركة في المؤتمر. وكان يمكن التفاوض عن وجودهم وإجراء المؤتمر الصحفي، لولا تدخل المستشارين الذين حولوا مؤتمر صحفي إلى أزمة حكومية مع الإعلام.

حاول المستشارون استبعاد الصحافة ذات التوجهات اليسارية المضادة لسياسة الحكومة البريطانية، وشمل الاستبعاد صحافيين من مطبوعات جادة، مثل صحيفة «إديلي ميور» اليسارية و«إندبندنت» الليبرالية و«هف بوست» و«بوليتكس بوست»، بالإضافة إلى صحف معزولة أخرى. ونتج من الأزمة أيضاً اتهام حزب العمال المعارض حكومة بوريس جونسون بأنها تمارس أساليب الرئيس الأميركي ترمب في استبعاد بعض الصحافيين غير الموالين

آخر شهر يناير (كانون الثاني) الماضي من داخل مقر الحكومة بفرق إعلامي حكومي بدلاً من دعوة وسائل الإعلام لتصويره بمعرفة مطلقاً هو المتبع في مثل هذه الحالات؛ الأمر الذي أثار استياء الإعلام البريطاني.

استاء هذا الإعلام أيضاً من بعض التعيينات في فريق المستشارين الخاص بجونسون التي شملت خبراء في الإنتاج التلفزيوني والتصوير، وخصوصاً أن جونسون يستخدم الآن مصوراً خاصاً به ويستغني عن الإعلام البريطاني في هذه المهمة.

وتأكدت المخاوف بعد أن بدأ جونسون في التواصل المباشر عبر برنامج اسمه «اسال رئيس

البريطانية على رجال الإعلام السياسي المحلي اسم «الويبي»، ويحاولون تغيير نوع العلاقة معهم والسيطرة عليهم. وفي الأسابيع الأخيرة انتقل موقع اللقاء اليومي من متحدث رئيس الوزراء من قاعة مجلس العموم إلى مقر رئيس الوزراء، أي من أرض محايدة إلى مقر حكومي رسمي.

وتوجد سوابق لمنع صحافيين من تغطية أحداث سياسية من قبل، لكنها كانت ذات أبعاد سياسية وليست تغطية حكومية يجب أن تتاح للجميع. فحالات الحملات الانتخابية، تم استبعاد صحيفة «ميور» اليسارية من

الانتخابات الأخيرة في نهاية عام 2019. وتم أيضاً منع الوزراء من تناول وجبات اجتماعية مع الصحافيين السياسيين. وذكر إلاميا في صحيفة «الغارديان» أن دومنيك كامينغز، كبير مستشاري جونسون، أسس لشبكة من الجواسيس لمعرفة ما إذا كان أي فرد من المستشارين له علاقات ودية مع الإعلام يمكن من خلالها تسريب المعلومات. وهو أيضاً أسلوب مستعار من إدارة ترمب.

وتجدد العلاقات في ذروة تازمها بين الحكومة وهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، وذلك بعد تصريح جونسون

إدارة بوريس جونسون وبين الإعلام البريطاني التي تازمت في الأسابيع الأخيرة. هناك أيضاً سوابق في ارتكاب أخطاء في التعامل مع الإعلام البريطاني في انساق ما تفعله إدارة الرئيس ترمب مع الإعلام الأميركي، فقد كان من قرارات مستشاري جونسون في الشهر الأخير منع وزراء من الظهور إعلامياً في برنامج «توداي» على راديو القناة الرابعة من «بي بي سي»، وبرنامج «صباح الخير يا بريطانيا» على تلفزيون «اي تي في». كما منع الفريق أي مسؤول من الظهور على القناة الرابعة التلفزيونية منذ

استاء الإعلام التعيينات في فريق المستشارين الخاص بجونسون التي شملت خبراء في الإنتاج التلفزيوني ومصوراً خاصة به مستغنياً عن الصحافة

للحكومة حتى تتجنب الأسئلة المجرحة. الأزمة باختصار وقعت في «10 داوننج ستريت» عندما اجتمع عدد من الصحافيين لسماع بيان حكومي حول سير المفاوضات التجارية مع أوروبا بعد توقيع اتفاق «بريكست» مع الاتحاد الأوروبي. لكن الحضور فوجئ بمستشار جونسون، لي كين، يدخل القاعة ويطلب من هؤلاء الذين تلقوا دعوات للحضور بالوقوف على جانب من القاعة، أما بقية الحضور الذي لم يتلق دعوات فطلب منهم المغادرة. لكن الموقف تطور إلى مغادرة جميع الصحافيين تضامناً مع زملائهم بدلاً من السماح لمستشار الحكومة باختيار من له الحق في الحضور.

وانسحب من المؤتمر الصحفي أيضاً الحاصلون على تراخيص الحضور مثل «بي بي سي»، وتلفزيون «اي تي في» ومحررين سياسيين من «سكاى نيوز»، وصف «إبلي ميل»، و«تلغراف»، و«صن»، و«غارديان»، و«فاينانشيال تايمز». وبالطبع ألقي المؤتمر الصحفي بعد مغادرة الإعلام للقاء.

وهناك أوجه تشابه بين هذه الخطوة وما تقوم به إدارة ترمب في استبعاد الصحافيين غير الموالين للرئيس لمنعهم من توجيه أسئلة مجرحة أو انتقاد سياسات الحكومة أو الحزب الجمهوري. وتشير الخطوة أيضاً إلى تزايد التوتر بين

رئيس اتحاد الصحافيين البريطانيين لـ التنريف الأوسط: الحكومة تريد إسكاتنا

قال البروفيسور كريست فوست، رئيس مجلس إدارة نقابة الصحافيين البريطانيين (NUJ) لـ «الشرق الأوسط»، إنه من المخيف في دولة ذات تاريخ عريق من الديمقراطية أن تحاول الحكومة فيها إسكات النقد بمنع الصحافيين من أداء وظيفتهم. ورفض فوست محاولة استبعاد مستشار رئيس الوزراء بوريس جونسون بعض الصحافيين من مؤتمر صحفي حول مفاوضات التجارة مع أوروبا بعد «بريكست»، وقال إن جونسون أعطى منصب رئيس الوزراء قبل أشهر عدة فقط، لكنه يحاول بالفعل إسكات الإعلام، وأضاف «أنا أصفق إعجاباً لمن غادر المؤتمر الصحافي في «10 داوننج ستريت» دعماً لزملاء المهنة، واعتراضاً على هذا النوع من الرقابة». من ناحية أخرى، صرحت الأمين العام للنقابة، ميشيل ستانستريت، بأنها تدعم بشكل كامل تضامن الصحافيين السياسيين مع زملائهم وخروجهم من مؤتمر «داوننج ستريت» حول الاتحاد الأوروبي. وقالت، إن هذا الحادث أمر خطير، ولا يجب على موظفي الحكومة الاعتداء على حرية الصحافة بهذه الطريقة. وأضافت، أن الوزراء يرفضون دورياً المسؤولية عن أفعالهم، ويقاطعون بعض البرامج والصحافيين، وهذا في حد ذاته يمثل خطوة سلبية غير مسبوقة. وأضافت «على حكومة جونسون أن توقف هذا النهج، وأن تتعامل مع كل أنواع الإعلام وليس فقط الإعلام المفضل لديها». وأشارت ستانستريت إلى أن هناك تعليمات صادرة إلى الوزراء بالآلا يتخلواوا الغذاء مع الصحافيين السياسيين، وأن مستشار جونسون، دومنيك كامينغز لديه شبكة من الجواسيس تكشف أي صداقة بين بقية المستشارين وبين ممثلي الإعلام. واستخدمت ستانستريت لفظ «بارانويا» لوصف كيفية تعامل إدارة بوريس جونسون مع الإعلام.

مع زملائهم وخروجهم من مؤتمر «داوننج ستريت» حول الاتحاد الأوروبي. وقالت، إن هذا الحادث أمر خطير، ولا يجب على موظفي الحكومة الاعتداء على حرية الصحافة بهذه الطريقة. وأضافت، أن الوزراء يرفضون دورياً المسؤولية عن أفعالهم، ويقاطعون بعض البرامج والصحافيين، وهذا في حد ذاته يمثل خطوة سلبية غير مسبوقة. وأضافت «على حكومة جونسون أن توقف هذا النهج، وأن تتعامل مع كل أنواع الإعلام وليس فقط الإعلام المفضل لديها». وأشارت ستانستريت إلى أن هناك تعليمات صادرة إلى الوزراء بالآلا يتخلواوا الغذاء مع الصحافيين السياسيين، وأن مستشار جونسون، دومنيك كامينغز لديه شبكة من الجواسيس تكشف أي صداقة بين بقية المستشارين وبين ممثلي الإعلام. واستخدمت ستانستريت لفظ «بارانويا» لوصف كيفية تعامل إدارة بوريس جونسون مع الإعلام.

كيف يمكن أن يغير «تيك توك» ووسائل التواصل الاجتماعي وجه الإعلام؟

#ترند

الأخبار، إذ تقول هانا مايو، ذات الـ16 ربيعاً، موقع «tjnet.org» إن مقاطع فيديو «واشنطن بوست» أظهرت لها الجانب الإنساني للصحافيين والمراسلين، فأصبحت أكثر ارتباطاً بهم، وأصبحت تستمتع بسماع الأخبار من هؤلاء الصحافيين، لأنها تشعر بانها تعرفهم شخصياً.

وبعد النجاح الباهر لـ«واشنطن بوست»، بدأت بعض المؤسسات الإخبارية الأخرى الدخول في دهاليز «التيك توك»، ومن بينها «يو إس إيه توداي» التي بدأت في الإضمار بشكل متزايد، نذكر منها «ديسكورد» (Discord)، وهو تطبيق مراسلة مخصص لهواة الألعاب، يشبه في طريقة عمله تطبيق «Slack» المشهور، لكن «ديسكورد» أصبح مؤخراً مكاناً للحديث عن السياسة وتنسيق الحملات.

وتوقع الكاتب إبيك تشوداري، في مقالته على موقع «كوارتر إنديا»، أنه في غضون عامين سيكون لكل علامة تجارية رئيسية حساب على «تيك توك»، لذلك حان الآن الوقت لتجربته، وتحديد ما إذا كان التطبيق مناسباً لعلامة تجارية أم لا. ووفقاً لآخر استطلاع لوكالة «رويترز» للأنباء الرقمية، فإن

قد تم تحميله أكثر من 1,5 مليار مرة، ولديه أكثر من 800 مليون مستخدم شهري نشط، 66 في المائة منهم تحت سن الثلاثين، 10 في المائة منهم من المملكة العربية السعودية. والأمر أن التقرير صنف «TikTok» كأكثر تطبيقات الوسائط الاجتماعية تحميلاً في جميع أنحاء العالم لشهر سبتمبر (أيلول) 2019، بنحو 60 مليون عملية تنزيل، متفوقاً بذلك على كل من «فيسبوك» و«انستغرام» و«واتساب».

ويقال إن «تيك توك» هو الأكثر شهرة بين الشباب والمراهقين، وهو أيضاً التطبيق الوحيد الذي لا تملكه «فيسبوك»، رغم محاولات التطبيق الصيني لجذب أنظار «الجيل زد» (Generation Z)، الجيل الذي يلي جيل الألفية. ويرى الشباب في «تيك توك» متنفساً حقيقياً مليئاً بالمرح والترفيه، عكس المحتوى الجدي الموجود في الوسائل الأخرى، كالصوتيات الشخصية. فإن المؤسسات الإخبارية ما زالت مترددة في استخدام هذه المنصة، غير أن من قبل هذه المخاطرة أصبح يجني ثمارها الآن.



نشر القصص القصيرة، وما هي الآن تملك أكثر من 370 ألف متابع، وقراءة 20 مليون إعجاب، ويعود الفضل لذلك للسيد ديف يورغنسون الذي وظفته «واشنطن بوست» في مارس (آذار) 2019 منتجاً للفيديو لبناء العلامة التجارية للصحيفة من خلال مقاطع الفيديو الشخصية. ورأى ديف فرصة ذهبية في «تيك توك»، وقام بإعداد تقرير في 7 صفحات لإقناع رؤسائه في العمل بأن الصحفية تحتاج إلى الاستثمار على المنصة، وعلى وجه السرعة، ومن حسن حظهم أنهم وافقوا.

يرى الشباب في «تيك توك» متنفساً حقيقياً مليئاً بالمرح والترفيه، عكس المحتوى الجدي الموجود في الوسائل الأخرى، كالصوتيات الشخصية. فإن المؤسسات الإخبارية ما زالت مترددة في استخدام هذه المنصة، غير أن من قبل هذه المخاطرة أصبح يجني ثمارها الآن.

وفي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، أصدرت «سينسور تاور» تقريراً يفيد بأن التطبيق سجلت حسابها، وبدأت في

يقوم عليها تماماً. وخير مثال لذلك موقع «باز فيد» الذي يعد مؤسسة أخبار جديدة مصممة فقط لوسائل التواصل الاجتماعي، حقق نجاحاً كبيراً لأنها فهمت كيفية نشر القصص الإخبارية على المنصات الاجتماعية المختلفة لنصل لأكثر عدد ممكن من الجمهور.

ومع تقدم التكنولوجيا، ظهرت كثير من الشبكات الاجتماعية الجديدة، بعضها بعد منصة مناسبة للأخبار، وبعضها لا يتوافق فيه هذه الجزرة، ولكنها مستمرة في الانتشار يوماً إثر يوم، ولعل أبرزهم «تيك توك» (TikTok)، التطبيق الصيني الذي يعد من أشهر منصات التفاعل السريع القائم على مشاركة ونشر مقاطع فيديو قصيرة عادة ما تكون مصحوبة بموسيقى. وبالنسبة إلى وسائل الإعلام المتعطشة للمشاهدات والانتشار في عام 2020، لا شك أن «تيك توك» يعد منجماً حقيقياً، فكل الجمهور الشاب موجود فيه، وحتى إذا كانوا على دراية بالمخاطر الخاصة حول خصوصية المستخدم وحرية التعبير، فإنهم ما زالوا يشتركون في المنصة باعداد هائلة.

وفي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، أصدرت «سينسور تاور» تقريراً يفيد بأن التطبيق سجلت حسابها، وبدأت في

لندن، هشام الكوكة يواجه الصحافيين اليوم التحديات الناجمة عن التقنيات الإعلامية الجديدة، حيث تشهد الصحافة تغيرات كبيرة مرتبطة بالتحويلات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتكنولوجية. وبالتركيز على التكنولوجيا، فإن من أهم مزايا وسائل التواصل الاجتماعي أنها جلبت خصائص جديدة، مثل الحوار التفاعلي بين الكاتب والمتلقي، إذ يمكن للصحافيين الآن إجراء محادثات حقيقية مع جمهورهم، ووضع النقاشات عبر الإنترنت، بحيث يمكن للجمهور التعبير عن أنفسهم، سواء بالتعليقات أو أزرار الإعجاب وخلافه، ليتحول الاتصال التقليدي «أحادي الاتجاه» إلى محادثات ثنائية الاتجاه.

«تويتز» على سبيل المثال يعد وسيلة تواصل اجتماعي محترفة للغاية، فهي لا تساعد الصحافيين فقط في العثور على الأخبار بمجرد حدودها، بل وعلى رد فعل الجمهور أيضاً. وغالباً ما ينشئ الصحافيون في «تويتز» معرفاً شخصياً لكي تظهروا للجمهور أنهم بشر أيضاً، ليعزز ذلك من الوصول إلى قلوب وعقول الجمهور، ويلعب دوراً رئيسياً في كيفية تفاعلهم مع المتابعين.

بعض المؤسسات الإخبارية تتعاون وبشكل قوة ووسائل

أندية اتخذتها جسراً «غير شرعي» نحو جائزة المليون

«الرياضة السعودية» تعلن الحرب على ظاهرة «الجماهير المزيفة»

يلحظ الجميع وجود الحافلات التي تستعين بها إدارات عدد من الأندية لنقل العمالة من بعض الشركات والمجمعات التجارية والأماكن التي تحتفظ بالعمال إلى الملاعب، بعد الاتفاق معهم على مبلغ مالي ضئيل ووجبات غذائية مقابل قضاء ساعتين في المدرجات زيادة العدد الجماهيري لهذه المباراة، بهدف اصطحاب جائزة المليون ريال التي خصصتها الهيئة العامة للرياضة السعودية ضمن استراتيجية الدعم الحكومي للأندية الرياضية.

والطريف أن هذه العمالة تحضر المباراة وهي لا تعلم من همتهم في رفع أعلام النادي الذي يحضرون إليه دون معرفة به. وتقدم الهيئة الرياضية مبلغاً بقيمة مليون ريال لكل مباراة يستضيفها النادي على أرضه، في حال زاد الحضور الجماهيري فيها على 50 في المائة من سعة الملعب الذي تتسع لـ 10 آلاف مشجع، أو في حال حضور 10 آلاف مشجع كحد أدنى للملاعب التي تتسع مدرجاتها لأكثر من 10 آلاف مشجع. وتكررت في الأونة الأخيرة مشاهد توافد الحافلات المحملة بالجماهير لأندية الاتفاق والوحدة والرائد والفيصلي، وأخيراً الشباب، مما يضعها في دائرة التحايل والشك حول مصداقية العدد الجماهيري. ولا يختلف اثنان حول

إدارات عدد من الأندية بمجموعة كبيرة من العمالة التي تصطف بطوابير طويلة أمام البوابات الإلكترونية قبل بداية المباريات، حيث يتم توزيع التذاكر عليهم في الحافلات قبل نزولهم بشكل منتظم نحو البوابات، ويوجهون فور دخولهم للمقاعد المحجوزة لهم، كما يتم توزيع الأعلام والشعارات للتفاعل، وهو أحد الشروط الرئيسية للحصول على المبلغ المالي بعد المباراة، وداثماً تكون مقاعدهم قريبة من روابط الأندية في منتصف المدرجات. وتهتم هذه الخطوة المزعجة بمصداقية الحضور الجماهيري للأندية على حساب الفوز بجائزة المليون ريال، وتحرم الأندية المتحيلة كما حدث في مباراة الاتفاق والعدالة، بعدما كشفت التحقيقات التي أجرتها إعادة إدخال تذاكر الحضور أكثر من مرة لزيادة عدد الجماهير.

وقالت الهيئة في بيانها: «كشفت التحقيقات التي أجريت وجود مخالفات من الجهة التي أسند لها نادي الاتفاق تسويق تذاكر النادي وتنظيم عملية دخول الجماهير، من خلال إدخال التذاكر بشكل متكرر من أجل الحصول على الدعم المالي المقدر بمليون ريال. وبناءً على ذلك، تقرر حرمان الاتفاق من الحصول على المبلغ، وإنذار النادي بعدم تكرار ذلك، والالتزام بالإشراف الكامل على الجهات المتعاقد



الاستعانة بالعمالة في المدرجات باتت ظاهرة لافتة في بعض مباريات الدوري السعودي (تصوير: صالح الغنام)

هذه الأندية تحت دائرة التحايل والشك، بعد المشاهد المتكررة لتوافد حافلات محملة بالعمالة الأجنبية تقف أمام بوابات الملاعب لتوصيلهم للملعب، وإعادة بيعهم من جديد لمقر السكن بعد نهاية المباريات. ونشرت مواقع التواصل الاجتماعي عدداً من الصور والفيديوهات بنيت استعانة

الشركات والمؤسسات الكبيرة التي يمتلكها بعض رجال الأعمال من أعضاء الشرف أو رؤساء الأندية وأعضاء مجلس إدارتها، وإجبار العمالة على الحضور لإيهام الشارع الرياضي بجماهيرية مزيفة، وارتفاع عدد الحضور الجماهيري لأكثر من نصف الملاعب لكسب جائزة المليون ريال، هو ما يضع

الكبار التي تضم لاعبين دوليين، إلى جانب الأجهزة الفنية العالمية التي تقود هذه الأندية، وهو ما يعني إغراء المقيمين والعاملين، هم وعائلاتهم، من الشغوفين بكرة القدم بالوجود في المدرجات وشاهدة المباريات، والاستمتاع بمهارات النجوم العالميين. إلا أن استغلال حاجة العاملين البسطاء والكادحين في

شرعية حضور العاملين أو المقيمين في المملكة العربية السعودية للملاعب، ومشاهدة المباريات، حيث يحتل الدوري السعودي مركزاً متقدماً بين الدوريات العالمية من ناحية القيمة السوقية للاعبين، مما يعني وجود نجوم كبار لهم ثقلهم الفني في جميع الأندية المحلية، خصوصاً الأندية الأربعة

الرياض، طارق الرشيد تشكل خطوة الاستعانة بالعمالة الأجنبية في مدرجات المباريات ظاهرة لافتة ومسيئة لمكانة الدوري السعودي، إن كان على المستوى العالمي أو على مستوى القارة الآسيوية، الأمر الذي دفع بالهيئة العامة للرياضة لإعلان فتح التحقيق الرسمي إزاء تلك المخالفة.

وكان رجاء الله السلمي، وكيل رئيس هيئة الرياضة السعودية، قد أعلن عن فتح تحقيق رسمي في مداخل هاتفية للفتوى الرياضية السعودية، بعد تداول صور ومقاطع فيديو لعمالة داخل مدرجات ملاعب كرة القدم تم استنساخها في مباراة الشباب والنصر ضمن منافسات الدوري التي جرت الجمعة الماضية. ونشر حساب القناة «الإخبارية» السعودية صوراً ومقاطع فيديو توضح وجود عمالة بأعداد كبيرة في ملعب الملز (وسط الرياض) تحمل أعلام نادي الشباب. وتخصص هيئة الرياضة مكافأة مليون ريال للأندية التي تشهد مدرجاتها حضوراً جماهيرياً كثيفاً، وذلك بحسب إعلان هيئة الرياضة لاستراتيجيات الأندية السعودية. وتنامت ظاهرة توافد العمالة الأجنبية إلى مدرجات الملاعب في الدوري السعودي للمحترفين بشكل مزيج، فيما

ممثلاً الكرة السعودية يخوضان مواجهتين «خارج الديار» اليوم

دوري آسيا: الهلال يسعى لإحكام قبضته... والأهلي ينشد التعويض



لاعب الهلال في تدريباتهم الأخيرة استعداداً للمواجهة الآسيوية (تصوير: علي الظاهري)

العراقي والوحدة الإماراتي، حيث خيم التعادل الإيجابي بهدف مثله على الجولة الأولى.

ويأمل الأهلي في تجاوز الظروف الصعبة المحيطة به، عقب الاستغناء عن السويسري غروس والاستعانة بالمدرّب الوطني مازن بهكلي لقيادة الدفة الفنية بصورة مؤقتة لحين التعاقد مع جهاز فني جديد. وستعزز عودة الخنائي عمر السومة ويوسف البلايلي خيارات بهكلي في مواجهة هذا المساء الذي يطمح في الخروج بالنقاط الثلاث وارتفاع صدارة المجموعة.

في الجانب الآخر، يعتبر الضيوف هذه المواجهة المحطة الأصعب بين كل المواجهات، وسيعتمد فرهاد مجيدي المدير الفني للفريق الإيراني على النواحي الدفاعية، وإغلاق كل المساحات أمام أطراف الأهلي الذين يعتبران مصدر خطورة الفريق السعودي، ويكتفي مدرب الاستقلال بإرسال الكرات الطويلة الساقطة خلف المهاجمين لاستغلال سرعة ومهارة أمير مطهري على الجانب الأيمن الذي يوجد فيه حسين عبد الغني يظهر الأهلي صاحب النزعة الهجومية، بالإضافة إلى محاولة استغلال الأخطاء القريبة من منطقة الجزاء وركلات الزاوية المحولة داخل منطقة الجزاء لمهارة نيكولاي وحمد دشتغاري في الكرات الهوائية.

من جانبه، يأمل الأهلي في مصالحة جماهيره، وحصد العلامة الكاملة، وتعويض تعادله في الجولة الأولى مع الوحدة الإماراتي خارج ملعبه، عندما يحل ضيفاً على الاستقلال الإيراني، لحساب المجموعة الأولى. ويمتلك الأهلي نقطة وحيدة وهو الرصيد نفسه الذي يملكه الاستقلال والشركة

الهجومية والحس التهديفي. وفي الجهة الأخرى، يطمح الأرجنتيني أروبارينا مدرب شباب الأهلي، في التعافي سريعاً من صدمة الخسارة في الجولة الأولى واستغلال عامل الأرض والجو لتجاوز أبرز المرشحين لبلوغ النهائي، ويدرك الأرجنتيني صعوبة موقف فريقه المطالب بتحقيق العلامة الكاملة.

باستطاعتهم ترجمة أفكاره داخل الاستقلال الأخضر، حيث لم يتعرض الهلال مع الروماني سوي لخسارة دوريه وحيدة، ويمتلك خطأ هجومياً ضارياً بوجود الفرنسي غوميز ومن خلفه سالم الدوسري وكارليو والإيطالي جيوفينكو، بالإضافة للاعبين خط المنتصف وظهيري الجنب الذين يمتلكون النزعة

السعي الهلال السعودي لإحكام قبضته على صدارة المجموعة الثانية في دوري أبطال آسيا، وذلك عندما يلاقى اليوم مستضيفه شباب الأهلي دبي الإماراتي الساعي لتعويض خسارته في الجولة الأولى من باختاكور الأوزبكي.

ويقف الهلال في صدارة المجموعة بـ 3 نقاط بعد تجاوزه شهر خورديو الإيراني بهدفين نظيفين، ويفارق الأهداف عن باختاكور الأوزبكي الذي يملك الرصيد ذاته، وخلفهما شباب الأهلي وشهر خورديو الإيراني بلا نقاط.

ويدخل الهلال المواجهة بنشوة انتصاراته المتلاحقة سواء على مستوى الدوري المحلي أو البطولة الآسيوية، ما منحته صدارة الدوري السعودي للمحترفين، إلى جانب تربيته على صدارة مجموعته الآسيوية بعد تجاوزه الفريق الإيراني في المحطة الأولى من دور المجموعات، وسيدخل الهالليون بكامل ثقلهم للعودة إلى الرياض بالعلامة الكاملة التي ستقربهم كثيراً من تحطّي الأدوار التمهيدية في رحلة المحافظة على اللقب الآسيوي.

ويمتلك الروماني رزافان المدير الفني للفريق الأزرق مجموعة رائعة من اللاعبين المحليين والأجانب

الرياض، طارق الرشيد

السومة قال إنهم عانوا من ضغط المباريات

بهكلي: جاهزون رغم الظروف الصعبة



جدة، محمد باسند

أكد مازن بهكلي مدرب الأهلي أن فريقه جاهز للمواجهة الآسيوية اليوم رغم مروره بظروف صعبة فضلاً عن مشاغل الإصابات التي لحقت بعدد من العناصر المهمة بسبب ضغط المباريات أو الإرهاق.

وقال بهكلي خلال المؤتمر الصحفي أمس: «ستشكل عودة عمر السومة ويوسف البلايلي إضافة كبيرة لنا في المباراة، علماً بأننا فضلنا إراحة سعيد المولد الذي يعاني من إصابة عضلية واستكمال برنامجي العلاج في جدة وكذلك نتفقد اللاعب نوح الموسى الذي استبعد من المشاركة بسبب الإصابة في العضلة الضامة. وقدم بهكلي شكره للأمين منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم بالنادي ولعبد الإله مؤمنة رئيس النادي ونائبه ياسر محروس على تفهمهم به وإستناد مهمة الإشراف الفني على الفريق

الشرطة المغربية أعلنت اعتقال 12 شخصاً بتهمة التخريب وحيازة الأسلحة والعنف

أعمال شغب تصيب 7 رجال أمن عقب مواجهة الاتحاد وأسفي

أجواء الفرحة الجماهير الاتحادية بالتأهل لنصف النهائي العربي في الوقت الذي تعهد فيه لاعبو الفريق بالسعي لتحقيق تطلمات من جهة ثانية، احتفل البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد الجديد مع لاعبي الفريق عقب الفوز على أولمبيك أسفي المغربي بلعبع المسيرة الخضراء.

وضرب الاتحاد موعداً مع الشباب في نصف نهائي كأس محمد السادس للأندية العربية الأبطال في كلاسكو سعودي عربي سيجم الفريقين الخميس المقبل، ذهاباً في الرياض قبل موقعة الإياب في جدة 20 مارس (آذار) المقبل.

وحظت بعثة فريق الاتحاد رجالها يوم أمس، في حدة على أن يبدأ الفريق الاستعدادات الفعلية للمواجهة اليوم، وسط طموحات بمواصلة الفريق تألقه والتمسك بنغمة الانتصارات بعد سلسلة النتائج غير الجيدة التي حققها الفريق، وسادت

إذ سبق أن أودت بحياة مشجعين في 2016، لتقرر السلطات حل مجموعات المشجعين «التراس»، قبل أن تسمح بعودتها في 2018. من جهة ثانية، احتفل البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد الجديد مع لاعبي الفريق عقب الفوز على أولمبيك أسفي المغربي بلعبع المسيرة الخضراء.

وشرب الاتحاد موعداً مع الشباب في نصف نهائي كأس محمد السادس للأندية العربية الأبطال في كلاسكو سعودي عربي سيجم الفريقين الخميس المقبل، ذهاباً في الرياض قبل موقعة الإياب في جدة 20 مارس (آذار) المقبل.



مباراة الاتحاد وأولمبيك أسفي المغربي شهدت أحداثاً مؤسفة بعد نهايتها (الشرق الأوسط)

وخلفت أعمال الشغب هذه إصابات جسدية في صفوف قوات الأمن، إذ نقل 7 منهم إلى المستشفى لتلقي العلاجات، إضافة إلى تخريب 23 سيارة خصوصية و10 سيارات للقوات العمومية، بحسب بيان الشرطة.

ولا تزال الأبحاث جارية لتوقيف باقي المشتبه بتورطهم في هذه الأحداث، وفق المصدر نفسه. وشهدت العاصمة الرباط الأربعاء أعمال شغب تلت مباراة كلاسكو البطولة المحلية بين الجيش الملكي والرجاء البيضاوي (1 - صفر) وأسفرت عن توقيف 13 شخصاً، وإصابات في صفوف مشجعين وقوات الأمن، فضلاً عن تخريب سيارات. وقرر الاتحاد المغربي لكرة القدم بسبب هذه الأحداث متابعة نادي الجيش الملكي بفرض 4 مباريات دون جمهور وتغريمه 100 ألف درهم (نحو 10 آلاف دولار)، مقابل تغريم الرجاء

جدة، إبراهيم القرشي أوقفت الشرطة المغربية 12 شخصاً يشتبه بتورطهم في أعمال شغب تلت مباراة إياب ربيع نهائي بطولة الأندية العربية «كأس محمد السادس» لكرة القدم بين أولمبيك أسفي المغربي والاتحاد السعودي.

وأوضح بيان المديرية العامة للأمن الوطني أن الموقوفين الـ 12 «يشتبه تورطهم في عمليات رشيق بالحجارة وإلحاق أضرار مادية وتخريب ممتلكات عمومية وحيازة أسلحة بيضاء وشهب نارية والعنف في حق موظفين عموميين أثناء مزاولتهم مهامهم»، مشيراً إلى أن بينهم 7 قاصرين. وانتهت المباراة التي احتضنتها مدينة أسفي (جنوب غرب) مساء بهزيمة الفريق المضيف صفر - 1 ليقتصر من ربيع نهائي البطولة بعد تعادله في مباراة الذهاب بجدة 1 - 1.

الحافظ قال إن تحقيق اللقب مجدداً لا يشكل ضغطاً عليهم

رازقان: منافسنا لن يسقط بسهولة



الرياض، فارس السبيعي

مباراتنا السابقة أمام باختاكور قمنا بعمل كبير من أجل تجهيز الفريق بصورة مثالية لمباراة الهلال، ونعمل بقدر الإمكان على علاج الأخطاء، ولدنيا طموح كبير لتقديم مباراة جيدة، والدخول في أجواء المنافسة.

من جانبه، نفى اللاعب عبد الله الحافظ أن يكون تحقيق لقب البطولة الآسيوية يشكل ضغطاً على لاعبي الهلال، وقال: «تحققنا للقب النسخة الماضية لدوري آسيا، وعلينا مواصلة العمل لتحقيق الهدف القادم في هذه البطولة، وسنخوض مباراة شباب الأهلي الإماراتي مهمة أمام خصم عنيد وقوي، وهو حامل اللقب ويمتلك عناصر المجموعة، ورغم إدراكنا أن خصمنا فريق متميز، لكن يجب أن نعمل على أنفسنا لتحقيق الفوز».

قال الروماني رازقان لوشيسكو مدرب الهلال إن الفوز على منافسه «شباب الأهلي الإماراتي» يحتاج إلى جاهزية تامة وخطة محكمة من فريقه، مشيراً إلى أن منافسه يقدم كرة جميلة، ويحقق نتائج رائعة في الدوري الإماراتي. وتابع المدرب الروماني: الهلال يلعب كل مباراة ويهدف الفوز ولا غيره سواء أكان محلياً أو قارياً، لعبنا 3 مباريات في أسبوع وجميعها خارج أرضنا، ونأمل أن نعود إلى الرياض بالفوز، وعلينا كفريق نحمل مسؤولية ضغط المباريات لتحقيق الأهداف التي وضعناها، وجميع لاعبي المباراة جاهزون لخوض مباراة شباب الأهلي دبي ما عدا محمد الشلهوب الذي يعاني من الإصابة، حيث يواصل برنامجنا التأهيلي.

كولب مندهش من تصدر ليفربول بفارق 25 نقطة ويعرب عن تعاطفه مع غوارديولا بعد عقوبات «يويفا» ضد سيتي

توتنهام يعزز آماله الأوروبية بفوز صاعق على فيلا وقمة بين تشيلسي ويونايتد اليوم

ينبغي العودة ومحاولة استعادة اللياقة للمباراة المقبلة لأننا بحاجة للتأكد من اقتناص الثلاث نقاط. نتق في أننا نملك فريقاً جيداً يمكنه تحقيق ما يريده هذا الموسم وهو احتلال أحد المراكز المؤهلة لدوري الأبطال الموسم المقبل، ولم لا الفوز باللقب».

من جانبه، أشار النرويجي أولي غونار سولسكاير مدير مانشستر يونايتد إلى أن مهاجمه المنضم حديثاً على سبيل الإعارة أوديون إيفالو «لا يصق نفسه» بعد الانتقال للنادي الذي كان يشجعه في صغره وهو جاهز لخوض مباراة الأولى ضد تشيلسي. ووافق المهاجم النرويجي البالغ عمره 30 عاماً على تخفيض راتبه في سبيل الانتقال إلى أولد ترافورد من شغهايا شينهاوا الصيني حتى نهاية الموسم في آخر أيام فترة الانتقالات الشهر الماضي. لكنه غاب اضطرارياً عن معسكر الفريق في إسبانيا خوفاً من إمكانية عدم تمكنه من دخول الأراضي البريطانية لدى عودته إذا شددت السلطات إجراءات الهجرة بسبب انتشار فيروس «كورونا»، مما أثار الشكوك حول لحاقه بمباراة تشيلسي.



الكوري سون هيونج مين (يمين) يسجل هدف الفوز في مرمى بيبي رينا حارس أستون فيلا (إ.ب.)

المساعد لاحتساب ركلة جزاء لتوتنهام في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، بسبب وجود خطأ من المدافع بيورن إنجلز، ضد ستيفن بيرغفاين، وتصدى الكوري الجنوبي سون هيونج مين لركلة الجزاء التي نجح الحارس بيبي رينا في إنقاذها، لكن الكرة ارتدت للكوري مرة جديدة فتابعها بسرعة في الشباك مانحاً فريقه التقدم. ونجح المدافع إنجلز في إصلاح الخطأ السابق وقابل ركلة ركنية من جاك غريليش ليدرك التعادل 2 - 2 بصرية رأس. لكن إنجلز عاد وارتكب خطأ آخر فاداً عندما أخفق في إبعاد كرة سهلة ليسمح لسون بالانفراد بالرمي وتسجيل هدف الانتصار للفريق الزائر في الدقيقة الرابعة من الوقت الضائع.

وعبد الفوز الشاق 1 - صفر على مستضيفه نوريتش سيتي مساء أول من أمس بهدف آثار الكثير من الاعتراضات بات ليفربول فتلحسم الأمور والسؤال الوحيد أصبح متى وليس هل سيتوج الفريق بطلاً

لندن: «الشرق الأوسط»

أنشئت توتنهام هوتسبير أماله في حجز مكان مؤهل لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الموسم المقبل، بعدما حقق فوزاً مثيراً في اللحظات الأخيرة 3 - 2 على مضيفه أستون فيلا أمس، في المرحلة السادسة والعشرين لبطولة الدوري الإنجليزي الممتاز التي تشهد اليوم لقاء قمة بين تشيلسي ومانشستر يونايتد. على ملعب فيلا بارك عاد توتنهام بثلاث نقاط ثمينة رفعت رصيده إلى 40 نقطة في المركز الخامس، الذي بات مؤهلاً لدوري الأبطال في الموسم المقبل، بعد العقوبة التي فرضها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) على مانشستر سيتي، صاحب المركز الثاني حالياً، بالحرمان من المشاركة في المسابقات القارية لمدة عامين، في المقابل، تجمع رصيده أستون فيلا عند 25 نقطة في المركز الرابع من القاع.

بفارق نقطة أمام مراكز الهبوط. وتتنص لائحة «يويفا» على مشاركة أصحاب المراكز الأربعة الأولى في ترتيب الدوري الإنجليزي ببطولة دوري الأبطال في الموسم المقبل، غير أن إيقاف سيتي منح الفرصة لصاحب المركز الخامس للمشاركة في المسابقة القارية، في انتظار نتيجة الاستئناف الذي تقدم به سيتي ضد قرار «يويفا» أمام محكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس).

وأفتتح واستقبل ليفربول بمروراً بهدف جاء عبر النيران الصديقة، بعدما أرسل أنور الغازي كرة عرضية حولها المدافع توبي ألدر فيريدل بطريق الخطأ في مرماه في الدقيقة التاسعة.

لكن المدافع البلجيكي اصطلح الخطأ عندما أدرك التعادل لتوتنهام بتسديدة قوية من داخل منطقة جزاء أستون فيلا. وتدخل حكم الفيديو



دخول الأراضي البريطانية لدى عودته إذا شددت السلطات إجراءات الهجرة بسبب انتشار فيروس «كورونا»، مما أثار الشكوك حول لحاقه بمباراة تشيلسي.

النرويجي إيفالو ينتظر مشاركته الأولى مع يونايتد اليوم

سولسكاير: «لم أقل أبداً إنه سيكون مستعداً للعب مباشرة، لكنه سيكون معنا بعد أن انتهى فترة الوقاية الاحترازية لمدة أسبوعين وسنرى مدى جاهزيته. ربما لا يصق في أحياناً أنه في فريقه المفضل في سن الثلاثين لكنه حقق ذلك... ربما سيكون مستعداً للزول من مقاعد البدلاء للتسجيل».

ويستمر غياب الفرنسي بول بوغبا أعلى لاعبي الفريق بسبب إصابة بالكل، بينما يعاني لاعب الوسط سكوت مكنومينا من إصابة بالركبة ولا يبدو الشئاني أكسيل تومزيبي وتيموثي فوسو - منضاه مستعداً للعب بسبب إصابات عضلية.

إلى إرجائها. وتقام هذه المرحلة خالفاً للعادة على مدة أسبوعين، حيث تناوبت الفرق على نيل عطلتها الشتوية المختصرة. وحول مواجهة اليوم بين تشيلسي ويونايتد أكد الفرنسي نغولو كانتي لاعب وسط الأول أن فريقه لا يسعى للثأر من خسارته الكبيرة في أولد ترافورد بالجوالة الأولى برباعية نظيفة، لكنه يسعى لخطة جديدة نحو إنهاء الموسم بين الأربعة الأوائل في الترتيب.

ولا يزال تشيلسي يحتل المركز الرابع في الدوري لكن بعد انتصاره في واحدة بين آخر أربع مباريات تقلصت الفجوة مع الأندية التي تطارده وهي شيفيلد ويونايتد وتوتنهام ويونايتد ولوفرهامبتون.

وأضاف لاعب الوسط الفرنسي: «مانشستر يونايتد يتأخر عنا الآن وتقلصت الفجوة لذلك فلدينا فرصة ثمينة لاستمرار في المقدمة أمامهم، وكذلك هم لديهم فرصة لتقلص الفجوة أكثر. إنها مباراة مهمة للفريقين. ندرك جميعاً مدى صعوبة مواجهة

حدث حقاً. نحن نركز فقط على ما نفعله وهذا شعور جيد للغاية. إنه صعب. تقوم بتحليل الأداء بعد المباراة ثم نقول، حسناً فزنا بالمباراة وأهنتكم، تحسب النقاط ونجد أنها ثلاث نقاط جديدة، هذا لا «يصق».

ولم يكن فريق المدرب كولب في أفضل حالاته أمام المرمرى أمام فريق غينيد، نوريتش صمد نحو 80 دقيقة قبل أن يهز الهدف السنغالي ساديو ماني الشباك محرزاً هدف الفوز. وأضاف كولب: «مشاركة فايبيو كانت مهمة للغاية للتخفيف. ساديو كان منتعشاً وساعدنا على الفوز بالمباراة، وهذا أمر مذهل. يجب علي مشاهدة الهدف مرة أخرى لأنني واثق من أنها كانت تسديدة رائعة».

وتابع: «يمكنني القول من النظر إلى وجوه اللاعبين إنهم لم يشعروا بالقلق وكانوا مستمتعين ولو كان أي فريق سيسجل فهو نحن». وأعرب كولب عن تعاطفه مع الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي بعدما فرض الاتحاد الأوروبي لكرة

الإنجلترا لأول مرة في 30 عاماً. واعترض نوريتش على الهدف بداعي دفع ماني لمدافع قبل تسديد الكرة، لكن الفريق كافح حتى النهاية وكان قريباً من إدراك التعادل في الدقيقة 89 عندما سدده المهاجم تيمبو بوكي كرة قوية أنقذها اليسون بيكر حارس ليفربول بمهارة.

وقال كولب: «الأمم جنوني حتى أنني لا أفهمه. لست ذكياً بالقدر الكافي. لم أن ذلك من قبل ولا أعلم كيف

تتبع: «يمكنني القول من النظر إلى وجوه اللاعبين إنهم لم يشعروا بالقلق وكانوا مستمتعين ولو كان أي فريق سيسجل فهو نحن». وأعرب كولب عن تعاطفه مع الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي بعدما فرض الاتحاد الأوروبي لكرة

الإنجلترا لأول مرة في 30 عاماً. واعترض نوريتش على الهدف بداعي دفع ماني لمدافع قبل تسديد الكرة، لكن الفريق كافح حتى النهاية وكان قريباً من إدراك التعادل في الدقيقة 89 عندما سدده المهاجم تيمبو بوكي كرة قوية أنقذها اليسون بيكر حارس ليفربول بمهارة.

وقال كولب: «الأمم جنوني حتى أنني لا أفهمه. لست ذكياً بالقدر الكافي. لم أن ذلك من قبل ولا أعلم كيف

تتبع: «يمكنني القول من النظر إلى وجوه اللاعبين إنهم لم يشعروا بالقلق وكانوا مستمتعين ولو كان أي فريق سيسجل فهو نحن». وأعرب كولب عن تعاطفه مع الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي بعدما فرض الاتحاد الأوروبي لكرة

الإنجلترا لأول مرة في 30 عاماً. واعترض نوريتش على الهدف بداعي دفع ماني لمدافع قبل تسديد الكرة، لكن الفريق كافح حتى النهاية وكان قريباً من إدراك التعادل في الدقيقة 89 عندما سدده المهاجم تيمبو بوكي كرة قوية أنقذها اليسون بيكر حارس ليفربول بمهارة.

وقال كولب: «الأمم جنوني حتى أنني لا أفهمه. لست ذكياً بالقدر الكافي. لم أن ذلك من قبل ولا أعلم كيف

تتبع: «يمكنني القول من النظر إلى وجوه اللاعبين إنهم لم يشعروا بالقلق وكانوا مستمتعين ولو كان أي فريق سيسجل فهو نحن». وأعرب كولب عن تعاطفه مع الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي بعدما فرض الاتحاد الأوروبي لكرة

جونز يهزم غوردون في «الدانك» على هامش مباراة كل النجوم



شيكاغو: «الشرق الأوسط»

فاز لاعب ميامي هيت ديريك جونز جونيور بمسابقة الرميات الساحقة «دانك»، التي أقيمت على هامش مباراة كل النجوم «أول ستارز» الاستعراضية في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، مغفوقاً بفارق نقطة على لاعب أرون غوردون لاعب أورلاندو ماجيك، بعد منافسة اعتبرت ضمن الأفضل في تاريخ الدوري. وقدم اللاعبان أداءً تنافسياً قوياً في قاعة «يونايتد سنتر» بمدينة شيكاغو، تم وصفه به إحدى أفضل منافسات الدانك في مباراة كل النجوم على مدى تاريخ الدوري، وأعاد التذكير بالتنافس بين النجم الأسطوري السابق لشيكاغو مايكل جوردان، ولاعب أتلانتا هوكس دومينيك وليكينز على الملعب ذاته عام 1988.

وأشارت التحية النهائية لانتقاد العديد من اللاعبين والمعلقين، مع اعتبار البعض أن غوردون كان يستحق الفوز، في حين رأى آخرون أن أقل الممكن كان تقاسم الجائزة بين اللاعبين بدلاً من اقتصارها على أحدهما. ووصل اللاعبان إلى المنافسة النهائية على حساب دوايت هاورد لاعب لوس أنجلوس ليكرز، وبات كونوتون لاعب ميلووكي باكس. وفي الجولة الأخيرة بينهما، ساد التعادل بين جونز وغوردون بنيل كل منهما العلامة الكاملة أكثر من مرة (50 موزعة بالتساوي 10 لكل من أعضاء لجنة التحكيم الخمسة)، مع تقديمهما لمحات لافتة تنوعت بين الدوران في

يوفنتوس يتخطى بريشيا بصعوبة ليشعل الصدارة الإيطالية



روما: «الشرق الأوسط»

حقق يوفنتوس فوزاً غير متوقع على ضيفه بريشيا 2 - صفر لا سيما أنه لعب في مواجهة لاعبين على مدى 53 دقيقة ليفرود مؤقتاً بصدارة الدوري الإيطالي بانتظار ما ستسفر عنه مباراة القمة بين لاتسيو وإنتر ميلان ضمن المرحلة الرابعة والعشرين.

وخاض يوفنتوس المباراة في غياب نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي قرر تدريبه ماوريتسيو ساري إراحته قبل 10 أيام من مواجهة ليون الفرنسي في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا. وكان رونالدو سجل هدفاً على الأقل في مبارياته العشر الأخيرة في الدوري المحلي. في المقابل، وجد في التشكيلة جورجيو كيليني بعد تعافيه من إصابة في الرباط الصليبي تعرض لها في المرحلة الأولى من الموسم الحالي في أغسطس (آب) الماضي وخضع على أثرها لعملية جراحية وجلس على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين.

وسيطر يوفنتوس الذي خسر مرتين في آخر ثلاث مباريات في الدوري المحلي أمام نابولي وفيرونا، على مجريات اللعب لكنه لم يخلق أي خطورة حقيقية على مرمرى منافسه. وكانت أول فرصة لبريشيا بكرة راسية لاسيلندي بيركيز بياماسون سيطر عليها الحارس البولندي فويتشيش تشيسيني في الدقيقة 32.

ثم جاءت نقطة التحول في الدقيقة 37 بعد طرد الفرنسي فلوريان آني لاعب بريشيا لاعتراضه البولندي أرون رامزي على مشارف المنطقة فطرده الحكم بعد حصوله على البطاقة الصفراء

تسديدة دييالا نجم يوفنتوس (الثاني من اليمين) وهي في طريقها لشباك بريشيا (إ.ب.)

داخل المنطقة هزت الشباك من الخارج في الدقيقة 82. ووقف تشيسيني حائلاً دون تقليص بريشيا للفارق، بعدما تصدى لعديفة زاحفة من خارج المنطقة عن طريق سدوج في الدقيقة 87 ليعدها إلى ركنية لم تتم أي جديد. وسقط سامبدوريا سقوطاً مدوياً على أرضه أمام فيورنتينا 1 - 5 بينها ثنائية لكل من إنريكو كيبزا في الدقيقة 40 من ركلة جزاء و78. والصربي دوسان فلاهوفيتش في الدقيقة 18 من ركلة جزاء و57، بعدما منحه لاعب وسط سامبدوريا النرويجي مورتن تورسباني التقدم في الدقيقة الثامنة بتسجيله خطأ

ونجح ماتويدي في تمرير كرة متقنة بمهارة باتجاه الكولومبي خوان كوادرادو داخل المنطقة ليغزها الأخير من فوق الحارس المتقدم مسجلاً الهدف الثاني ليوفنتوس في الدقيقة 74. أجرى يوفنتوس تبديله الثالث في الدقيقة 78 بنزول قائده جيورجيو كيليني بدلاً من ليوناردو بونوتشي، حيث نال اللاعب المخضرم تحية حارة من الجماهير التي وجدت في المدرجات عقب عودته للملاعب بعد غياب لفترة طويلة للإصابة. وأحرز هيغواين هدفاً في الدقيقة 81 لكنه سرعان ما تم إلغاؤه بداعي التسلل، قبل أن يسد اللاعب نفسه تصويبه من

الثانية، ونجح الأرجنتيني باولو دييالا من الركلة الحرة الحسنة في افتتاح التسجيل ليوفنتوس بتسديدة لولبية بيسر عانقت الزاوية العليا. وكاد يوفنتوس يضاعف رصيده في مطلع الشوط الثاني عندما وصلت الكرة إلى الأرجنتيني غونزالو هيغواين الذي راوغ مدافعا وأطلقها عكسية باتجاه المرمرى، لكن أحد مدافعي بريشيا أنقذ الموقف في اللحظة الأخيرة.

ودخل البوسني ميراليم بيانييتش بدلاً من رامزي في الدقيقة 66 لكنه أصيب بعد ذلك بست دقائق ليحل الفرنسي بلاز ماتويدي بدلاً منه.

قبل وضع الكرة في السلة باليد اليسرى. وفي المنافسات الأخرى التي تقام على هامش مباراة «كل النجوم»، فاز باي هيلد لاعب ساكرامنتو كينغز على حامل اللقب ديفن بوكر (فينكس صنز) في مسابقة الرميات الثلاثية. وكان هيلد قد أصبح في وقت سابق من فبراير (شباط) الحالي، أسرع لاعب في تاريخ الدوري بسجل 800 مرة من خارج القوس. وفي مسابقة المواهب، كان الفوز لصالح لاعب ميامي هيت بام أديبايو.

مستشارة الرئيس الأميركي تشيد بدور السعودية في الإصلاحات

مناقشات «المرأة العالمي» بدبي تدعو إلى تمكينها في قطاع الأعمال



الشيخ محمد بن راشد والشيخ حمدان بن محمد وإيفانكا ترمب وديفيد مالبايس ومنى المري في منتدى المرأة



إيفانكا ترمب تتحدث إلى تريزا ماي رئيسة الوزراء البريطانية السابقة في المنتدى أمس (إ.ب.أ)

المرأة وتحقيق التوازن بين الجنسين في الولايات المتحدة الأميركية، بعد أن كانت من المديرين، في حين يفوق عدد النساء على عدد الرجال في سوق العمل الأميركية العام الماضي، فيما وصل نصيب المرأة من الوظائف الجديدة إلى نحو 70 في المائة. وشادت إيفانكا بجهود 5 دول عربية تمكنت خلال السنوات الأخيرة من إحداث إصلاحات تشريعية مهمة تخدم مصالح المرأة وتزيد من مستوى تمكينها، التي تأتي في مقدمتها السعودية من خلال إدخال قوانين جديدة لصالح المرأة، إضافة إلى البحرين، والأردن، والمغرب، وتونس، كما أشادت على عدد من رائدات الأعمال المشاركات في القمة، وقالت: «قصص نجاحهن تمثل مصدر إلهام لملايين النساء في المنطقة والعالم، وهذا هو الهدف من وراء هذا التجمع الكبير».

وأشارت إيفانكا ترمب مستشارة رئيس الولايات المتحدة الأميركية إلى أن عدم الاستفادة من مشاركتها يهدد كثيراً من التأثير الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه المرأة من خلال نفاذها إلى قطاع الأعمال بنمو الاقتصاد العالمي وتعزيز التنمية. وشدد المجتمعون في منتدى المرأة العالمي دبي 2020 الذي انطلق يوم أمس، على ضرورة تحقيق التوازن بين الجنسين في ظل الفارق الكبير في الوقت الحالي عالمياً، حيث لا تزال فرص النساء من تتعامل مع الرجال في كثير من المجالات. وأشارت إيفانكا ترمب مستشارة أول عهد تقوده الحكومة الأميركية من أجل تعزيز جهود التمكين الاقتصادي للمرأة على مستوى العالم، إن تقوم المبادرة على 3 محاور أساسية؛ وهي توفير التدريب المهني للمرأة وتمكين النساء من النجاح كرائدات أعمال، وكسر الحواجز التي تواجه خلق بيئات للمرأة للمشاركة في الاقتصاد العالمي. وقالت: «تهدف المبادرة إلى الوصول إلى 50 مليون امرأة حول العالم بحلول عام 2025، فيما وصل التأثير الإيجابي للمبادرة خلال عام واحد فقط ومنذ إطلاقها العام الماضي، إلى نحو 12 مليون امرأة حول العالم».

وإزالة كل الحواجز في مجال التوظيف، وفإن المردود الاقتصادي لتلك النقاط سيسهم في ضخ نحو 7,7 تريليون دولار في الناتج المحلي الإجمالي العالمي سنوياً. واستعرضت مستشارة الرئيس الأميركي ملامح من عمليات تمكين

دبي، مساعد الزياتي

أجمع عدد من المسؤولين الدوليين على أهمية تمكين المرأة في الوقت الذي لا تزال تواجه فيه معوقات في قطاع الأعمال، مشيرين إلى أن عدم الاستفادة من مشاركتها يهدد كثيراً من التأثير الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه المرأة من خلال نفاذها إلى قطاع الأعمال بنمو الاقتصاد العالمي وتعزيز التنمية. وشدد المجتمعون في منتدى المرأة العالمي دبي 2020 الذي انطلق يوم أمس، على ضرورة تحقيق التوازن بين الجنسين في ظل الفارق الكبير في الوقت الحالي عالمياً، حيث لا تزال فرص النساء من تتعامل مع الرجال في كثير من المجالات. وأشارت إيفانكا ترمب مستشارة أول عهد تقوده الحكومة الأميركية من أجل تعزيز جهود التمكين الاقتصادي للمرأة على مستوى العالم، إن تقوم المبادرة على 3 محاور أساسية؛ وهي توفير التدريب المهني للمرأة وتمكين النساء من النجاح كرائدات أعمال، وكسر الحواجز التي تواجه خلق بيئات للمرأة للمشاركة في الاقتصاد العالمي. وقالت: «تهدف المبادرة إلى الوصول إلى 50 مليون امرأة حول العالم بحلول عام 2025، فيما وصل التأثير الإيجابي للمبادرة خلال عام واحد فقط ومنذ إطلاقها العام الماضي، إلى نحو 12 مليون امرأة حول العالم».

وإزالة كل الحواجز في مجال التوظيف، وفإن المردود الاقتصادي لتلك النقاط سيسهم في ضخ نحو 7,7 تريليون دولار في الناتج المحلي الإجمالي العالمي سنوياً. واستعرضت مستشارة الرئيس الأميركي ملامح من عمليات تمكين

دبي، مساعد الزياتي

أجمع عدد من المسؤولين الدوليين على أهمية تمكين المرأة في الوقت الذي لا تزال تواجه فيه معوقات في قطاع الأعمال، مشيرين إلى أن عدم الاستفادة من مشاركتها يهدد كثيراً من التأثير الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه المرأة من خلال نفاذها إلى قطاع الأعمال بنمو الاقتصاد العالمي وتعزيز التنمية. وشدد المجتمعون في منتدى المرأة العالمي دبي 2020 الذي انطلق يوم أمس، على ضرورة تحقيق التوازن بين الجنسين في ظل الفارق الكبير في الوقت الحالي عالمياً، حيث لا تزال فرص النساء من تتعامل مع الرجال في كثير من المجالات. وأشارت إيفانكا ترمب مستشارة أول عهد تقوده الحكومة الأميركية من أجل تعزيز جهود التمكين الاقتصادي للمرأة على مستوى العالم، إن تقوم المبادرة على 3 محاور أساسية؛ وهي توفير التدريب المهني للمرأة وتمكين النساء من النجاح كرائدات أعمال، وكسر الحواجز التي تواجه خلق بيئات للمرأة للمشاركة في الاقتصاد العالمي. وقالت: «تهدف المبادرة إلى الوصول إلى 50 مليون امرأة حول العالم بحلول عام 2025، فيما وصل التأثير الإيجابي للمبادرة خلال عام واحد فقط ومنذ إطلاقها العام الماضي، إلى نحو 12 مليون امرأة حول العالم».

وإزالة كل الحواجز في مجال التوظيف، وفإن المردود الاقتصادي لتلك النقاط سيسهم في ضخ نحو 7,7 تريليون دولار في الناتج المحلي الإجمالي العالمي سنوياً. واستعرضت مستشارة الرئيس الأميركي ملامح من عمليات تمكين

دبي، مساعد الزياتي

أجمع عدد من المسؤولين الدوليين على أهمية تمكين المرأة في الوقت الذي لا تزال تواجه فيه معوقات في قطاع الأعمال، مشيرين إلى أن عدم الاستفادة من مشاركتها يهدد كثيراً من التأثير الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه المرأة من خلال نفاذها إلى قطاع الأعمال بنمو الاقتصاد العالمي وتعزيز التنمية. وشدد المجتمعون في منتدى المرأة العالمي دبي 2020 الذي انطلق يوم أمس، على ضرورة تحقيق التوازن بين الجنسين في ظل الفارق الكبير في الوقت الحالي عالمياً، حيث لا تزال فرص النساء من تتعامل مع الرجال في كثير من المجالات. وأشارت إيفانكا ترمب مستشارة أول عهد تقوده الحكومة الأميركية من أجل تعزيز جهود التمكين الاقتصادي للمرأة على مستوى العالم، إن تقوم المبادرة على 3 محاور أساسية؛ وهي توفير التدريب المهني للمرأة وتمكين النساء من النجاح كرائدات أعمال، وكسر الحواجز التي تواجه خلق بيئات للمرأة للمشاركة في الاقتصاد العالمي. وقالت: «تهدف المبادرة إلى الوصول إلى 50 مليون امرأة حول العالم بحلول عام 2025، فيما وصل التأثير الإيجابي للمبادرة خلال عام واحد فقط ومنذ إطلاقها العام الماضي، إلى نحو 12 مليون امرأة حول العالم».

وإزالة كل الحواجز في مجال التوظيف، وفإن المردود الاقتصادي لتلك النقاط سيسهم في ضخ نحو 7,7 تريليون دولار في الناتج المحلي الإجمالي العالمي سنوياً. واستعرضت مستشارة الرئيس الأميركي ملامح من عمليات تمكين

اشتغالات تعبيرية تمزج عناصر اللوحة في «أين نجلس؟»

الشيخة هلا آل خليفة تبحث خلف الكراسي عن رؤية الانتماء والاتصال

المنامة، ميرزا الخويلدي



الشيخة هلا مع السفير السعودي لدى البحرين الأمير سلطان بن أحمد بن عبد العزيز



من لوحات الشيخة هلا بنت محمد آل خليفة

وفي عام 2002، نالت شهادة الماجستير في الفنون من المملكة المتحدة. كما شغلت العديد من المناصب الإدارية في المتاحف والفنون، وفي تبادل الخبرات الإبداعية، وفي تطوير التقنيات الفنية، إلى جانب خبرتها في المجال الأكاديمي، وشاركت كفنانة بأعمال فنية في معارض مختلفة كمعرض البحرين السنوي للفنون التشكيلية. وقدمت أعمالها في معارض فردية في أماكن متعددة داخل البحرين وخارجها، إضافة إلى حضورها في المشهد الفني ومشاركاتها في عدة معارض فردية وجماعية مختلفة بأعمال فنية فريدة ومبدعة على الصعيد المحلي والدولي، منها: المعرض الشخصي «مصير» 2018، ومعرض مشترك بعنوان «حديث الفنون» في باريس 2019، ومعرض مشترك آخر في «غاليري ورد» بحي دبي للتصميم، برفقة الفنانة الإماراتية فاطمة لوتاه في معرض فني بعنوان «الأرض»، قدمت من خلاله لوحات تتناول في مجملها أشخاصاً في حالات مختلفة.

كما تم تدشين آخر أعمالها الفنية في «منامة القصبي»، وجاءت مشاركتها الفنية بعنوان «في عين العاصفة»، وهو عنوان المقالات التي كتبها الراحل غازي القصبي، في صحيفة «الشرق الأوسط» أثناء الغزو العراقي للكويت، التي امتدت من تاريخ 20 أغسطس 1990، وانتهت بمقالته الأخيرة «حتى نلتقي» التي ختم فيها

سلسلة مقالاته، والمؤرخة بتاريخ 14 يوليو (تموز) 1991. ورداً على سؤال عن تأثير الفن على حياته المهنية، تقول الشيخة هلا آل خليفة: «الشرق الأوسط»، إن شخصية الفنان تأثر بشكل أو بآخر على طبيعة عمله، وتعاطيه مع الأحداث والمواقف»، وتضيف: «بالنسبة لي يمكنني القول بأنني أستطيع أن أدرك بوضوح أكبر أهمية العمل الثقافي والفني، وضرورة دعم الفنانين، ومنحهم فضاءً أرحب للإبداع، وتمكينهم من تحقيق إنجازات، ومشاركته مع العالم الخارجي، سواء إقليمياً أو عالمياً، بما يمنح صورة واقعية للشهيد الفني في مملكة البحرين».

تشهد البحرين زخماً ثقافياً وفنياً هائلاً، تحت مظلة هيئة البحرين للثقافة والآثار، واختتم قبل يومين معرض البحرين السنوي للفنون التشكيلية في نسخته الـ 46، بمشاركة 68 فناناً تشكيلياً. وتقول الشيخة هلا آل خليفة لـ «الشرق الأوسط»، «يعتبر معرض البحرين السنوي للفنون التشكيلية من أهم وأكبر الأنشطة الثقافية الفنية في مملكة البحرين، فهو تجمع سنوي متعدد كراذات أعمال، وكسر الحواجز التي تواجه خلق بيئات للمرأة للمشاركة في الاقتصاد بشكل كامل».

وتهدف المبادرة إلى الوصول إلى 50 مليون امرأة حول العالم بحلول عام 2025، فيما وصل التأثير الإيجابي للمبادرة خلال عام واحد فقط ومنذ إطلاقها العام الماضي، إلى نحو 12 مليون امرأة حول العالم».

وإزالة كل الحواجز في مجال التوظيف، وفإن المردود الاقتصادي لتلك النقاط سيسهم في ضخ نحو 7,7 تريليون دولار في الناتج المحلي الإجمالي العالمي سنوياً. واستعرضت مستشارة الرئيس الأميركي ملامح من عمليات تمكين

دبي، مساعد الزياتي

أجمع عدد من المسؤولين الدوليين على أهمية تمكين المرأة في الوقت الذي لا تزال تواجه فيه معوقات في قطاع الأعمال، مشيرين إلى أن عدم الاستفادة من مشاركتها يهدد كثيراً من التأثير الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه المرأة من خلال نفاذها إلى قطاع الأعمال بنمو الاقتصاد العالمي وتعزيز التنمية. وشدد المجتمعون في منتدى المرأة العالمي دبي 2020 الذي انطلق يوم أمس، على ضرورة تحقيق التوازن بين الجنسين في ظل الفارق الكبير في الوقت الحالي عالمياً، حيث لا تزال فرص النساء من تتعامل مع الرجال في كثير من المجالات. وأشارت إيفانكا ترمب مستشارة أول عهد تقوده الحكومة الأميركية من أجل تعزيز جهود التمكين الاقتصادي للمرأة على مستوى العالم، إن تقوم المبادرة على 3 محاور أساسية؛ وهي توفير التدريب المهني للمرأة وتمكين النساء من النجاح كرائدات أعمال، وكسر الحواجز التي تواجه خلق بيئات للمرأة للمشاركة في الاقتصاد العالمي. وقالت: «تهدف المبادرة إلى الوصول إلى 50 مليون امرأة حول العالم بحلول عام 2025، فيما وصل التأثير الإيجابي للمبادرة خلال عام واحد فقط ومنذ إطلاقها العام الماضي، إلى نحو 12 مليون امرأة حول العالم».

قادراً على الرسم فهو قادر على التعبير باحترافية»، وتؤكد الشيخة هلا، أن الأعمال الفنية «مبينة على أفكار عبر اتصال الإنسان باللوحة، وهي من أصدق أنواع التعبير».

ورداً على سؤال: من أين تستقي موضوعاتها الفنية؟ تجيب: «أعمالي الفنية تولد في النفس، ثم تتبلور، لتصبح جزءاً من شخصيتي الفنية، وتكون بعدها لغتي الفنية، فلكل فنان لغته الفنية، وهو يجري مع اللوحة شكلاً من الحوار الفني».

تضيف: «عندما أتحدث في معرضي عن الكرسي، أو الأجنحة والأجساد، فهي تمثل جزءاً مما يدور في رأسي، وفي أعمالي، ويمكن أن أطلق على ذلك مسمى (ضوءاً فنياً) تعتمري في النفس، ولكنها تظهر بشكل عمل فني».

وتتحدث الشيخة هلا آل خليفة، عن معاناتها مع اللوحة، وتقول: «لا أعتقد أن الرسم يمثل حالة من الراحة والسعادة، فحالة الرسم حالة قلق مضطربة، وكأنها عاصفة تعصف بي شخصياً، فلم يمثل الرسم بالنسبة لي حالة من الهدوء وحل الألوان ومزج ثمة معينة للوحة، لكنه حالة تعصف بي ليجر إنتاج أفرح أن أراه، لكن ينتابني الألم بقدر سعادة الإنتاج».

ورداً على سؤال: هل تمكنت اللوحة من أن تستوعب كل هذا الموج المضطرب؟ وعملت «أعتقد أن هذا الموج المضطرب هو ما يميز أي فنان؛ فحين

قادراً على الرسم فهو قادر على التعبير باحترافية»، وتؤكد الشيخة هلا، أن الأعمال الفنية «مبينة على أفكار عبر اتصال الإنسان باللوحة، وهي من أصدق أنواع التعبير».

ورداً على سؤال: من أين تستقي موضوعاتها الفنية؟ تجيب: «أعمالي الفنية تولد في النفس، ثم تتبلور، لتصبح جزءاً من شخصيتي الفنية، وتكون بعدها لغتي الفنية، فلكل فنان لغته الفنية، وهو يجري مع اللوحة شكلاً من الحوار الفني».

تضيف: «عندما أتحدث في معرضي عن الكرسي، أو الأجنحة والأجساد، فهي تمثل جزءاً مما يدور في رأسي، وفي أعمالي، ويمكن أن أطلق على ذلك مسمى (ضوءاً فنياً) تعتمري في النفس، ولكنها تظهر بشكل عمل فني».

وتتحدث الشيخة هلا آل خليفة، عن معاناتها مع اللوحة، وتقول: «لا أعتقد أن الرسم يمثل حالة من الراحة والسعادة، فحالة الرسم حالة قلق مضطربة، وكأنها عاصفة تعصف بي شخصياً، فلم يمثل الرسم بالنسبة لي حالة من الهدوء وحل الألوان ومزج ثمة معينة للوحة، لكنه حالة تعصف بي ليجر إنتاج أفرح أن أراه، لكن ينتابني الألم بقدر سعادة الإنتاج».

ورداً على سؤال: هل تمكنت اللوحة من أن تستوعب كل هذا الموج المضطرب؟ وعملت «أعتقد أن هذا الموج المضطرب هو ما يميز أي فنان؛ فحين

قادراً على الرسم فهو قادر على التعبير باحترافية»، وتؤكد الشيخة هلا، أن الأعمال الفنية «مبينة على أفكار عبر اتصال الإنسان باللوحة، وهي من أصدق أنواع التعبير».

ورداً على سؤال: من أين تستقي موضوعاتها الفنية؟ تجيب: «أعمالي الفنية تولد في النفس، ثم تتبلور، لتصبح جزءاً من شخصيتي الفنية، وتكون بعدها لغتي الفنية، فلكل فنان لغته الفنية، وهو يجري مع اللوحة شكلاً من الحوار الفني».

تضيف: «عندما أتحدث في معرضي عن الكرسي، أو الأجنحة والأجساد، فهي تمثل جزءاً مما يدور في رأسي، وفي أعمالي، ويمكن أن أطلق على ذلك مسمى (ضوءاً فنياً) تعتمري في النفس، ولكنها تظهر بشكل عمل فني».

وتتحدث الشيخة هلا آل خليفة، عن معاناتها مع اللوحة، وتقول: «لا أعتقد أن الرسم يمثل حالة من الراحة والسعادة، فحالة الرسم حالة قلق مضطربة، وكأنها عاصفة تعصف بي شخصياً، فلم يمثل الرسم بالنسبة لي حالة من الهدوء وحل الألوان ومزج ثمة معينة للوحة، لكنه حالة تعصف بي ليجر إنتاج أفرح أن أراه، لكن ينتابني الألم بقدر سعادة الإنتاج».

ورداً على سؤال: هل تمكنت اللوحة من أن تستوعب كل هذا الموج المضطرب؟ وعملت «أعتقد أن هذا الموج المضطرب هو ما يميز أي فنان؛ فحين

قادراً على الرسم فهو قادر على التعبير باحترافية»، وتؤكد الشيخة هلا، أن الأعمال الفنية «مبينة على أفكار عبر اتصال الإنسان باللوحة، وهي من أصدق أنواع التعبير».

ورداً على سؤال: من أين تستقي موضوعاتها الفنية؟ تجيب: «أعمالي الفنية تولد في النفس، ثم تتبلور، لتصبح جزءاً من شخصيتي الفنية، وتكون بعدها لغتي الفنية، فلكل فنان لغته الفنية، وهو يجري مع اللوحة شكلاً من الحوار الفني».

تضيف: «عندما أتحدث في معرضي عن الكرسي، أو الأجنحة والأجساد، فهي تمثل جزءاً مما يدور في رأسي، وفي أعمالي، ويمكن أن أطلق على ذلك مسمى (ضوءاً فنياً) تعتمري في النفس، ولكنها تظهر بشكل عمل فني».

وتتحدث الشيخة هلا آل خليفة، عن معاناتها مع اللوحة، وتقول: «لا أعتقد أن الرسم يمثل حالة من الراحة والسعادة، فحالة الرسم حالة قلق مضطربة، وكأنها عاصفة تعصف بي شخصياً، فلم يمثل الرسم بالنسبة لي حالة من الهدوء وحل الألوان ومزج ثمة معينة للوحة، لكنه حالة تعصف بي ليجر إنتاج أفرح أن أراه، لكن ينتابني الألم بقدر سعادة الإنتاج».

ورداً على سؤال: هل تمكنت اللوحة من أن تستوعب كل هذا الموج المضطرب؟ وعملت «أعتقد أن هذا الموج المضطرب هو ما يميز أي فنان؛ فحين

افتتح في البحرين، مساء أول من أمس، المعرض التشكيلي الشخصي «أين نجلس؟» ويضم مجموعة من الأعمال التشكيلية للشيخة هلا بنت محمد آل خليفة، وهو المعرض الذي يقمه مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث ضمن الموسم الثقافي «ولي

جيل ملقى على الغيم يدعوني لأرفعه». ويأتي متزامناً مع فعاليات «ربيع الثقافة» في نسخته الـ 15، ويقام في بيت «بين مطر - ذاكرة المكان»، ويمتد خلال الفترة من 15 فبراير (شباط) الحالي، حتى 26 مارس (آذار) المقبل.

ويتمحور المعرض حول الانتماء والاتصال، في موضوع إنساني جديد تطرحه الفنانة هلا آل خليفة، في معرضها الجديد، لم يسبق لها أن عالجتة مسبقاً. وشهد حضوراً واسعاً من نخبة المجتمع وشخصيات ثقافية وفنية.

يمثل معرض «أين نجلس؟» أحدث مجموعة أعمال للفنانة هلا آل خليفة، وهي عبارة عن سلسلة من اللوحات المرسومة على القماش التي تتخذ من الكراسي والأرائك موضوعاً رئيسياً تستكشف الفنانة فيها مشاعر الانتماء والاتصال، والفراغ والفقْد. وتعتمد اللوحات على الاشتغالات التعبيرية، في مزج عناصر اللوحة وتشكل الصورة النهائية المدروسة. وفي معرضها «أين نجلس؟» تبحث الفنانة هلا آل خليفة عن رؤية تتمحور حول الانتماء والاتصال، يليها الفراغ والفقْد، في كل لون تطرحه على سطح اللوحة، لتعبر عن الزوايا المختلفة التي يفصل أو يحددها الكرسي ذاته، وتفتح من ذلك جملة من التساؤلات والتساويات، كدلول «أين نجلس؟» إذ يحيل تفسير ما بين الخطوط والأشكال والألوان إلى جماليات ومعالجات فنية وفكرية إلى منظومة اجتماعية تتعايش بكل عيادها وأمانها مع القضايا الإنسانية.

يقام المعرض في بيت «بين مطر - ذاكرة المكان»، وهو أحد أقدم البيوت التراثية في البحرين، وكان يملكه تاجر اللؤلؤ المعروف سلمان بن مطر، الذي قدم البحرين عام 1825، وتم ترميم البيت وإعداده عام 2009، تحت مظلة مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث، بما يحافظ على الذاكرة المرتبطة بالعمارة المتميزة لمدينة المحرق، ويوفر مساحة فنية غير ربحية تفتح ذراعيها للفنانين البحرينيين والعالميين، وتتيح لهم فرصة عرض أعمالهم الفنية ومشاركة الجماهير أساليبهم الفنية المتنوعة.

وفي لقاء مع «الشرق الأوسط»، على هامش المعرض، قالت الشيخة هلا آل خليفة، إن مجموعتها الفنية في هذا المعرض «هي جزء مما يدور في عقلي الطناني، وهي اللغة التي لطالما تردت علي. فالأجساد والكراسي جزء من رموزي التي لا تغادر دفاطري وخواطري». وتضيف: «عندما بدأت هذه الفكرة؛ سألت أقرب الناس لي: ماذا يعني لكم الكرسي؟ بعضهم قال: السلطة، وآخرون قالوا: المكان المريح، والبعض قال: المكان الفراغ بانتظار أن يجلس أحد عليه. لكن الكرسي هو جزء من حياتنا، فهناك أساسيات في محيطنا والكرسي واحد منها، وهو يتحدد في ذاكرتنا. ولذلك فالكرسي موجود في تعابيري الفنية».

عن رؤيتها للوحة، تقول: «اللوحة هي الأساس في الفن التشكيلي، وهي من أساسيات الفنون منذ قرون. اللوحة بالنسبة لي هي أصدق وعمق طريقة لتوصيل أي فكرة».

تضيف: «تعددت وسائل الفنون، وأصبحت هناك الفنون الرقمية (الفيديو ارت)، التي استحدثت وتطورت، ولكن تبقى اللوحة هي الأساس والروح الحقيقية للفنان، وعندما يكون الفنان

أجمع عدد من المسؤولين الدوليين على أهمية تمكين المرأة في الوقت الذي لا تزال تواجه فيه معوقات في قطاع الأعمال، مشيرين إلى أن عدم الاستفادة من مشاركتها يهدد كثيراً من التأثير الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه المرأة من خلال نفاذها إلى قطاع الأعمال بنمو الاقتصاد العالمي وتعزيز التنمية. وشدد المجتمعون في منتدى المرأة العالمي دبي 2020 الذي انطلق يوم أمس، على ضرورة تحقيق التوازن بين الجنسين في ظل الفارق الكبير في الوقت الحالي عالمياً، حيث لا تزال فرص النساء من تتعامل مع الرجال في كثير من المجالات. وأشارت إيفانكا ترمب مستشارة أول عهد تقوده الحكومة الأميركية من أجل تعزيز جهود التمكين الاقتصادي للمرأة على مستوى العالم، إن تقوم المبادرة على 3 محاور أساسية؛ وهي توفير التدريب المهني للمرأة وتمكين النساء من النجاح كرائدات أعمال، وكسر الحواجز التي تواجه خلق بيئات للمرأة للمشاركة في الاقتصاد العالمي. وقالت: «تهدف المبادرة إلى الوصول إلى 50 مليون امرأة حول العالم بحلول عام 2025، فيما وصل التأثير الإيجابي للمبادرة خلال عام واحد فقط ومنذ إطلاقها العام الماضي، إلى نحو 12 مليون امرأة حول العالم».

وإزالة كل الحواجز في مجال التوظيف، وفإن المردود الاقتصادي لتلك النقاط سيسهم في ضخ نحو 7,7 تريليون دولار في الناتج المحلي الإجمالي العالمي سنوياً. واستعرضت مستشارة الرئيس الأميركي ملامح من عمليات تمكين

دبي، مساعد الزياتي

أجمع عدد من المسؤولين الدوليين على أهمية تمكين المرأة في الوقت الذي لا تزال تواجه فيه معوقات في قطاع الأعمال، مشيرين إلى أن عدم الاستفادة من مشاركتها يهدد كثيراً من التأثير الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه المرأة من خلال نفاذها إلى قطاع الأعمال بنمو الاقتصاد العالمي وتعزيز التنمية. وشدد المجتمعون في منتدى المرأة العالمي دبي 2020 الذي انطلق يوم أمس، على ضرورة تحقيق التوازن بين الجنسين في ظل الفارق الكبير في الوقت الحالي عالمياً، حيث لا تزال فرص النساء من تتعامل مع الرجال في كثير من المجالات. وأشارت إيفانكا ترمب مستشارة أول عهد تقوده الحكومة الأميركية من أجل تعزيز جهود التمكين الاقتصادي للمرأة على مستوى العالم، إن تقوم المبادرة على 3 محاور أساسية؛ وهي توفير التدريب المهني للمرأة وتمكين النساء من النجاح كرائدات أعمال، وكسر الحواجز التي تواجه خلق بيئات للمرأة للمشاركة في الاقتصاد العالمي. وقالت: «تهدف المبادرة إلى الوصول إلى 50 مليون امرأة حول العالم بحلول عام 2025، فيما وصل التأثير الإيجابي للمبادرة خلال عام واحد فقط ومنذ إطلاقها العام الماضي، إلى نحو 12 مليون امرأة حول العالم».

وإزالة كل الحواجز في مجال التوظيف، وفإن المردود الاقتصادي لتلك النقاط سيسهم في ضخ نحو 7,7 تريليون دولار في الناتج المحلي الإجمالي العالمي سنوياً. واستعرضت مستشارة الرئيس الأميركي ملامح من عمليات تمكين



جانب من زوار معرض «أين نجلس؟»

التشكيلي صلاح المليجي يقدم 50 عملاً فنياً

الحضارة المصرية القديمة تنبعث مجدداً في «أشجار وأرواح»

القاهرة: نادية عبد الحليم



تشكل الأشجار جزءاً من تراث مصر البيئي والحضاري

الرموز البيئية المستخدمة في الأعمال التشكيلية المعاصرة تعد انعكاساً لمدى تفاعل المجتمع مع التراث الثقافي وبيئته، ويأتي معرض التشكيلي المصري صلاح المليجي المقام الآن بغاليري «ضي»، الذي اختتم أعماله اليوم (الأحد)، تحت عنوان «أشجار وأرواح» ليلقي الضوء على اعتزاز الفنان المصري ببيئته وموطن رأسه واحتفائه بتجسيدها في تجربة مفعمة بالمشاعر والحنين المتجدد.

ولا يكتفي صاحب المعرض بتقديم الأشجار وأوراقها ولحائها كجزء من الطبيعة وإنما كروح ورمز للحضارة المصرية القديمة، وإذا كان من المعروف عن المليجي ولعه بالبحر واحتفائه باللون الأزرق متأثراً بميلاده ونشأته في مدينة السويس الساحلية، فإنه أيضاً تأثر كثيراً بزياراته المتكررة في طفولته لمركز «العباب» جنوب محافظة الجيزة، حيث ألهمه الأثر والتاريخ القديم، ومنبع لا ينضب من الإلهام، على حد تعبير الفنان.

ويحدد المليجي مواطن تأثره في معرضه الجديد في حديثه إلى «التشرق الأوسط»، ويقول: «في العطلات الصيفية كنت أذهب إلى منطقة العباب، لزيارة الأقارب، وهناك تقع قرية اللشت الأثرية عاصمة مصر الفرعونية في الدولة الوسطى، التي تحوي في جوفها تاريخاً ما زال غامضاً وملهماً؛ لأن معظم أسواره وكوزه الأثرية ما زالت مدفونة تحت الأرض بهذه المنطقة التي كانت تسمى في العصر الفرعوني (الثت تاوي) بمعنى القابضة على الأرضين» ويصفها لثريون

بـ«المنطقة الميكرو»، التي لم يقتررب منها أي أثرٍ منذ ما يقرب من قرن.

ويتابع: «وإثناء زيارتي لهذه المنطقة المتفرقة كنت أسمع أساطير وحكايات من أهلها التي توارثوها عبر العصور، إضافة

إلى قراءاتي وإبحاثي عنها حيث أثارت إقامتي فيها لأوقات طويلة اهتمامي بالحضارة القديمة، وما يرتبط بها من حكايات وأساطير، ومنها الأشجار» ويوضح: «تشكل الأشجار جزءاً من تراث مصر البيئي، والحضاري، على سبيل المثال ارتبطت شجرة الجيميز في الفكر المصري القديم الخاص بنشأة الكون، وقد ارتبطت حضور رمز الحب والموسيقى والجمال بشجرة الجيميز التي أطلقوا عليها اسم (الأم السماوية)، وهكذا أنواع



الفنان صلاح المليجي

في المعرض الذي يضم نحو 50 عملاً أبدعها الفنان بالإكبريك والأحبار «أرواح الأشجار»، تنتظر مستلهم من أساطير مصر قديمة تروي جوانب أخرى عن الحضارة المصرية



أشجار «المليجي» جاءت محملة بالتراث والجمال



للرياح تنقل التلطي إلى حالة مفعمة بالتأمل



تأثر الفنان بقرص الشمس في الحضارة الفرعونية

أخرى من الأشجار، لكل منها مكانتها الخاصة عند المصريين». استلهمها المليجي من أجداده شكلت رؤيته تجاهها وصاغت تناوله الفني المغاير لها، فمثلما قدم لنا البحر في معارضه السابقة مكاناً هادئاً بعيداً عن صخب موجاته وغدورها في «السواك الشتوية» قدم لنا

أيضاً طرحاً ناعماً للأشجار بعداً، عن صلابتها وقوتها في مقاومة الزمن؛ لتتوافق مع روح الملطي وأحاسيسه المتطلعة إلى الجمال والخير والصفو، وكأنها تحتويه بحنانها وبامتدادها ورمزيتها كإرث بيئي يعود إلى الألف سنين. ولعل ذلك يكون سبب حضور اللون الأزرق بقوة في

إزاحة الستار عن وجه جديد للمسرح السعودي

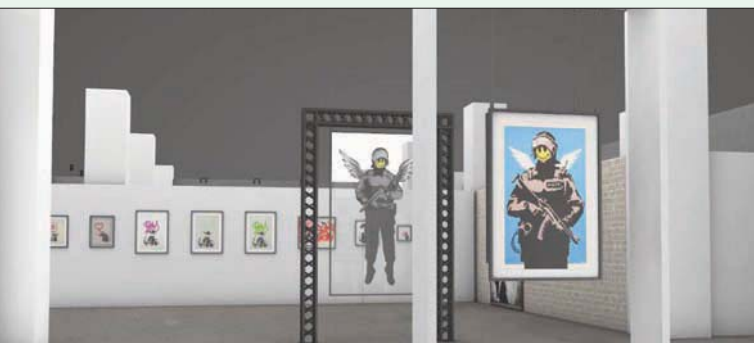
الرياض: «التشرق الأوسط»
أصدر الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة السعودي، قراراً بتعيين سلطان البازعي رئيساً تنفيذياً لهيئة المسرح والفنون الأدائية، مؤكداً البازعي خلال اتصال هاتفي عقد اتفاقية بين وزارة الثقافة ووزارة التعليم لإدراج الفنون والثقافة في مدارس التعليم العام، ووضع لجان للإشراف والعمل عليها، مشيراً إلى أن «هيئة المسرح والفنون الأدائية» ستؤدي دورها في تطوير المسرح المدرسي.

وأضاف البازعي أن «هيئة المسرح والفنون الأدائية» ستقدم كثيراً من الفنون الشعبية، مثل فن الفلكلور الذي يعدّ البذرة الأساسية التي ترتكز عليها الفنون الأدائية، والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالثقافة الشعبية. وستعمل الهيئة على بلورة الأدب السعودي داخل المسرح، وتشجيع الإنتاج المرتبط بالثقافة السعودية قديماً وحديثاً، والعمل على وصوله عالمياً، مع العمل على الفنون الأدائية، وتحديثها ما يدور حول التراث الشعبي لتقدمه مستقبلاً على المسارح العالمية. وتهدف «هيئة المسرح والفنون الأدائية» إلى وضع الاستراتيجيات والمعايير التنظيمية، وتشجيع التمويل والاستثمار وإنتاج وتطوير المحتوى، وتقديم الدورات التدريبية، والبرامج المهنية، ودعم حماية الحقوق الفكرية، والترخيص للأنشطة ذات العلاقة بمجال المسرح والفنون الأدائية، وتنظيم الفعاليات والمناسبات المسرحية، والتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية ذات العلاقة.

الرياض تستضيف «فن بانكسي - بلا حدود» للمرة الأولى في الشرق الأوسط



جانب من معرض فنان الغرافيتي العالمي بانكسي في مركز الملك عبد الله المالي



استخدم بانكسي رسومات الغرافيتي للتعبير عن واقع المجتمع من منظور فريد

الرياض: «التشرق الأوسط»
اهتمامات متنوعة، وقد خصّص إنتاج ضخم لهذا المعرض ما يميزه عن غيره من معارض بانكسي السابقة، التي زارها أكثر من مليون شخص، والتي أقيمت في مدن بارزة حول العالم، من بينها باريس وبرلين وأمستردام وإسطنبول وبودابست.

ويتضمن 70 عملاً من توقيع بانكسي، وبالإطلاع على لوحات فنية تحاكي أعماله الأصلية، وتتضمن صوراً فوتوغرافية ومطبوعات على مختلف أنواع المواد، ويتضمن معرض «فن بانكسي - بلا حدود» أيضاً أعمالاً للفنانة هدي بيضون، التي بدأت مسيرتها عام 2010 بالرسم والعمل على مواد وخامات مختلفة، بالإضافة إلى التصوير الفوتوغرافي، من ثمّ انتقلت إلى باريس لدراسة

أكبر معرض غرافيتي في المنطقة، حيث يتوقع أن يجذب جمهوراً من مختلف الأعمار، ومن فئات

تستضيف الرياض معرض فنان «الغرافيتي» العالمي بانكسي في مركز الملك عبد الله المالي، لأول مرة في الشرق الأوسط. وسيفتح المعرض الذي يقام تحت عنوان «فن بانكسي - بلا حدود» أبوابه في 20 فبراير (شباط) المقبل.

ويعدّ بانكسي اسماً لامعاً في فن الشارع، حيث اشتهر باستخدام رسومات الغرافيتي للتعبير عن واقع المجتمع من منظور فريد، وقد استطاع تغيير النظرة السائدة حيال هذا الفن، من خلال استخدامه لإيصال رسائل اجتماعية وإنسانية هادفة ساهمت في تحوّل الغرافيتي إلى أحد أبرز أشكال الفن الحديث.

ويعدّ معرض «فن بانكسي - بلا حدود» أكبر معرض غرافيتي في المنطقة، حيث يتوقع أن يجذب جمهوراً من مختلف الأعمار، ومن فئات

«شمس المعارف» السعودي

يفتح «البحر الأحمر السينمائي»



لقطة من الفيلم السعودي «شمس المعارف»

جدة - لندن: «التشرق الأوسط»
أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عن افتتاح دورته الأولى في 12 مارس (آذار) 2020 في جدة، بالعروض العالمية الأولى

للغفيلم الروائي السعودي «شمس المعارف» للأخوين قُديس. كما يُشارك الفيلم في المسابقة الرئيسية للمهرجان للفوز بجوائز الميسر. الفيلم من إخراج فارس قُديس وإنتاج وتمثيل صهيبي قُديس، ويتناول جبل الشباب السعودي الذين غيّر الإنترنت مجرى حياتهم.

تدور الأحداث في عام 2010، حيث ذروة صناعة المحتوى السعودي على الإنترنت، وتروي قصة حسام (براء عالم)، وهو طالب على وشك إنهاه المرحلة الثانوية، يجد نفسه مهتماً بصناعة المحتوى، مما يدفعه إلى إهمال دراسته. ينضم إليه صديقه المقرب معن (إسماعيل الحسن)، والصديق الذي كان عدواً لإبراهيم (أحمد صدام)، والمدرس غرابي (صهيب قُديس)؛ يجمعهم عالم الإنترنت وما يوفره من إمكانيات ومساحة للحرية والإبداع حتى يقرر الفريق إنتاج فيلم رعب دون ميزانية، وهي مغامرة كبيرة لا يوافقهم عليها المحطون بهم، خصوصاً أنها مستنقع مستقبلهم في خطر!

انطلقت مسيرة الإبداع للأخوين قُديس في قناة «تلغراف 11» على الإنترنت، ولهما فيلم قصير هو «ومن كاية المنظر» (2016)، إضافة إلى المسلسل الرمضاني «كوكب آخر»، حصل فيلمهما الطويل الأول «شمس المعارف» على دعم مؤسسة العربية والعالم.

التي لم توجه لي في أي مهرجان من قبل، لذلك أنا سعيدة جداً بوصول رسالة الفيلم إليهم بهذه الدرجة من الوعي».

وتتعرض فيلم «تاتون من بعيد» لقصة غير عادية لعائلة فلسطينية تشتدت بسبب الاضطرابات والحروب، وتفرق أفرادها بين عدة دول ولم يعودوا يتحدثون لغة واحدة منذ اندلاع الحرب العالمية الثانية، سروراً بنكية فلسطين، والحرب الأهلية اللبنانية، ويتضمن الفيلم توثيق هذه الحروب وانعكاساتها على الأسرة التي تفرق شمل أفرادها، وقد صُوّر بين إسبانيا وروسيا ولبنان.

فما حصل الفيلم المغربي «أدم» من إخراج مريم توزلاني على جائزة أفضل فيلم عربي يطرح قضايا المرأة، وهي جائزة استحدثها المهرجان في دورته الأخيرة، وشارك في الاستفتاء عدد كبير من النقاد العرب.

وفي مسابقة الأفلام القصيرة حصل الفيلم المصري «تستاهل يا قلبي» لإخراج لمياء إريسي على توثيق خاص من لجنة التحكيم، التي ضمت الفنانة بشرى، والنقاد الإيطالي ماسيمو ليتشي، والمخرجة النيجيرية ميلديريد أوكو، كما منحت توثيقاً آخر للفيلم البرازيلي «من أجننا نحن المنعزلون» في حين فاز الفيلم اللبناني البلجيكي «باباسيفيك» بجائزة أفضل فيلم.

نقاد: الأعمال الفائزة أثبتت جدارتها درامياً وبصرياً

«القضايا الإنسانية» تحصد جوائز «أسوان لأفلام المرأة»

القاهرة: انتصار دردير

حصدت الأفلام ذات الطابع الإنساني، جوائز مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة، بعدما أثبتت جدارتها على المستوى الفني والدرامي والبصري، في الدورة الرابعة من المهرجان، وفق النقاد والمتابعين.

واستطاع فيلم «منزل أجا»، إنتاج مشترك بين 4 دول (سوفوكس وألبانيا، وكرواتيا وفرنسا)، الفوز به بجوائز مهمة، في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، جائزة أفضل فيلم، وجائزة أفضل ممثلة لروزافا كلاج، وجائزة أفضل مخرجة لليندينا زيتشبراي، بالإضافة إلى جائزة لجنة تحكيم النقاد كأفضل فيلم، ويعرض الفيلم لنداعيات الحرب في منطقة البلقان من خلال مجموعة من النساء يقمن في منطقة جبلية نائية، تعرضن للاختطاف والاعتصاف، وتتعاضن بالنسوة في تواطؤ مثير، بينما كان الرجل الوحيد الذي يشاركهن الحياة هو الطفل أجا، البالغ من العمر تسع سنوات، نجل إحدى النسوة اللاتي كن يخضن رحلة للبحث عن أبيه، لكنه يعرف من خلال أحاديث النساء أنه ولد سفاحاً.

وبسرد مشوق نجح فيلم «منزل أجا» في طرح هموم بطلاته وفي حصد جوائز مهرجان أسوان، وتقول بطلته روزافا كلاج التي حصلت على «جائزة سعاد سنسو

الأفضل ممثلة» لـ «التشرق الأوسط»:

«سعيدة جداً بكل الجوائز التي حصدها الفيلم»، مشيرة إلى أن «الجائزة التي فازت بها تحمل اسم ممثلة شهيرة في مصر، لكنها لم يسبق لها مشاهدة أعمالها»، مؤكدة أنها «استعسى شهادتها للتعرف عليها وعلى السينما العربية».

ويرى نقاد مصريون من بينهم خيرية البشلاوي، أن «جوائز هذا العام ذهبت إلى أفلام تستحقها»، وتقول لـ «التشرق الأوسط»: «في بعض المهرجانات يتحدث البعض عن نهاب الجوائز لأفلام لا تستحقها، وحجبها عن أفلام مهمة، ذات قيمة فنية رائعة، لكن فيلم (منزل أجا) الذي تعامل مع أزمة بطلاته بشكل إنساني محكم ومميز، تمكن من إبراز معاناتهن كضحايا للهدوى».

ووفق البشلاوي، فإن «فيلم (الحلم الكونفوشيوسي)، الفائز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة بالفيلم الصيني، حمل كذلك رسالة مهمة وهي إدامة غياب الأخلاق، وسط الصراع المادي الذي فرض نفسه على المجتمعات».

ورغم أن الفيلم الهندي «زهرة بومباي» ينتمي إلى نوعية الرسوم المتحركة، فإن قصته الإنسانية، وطريقة تنفيذها، رائعة جداً، كما يمثل فيلم «تاتون من بعيد» تجربة مذهلة عن عائلة فلسطينية مزقتها الحروب السياسية، وذهب أفرادها إلى بلدان عدة، فاختلفت

لغتهم وغاب تواصلهم، لكن المخرجة أمل رمسيس نجحت في لمصلهم بحسب البشلاوي.

ومنحت لجنة التحكيم توثيقاً للفيلم «أسماء الزهور» لإخراج بهمن ناقوسي وإنتاج كل من بوليفيا والولايات المتحدة وكندا، وتوثيقاً آخر لفيلم «نُذّب بالولي الذهبي» من بوركينا فاسو وإخراج عائشة كلوي بورو.

وتقاسم الفيلمان المصريان الوثائقيان «أحكلي» للمخرجة ماريان خوري، و«تاتون من بعيد» لإخراج أمل رمسيس، جائزتي أفضل فيلم في مسابقة الاتحاد الأوروبي، وشكلت لجنة تحكيمها من المنتجة التونسية درة بوشوشة، والنقاد اللبناني إبراهيم العريس، والممثلين المصرية رانيا يوسف والسورية جومان مراد، وتقاسم عليها 10 أفلام.

المخرجة المصرية أمل رمسيس، تقول لـ «التشرق الأوسط» إن فيلمها «تاتون من بعيد» استحوذ على جوائز عدة من مهرجانات دولية مختلفة»، وكشفت أنه «بينما يحصد الفيلم جائزته في مدينة أسوان، فإنه يعرض في اللية ذاتها في مدينة القدس بفلسطين، وهذا نجاح آخر يسعدني».

وأضافت: «فوجئت برود فعل الجمهور الأسواني، وباستلهم العميقة حول الفيلم،

وزير ثقافة المغرب: «كتاب الدار البيضاء» جذب نصف مليون زائر



الحسن علياكو، وزير الثقافة المغربي (ماب)

الرباط: «الشرق الأوسط»

قال وزير الثقافة والشباب والرياضة الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، الحسن عبيابة أمس الأحد في الدار البيضاء، إن الدورة الـ 26 لكلمة للمعرض الدولي للنشر والكتاب (6 - 16 فبراير شباط الجاري)، عرفت «إقبالاً كبيراً» من جانب الزوار الذين بلغ عددهم قرابة نصف مليون شخص.

وأوضح عبيابة خلال مؤتمر صحافي خصص لاستعراض حصيلة هذه الدورة من المعرض الدولي للنشر والكتاب، أن قرابة نصف مليون شخص من جميع الفئات العمرية ومن داخل الدار البيضاء وخارجها زاروا هذه المظاهرة الثقافية التي نظمتها الوزارة تحت رعاية الملك محمد السادس.

وقال مدير الثقافة إن الدورة عرفت أيضاً حضور أكثر من 15 وفدًا دبلوماسياً أجنبياً منذ يوم افتتاحها من طرف الأميرة لالة حسناء، وطيلة أيامها العشر، بما شكل فرصة لإثراء الحوار الثقافي الفكري الإقليمي والدولي، وتعزيز الدبلوماسية الثقافية الذي يشكل أحد أبرز أهداف المعرض الدولي للنشر والكتاب.

وأبرز الوزير عبيابة الحضور المتميز لدولة موريتانيا كضيف شرف الدورة، التي قدمت عروضاً متنوعة ومشاركة فعالة في أنشطة المعرض، كما أبرز الحضور اللافت لسفراء عدد من دول أميركا اللاتينية لهذه المظاهرة، والذين بحثوا معه حضور المغرب في الأنشطة الدولية التي تنظمها دولهم، مؤكداً أن الوزارة تستغل على برنامج في هذا الصدد «حتى نقرب الصورة الحقيقية للثقافة والإبداع المغربيين لجميع الدول الشقيقة والصديقة».

وفي استعراضه لحصيلة هذه الدورة بالأرقام، قال عبيابة إن عدد المؤسسات المشاركة في هذه المظاهرة بلغ 266 مؤسسة منها ثمان مؤسسات دستورية وست وزارات قطاعية وثالث مؤسسات عمومية وسبع جامعات و12 سفارة وتمثيلية أجنبية، إلى جانب 230 عارضاً من المغرب والعالم العربي وأفريقيا وأوروبا وأميركا وآسيا.

وعرفت هذه الدورة من المعرض الدولي للنشر والكتاب عرض 120 ألف كتاب، وتخطت 120 فعالية ضمن البرنامج الثقافي الذي سطرته الوزارة ساهم فيه 380 متدخلاً من كتاب ومتفقي 70 منهم من خارج المغرب، فيما تجاوز عدد الأنشطة التي نظمتها دور النشر وباقي المؤسسات ألف نشاط.

بدورها عرفت البرمجة الخاصة بفعلة الأطفال تنظيم 80 نشاطاً اطره أكثر من 60 مؤطراً منهم فنانون ورياضيون وإعلاميون، وحظيت دورة المعرض هذه السنة، حسب الوزير، بتغطية إعلامية واسعة أشرف عليها قرابة خمسين منبراً إعلامياً وطنياً ودولياً.

وحسب عبيابة، فقد تميزت هذه الدورة من المعرض الدولي للنشر والكتاب بتنظيم مبادرات لافتة استحوطت كثيراً من ضمنها تكريم 24 من المبدعات والمبدعين على الصعيد الجهوي والتعريف بهم، وذلك في إطار تعزيز وتفعيل السياسة الثقافية الجهوية. كما توقف عبيابة أيضاً عند المبادرة التي أطلقتها الوزارة بشراكة جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، وشركة ترامواي الدار البيضاء، والمتعلقة في إطلاق عملية «قرا توصل» (أقرأ تصل) التي تروم تحفيز المواطنين على القراءة.

وأشار الوزير المغربي إلى أن دورة هذه السنة تميزت بإطلاق تطبيق هاتفي يتيح للزوار الاطلاع على مختلف أنشطتها وطيعة برنامجها، إلى جانب إطلاق صفحة خاصة بالمعرض على وسائل التواصل الاجتماعي، التي عرفت تفاعلاً من جانب المتصحفين.

تشبه استخدام البشر للأصوات في التواصل أدمغة الطيور المغردة يمكنها من العثور على شريك العمر



نيويورك، جونا كلاين

إذا أراد «كيويد» (إله الحب عند الإغريق) أن يجعل طائرين مغردين يقعان في الحب سيكون من الأفضل له استهداف دماغيهما، وذلك لأن الطيور المغردة، التي تقضي حياتها مع الشريك نفسه، لديها أنظمة داخل أدمغتها مجهزة على التواصل والتوافق. في الوقت الذي تقرأ فيه رسائل المعجبين لتحسد الشخص، الذي يمكن أن تقضي معه عيد الحب، يمكنك التفكير في الطيور التي تختفي إلى فصيلة الشنشوريات. تتعلم الذكور الشابة في هذه العائلة من الطيور المغردة، أغنية والدها وتعمل على إجارتها وأدائها عند البلوغ من أجل جذب الإناث اللاتي سيصبحن شريكات لحياتهم طوال العمر. وتكون تلك الأغنية صادحة ومحكمة ومحددة، فهم يقولون: «تشريب تشريب، دماغى سليم وجسمى معافى، وهذه من الأمور التي تحبونها، أليس كذلك؟». كذلك تتعلم أنثى الشنشوريات أغنيات والدها منذ سن صغيرة، لكنها لا تؤديها، فدورها هو دور الناقد، حيث تحلل كل تفاصيل وعناصر الأغنية التي يصدح بها الذكر، وتقارنها بنموذج الأب الذي لديها، وتقرر ما إذا كانت تريد هذا الذكر أم لا. إذا رأت أن الأغنية بسيطة أكثر مما ينبغي، أو غير جيدة بماي شكل من الأشكال، لن تبذل أي اهتمام بالمؤدي. إنها في غاية الانتقائية لأن الشريك الذي ستختاره سوف يساعدها في تربية الصغار حتى يفترقا الموت.

أكثر اختلاف بين دماغي الذكر والأنثى من الفصيلة ذاتها لدى الطيور المغردة، وتضيف قائلة: «يكمن سحر الطائر المغرد في ندره وجود التعلم الصوتي في عالم الحيوان». ولطالما كان يتم بحث الأنظمة الصوتية لدى الشنشوريات المخططة والبيغالية وذات الذبول الطويلة داخل معمل دكتور وولي لمعرفة كيف تستقبل أمخاها الأصوات وتعالجها بما في ذلك تعلم الأجزاء المختلفة منها، وأدائها، وتحليلها، من أجل صياغة أغنيات. يستطيع النظام لدى الذكر التعرف على أغاني الذكور الآخرين وتقليد أغنية والده. إذا لم يتمكن من تعلم حياته، حين يكون مخه لا يزال مرناً، فلن ينجح في ذلك أبداً. سوف يظل قادراً على التعرف، «لكن تغريداته ستكون كارثية... ولن تهتم أو تبالي الإناث به إطلاقاً» على حد قول دكتور وولي. حين يكون مخ أنثى هذا النوع من الطيور يافعا ومرناً، تحفظ أغنية والدها وتخزنها في ذاكرتها كمنموذج يساعدها على تقييم أغنية الشريك المحتمل لاحقاً.

يمكن سحر الطائر المغرد في ندره وجود التعلم الصوتي في عالم الحيوان وتتعلم قدرة الطيور على التعلم على مدى الاستعداد الوراثي لتقليد محاكاة أصوات فصائلها

يتضمن مقاطع كثيرة، وتعتمد قدرة الطيور على التعلم على مدى الاستعداد الوراثي لتقليد ومحاكاة أصوات فصائلها، لكن للخبرة أهمية كبيرة أيضاً، فنظراً لقوة العلاقات الاجتماعية، يمكن أن تؤدي نشأة الطير وهو فرخ بين طيور من فصيلة مختلفة إلى تعلم أغنية طيور من فصيلة أخرى حتى إذا كانت أغنية الطير الأب الفعلي مسموعة بوضوح بحسب ما توضح دكتور وولي. وتضيف قائلة: «سحر الطائر المغرد يكمن في ندره وجود التعلم الصوتي في عالم الحيوان، حيث لا يستطيع أي فرد القيام بذلك، وكذا أي نوع من القوارض». وتعتقد دكتور وولي أن فهم المزيد عن كيفية استخدام الطيور المغردة لأدمغتها لإدراك الأصوات سوف يتيح معرفة المزيد عن كيفية استخدام البشر لأدمغتهم من أجل تطوير اللغة المتحدثة في وقت مبكر للتواصل في مرحلة لاحقة من الحياة. ربما تكون أهمية الأغاني في العثور على شريك أقل بالنسبة إلى الطيور المغردة، التي تقبل علاقات مع أفراد من الجنس ذاته طوال العمر، وإن ظلت عاملاً مهماً في نقل الرسائل.

رغم أن اهتمام بعض البشر بالكلمات أقل من اهتمامهم بالمرور أخرى مثل المظهر، أو الرائحة، أو الشباب، أو المال، أو القوة والسلطة، أو ما يمكن أن يبدو عامل جذب لدى الشريك، تذكرنا الطيور المغردة بأن التواصل الجيد بين أي زوج يجعل الحب ممكناً. أخيراً تقول دكتور وولي: «يقع الناس في الحب من خلال الحديث إلى بعضهم البعض».

طارق التناوي «صفقة القرن» وحلم العمر



طارق التناوي

كل حلم يسعى الإنسان لتحقيقه مرتبط عادة بلحظة زمنية ومرحلة عمرية يعيشها، أحياناً نتعجب من أحلامنا القديمة، التي كانت مرتبطة بمعطيات محددة، يمر زمن لتتبدد، مثلاً المخرج صلاح أبو سيف كان حلمه الأثير في بواكير شبابه، أن يصبح ممثلاً، عندما بدأ يقرأ عن الفيلم السينمائي، اكتشف أن خلف الممثل يكمن سر صناعة السينما، فقرر أن يصبح مخرجاً، وأعاد توجيه بوصلته الإبداعية لتحقيق حلمه الجديد.

على الجانب الآخر، كان محمود مرسي، يُعد نفسه للإخراج، وسافر إلى باريس للتحقق بمعهد «الإيديك»، وعندما عاد لمصر وجد الجميع يرشحونه كمثل في السينما، أيضاً حسن فهمي، نال دراسات عليا في الإخراج بأميركا، ولكنه وجد أبواب شركات الإنتاج مفتوحة أمامه فقط كمثل، وأصبح «الواد الثقيل» في «خللي بالك من روزو»، وتبدد نهائياً حلم محمود مرسي وحسين فهمي في الإخراج.

قبل أيام قرأت أن رجلاً مصرياً (75 عاماً)، كان حلمه في صباه أن يصبح لاعباً مشهوراً في كرة القدم، الظروف لم تسمح، سافر مثل العديد من المصريين إلى دولة الكويت للعمل، وتزوج وصار له أبناء وأحفاد، لكن الحلم ظل يسكنه، فقرر استبداله وتطويره بالدخول لموسوعة «غينيس للأرقام القياسية»، كأكبر لاعب كرة في العالم، وبدأ تدريبات اللياقة البدنية، والتحق رسمياً بواحدة من الفرق المعتمدة، والرهان أن ينجح الشهر المقبل في اجتياز الاختبار، بحضور مندوب للموسوعة، ويلعب مباراتين كاملتين زمن الواحدة 90 دقيقة، أمه لم يعد فقط تحقيق حلمه القديم، ولكنه أضاف تفاصيل تحيله إلى إنجاز عالمي.

الفنان الكوميدي الكبير عبد المنعم مدبولي، تخرج في الفنون التطبيقية واشتغل في مرحلة من عمره مدرساً لمادة النحت، كان حلمه أن يقدم معرضاً لعدد من لوحاته التي رسمها بالفحم، وبالفعل قبل رحيله بأشهر قليلة عام 2006. أقام أول معرض له، وقال في يومها وهو يتلقى التهئة من الحاضرين، هذه أسعد لحظة في عمري، وكانني أستمع لتصفيق الجماهير على المسرح.

هناك من يحقق أحلامه حتى بعد مرور عقود من الزمن، ولا شيء يقف أمام إرادة الإنسان، شاهدنا الرئيس الأميركي الأسبق (بوش الأب) وهو في عقده التاسع ومع كل عيد ميلاد له يقف «البراشوت» من الطائرة، هل من الممكن تطبيق ذلك أيضاً في الحياة السياسية؟ دعونا نتأمل الصراع العربي الإسرائيلي، ومحوره فلسطين، في عام 1948 جاء قرار التقسيم بين فلسطين وإسرائيل، ورفض العرب، ودخلنا حرب 48 وخسرنا، في مطلع الستينيات طالب الحبيب بورقيبة الرئيس التونسي الأسبق، بالمصالحة، وعودة حقوق الشعب الفلسطيني ورفض العرب الصفقة، وجاءت بعدها بسنوات قلائل حرب 67 لنخسر جزءاً أكبر من الأرض العربية، وبعد انتصار معاهدة «كامب ديفيد» فقاطع عدد كبير من الدول العربية مصر، ثم جرت مياه كثيرة تحت الجسور، وترتب بطرح مجدداً في مطلع هذا العام ما أطلقوا عليه صفقة القرن، وتصب بنودها لصالح إسرائيل. كل شيء في الدنيا مرتبط باللحظة الزمنية، التي نعيشها، فهي التي تشكل مفردات القوة أو تغرب الضعف، ولي العبد، التي تتحكم بالقطع الزراعي، للموسيقى وللصوت مجدداً والدخول للموسيقى، وهل ينجح العرب في الوصول لتحقيق أحلامهم لفلسطين العربية؟

سودوكو

		6	1	8				
		2						5
4	7							
8			4					2
			3					5
		5	7	9	3			
7		3						1
			2					6
		1	7					4

الحل السابق

2	8	7	5	6	9	3	4	1
5	9	3	7	1	4	6	2	8
6	1	4	8	3	2	9	5	7
3	5	9	4	8	6	7	1	2
7	6	2	1	5	3	4	8	9
8	4	1	9	2	7	5	3	6
4	3	6	2	7	8	1	9	5
9	2	5	6	4	1	8	7	3
1	7	8	3	9	5	2	6	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- مفرد اوتار - مدينة فرنسية «مكوسة»
 6- فعل ماض ناقص - التطير «مكوسة»
 7- اقرب - جهل.
 8- نعاس - محبة.
 9- سقي - تحية - حرف نصب «مكوسة»
 10- ساحة - ضمير المتكلم

1- دولة في أمريكا الجنوبية
 2- مكان - مراء - غليل.
 3- حرف جر - فوهة ثار فوق الجبل.
 4- ضد الجزر «مكوسة» - حاجز مائي
 5- وجم - دولة إفريقية
 6- نبات طيب الرائحة - احد الورديين.
 7- جبل سوري
 8- الطريق - عملة آسيوية
 9- للفي - مدينة قبرصية
 10- ماساكي نوكي، سفير اليابان لدى مصر، استقبله أول من أمس، اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، لبحث سبل التعاون وتعزيز العلاقات بين الجانبين على كل الأصدمة. وأكد السفير اهتمامه بدفع وتنمية العلاقات بين مصر واليابان في كل المجالات، مشيراً إلى أن هناك عدة مشروعات اجتماعية تدعم المجتمع المدني؛ منها مركز لدعم التكنولوجيا الصناعية في منطقة غيط العنب بالإسكندرية، بالتنسيق مع جمعية رجال الأعمال، وذلك لتعزيز الكوادر المهنية،

الدكتور عدنان بدران، رئيس الوزراء الأردني الأسبق، رعى حفلًا نظمته مبادرة معامل التأثير والاستثمارات المرجعية العربية «أرسيف» لتكريم 33 باحثاً أردنياً حققوا مراتب متقدمة على قائمة 100 باحث الأعلى تأثيراً علمياً على المستوى العربي، و8 مجلات علمية أردنية حصلت على مراتب عليا على المستوى العربي، وفق نتائج تقرير «أرسيف» لعام 2019. ودعا بدران إلى توظيف مخرجات البحث العلمي في تنمية المجتمع العربي، اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وسياسياً من أجل السير قدماً مع الكبار في قطر الحضارة.

الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، وضع أول من أمس، حجر الأساس لإنشاء «حمام سباحة، وناو اجتماعي، وحديقة أطفال، وقاعات مناسبات مخصصة، بمرکز شباب طهبهار محافظة بالقويسية». وقال صبحي إن الوزارة تسعى لفتح آفاق استثمارية جديدة داخل مراكز الشباب في مختلف محافظات مصر، وبالشراكة مع القطاع الخاص، موضحاً أن الوزارة لديها خطة طموحة تشمل التوسع في طرح الاستثماري بأنظمة مختلفة، لرفع كفاءة مراكز الشباب.

ماساكي نوكي، سفير اليابان لدى مصر، استقبله أول من أمس، اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، لبحث سبل التعاون وتعزيز العلاقات بين الجانبين على كل الأصدمة. وأكد السفير اهتمامه بدفع وتنمية العلاقات بين مصر واليابان في كل المجالات، مشيراً إلى أن هناك عدة مشروعات اجتماعية تدعم المجتمع المدني؛ منها مركز لدعم التكنولوجيا الصناعية في منطقة غيط العنب بالإسكندرية، بالتنسيق مع جمعية رجال الأعمال، وذلك لتعزيز الكوادر المهنية،

مؤكداً ترحيبه بزيادة التعاون المنظم مع محافظة الإسكندرية على كل الأصدمة.

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، استقبل أول من أمس، المطرب كرم إغناطيوس أفرام الثاني، مطرب كرم أنطاكية وسائر المشرق والروم الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم، والوفد المرافق له. وأكد الوزير أن الإمارات بقيادة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حريصة على دعم وتعزيز الجهود العالمية لنشر قيم التسامح والمحبة بين الإنسانية جمعاء.

الدكتور ماجد بن علي النعيمي، وزير التربية والتعليم في البحرين، وضع أول من أمس، حجر في مكتبته، عضو مجلس النواب، النائب عبد الرزاق حطاب، حيث عرض له الوزير البرامج التطويرية التي تنفذها الوزارة، كما تمّ التباحث حول الخدمات التعليمية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم. حضر اللقاء رئيس اللجنة المحلية والخارجية بإدارة المنظمات واللجان بالوزارة، محمد جميل هلال.

الدكتور باسم الطوبسي، وزير الثقافة الأردني، التقى أول من أمس، أعضاء في اللجنة الوطنية للمتقاعدين السابقين، بعد افتتاح معرض الكتاب والوثائق الوطنية، الذي يأتي ضمن 12 معرضاً مشابهاً بمختلف المحافظات، تنظمها الوزارة بمناسبة يوم الوفاء للمتقاعدين العسكريين والمحاربين القدامى. وقال الوزير إن الوفاء للمتقاعدين العسكريين من ثوابت وقيم الدولة الأردنية، التي ستدخل في أبريل المقبل الذكرى المئوية الثانية لتأسيسها.

الدكتور عبد الأمير الحمداي، وزير الثقافة والسياحة والآثار بالعراق، أعلن أول من أمس، إطلاق دراسة معمقة لاستثمار البيوت الثقافية التابعة للوزارة في عموم البلاد، مشيراً إلى إمكانية تحويلها إلى متاحف تراثية أو مراكز للثقافة العائلية السياحية.

وقال الوزير إنه تم تشكيل لجنة وزارية ضمت ممثلين عن دوائر هيئة الآثار والتراث والعلاقات الثقافية العامة والقانونية للنظر في موضوع البيوت التراثية في العاصمة، والعائدة لوزارة الثقافة أو أمانة بغداد أو محافظة بغداد أو وزارة المالية.

أحمد عبد الرحمن الساعاتي، سفير البحرين لدى روسيا الاتحادية، أقيم أول من أمس، احتفالاً بمناسبة ذكرى ميثاق العمل الوطني، بمشاركة عدد من الطلبة البحرينيين الذين يدرسون في الجامعات الروسية. ورفع السفير أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى الملك حمد بن عيسى آل خليفة بن عاهل البلاد، والأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، والأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد، وإلى شعب البحرين بمناسبة الذكرى 19 لميثاق العمل الوطني.

لطفي بن عامر، نقيب الصحفيين التونسيين، أقيم أول من أمس، لقاء مع عبد الله المويجي، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عجمان، بالتعاون المشترك وزيادة التبادل التجاري. وقدم بن عامر، خلال اللقاء، نبذة عن أهم الفرص الاستثمارية في تونس، ومنها الصناعة والسياحة، وسلط الضوء على الفرص الزراعية التي تتميز بها تونس وأهم الصناعات المرتبطة بالقطاع الزراعي، وقدم عدداً من النماذج الإماراتية الناجحة في القطاع الزراعي في تونس.



مستشاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

هل يمكن الصلح مع قطر وإيران؟

من حين لآخر، تظهر على السطح أخبار عن وجود مفاوضات وحوارات بين قيادة قطر والنظام الإيراني من طرف مع السعودية، وتتأثر التسريبات عن قرب «انفراج» الأزمة؛ ترصد هذه التسريبات، أو لنقل الأملات، المنشآت الإعلامية، المباشرة وغير المباشرة، التابعة لقطر أو إيران، باللسان العربي أو الفرنسي.

تجد بعض من يدعي الاطلاع على بواطن الأمور، من صحافيين، وبعض المغرزين من الكويت، وربما الإمارات والسعودية، يبشرون الجميع بقرب الحل، وعودة الأشقاء إلى بعضهم البعض.

وحيث تصل الأمور لطريق مسدودة، كالعادة، يخرج ممثلو النظامين القطري والإيراني لتوظيف هذا الحدث في لعبة البروباغندا، وتمثيل دور الضحية في مؤتمر الأمن الشهير بميونخ، المعقد مؤخراً، قال وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إن جهود حل الأزمة مع السعودية والإمارات لم تنجح، وعلقت مطلع يناير (كانون الثاني)، والسبب يا معالي الوزير؟ يقول: «لأسلاف الجهود لم تنجح وقطر غير مسؤولة عن ذلك».

مثله بالمؤتمر ذاته، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، إنه «لا يعتقد أن السعودية تريد نزع فتيل التوتر مع إيران، نظراً لوجودها بقوة تحت تأثير الحملة الأميركية». وكان السعودية ليست لها مشكلات «اصيلة» مع النظام الإيراني؛ وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، في مؤتمر ميونخ للأمن هذا، بخصوص أكاذيب ظريف، قال إن السعودية لم ترسل أي رسائل خاصة أو سرية إلى إيران، مضيفاً: «رسالتنا لإيران أن تغيير السلوك أولاً قبل مناقشة أي شيء آخر».

التكتيك القطري المتبع منذ بداية المقاطعة من الرابعة العربية، مصر والسعودية والإمارات والبحرين، لقطر 2017، هو تفكيك هذا التحالف، والتركيك على إخراج السعودية منه، بحكم أنها مركز الثقل الحقيقي في هذه المقاطعة «العادلة» والسادية أيضاً.

وكالة «رويترز» نقلت قبل أيام عن 6 مصادر، غربية وخليجية، أن محادثات بين السعودية وقطر انهارت عقب بثها. ونقلت عن مصدر خليجي أن الجانب القطري «لم يكن جاداً فيما يبدو».

وأشارت الوكالة إلى أن المباحثات التي بدأت في أكتوبر (تشرين الأول) كانت أول بارقة تحسن في الخلاف مع السعودية والإمارات والبحرين ومصر. مصدر خليجي تحدث لـ«رويترز»، أن الرياض متمسكة برؤيتها لنقاط الحل، مشدداً على أنها ترى أن إنهاء الأزمة، لن يتم سوى بالاتفاق على «رؤية تشمل دول المقاطعة كلها».

هنا لب الحديث، مدخل الحوار الصحيح، ولا مدخل سواء، مع قيادة قطر، هو إزالة أسباب القطعية مع «كل» الدول المقاطعة، وليس التذكي القطري، بالحصول على مكاسب الصلح مع السعودية (رفع الحظر الجوي، ومزايا العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والإعلامية... إلخ)، من دون تقديم أي جهد حقيقي في الكف عن التخريب والعوان والتامر القطري «العالمي» على السعودية.

لا صلح، مع قطر وإيران، حتى تلقعا عن إيمان الوهم والكيد، ووفقاً.



عارضة أزياء تعرض أعمالاً لفيلكتوريا بيكهام خلال أسبوع الموضة في لندن أمس (رويترز)



سمير عطالله

وصلت.. مولانا.. اتصلت

من أول الانطباعات يوم ذهبت إلى الكويت للعمل، مشهد «قصر السيف»، أو قصر الحكم. كانت حجارة القصر قديمة من الخارج، أما داخله ففيه الكثير من الحداثة والكثير من الألق. وعلى مدخل القصر المبني على البحر في شرق العاصمة نُقش قول مأثور: «لو دامت لغيرك ما اتصلت إليك».

طبعاً حفلت القول، وحفظت أكثر أن الذي رفعها على بابه هو الحاكم. وحاولت أن أعرف في أي عهد نُقِشت فلم أوفق، والأرجح أنها من زمن مبارك الكبير. وبعد نهاية الحرب الأهلية في لبنان، بحث السياسيون عن شعار يغطون به تكاذبهم، فكان من نصحهم بشعار «قصر السيف»، لكنه نقله إليهم ملحوناً فكتبوه «لو دامت لغيرك ما وصلت إليك». ونقله آخرون «ما صارت إليك»، وآخرون «ما بلغت إليك».

وعندما سافرت إلى الكويت، بعد ذلك، ذهبت إلى «قصر السيف»، لكي أتأكد من صحة الذاكرة، فتأكدت والحمد لله، لكنني عبتاً حاولت أن أعرف صاحب الحكمة وصانع بلاغتها. وردت أقوال مشابهة في كل العصور العربية بدءاً من جاهلية وأبن امرئ القيس. وعُثرت على قصص وحكايات وأناس يقفون في الدواوين، ويقولون القول نفسه في صيغ كثيرة إلا صيغة «قصر السيف».

وتحوّل الأمر إلى مسالة شخصية عندي، كلما أخطأ أحدهم في النقل، خصوصاً في لبنان، حيث تستخدم لتفويج الأكاذيب السياسية، الفاقعة، وشديدة الفقاعة. كتب المفكر «نيون» في زاويته اليومية في «المصري اليوم» عن عشق السلطة، ومن تمسك بها حتى اللحظة الأخيرة، ومن تخلى عنها في موعدها مثل سوار الذهب ومانديلا. وهذه المرة استخدم القول نفسه لكن لا وصلت ولا اتصلت، بل الت إليك.

أين الخطأ في الأمر، وما هو الفارق بين وصلت واتصلت وألت؟ أمضينا سنوات في «النهار» نتجادل في «أحوال إلى» و«أحوال على»، و«فرقاء وأقراء»، و«من وعن»، خصوصاً في استخدام الفاء والباء؛ في بيروت أم ببيروت؟ وفي هذا الأمر بالذات قال لي الأستاذ جاسم بوذي رئيس تحرير «الراي» الكويتية، في أي صف أقف، قلت له الجسم هنا جاء في التنزيل: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ».

وماذا عن «قصر السيف»؟ لا شيء. مجرد دفاع عن حقوق المؤلف، وهي سائبة في العالم العربي.

منظومة إلكترونية لتحديث وتصحيح الجمل آلياً في «ويكيبيديا»



تحتاج هذه المسألة إلى عدد ضئيل للغاية؛ لأن هذا النموذج الحوسبي يقوم بالمهمة آلياً. ويؤكد الباحثون أنه من الممكن في المستقبل بناء منظومة إلكترونية تقوم من تلقاء نفسها بجمع أحدث المعلومات من الإنترنت، وتحديث المقالات على موسوعة «ويكيبيديا» من دون تدخل من البشر.

مختبر علوم التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في معهد ماساتشوستس في القبول: «مقالات (ويكيبيديا) تتطلب عمليات تحديث بشكل دائم، وسوف يكون من المفيد إجراء هذه التحديثات بشكل آلي في ظل تدخل محدود من البشر، أو من دون تدخل على الإطلاق». وأضاف: «بدلاً من الاستعانة بمئات البشر الذين يعفون على تحديث مقالات (ويكيبيديا)، سوف تصحيحها أو إضافتها على المقالات، داخل واجهة مستخدم خاصة بالبرنامج، دون الحاجة إلى الانشغال بالأخطاء الإملائية أو النحوية، فتقوم المنظومة بإجراء عملية بحث داخل موسوعة «ويكيبيديا»، بحيث تصل بمفردها إلى الصفحة المطلوبة، وتحدد تلقائياً الجملة المراد تعديلها، ثم تقوم بعملية التعديل بأسلوب بشري. ونقل «تيك إكسبلور» عن دارش شاه، الباحث في

في مجال التكنولوجيا، ان المنظومة الإلكترونية التي طورها باحثون في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا «بالولايات المتحدة، يمكنها أن توفر الوقت والجهد البشري لمجموعات من المحررين الذين يقومون بهذه المهمة يدوياً. وتعمل هذه المنظومة الإلكترونية عن طريق قيام المحرر البشري بكتابة جملة معينة تحتوي على المعلومة الجديدة المراد يقوم بالكتابة فيها، وتتميز بان جميع المقالات المدونة عليها متاحة لأي مصنف للشبكة الدولية، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتحتوي «ويكيبيديا» على ملايين المقالات التي تتناول شتى الموضوعات، وهي تحتاج بشكل دائم إلى عملية تصحيح أو تحديث في مناحي مختلفة، مثل الأخطاء اللغوية أو الأرقام والبيانات والمواقع. وذكر الموقع الإلكتروني «تيك إكسبلور» المتخصص

لندن: «الشرق الأوسط» بغرض تصحيح الجمل وتحديث المعلومات على موسوعة «ويكيبيديا» الإلكترونية، طور فريق من الباحثين في الولايات المتحدة منظومة إلكترونية تعمل ذلك، مع الاحتفاظ في الوقت ذاته بالأسلوب البشري نفسه في الكتابة. يذكر أن «ويكيبيديا» هي موسوعة رقمية متعددة اللغات على الإنترنت، يستطيع أي مستخدم أن

«حبر حيوي» لدعامات الأنسجة البشرية المصابة



لندن: «الشرق الأوسط» يمكن لحبر «حيوي» أن يستخدم في مجال الطباعة المجسمة بغرض صناعة دعامات للأنسجة البشرية المصابة التي تحتاج إلى جراحات أو عمليات زراعية. وأفاد الموقع الإلكتروني «ساينس ديلي» المتخصص في مجال التكنولوجيا، بأن الباحثين في جامعة «روتجرز» في ولاية نيوجيرسي الأميركية، استخدموا نوعيات من أحماض «الهالورونيك» ومادة الجيل المصنوعة من «البولي إيثيلين» لصناعة الحبر الحيوي الذي يمكن تدعيمه من خلال تفاعلات كيميائية معينة، وبالتالي استخدامه كدعامات للأنسجة داخل جسم الإنسان. ونقل موقع «ساينس

دوقة كامبريدج قالت إن المهام الملكية تؤثر في دورها وتشعرها بالذنب كيت: الأم تكذب إذا لم تعترف بإخفاقها



الأمير ويليام وزوجته كيت مع أطفالهما

حولي». وأضافت: «ويليام كان يشعر بأنه ليس بإمكانه فعل الكثير لمساعدتي، ومن الصعب على جميع من حولك أن يروا أنني أعاني دون أن يتمكنوا من مساعدتك». وكشفت كيت أن تجربتها مع الحمل جعلتها تفوصل نوع من التأمل يساعدها في التغلب على ألمها. وقد استقبل ويليام وكيت أبناءهما: جورج عام 2013، وتشارلوت عام 2015، ولويس طفلها الأول». وتحدثت كيت عن الصعوبات التي وجتها أثناء فترة حملها؛ حيث كانت تنتابها نوبات فيء شديدة في الصباح، مما كان يصيبها بالجفاف وفقدان الوزن وتراكم السموم في الدم أو البول. وقالت كيت إنها «لم تكن أسعد سيدة حامل»، مضيفة: «كثير من السيدات الحوامل يعانين بصورة أكبر مني، ولكن الأمر كان يمثل تحدياً. ليس فقط لي ولكن لجميع من

الأحيان بأنها تحق في أداء بعض مهامها كام، تعتبر كاذبة. وقالت كيت في حوار إذاعي لبرنامج «هابي مام هابي بيبي» الذي تقدمه جوفانا فليشر، إن ارتباطها بالمهام الملكية يجعلها في بعض الأحيان تتخلف عن أداء مهام مثل توصيل ابنتها للمدرسة. وأضافت كيت: «كل أم تشعر بأنها مقصرة في إحدى النواحي؛ حيث إنها تريد أن تتأكد من أنها تقوم بعملها على

لندن: «الشرق الأوسط» تشعر دوقة كامبريدج كيت ميدلتون بالذنب؛ لأن المهام الملكية تؤثر أحياناً على دورها كام لابنتها الثلاثة: جورج وتشارلوت ولويس. ووصفت كيت (38 عاماً)، زوجة الأمير ويليام حفيد الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، نفسها بـ«الأم المنشغلة دائماً»، كما قالت إنها تعتقد أن أي أم لا تعترف بأنها تشعر في بعض